أحمد البشر الرومي

معجم المصطلحات البحرية في الكويت

مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت ١٩٩٦م

المؤلف في سطور

* ولد أحمد البشر الرومي عام ١٩٠٥م، ورحل عن دنيانا عام ١٩٨٢ عن عمر يناهز السابعة والسبعين عاما.
* عمل مدرسا بالشرقية، ثم موظفا بالجمارك، وترقى إلى أن أصبح وكيلاً مساعدا لوزارة المالية.
* آثر العمل في صمت، وعكف على خدمة الكويت بعيدا عن الدعاية والادعاء.
* يعد واحدا من الطلائع الذين مهدوا الطريق للأجيال اللاحقة.
* ظل ثلاثين عاما يجمع ويدون ما سمعه من أمثال شعبية تردد، ويشرح مدلولاتها وألفاظها في بطاقات يحتفظ بها.
* لم يكن اهتمامه منصرفا إلى التراث التقليدي فحسب، بل شمل كل مكونات هذا التاريخ من أحداث الحياة.
* آمن أحمد البشر الرومي بأن العلم هو سبيل التقدم، فكان يسعى إلى الحقيقة، ويعطيها كل ما يستطيع من جهد، ويطرب لمعرفة كل معنى غمض على غيره من الباحثين، ويجعل اهتمامه الأول التاريخ والأدب. ويسجل الفن البحري والشعبي صوتيا وكتابيا.

* من مؤلفاته:

- مقالات عن الكويت صدر عن مكتبة الأمل ١٩٦٦.
- الأمثال الشعبية المقارنة - وزارة الإعلام ١٩٧٨. (٣ أجزاء)
- ديوان الشاعر صقر الشبيب ١٩٧٠ (جمعا وإعدادا وكتابة لمقدمته).
- ديوان الشاعر الشعبي فهد بورسلي ١٩٧٤ (مراجعة للمادة وضبطا لها وكتابة للمقدمة).
- مقدمة كتاب «الموسيقى والغناء في الكويت» لأحمد علي - ١٩٨٠.

* وفضلا عن الكثير من الجوانب السياسية والثقافية والعلمية التي تميزت بها حياة المؤلف، فلقد كان كادحا، عاش عذاب البحر حيث عمل فيه، واكتسب رزقه من خلاله، فكان أصدق الناس تعبيرا عن فنونه، وارتباط أهل الكويت به خلال الفترة التي مثلت أيام كفاحهم وجسارتهم، واكتسابهم الخبرة العلمية والعملية في عالم البحار.

احمد البشير الرومي

معجم المصطلحات البحرية في الكويت

مركز البحوث والدراسات الكويتية

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

عادل صالح الشرهان

معجم المصطلحات البحرية في الكويت

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

يتقدم مركز البحوث والدراسات الكويتية مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
بجزيل الشكر والتقدير على الدعم الكريم الذي حظيت به هذه الدراسة العلمية

الطبعة الأولى ـ الكويت ١٩٩٦ ص.ب: ٦٥١٣١ المنصورية
الرمز البريدي: ٣٥٦٥٢ ت: ٣ / ٢٥٧٤٠٨١ ـ فاكس: ٢٥٧٤٠٧٨

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

معجم المصطلحات البحرية في الكويت

أحمد البشر الرومي
(١٩٠٥-١٩٨٢)

مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت ١٩٩٦م

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

تصديـر

تعود علاقتي بأستاذنا المرحوم أحمد البشرالرومي إلى السنوات الأخيرة من حياته، فقد دأب على التردد على قسم التراث العربي التابع للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب حيث كنت مستشارا له في تلك الفترة.

وقد تبين لي من محاوراته وأسئلته وبصره بالمخطوطات أنه ـ رحمه الله ـ كان ذا ثقافة موسوعية عميقة ومتنوعة، فهو يقرأ في كل الفنون والمعارف، ويوظف قراءاته في بحث ما يتعلق بوطنه الكويت تاريخيا واجتماعيا وثقافيا.

وكان حديثنا في الفترة الأخيرة من حياته يدور حول ما يتعلق بالمعارف البحرية عند أبناء الكويت بخاصة وشعوب الخليج بعامة، وفي آخر لقاء معه اصطحب معه مخطوطة نادرة لمؤلف مجهول لعله أحد ربابنة البحر من أبناء الكويت أو الخليج عنوانها (فرجة الهموم والغموم في العلامات والمسافات والنجوم)*.

وكان يتحدث عن أهمية هذا النمط من التأليف في بيان أسرار علم الملاحة في منطقة الخليج العربي، ويؤكد على ضرورة نشر كل ما من شأنه الكشف عن القدرات التقنية والعلمية لملاحي هذه المنطقة، والتي عن طريقها استطاعوا الوصول إلى السواحل الأفريقية والهندية عبر المحيط الهندي بسفنهم الشراعية وأجهزتهم المتواضعة.

ولم تمض سوى أيام على هذا اللقاء حتى اختاره الله تعالى إلى جواره في ٦/ ١/ ١٩٨٢م، ففقدنا بوفاته ـ رحمه الله ـ علما من أعلام الكويت، غيورا عليها، واسع الاطلاع على كل ما يتصل بها، عالما بتاريخها حريصا على جمعه وتوثيقه.

ومرت السنون، ولم يبرح ذهني خاطر يلح عليّ بين آن وآخر من أن هناك كثيرا من

---

* تم طبع هذه المخطوطة ضمن السلسلة التراثية للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، بتحقيق حسن صالح شهاب، الكويت ١٩٨٤.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

والمعلومات التي دوّنها المرحوم أحمد البشر لم يكتب لها أن تأخذ طريقها إلى النشر، ولهذا لم أفاجأ حينما جاءت ابنته المربية الفضلى الأستاذة دلال أحمد البشر وبصحبتها مسودات وجذاذات تمثل أصل هذا الكتاب الذي بين أيدينا، والذي يتضمن مجموعة واسعة من المصطلحات البحرية النادرة والتي لا يستطيع الإحاطة بها أي باحث معاصر لتقادم العهد باستخدامها، فقد تغيرت صورة الحياة في الكويت بعد اكتشاف النفط، ورحل الكثير من رجالات البحر وصناع السفن وربابنتها العارفين بعلوم البحر الملمين بتلك المصطلحات والحافظين لها في ثنايا ذاكرتهم، أما من بقي منهم فقد تقدمت به السن، وأصبح من العسير تقييد أوابد تلك المعلومات عنهم.

. . وكان هذا الكتاب. الذي يجد فيه القارئ قريبا من ألف مصطلح بحري، مجموعة مشروحة، كانت لقرون طويلة لغة يومية لبحارة الكويت.

فالملاحة ومتعلقاتها مهنة توارثها أبناء الكويت عن أسلافهم، كانت تمثل الوجه البارز من حياتهم، يطوفون بسفنهم على موانى الخليج العربي والمحيط الهندي لنقل البضائع والتجارة، مما عرف بينهم «بالسفر»، أو يقصدون لأماكن معلومة من الخليج للغوص على اللؤلؤ، مما عرف بينهم «بالغوص»، أو ينقلون الركاب، أو يجلبون المياه إلى «ديرتهم» إذا شحت الأمطار، أو يمارسون صيد الأسماك أو ينقلون مواد البناء كالصخور البحرية وغيرها.

ولكل مهنة من هذه المهن سفنها المخصوصة، التي تتفاوت حجما وشكلا، ولكل مهنة رجالها المتمرسون بخبراتها، العالمون بجوانبها.

وتختلف المهمات، والأدوات، والمصطلحات أو تتحد بين سفن الغوص وسفن السفر، ولكنه في النهاية البحر.

البحر بطرائقه ومجاريه، وبأعماقه وجُزره وصخوره، وبرياحه وأمواجه، وبنباتاته وأحيائه، وبسكونه وهياجه، واستقراره وتقلباته، وبمده وجزْره.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

حياة طويلة، تموج بالحركة، عاشها الكويتيون، شكلت ملامح مجتمعهم، وأحداث أيامهم، ووشائج علاقاتهم، ومجموع خبراتهم.

وقد كان يمكن وسط البذل الهائل الذي جاء به النفط إلى دول الخليج أن تنسى هذه القرون بخبراتها، وتضيع وراء ملاحقة عصر جديد نتلقى فيه أكثر مما نُبدع، ونأخذ أكثر مما نعطي، وتندثر حياةٌ حقّة هي حياتنا، كنا نحن مادتها وصنّاعها، وكنا سادة أنفسنا وبلداننا.

كان يمكن أن يضيع هذا، لولا أن تصدى لحفظه رجل أوتي قدرا عظيما من دقة الحس التاريخي والوعي بخطورة التاريخ وجليل أثره.. إنه المرحوم أحمد البشر الرومي.

لقد ترك الرجل هذا العمل «معجم المصطلحات البحرية» في مسودات وجذاذات، ولكنه صنّفه بطريقة تدل بوضوح على أنه يعرف نهجه الذي يسلكه، نعني أنه قد خطط لبحثه، ووضع له عشرين إطارا، شعبها تشعيبا يضمن له في النهاية ألاَّ يندَّ عنه من المصطلحات إلا القليل وذلك على النحو التالي:

أنواع السفن والقوارب، أجزاء السفينة، أدوات تستخدم في صنع السفينة، أدوات تستخدم على السفينة، أنواع الحبال، حمولة السفينة، مصطلحات العمل البحري، مهن بحرية، علاقات اقتصادية، مصطلحات ملاحية، الطقس، مسميات الرياح، مسميات البحر والصخورالبحرية، حيوانات وأصداف بحرية، نباتات وطحالب بحرية، أسماء مواضع الغوص، أنواع اللؤلؤ، أزياء البحارة، الشباك وأدوات صيد السمك، أمراض بحرية وطرق العلاج الشعبي منها.

وسوف يلاحظ القارئ أن المرحوم أحمد البشر قد اعتمد على مصادر كثيرة يأتي على رأسها خبرته الشخصية، فهو من أسرة كان من أفرادها مشاهير النواخذة «الربابنة» وملاّك السفن.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

وهو قارئ متميز، يملك مكتبة خاصة مختارة بعناية في فنون اللغة والأدب والتاريخ والصناعات.

وهو يعرف المصادر الحية، أي أعلام المهنة الكويتيين، من نواخذة السفر ونواخذة الغوص وتجار وطواويش (تجار لؤلؤ)، وقد التقى بكثير منهم وسألهم عما يريد.

بل هو قد رحل بنفسه ليقابل «بقايا» صناع السفن في البلاد العربية، واحتفظ لنا باسم السيد «كمال الملاحة»، وهو صانع سفن بالاسكندرية، وقد نقل عنه في مواطن عدة من هذا المعجم، وهناك في هذا المعجم فوق ذلك مقارنات بين المصطلح الكويتي والمصري واللبناني والتونسي.

ويمتاز عمل المرحوم أحمد البشر الرومي، وهذا نقوله بالمعرفة الشخصية، بالأناة والتؤدة، شأن طلاب الحقائق فقط، ممن لا تشغلهم شهرة أو لقب أو كسب مادي.

ولأن هذا العمل لم يأخذ صورته الأخيرة على يد مؤلفه، فقد حرص مركز البحوث والدراسات الكويتية على أن يوفر له مجموعة من المراجعات:

فهناك مراجعة قام بها الدكتور يعقوب الحجي، اعتمد فيها على بعض الأحياء من رجال البحر، ونتج عنها إيضاحات واستدراكات.

وهناك تعليقات لغوية، قام بها الأستاذ عبد الحميد البسيوني ركزت على بيان علاقة بعض المصطلحات بالأصل العربي، وأبانت نماذج مما ينبغي إضافته للمعاجم، سواء كانت هذه المصطلحات قديمة احتفظ بها الكويتيون، أم استحدثوها بفطرتهم اللغوية.

وحرصا من المركز ألا يختلط عمل بعمل، أو ينسب إلى كاتب ما لم يقله فقد وضع عمل الدكتور الحجي بين أقواس مربعة معقوفة هكذا [ ]. وكتب عمل الأستاذ البسيوني بحرف صغير، وفي آخره الحرف (ع) اختصارا لاسم: عبد الحميد.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

إن مركز البحوث والدراسات وهو يقدم هذا العمل يشعر بأنه يؤدي أكثر من رسالة :

* فهناك السجل الحضاري للخبرة الكويتية البحرية .

* وهناك السجل اللغوي لجانب دقيق من الجهد البشري وهو العمل البحري .

* وهناك إبراز الجهد الكبير لعلم من أعلام الكويت الرواد هو المرحوم أحمد البشر الرومي .

* وهناك الرغبة في أن يكون هذا العمل باكورة عمل كويتي، ثم خليجي، لبيان ثراء لغتنا ولهجتنا المحلية بالمصطلحات البحرية المتعلقة بعلوم البحر ومهنه وفنونه، وهو دليل حي على عراقة هذا المجتمع وقدراته الخاصة وتميزه الحضاري .

* وهناك ـ وهذا في غاية الأهمية ـ خدمة المجامع اللغوية وهيئات التعريب في الوطن العربي، إذ كثيرا ما يجهد المختصون أنفسهم في تعريب مصطلح، وهو في لغتهم وبين أيديهم مستخدم حاضر .

ومما قام به المركز، خدمة لهذا العمل :

ـ تزويده بعدد من الصور والرسوم والتخطيطات الإيضاحية التي تسهم في إيضاح المكتوب وتقريبه .

ـ تيسير البحث في هذا المعجم، بعمل كشاف شامل للمصطلحات .

أما ترجمة المرحوم أحمد البشر الرومي، فهي بحاجة إلى عمل مفرد يعتمد على الدراسة المتأنية والمستقصية قدر الإمكان .

ولا يسعنا ونحن نقدم هذا الكتاب لجماهير القراء والباحثين والحريصين على التراث المميز لأبناء الكويت إلا أن نقدر للأستاذة دلال أحمد البشر حفاظها على هذا التراث الثمين الذي خلّفه والدها الكريم وحرصها على نشره .

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأخ الدكتور يعقوب يوسف الحجي على ما قام به من جهد كبير في إعداد الصور المناسبة للمصطلحات ومراجعة النص ووضع الإضافات التوضيحية المناسبة.

كما نشكر أستاذنا الكريم عبدالحميد البسيوني على مراجعته اللغوية واجتهاده في بيان صلة كثير من المصطلحات الواردة في هذا الكتاب بجذورها اللغوية العربية.

وفي هذا المجال يحرص مركز البحوث والدراسات الكويتية على أن يبقى الباب مفتوحا - في إصدارات أخرى - لمجموعة من الإيضاحات والاستدراكات لأبناء الكويت ورجالاتها الذين عايشوا التجربة العملية الطويلة في البحر غوصا وسفرا، واكتسبوا من الخبرة ما يثري هذا المعجم ويسهم في الإحاطة بقواعد هذا الفن البحري والتعريف بمصطلحاته ولغته وأدواته ورموزه الشائعة في عصره.

وفي الختام، يرجو مركز البحوث والدراسات الكويتية أن يتحقق ما هدف إليه من غايات بإصدار هذا المعجم الفريد، ليكون إحياءَ تاريخ حضاري عربي أسهمت الكويت في نشأته واستمراره، وذكرى أسلاف كرام من أهل الكويت عاشوا البحر علما وعملا، وتحية علم بارز من علمائنا هو المرحوم أحمد البشر الرومي.

وعلى الله قصد السبيل، منه العون، وبه التوفيق.

أ. د. عبد الله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

تقديم

هذا الكتاب حصاد جهد دؤوب استمر أكثر من أربعين عاما كان والدي المرحوم أحمد البشر شغوفا بجمع مادته وتدوينها وتحقيقها من خلال تجربته الشخصية ودأبه على التنقيب في عيون التراث العربي وتقليب صفحات المعاجم القديمة والحديثة، وتتبع المصطلحات الخاصة بحياة البحر على أفواه رجاله الذين تمرسوا في الإبحار وصناعة السفن فوعت ذاكرتهم معجما كاملا للغة البحر ومصطلحات الحياة البحرية.

وقد بذل - رحمه الله - أقصى جهده في هذا العمل الموسوعي الفريد في بابه، وكان مقدرا له أن يرى النور في حياته، ولكن مشيئة الأقدار سابقة وغلابة فرحل الوالد - رحمه الله - والكتاب مرقوم في جذاذات وصفحات مرتبة ومحفوظة بعناية إذ كان يعتز بهذا الكتاب ويوليه رعايته وحنانه.

وقد كانت النية معقودة على نشره قبل بضع سنوات ولكن العدوان العراقي الغاشم على الوطن حال دون ذلك، وبعد انقشاع غمة الاحتلال تجددت النية وصح العزم على نشره خاصة وأنه من الكنوز النادرة التي سلمت من عبث العدوان وهمجيته.

وقد بادر مركز البحوث والدراسات الكويتية - مشكورا - إلى تبني نشر هذا الكتاب وإخراجه على تلك الصورة المشرقة بعد أن وفر جهدا مخلصا واعيا أضاف للكتاب أبعادا جديدة أسهمت في تحقيق محتواه وتفسير ما غمض من مصطلحاته وتحقيق ما تدعو الأمانة العلمية إلى تحقيقه، لتيسير أمر مطالعته من جماهير القراء وصفوة الباحثين، ولحفظ هذا التراث من أن يطويه النسيان أو تنال منه عوادي الزمن فالشكر الجزيل مضاعفا أزجيه باسمي وباسم أسرة الراحل الكريم إلى أسرة مركز البحوث والدراسات الكويتية وإلى كل أصحاب الفضل في تحقيق هذا الكتاب ونشره، والله أسأل أن يجزيهم خير الجزاء

دلال أحمد البشر الرومي

ابنة المؤلف

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

أنواع السفن والقوارب

١ - ابغلة

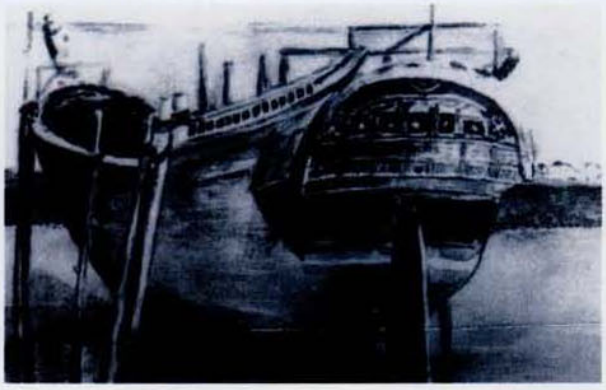

نوع من السفن الكويتية الشراعية، تستخدم للأسفار البعيدة وحمل البضائع من الكويت والعراق إلى الهند وشرق أفريقيا، والبغلة تشبه السفن البرتغالية القديمة، وهي من أقدم أنواع السفن التي استخدمها الكويتيون للسفر في البحار العالية، وطول الواحدة ما بين ١٢٠ و١٥٠ قدما وعرضها مابين ١٨ و٣٠ قدما وارتفاعها ما بين ٣٠ و٤٠ قدما وحمولتها لا تزيد عن ٤٠٠ طن.

٢ - بتيل

انقرض هذا النوع من السفن منذ عام ١٩٤٠، وهو من السفن الخليجية القديمة والبتيل سفينة متوسطة الحجم، ذات شراعين، وحمولة البتيل في السفر تتراوح ما بين ١٥ و٦٠ طنا ويستعمل في رحلات الغوص على اللؤلؤ ويتسع لحوالي ثمانين شخصا (بحارا) ويمتاز بشكله الغريب الذي يشبه سفن الفينيقيين والفراعنة، وتتكون قاعدة البتيل التي يبنى عليها هيكله من وصلتين على خلاف السفن الأخرى، ويكون شكل مثلثي القاعدة أفقيا، أما الثلث الأخير من ناحية المؤخرة فيرتفع ما بين ١٢ إلى ١٦ درجة تبعا لما يطلبه مالك السفينة عند صناعتها.

والغاية من ارتفاع المؤخرة، الرغبة في وصول السفينة إلى الساحل عند الرسو لينزل منها البحارة إلى البحر وكذلك الأمتعة، وكذلك لإنزال الشباك إذا استعمل البتيل في صيد السمك.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

وكان لدينا (عائلة الرومي) بتيل حولناه إلى بوم في ١٢ من المحرم سنة ١٣٥٦هـ الموافق ٢٥ من مارس سنة ١٩٣٧م وقد كان في أول سفرة له يحمل رملا. . ثم بعد ذلك ذهب إلى الغوص لمدة سنة واحدة فقط. وكان اسم البتيل (سعيِّد) ـ وفي أثناء تحويله إلى بوم كان البحارة يغنّون أغنية (شيلة): ويلاه. . ويلاه. . ويلا «سعيد» انقلب بوما.

والبتيل كان من السفن الشائعة في الخليج العربي، ويقال في الأمثال الكويتية«بتيل ابن تمام شاحن خالي بريالين». ويضرب المثل في عدم التغير. وابن تمام الذي يذكر في المثل هو السيد/ إبراهيم بن تمام الدوسري وكان يملك سفينة من نوع البتيل يستخدمها في الغوص ولنقل البضائع من وإلى الكويت والبصرة والبحرين وكان يعطي بحارته ريالين (الريال يعادل حينذاك ٢٠٠فلس) لكل منهم سواء أكان معه حمولة أم كان بتيله فارغا. (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٤٢).

وقد ورد لفظ البتيل في الشعر العربي بمعنى الهضيم الدقيق، قال يزيد بن الطَّثريّة:

عُقَيليَّة، أمّا مَلاَثُ إزارِها فَدِعْصٌ، وأما خَصْرُها فبتيلُ

(انظر شرح الزوزني: ١٣٤٠)

٣ ـ بَقَّارة

[وتنطق بالجيم المصرية] نوع من السفن انقرض، وكانت آخر بقارة بالكويت سنة ١٩١٤ وهي تشبه البتيل تقريبا. ويقال في الأمثال الكويتية:

«البقارة لسعيد وسعيد والبقارة لعمه»

أي أن البقارة ملك لسعيد وسعيد نفسه مع بقارته ملك لسيده (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٤٣). وكانت البقارة تستعمل للغوص على اللؤلؤ في كل إمارات الخليج العربي ثم استعاضوا عنها بالشوعي والسنبوك والبوم.

٤ ـ بوم

نوع من السفن الشراعية، حاد المقدمة والمؤخرة ويستخدم الصغير منها في الغوص ويستخدم المتوسط منها للقطاعة، أما الكبير منها فيستخدم في رحلات التجارة لقطع المحيط إلى الهند وزنجبار.

والبوم شائع في الخليج العربي منذ أمد بعيد وقد ورد ذكره في شعر أبي البحر جعفر الخطي الذي عاش في أواخر القرن العاشر الهجري (السادس عشر الميلادي) وتوفي سنة ١٠٢٨ هـ الموافق ١٦١٨م ـ في قصيدة يتهكم فيها على شاعر في القطيف مطلعها:

اعمل لنفسك مثقالا ومعيارا واسرر أباك بأن يلقاك عطارا

أو فاتخذ لك سندانا ومطرقة واعمل متى شئت سكينا ومسمارا

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

إلى أن قال:

وإن سمعت مقالي فامض متكلا على إلٰهك في الأبوام بحارا

(ديوان أبو البحر، تحقيق الخطيب علي بن الحسين الهاشمي، مطبعة الحيدري، طهران).

٥ ـ جَالْبوت

سفينة من سفن الغوص، مقدمتها زاوية قائمة على البيص ومؤخرتها شبه مربع، تستخدم في الخليج للغوص، ويكثر هذا النوع في البحرين والكويت. (انظر الصورة). والنوع الصغير من الجالبوت يستخدم في صيد السمك.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٦ ـ حَدَّاق

صفة تطلق على السفن الصغيرة التي تمارس صيد السمك بواسطة الصنارة والخيط. وقد تكون سفينة الحداق «شوعى» أو «جلبوت».

كما يسمى الصائد نفسه (حدّاقا)، من المحتمل أن يكون أصل الكلمة من التحديق أي الإحاطة بالسمك على الساحل لصيده.

٧ ـ خَرْسَان

يطلق على السفينة التي طال مكثها في الماء فتشبعت ألواحها بالماء. فيقال السفينة خرسانة، وفي اللغة الخرصة، الشرب من الماء (القاموس: خرص).

من معاني «الخَرَس» ذهاب النطق، وتوسع العرب في ذلك فقالوا «كتيبة خرساء» إذا صمتت من كثرة الدروع فليس لها قعقعة سلاح، و«لَبَنٌ أخرس» خاثر لا صوت له في الإناء عند الحلب، و«سحابة خرساء» ليس فيها رعد.

والخشب إذا تشبع بالماء فقد الرنين، فهو «أخرس» ـ ع.

٨ ـ خشب

والمفرد خشبة.

والخشب يطلق على السفن إذا كانت مجموعة، يطلق على السفينة الواحدة اخشبة، ويقول أحمد بن ماجد: (ثلاث أزهار ٤٤):

وخشب الإفرنج قد جاؤوها ... وملكوها بعد أن غازوها

تتخلّص اللهجة الكويتية من توالي الحركات في مثل «خَشَبَه»، فتسكّن الحرف الأول «الخاء» وتتوصل لنطقه بألف وصل مكسورة، ولا تكاد تسمع ألف الوصل، فهي مجرد هواء يخرج يوصّل للخاء الساكنة.. وقل مثل ذلك في «حطبه» «شَجَره» وأشباهها، وتكرر مثل هذا البيان ـ ع.

٩ ـ دنجية

[وتلفظ بالجيم المصرية] وهي [نوع من السفن الشراعية الهندية أقل انتشارا من الكوتية، وتشبه البوم الكويتي ولكنها تختلف عنه في مقدمتها التي تشبه مقدمة الشوعي.]

١٠ ـ دُومي

كل سفينة تسير بالشراع يطلق عليها دومي، ورأس القرية العالي، وهو أعلى ناحية من الشراع تسمى: «دوم» وفي مصر تسمى الدومي ـ كواتر (جمال عبدالبر ١/ ٢٠٤).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١١ ـ سَفّار

والجمع سفافير.

ويطلق سفار على السفن التي تنقل البضائع من العراق إلى الكويت إلى الهند وإلى جنوب شرق أفريقيا وترجع مشحونة بالبضائع إلى الخليج، وقد تصل حمولة السفينة إلى ٥٧٥ طنا.

١٢ ـ سَنْبوك

والأصل سنبوق (التاج: سنبق) ـ والجمع سنابيك.

والسنبوك سفينة من السفن الشائعة في الخليج مقدمتها زاوية حادة ومؤخرتها شبه مربعة، ويستخدم النوع المتوسط منها في الخليج للغوص، وفي اليمن يصنع نوع كبير يجتازون به المحيطات إلى الهند وزنجبار. وتختلف أحجام هذه السفينة حسب الحاجة، وكذلك موجود منها في البحر الأحمر يستعمله أهل الحجاز للسفر إلى جنوب أفريقيا يحمل بضائع وركابا، وهذا النوع من السفن شائع في الجزيرة العربية منذ أمد بعيد. وقد ذكره ابن بطوطة كما أورد المقريزي في الخطط ١/ ٢٩٢: السنابيك في جملة المراكب الحربية المائية التي أمر أحمد بن طولون باتخاذها. **[ويمتاز السنبوك الكويتي بالنقوش الجميلة التي تزين مؤخرته]**

في التاج «سنبق»: السُّنْبوق (كعصفور) زورق صغير يعمل في سواحل البحر، قال الصغاني: وهي لغة جميع أهل سواحل بحر اليمن، وهو فُنْعول من السَّبق.

وقال في «سنبك»: السنبوك (كعصفور) السفينة الصغيرة، حكاه الزمخشري في الكشاف، وهي لغة الحجاز ونقله الخفاجي في شفاء الغليل، وقال: إنه ليس من الكلام القديم، وحمله على المجاز من سُنْبُك الدابة.

قال كاتب هذه الحاشية: بل السنبك ضَرْبٌ من السير أو العَدْو، (اللسان سرع، سنبك في شرح بيت لساعدة به جُؤيّة) وهذا أليق بوصف السفينة من السنبك بمعنى الحافر، إلا إن كانت هيئة السنبوك قديما قريبة من شكل الحافر! ـ ع.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٣ ـ شُوعي

والجمع، شواعي.

ولا يختلف نوع الشوعي عن نوع السنبوك وشكله إلا في شكل اللوح الذي بأعلى المقدمة، وتختلف أحجام الشواعي فمنها ما هو بحجم القارب الصغير، ويستخدم لصيد السمك قرب السواحل، ومنها ما يقارب حجمه حجم السنبوك، وكثيرا ما يحول الشوعي إلى سنبوك إذا كان كبيرا، ويستعمل الشوعي في الكويت فقط دون سائر بلدان الخليج، فلم أره في البحرين أو في عمان، سواء في الغوص أو على اليابسة. [**السنبوك له صنقريري في مؤخرته بخلاف الشوعي الذي يخلو منها**].

١٤ ـ صَيّاد

والجمع صيايد.

ويطلق لفظ «صياد» على السفينة من سفن صيد السمك التي تستخدم الشباك. وسفينة الصياد أكبر قليلا من سفينة الحداق. وكذلك يطلق [**لفظ الصياد**] على من يمارس صيد الربيان.

١٥ ـ صيخ

السفينة ذات الغاطس العميق بالنسبة لمثيلاتها، ويساعد الصيخ على سير السفينة نحو اتجاه الريح، وفي اللغة ساخ الشيء أي رسب (القاموس: سوخ).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

تقلب الصاد سينا، والعكس، في اللهجة الكويتية. . ويصادف قارئ هذا المعجم طائفة من ذلك، مثل صَدْر - سَدْر. . وبمراجعة مادة صوخ - سيخ في اللسان ستجد كلمات رويت بالسين، رويت هي نفسها بالصاد. ولذلك فإن أستاذنا أحمد البشر ردَّ صيخ الى سوخ - ع.

١٦ - غنجة

[وتفظ بالجيم المكشكشة] وهي [سفينة شراعية عمانية تشبه البغلة والكوتيه ولكنها تختلف عن البغلة بمقدمتها التي تشبه رأس طائر وعليه تاج. وكل من الكوتيه والغنجة والبغلة من سفن السفر الشراعي وينتهون «بالرقعة» ذات الشبابيك والمزينة بالنقوش الجميلة].

١٧ - غَوَّاص

يطلق مصطلح غواص على السفينة الواحدة المستعملة للغوص على اللؤلؤ والجمع غواويص، وسفن الغوص منها ما يُقِلُّ سبعين بحارا. وتمارس الغوص في الأماكن التي تبعد عن الساحل أحيانا حوالي مائة ميل. ومن سفن الغوص ما لا يتجاوز بحارتها خمسة. وهذه السفن تمارس الغوص بالقرب من السواحل، وفي المساء تلتجئ إلى الموانى الطبيعية في الساحل القريب منها. وقد بلغ عدد سفن الغوص في الكويت عام ١٩٢٠ نحو ١٢٠٠ سفينة. نقلا عن إحصائية الموظف المسؤول عن السفن في جمرك الكويت عبد الرحمن عبدالله إسحق.

١٨ - قَطّاع

والجمع قطاطيع.

وهي سفن متوسطة الحجم ولا تخرج من الخليج العربي وخليج عُمان وتنقل الحمولة من بلد إلى بلد، ولا تزيد حمولتها عن ٦٠طنا، وكانت أبعد جهة تصل إليها في الخليج هي مسقط، ويحتمل أن تكون الكلمة مشتقة من حمولة السفينة التي توزعها على عدة مدن على ساحل الخليج.

من المعاني المجازية للفعل قطع قولهم «قطع النهر قطعا وقطوعا» بمعنى عبره. فلعل اسم هذا المركب من هذا - ع.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٩ ـ قَلْز

وتنطق القاف جيما مصرية. [الشائع هذه الأيام أن تنطق القاف جيما فيقال محمل جلز].

وقلز صفة للسفينة التي لا تتحمل شدة الرياح إلا بأشرعتها الصغيرة، وقد تتعرض للغرق أحيانا. والقلز في اللغة: الرجل الخفيف الضعيف. (التاج: قلز).

٢٠ ـ كِتَر

قارب صغير، لايتجاوز طوله ثلاثة أو أربعة أمتار، مؤخرته ومقدمته حادتان، ويستعمل في بعض السفن كمعدية من الساحل وإليه.

والكِتَرْ في اللغة: الهودج الصغير (القاموس: كتر).

٢١ ـ كوتية

[نوع من السفن الشراعية الهندية يتميز بمقدمته التي على شكل رأس طائر، وهي تشبه الغنجة العمانية والبغلة الكويتية، غير أن البغلة لا تنتهي مقدمتها برأس طائر كما هو الحال عليه في الكوتية والغنجة.]

٢٢ ـ كيت [وتلفظ الياء ممالة]

قارب صغير لربان السفينة، ويكون دائما في حالة جيدة، جميل الشكل، مزين بزخارف. ويستخدمه الربّان في تنقله من السفينة إلى الميناء.

ويوجد بالسفينة قارب آخر «الماشُوّه» أكبر من الكيت، ويستخدم في انتقال البحّارة من السفينة إلى الميناء، والكيت والماشوة لا يكونان إلا في السفن الكبيرة التي تقطع المحيط، ومؤخرة كل من الكيت والماشوة مربعة.

٢٣ ـ ماشُوَّه

قارب صغير يستخدم للتردد بين السفينة والساحل لنقل البحارة وبعض الأمتعة الخفيفة. ومؤخرة الماشوّة مربعة.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

وأصل الكلمة آراميّة من «ماكونا» (مجلة لغة العرب ج١١ ، آيار (مايو) ١٩١٤ م).

٢٤ ـ مِحْمَل

والجمع محامل، ويطلق المحمل على السفينة في الخليج، فهم لا يقولون سفينة فلان بل محمل فلان.

٢٥ ـ مَنْجِي

نوع من السفن لنقل البضائع التي يستعملها الهنود ولم تستخدم في الخليج، والمنجي يشبه البغلة تقريبا.

٢٦ ـ هَرْفِي

صفة تطلق على السفن التي تسافر من البصرة محملة بالتمور إلى الهند، مبكرة قبل ابتداء الموسم للسفر وفي ابتداء نضج التمور، وقبل حصول السفن الكبيرة على شحناتها من التمور، وسفن الهرفي تكون متوسطة الحجم ولا تذهب أبعد من مدينة كراتشي وقد تصل إلى مدينة بومباي.

وفي اللغة يقال، هرفت النخلة، أي عجلت إتاءها... ويقال هرفوا إلى الصلاة أي عجلوا. (القاموس: هرف).

يضاف إلى ماقال أستاذنا غفر الله له أنه قد جاء في اللسان عن ثعلب «الهَرْفُ: ابتداء النبات». ويقال هرفته الريح: استخفَّته. قال الزمخشري: ومنه قول أهل بغداد: الهرف جرف، أي من جاء بالبواكير جرف أموال الناس ـ ع.

٢٧ ـ هُورِي

زورق صغير لا يتسع لأكثر من ثلاثة إلى خمسة أشخاص، ويصنع من جذع شجرة، ويحفر الجذع ويسوى على شكل قارب، ويجلب من كاليكوت في الهند، وهو رخيص الثمن ويستخدم في السفن الصغيرة كقارب.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٨ـ وَرْجيَّه:

[زورق يصنع بطريقة بدائية من جريد النخل والحبال، ويستخدم في شتى موانى الخليج].

٢٩ـ وِشَار

[وتنطق أوشار] يطلق على السفينة الحديثة الصنع والتي لم يمر على صنعها أكثر من ثلاثة أعوام، ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من وشر الخشبة، وأشرها إذا نشرها. (القاموس: وشر).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

أجزاء السفينة

١ ـ ابْدِنَه

والجمع بدن، ألواح من خشب الساج، ويتكون البدن على شكل قطع من الخشب مستطيلة الشكل، وتقسم كل ابدنة منها إلى سبعة ألواح تقريبا، ولا تنفصل هذه الألواح بعضها عن بعض تمام الانفصال، بل تظل مرتبطة في أحد طرفيها، ولكن بطريقة يسهل بها فصل كل لوح منها عن الآخر، عند الحاجة إليه.

وتجلب ألواح الخشب هذه من مليبار في الهند وتستخدم في صناعة السفن والأبواب والنوافذ. أما خشب الأثاث فتختلف ألواحه وإن كان أيضا من خشب الساج. ويسمى هذا النوع ساج دمن نسبة إلى مقاطعة في الهند تشتهر بهذا النوع من الخشب، وكان هذا الخشب يصدّر من الهند إلى أوروبا، وما كان يجلب منه إلى الكويت كان يجلب مهربا حيث كان تصديره قاصرا على أوروبا فقط في أثناء الاحتلال الإنجليزي للهند. [**البدنة قد تكون من خشب الساج أو من غيره من الأخشاب**].

نطق هذه الكلمة في الفصيح «بَدَنَة»، واللهجة الكويتية تتخلص من توالي الحركات فتسكن الباء، وتتوصل لنطقها بهمزة الوصل التي لا تكاد تبين في النطق - ع.

٢ ـ ارْقُبَة السِّكَّان

رقبة الدفة، وهو الموضع الذي تشد فيه حبال التوجيه الكبيرة وعصا السكان بالنسبة للسفن الصغيرة. وتسمى هذه الخشبة التي تدخل في رأس السكان، كَانَهْ. (انظر: سكان).

فصيح الكلمة «رَقَبَة»، وتخلصا من توالي الحركات سكنت الراء، وجاءت همزة الوصل في أول الكلمة توصلا لنطق الراء الساكنة، غير أن اللهجة تنطق القاف جيما قاهرية، وتضمها - ع.

٣ ـ امْلِيطَهْ [وتنطق الياء ممالة]

قماش يضاف للشراع، ويكون من نفس نوع قماش الشراع، ويتكون هذا القماش الذي يضاف إلى الشراع من شقتين إلى ثلاث أو أربع شقق مخيطة بعضها ببعض وكل شقة تكون مستطيلة الشكل وبطول الشفرة، أي من الناحية الخلفية للشراع. وتضاف هذه الشقق (امليطة) إلى الشراع بواسطة حبال من القطن وبطريقة يسهل بها وصلها بالشراع أو حلها منه. (راجع: شقه، شفرة) وتستخدم الامليطة لزيادة حجم الشراع عند الحاجة. وقد يكون اللفظ مشتقا من لاط فيقال: لاط الشيء بالشيء،

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

أي ألصقه به - وتملط: تملس. (التاج: لاط).

وقد انقرض استعمال «المليطة» في الخليج منذ حوالي خمسين عاما... كما أن استعمالها كان نادرا. ولكنها مازالت تستخدم للآن في بعض السفن الهندية إذ تغني الاملیطة عن عمل شراعين، بأن تزيد من حجم الشراع عند الحاجة.

فصيح الكلمة «مُلَيْطَة» بالتصغير، وتسكّن اللهجة الميم، ثم تتوصل إلى نطقها بهمزة وصل لا تكاد تسمع، إنما هي هواء يخرج، ثم تنطق اللام التي تليها ياء ساكنة ممالة، كما تنطق مثلا كلمة Came الإنجليزية. فإذا عرفوها بأل لم يقولوا: «الْمليطة، بل قالوا «لِمْليطه»... وقس على ذلك مايأتي من نظائره.
والكلمة مشتقة من «ملط»، والملاط: الجنب، والملاطان: جانبا السِّنام، والإبطان.
وروى عن ابن الأعرابي أنه قال في «المِلْطى»: المليطية، كأنها من لطيت بالشيء إذا لصقت به.
والمعنيان صالحان لمصطلح «مليطة» - ع.

٤ - أَنْجَر

والجمع أناجر. وينطق أيضا أنْير بقلب الجيم ياء، كما هو شائع في لهجة الخليج. نوع من المراسي الحديدية القديمة مكون من قطعة واحدة ذات أربع أو خمس أو ست خطافات منحنية. والشائع أن اللفظ مشتق غالبا من كلمة أنكر الإنجليزية.

أما النوع التقليدي الذي كان يستخدم محليا في سفن الغوص فقد كان من الحجر ويسمى «سِنْ» (راجع: سن). والسن لا يستعمله إلا الغواصون في أثناء الغوص على المحار أو في الأراضي الصخرية فقط، أما في الموانى والبنادر فيستخدمون المراسي الحديدية الحديثة.

وفي لسان العرب والقاموس المحيط، ورد شرح لفظ الأنجر بأنه مرساة السفينة، معرب عن اللغة الفارسية لنكر(على وزن جعفر والكاف مشوب بالجيم). وفي التهذيب، هو اسم عراقي، وهو خشبات يخالف بينها وبين رؤوسها وتشد أوساطها في موضع واحد، ثم يفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كأنها صخرة، ورؤوس الخشب ناتئة تشد بها الحبال وترسل في الماء إذا رست السفينة فأقامت. ويضرب المثل بثقل الأنجر، فيقال: فلان أثقل من أنجر.

ويسمى الأنجر في تونس: مخطاف (جاتو).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٥ ـ بَارَّهْ

خشبة أو قضيب من الحديد، بطول متر ونصف تقريبا تثبت في ثقب الدَّوّار (انظر: دوار). وتستخدم البارة في إدارة الدوار لسحب المرساة أو في سحب السفينة إلى اليابسة أو إنزالها إلى الماء. والدوار قد يحتاج إلى ست أو ثماني خشبات أو قضبان من هذا النوع (الباره). وباره في اللغة الفارسية بمعنى هراوة حديدية (المعجم الذهبي)، وفي اللغة التركية، بمعنى قطعة، أو شقفة (قاموس اللغة التركية).

٦ ـ بَانْكي

لوح من الخشب، يوضع عرضا على القارب ليجلس عليه من يجدف، وهذا اللوح غير ثابت ينزع بعد انتهاء التجديف. [**يوجد البانكي في القوارب من نوع الماشوه والكيت**]. وفي مصر ولبنان وتونس شائع بلفظه «بانك»، بلفظه الإنجليزي والفرنسي أو تكون اللفظة ألمانية ذكرها رشيد عطية في مرادف العامي والدخيل (مطلق: ٥٠، جاتو ١٨/ ٩، ٢٢)

٧ ـ باوَرَهْ

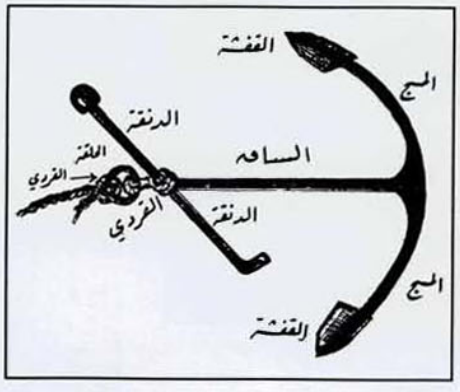

وقد تنطق بَيْوَرَه . (راجع: أنجر).

وهي المرساة، أما المرساة التي تستخدم مؤقتاً لمدة قصيرة فتسمى لُولْوه (راجع: لولوه) وتكون أصغر من المرساة العادية، وتسمى الباوره في مصر مخطافا (عبد البر، فنون البحر: ١ / ٢١٦ - ٢١٨)، وتسمى «الباوره» في لبنان، مَرسه (مطلق: ٧٦).

٨ ـ بُرْد

جانب السفينة الخارجي من منتصف السفينة إلى مؤخرتها.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٩ - بُرقُع

والجمع بَراقِعْ. وهي ألواح من الخشب مصقولة ومعدلة دون نتوءات تغطى أضلاع السفينة الخشبية التي تظهر فوق سطح السفينة، كما تمنع أيضا تسرب المياه التي تسقط على سطح السفينة إلى داخلها.

وتوضع الميازيب (المرازيم) بأسفل البراقع ومساوية لسطح السفينة لتسريب المياه. (انظر: ميازيب).

وفي لبنان تسمى هذه البراقع، طَبْشَات، ومفردها طَبْشَة. (مطلق)

١٠ - بُرقع جلد

جلد غنم أو ماعز يدبغ أو يجفف وعليه فروته التي تكون عادة سوداء. (يطلق على الفروة في اللهجة الكويتية: «جاعد»). ويلف البرقع على الطوق المصنوع من الحبال الذي يمسك القرية (الفَرْمَن) بالصاري، ويترك الفرو من الخارج. (انظر: فرمن) ويستخدم البرقع لحماية الحبال من وهج الشمس وكذلك للزينة. وإذا حدث وانقطعت الحبال، فإن القرية تبتعد عن الصاري، ومن الصعوبة إعادتها إلى مكانها على السفينة لأنها عند إنزالها تسقط من الشراع في الماء وقد تسبب غرق السفينة.

١١ - بَرْمِيل

خشبة تشبه الميل (قاعدة السفينة - انظر ميل)، تضاف إليه من الخارج لتزيد من عرضه ولتقويته أيضا، وتكون في مواجهة الصدمات.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

ويحتمل أن تكون الكلمة مركبة من لفظتي ميل وبراني، أي الميل الخارجي. وقد يكون اسم الميل مشتقا من ميله إلى الخارج كميل البوم والسنبوك والشوعي.. إلخ. والبرميل هو الفيدومة (الفن البحري ١٥٧، ١٥٨) أو الرديف (كمال الملاحة) في القوارب المصرية.

١٢ - بِشِيم

يقع البشيم في أعلى مؤخرة نوعين من السفن هما «البتيل والبقارة». (راجعهما في قسم أنواع السفن).

١٣ - بِطَانة

غطاء لبطن السفينة يصنع من جريد النخل بأن تشد كل جريدة بجوار الأخرى حتى يتكون من هذا الجريد ما يشبه الحصير يفرش به بطن السفينة. ولا يستخدم هذا الفراش إلا في السفن الصغيرة وبخاصة في سفن صيد السمك. واللفظة عربية. فالبطانة مشتقة من الباطن أي داخل كل شيء. (القاموس: بطن).

١٤ - بَطْن الشراع

جهة الشراع التي يراها الناظر وهو داخل السفينة، أي الجهة الموالية للسفينة والتي تملؤها الرياح. أما الجهة الأخرى فهي ظهر الشراع. ويكون ذلك تبعا لحالة الريح مع الشراع.

١٥ - بِلُولَه

خشبة توضع في مقدمة السفينة وتمتد إلى الخارج نحو نصف متر وفي رأسها بكرة. ويوضع على هذه البكرة حبل المرساة. فإذا سحبت المرساة سهلت البكرة جريان الحبل لجر السفينة (انظر: تاوة). واللفظ مشتق من بلل - بمعنى النداوة من بِلَّة الثرى وكذلك بمعنى الصلة. (اللسان: بلل).

[لا تستخدم «البلولة» إلا في سفن الغوص على اللؤلؤ]

ومن المعاني المجازية لمادة «بلل» الملاسه والجريان في يسر وسلاسة. ففي تاج العروس: من المجاز «البِلّة»، وهي جريان اللسان وفصاحته واستمراره على المنطق وسلاسته، وصفاةٌ بَلّاء: ملساء - ع.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٦ ـ بِنْدَارَ

مخزن في مؤخرة السفينة وغالبا ما يكون في السفن الصغيرة والمتوسطة، والتي غالبا ما تمارس عملها داخل الخليج العربي. والقيم على هذا المخزن يسمى «بنداري».

وفي لبنان يسمى، خزانة. (مطلق: ٥٢).

١٧ ـ بَنْدُول

والجمع بناديل، وهو سطح وسط السفينة، أي الثلث الأوسط من سطح السفينة.

وللسفينة بندولان، بندول يمين وآخر يسار، وفي ثلث سطح السفينة ناحية المقدمة بندولان أيضا، ويسميان بندولي العالية، وهما ثابتان لا يرفعان، أما بندولا الوسط فيكون البندول الذي على اليمين غير ثابت، بينما يكون البندول الذي على اليسار ثابتا، وقد جعل بندول اليمين غير ثابت حتى يسهل رفعه لإدخال فنطاس الماء إلى عنبر السفينة وإخراجه. (انظر: فنطاس). أما في سفن السفر فيوضع الفنطاس على البناديل فوق سطح السفنية.

١٨ ـ بِنْدِيرة

والجمع بنادير. والبندِيرة (سارية) خشبة العلم، وعادة تكون في مؤخرة السفينة، وفي السفن الكبيرة توجد خشبة أخرى للعلم في مقدمة السفينة بالإضافة إلى تلك التي في المؤخرة. وعادة تكون تلك السارية التي في المقدمة أصغر من السارية التي في مؤخرة السفينة، وتنزع عند عدم الحاجة إليها.

وفي تونس تسمى، أيضا بنديرة، وكذلك عَنْجَق ويكون في آخر السفينة (جاتو: ١شكل ٨).

١٩ ـ بَهُو

خشبة على شكل هلال، تثبت في مؤخرة السفن من نوع البتيل والبقارة وفي منتصف السكان من الخلف، وتربط بها الحبال التي تحرك السكان يمينا وشمالا (انظر: بتيل، بقارة - من أنواع السفن).

٢٠ ـ بُوميَّه

شراع مثلث صغير يضاف إلى أشرعة السفينة ذات الشراعين حينما يكون الهواء معتدلاً،

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

فيكون بمثابة شراع ثالث، وتربط زاويته العليا بأعلى الصاري والسفلى بمقدمة السفينة. وكثيرا ما يستخدم شراع قارب السفينة (الماشوه) لهذه الغاية.

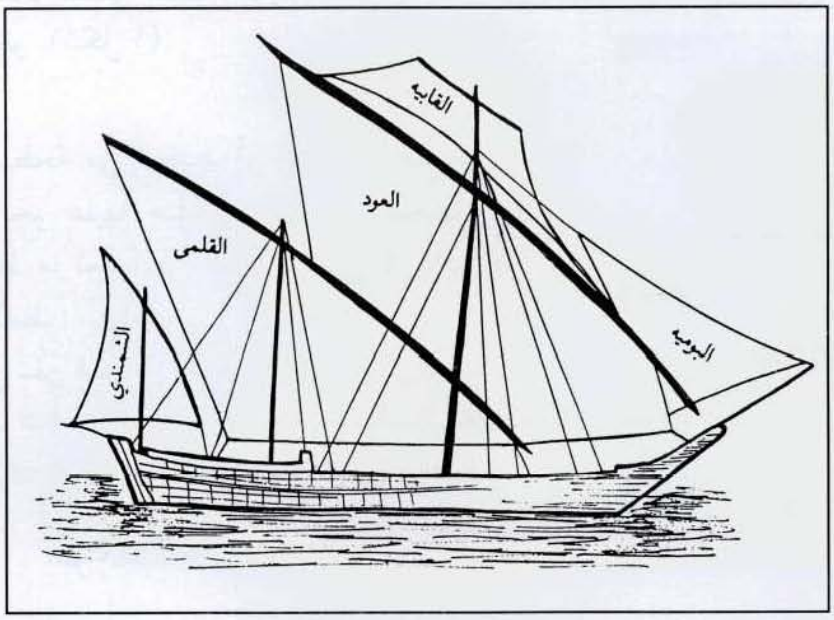

٢١ - بِيص

أول خشبة رئيسية تمد على الأرض لبناء السفينة وهي قاعدة السفينة.

ومن المعتقدات الشعبية أن المرأة العاقر إذا خطت على بيص سفينة في بداية بنائها يزول عنها مرضها وتحمل، كما أنه من معتقدات البحارة أيضا: إذا خطت امرأة على بيص السفينة في بداية بنائها يموت الأستاذ صانع السفينة «أو صاحبها» أو قد تغرق السفينة ذاتها.

ولذلك يقيم الأستاذ (النجار: صانع السفينة) حارسا على السفينة خشية أن تقوم امرأة بالخطو عليها، في بداية بنائها. ومما يروى حول هذا المعتقد أن أحد القلافين (النجارين) قد وضع البيص وأقام عليه بعض الألواح. وعلم الأستاذ من بعض أصدقائه أن امرأة مرت فوق البيص، فقام بنقض كل ما عمله خشبة خشبة وألقاها في ماء البحر وغسلها غسلا جيدا ثم رفعها إلى البر وبعد ذلك أعاد بناء السفينة من جديد.

وقد سمى جورج فاضلو حوراني في كتابه «العرب

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

والملاحة في المحيط الهندي»، ص ٢٤٨ البيص بالهراب، ولم أعثر على هذه اللفظة بهذا المعنى في المعاجم العربية أو في المصطلحات الخليجية.
أما في لبنان فيسمى البيص، بريم (مطلق: ٤٠). وفي مصر، وتونس يسمى مَرينَه (عبد البر ٢٠٧، جاتو ١شكل ١).

٢٢ـ تَاوَه

قطعة مسطحة من الحديد أو الصاج توضع في مقدمة السفينة يجر عليها حبل المرساة عند سحبها. والغاية منها حفظ ما تحتها من الخشب حتى لا يتآكل من جر الحبال (انظر: بلولة).

[والتاوة في سفن السفر من نوع البوم: طوق مربع من الحديد يثبت في أعلى طرف الدفة، ويربط كذلك بخشبة «الكانة» بالمسامير، فإذا تحركت الكانة، حركت الدفة بدورها، فيتجه البوم إلى اليمين أو الشمال].

٢٣ ـ تِرْس هو الجَلْد (انظر جلد).

٢٤ـ تِرْكيت

التِّركيت أصغر الأشرعة، ويستعمل في حالة الرياح الشديدة فقط. **[الجيب هو أصغر الأشرعة ولكن ليس له فرمن].**

٢٥ـ تَرِّيكْ

[وتنطق الكاف مكشكشة] التَّرِّيك حافة أعلى السفينة أي سور السفينة. ومهمة التريك حماية البحارة وحمولة السفينة من الانزلاق والسقوط في البحر.
ومحتمل أن يكون اللفظ تريك أو تريج مشتقا من تار باللغة الفارسية بمعنى الأعلى من كل شيء (المعجم الذهبي).
وفي مصر يسمى السور، سور السفينة (عبد البر ١/ ٢١٠).

٢٦ـ تِعْراضَة

التعراضة هي العارضة التي توضع على القوائم (انظر: قائم، جاملوه) لتستقر عليها القرية (الفرمن) والتعريض في اللغة، هو أن تجعل الشيء عرضا للشيء (القاموس: عرض).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٧ ـ تُفَرْ

مؤخرة السفينة. وفي مصر يسمى «مؤخر» الفلوكة وهو الجزء الخلفي، أما الجزء الأمامي فيسمى «المقدم» (عبد البر ١/ ٢٠٧)..

وفي لبنان يسمى مُؤخّر: أي الثلث الأخير من الفلوكة ويضم الدفة والمحرك، وقد يسمونه: مُنَخَر.

٢٨ ـ تِنْكَاسَه

خشبة توصل إلى أضلاع السفينة لقصر في أضلاعها ولتكمل هذه الأضلاع في الوصول إلى أعلى لبلوغ حافة السفينة (انظر: عطفه، شلمان).

وفي مصر تسمى رأس (كمال الملاحة). وفي تونس تسمي شكارمو. والوصلة: الوسيطة في الشلمان تسمى اهتين (جاتو ١ شكل ٢٥).

٢٩ ـ جَالي

والجمع جُوالي. وهو غطاء أي فتحة على سطح السفينة، ماعدا الفتحات التي على الفَنَّة (راجع: فنّة) واللفظة أوردية بمعنى حاجز أو باب ذي شبكة (جاتو ١ شكل ٣١).

وفي تونس تسمى قره (جاتو ١ شكل ٣٩).

٣٠ ـ جَامْعَه

وتنطق يامعة بقلب الجيم ياء، وهي بكرة ذات ثلاثة مناخر أو أربعة، أي بكرة ثلاثية أو رباعية. وقد يكون الاسم مشتقا من كونها تجمع عدة حبال في بكراتها.

وفي مصر تسمى بكرة ثلاثية أو رباعية تبعا لعدد البوليجات التي تلف عليها الحبال بها. ويقال (بكرة مفرد) أي ذات بوليجة واحدة، و(بكرة مجوز) وذات بوليجتين وبكرة ثلاثية (عبد البر: ٢٤٩).

وفي تونس تسمى تاليه (جاتو ١ شكل ٣٩).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٣١ـ جَامْلُوه

[وتنطق أيضا: ياملوه، بقلب الجيم ياء] الحاجز الموجود في الثلث الأخير من سفن الغوص (انظر لعيبات).

٣٢ـ جَامُور

وتنطق يامور بقلب الجيم ياء، والجامور أو اليامور هو رأس الصاري الأعلى الذي تشد به الحبال ويقع تحت السلاه (انظر سلاه) بحوالي ٥٠سم. واللفظ فصيح، فالجامور هو الثقب في رأس دقل السفينة الذي فيه الياردية (البكرة (التاج : جمر).

٣٣ـ جَرْخْ

[وتنطق بالجيم الفارسية] دائرة لها نتوءات يمسك بها صاحب الدفة وبواسطة إدارتها يمينا أو شمالا تتحرك الدفة فيتغير اتجاه السفينة (انظر: سكان). وفي مصر تسمى طارة الدومان

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

(قاموس الجيب البحري: ١١١). وجرخ لفظة فارسية معناها دولاب أو بكرة، وتطلق أيضا على كل شيء دائري (رفيق عثماني ١٠٩) .

٣٤ـ جَسَدْ

هيكل السفينة وتنطق «يِسَدْ» بقلب الجيم ياءً .

الجسد بهذا المعنى مما ينبغي إضافته للمعاجم - ع.

٣٥ـ جَفْعَه

مخزن صغير يكون على سطح السفينة وبخاصة سفن الغوص. توضع فيه السكاكين التي تستخدم في فتح المحار للبحث عن اللؤلؤ. وحجم هذا المخزن تقريبا: طوله متر، وعرضه نصف متر، وعمقه حوالي ٢٠سم، وله غطاء صغير (وانظر«جفعه» في أدوات على السفينة) .

هذه الكلمة من الفصيح «قفعة»، جعلت القاف جيما كما تفعل اللهجة في كثير من الكلمات، فالقفعة اسم يقع على كثير من الأوعية كالزبيل وجلة التمر وغيرها، والقفع جُنَّة من خشب، يدخل تحته الرجال، يمشون به في الحرب الى الحصون (القاموس والتاج: قفع») - ع.

٣٦ـ جَلْد

الجلد هو ألواح السفينة التي تكون في الماء ناحية المؤخرة. ويسمى أيضا الترس (انظر: ترس). وطول المسافة التي تسمى جلد في هذه الألواح حوالي مترين أو ثلاثة، وتصنع هذه الألواح بصعوبة نظرا لصعوبة ثني الألواح على غير طبيعتها.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من أجلد بمعنى ألجأ وأحوج فيقال جلده على الأمر أي أكرهه (التاج: جلد).

٣٧ـ جَمْتَه

الجَمْته هي آخر لوح في أعلى هيكل السفينة، وهذا اللوح لا يختلف في السفن الصغيرة وسفن الغوص عن باقي ألواح السفينة. أما في سفن القطاعة والسفن الكبيرة، سفن السفر، فيكون لوح الجمته أكثر سمكا من بقية الألواح ويبرز بقدر ١,٥ سم تقريبا عن بقية الألواح وأحيانا يزين بخطوط زخرفية.

وفي مصر يسمى، الزنارة (نقلا عن: كمال الملاحة). وفي لبنان يسمى الزنار (مطلق: ٤٣، ١٧٢). [**الأصح جَنْتَه، وتطلق على الأبلام والمهابيل يقابلها تريك في سفن السفر**].

٣٨ـ جَمَّهْ

وتنطق يَمَّهَ، والجمة، الموضع الذي تتجمع فيه المياه المتسربة إلى داخل السفينة، ويقع هذا الموضع بجوار الصاري داخل السفينة. ويضرب بها المثل في شمولية الضرر فيقال: جمة جسد وجمة ركوب (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٤٤) [**وجمة جسد هي الماء الراشح من بين ألواح السفينة إلى داخلها، وجمة ركوب: الماء تقذفه أمواج البحر على مقدمة السفينة فيدخلها**]. والجمة في اللغة: المكان الذي يجتمع فيه الماء. جاء في اللسان «جمم»: «وجمة المركب البحري، الموضع الذي يجتمع فيه الماء الراشح من حزوزه، عربية صحيحة».

وفي لبنان يسمى قورة الميح (مطلق: ٥٠).

٣٩ـ جِلِنقَه

وتنطق «جلنكه». [**بالكاف الفارسية**]

وهي خشبة من خشبات الأضلاع تكون آخر خشبة في مقدمة السفينة، أو في مؤخرتها، أو في المكان الذي يشكل زاوية حادة على شكل الرقم(٧) تقريبا ثم يأتي بعدها الانفراج بالتدريج.

وفي لبنان تسمى حشوة (مطلق: ٤٠).

٤٠ـ جِنْدِيل

بروز في مؤخرة ثلاثة أنواع من السفن، وهي البغلة، والكوتية، والدَنكِيّة.

وهذه الأنواع الثلاثة من السفن مؤخرتها مربعة تقريبا، ويغطي هذا المربع زخارف متنوعة وجميلة. وكان الجنديل يستخدم كمرحاض للسيدات في الأيام السالفة.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٤١ ـ جُوشْ

وينطق يوش بقلب الجيم ياء، كما هو شائع في اللهجة الكويتية، والجُوُش أقصر أضلاع الشراع، ويقع في مقدمة السفينة إذا أقلعت. ويطلق أيضا على زاوية الشراع الأمامية المتصلة بالسفينة. والجوش في اللغة بمعنى الصدر (اللسان: جوش).

وفي مصر يعتبر الجوش ركن الريح من الشراع (الفن البحري: ٥٦٦).

٤٢ ـ جِيبْ

شراع مثلث الشكل ليس له قَرِيَّة (فرمن) (انظر: فرمن). يستخدم للإبحار في المسافات القريبة، وكذلك في إدارة السفينة. ويستخدم الغواصون الجيب بكثرة في سفنهم للتنقل من بقعة إلى بقعة أخرى بحثا عن المحار ولتخفيف مشقة إطالة التجديف على البحارة.

[تستخدم سفن السفر شراع الجيب حين تشتد الرياح، ويتعذر رفع شراع أكبر من شراع الجيب، إذ إنه أصغر الأشرعة على مثل هذه السفن].

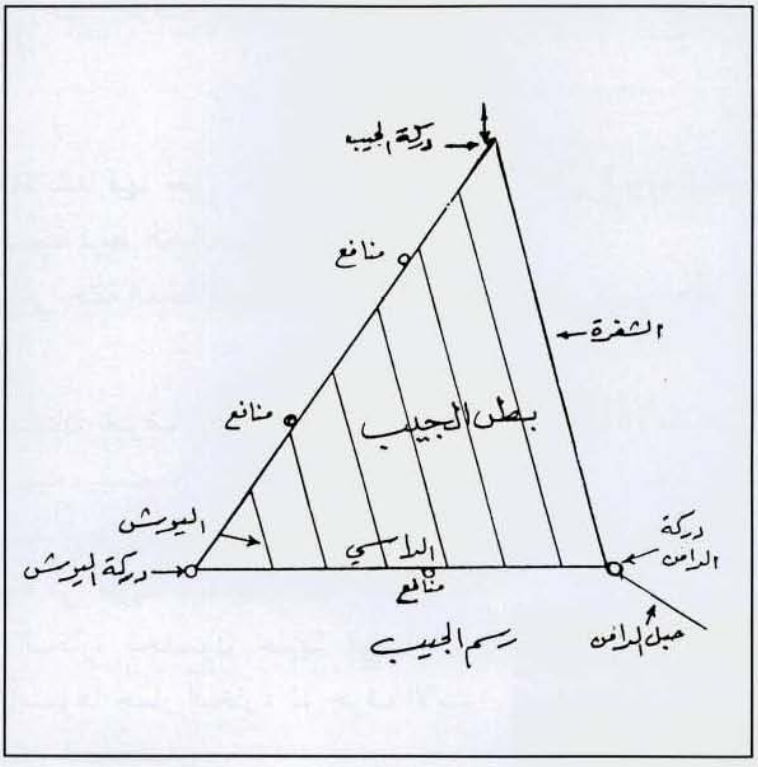

٤٣ ـ حَاشيَه

خشبة توضع على «تريك» (سور السفينة)، من جانب إلى الجانب الآخر، ويشد طرفاها بالحبال لتثبيتها، ويربط أوسطها بصاري السفينة. وتستخدم لربط بعض حبال السفينة

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

بها، وعلى الأخص الحبال التي تتطلب قوة شد شديدة مثل حبل المرساة وحبل الشراع إلى غير ذلك. (وانظر: تريك).

٤٤ ـ حزَامات

ألواح يتراوح عرضها ما بين ١٠ سم و١٥ سم، توضع بداخل السفينة ممتدة من المقدمة إلى المؤخرة، وتقع هذه الألواح بالجوانب وتثبت بالأضلاع، كأضلاع طولية مساعدة، ويتراوح عددها بين اثنين إلى ستة لتقوية هيكل السفينة، ولتكون سنادا لفرش خن السفينة (انظر: خن).

وفي مصر تسمى الحزام الداخلي (عبد البر ١/ ٢٠٩)، ويسمى كذلك الرباط والمرصادة (كمال الملاحة).

وفي لبنان تسمى سكوجَة، وجمعها سكوجات، وهي تربط «وصولات» الأضلاع وتثبتها (مطلق: ٤٩).

٤٥ ـ حَلْقَه

حلقة المرساة يشد فيها حبل المرساة، وتقع في نهاية ساق الباورة (انظر: باورة)، وتتعدد الحلقات بالسفينة لربط الحبال فيها.

وفي مصر تسمى حلقة المخطاف،(عبد البر ١/ ٢٧١) وفي تونس تسمى حَلْقَة (جاتو شكل ٢٤).

٤٦ ـ حْمار بَحّار

خشبة أو خشبتان تعترضان السفينة حول الصاري من الناحية الأمامية، وتربطان بالصاري وبحافتي السفينة، يستعملان لربط حبال المرساة عند اشتداد الريح، وأيضا لأعمال أخرى تحتاج إلى شد الحبال فيها، كما يوجد أيضا خشبتان متقاطعتان معهما، ويحتمل أن يكون الاسم مشتقا من طريقة استخدام هذه الخشبات نظرا لأن البحارة يجلسون عليها في أغلب الأحيان، فأسموها حمار البحار، ثم حرف الاسم إلى حمار بحار للتخفيف.

[حمار بحار: خشبة قوية موازية لحافة «الكشتيل» الخلفية «التَفْرِيَة» وتبعد عنها مسافة ذراع واحد، ولا تربط بالصاري، حيث إنها بعيدة عنه].

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٤٧ ـ حَمْلَه

الجزء الذي يغمره الماء من السفينة، وسمي هذا الجزء الحملة، لحملها السفينة على سطح الماء. وهو جسم المركب الغاطس تحت الماء.
وفي مصر يسمى الحصيرة (عبد البر ١/ ٤٤٩).

٤٨ ـ حَمَيْمَات

خشبتان صغيرتان في مؤخرة البتيل يستخدمان للزينة فقط. (انظر: بتيل في أنواع السفن) والاسم ربما يكون مشتقا من الحمام نظرا لأنهما يشبهان الحمام في شكلهما العام.

٤٩ ـ حَيَابْ

الحَيَاب هو الجزء الخارجي من السفينة في الثلث الأخير من مؤخرتها [**أي من القائم وحتى خشبة الخييسة في الخلف**] والذي لا يغمره الماء، وقد كان يطلى هذا الجزء من السفينة بالقار ليصبح أسود كتحلية للسفينة فحسب لا خوفا من تسرب الماء. أما في السبعين سنة الماضية، فقد كانوا يعتنون بنظافة هذا الجزء الخارجي بتنظيفه ودهنه باللون الكستنائي بدلا من الأسود.
ويحتمل أن يكون لفظ الحياب هو من الحجاب بعد قلب الجيم ياء كما هو شائع في لهجة الكويت، حينما كان يدهن هذا الجزء بالقار الأسود، ليحجب الألواح عن النظر .

كلمة الحياب هي الحجاب ـ بقلب الجيم ياء. وفي المادة معنى العلو والارتفاع والإشراف، فالحجاب: ماأشرف من الجبل، والحاجبان: العظمان فوق العينين بالشعر واللحم، والحَجَبَةُ: رأس الورك، لإشرافه. والجزء البارز الذي لا يغمره الماء من مؤخرة السفينة، سمى «حجابا» لذلك، والله أعلم. (اللسان: حجب، ومعجم مقاييس اللغة ٢/ ١٤٣) - ع.

٥٠ ـ حْيَاي

لوح يحجز مساحة من مقدمة السفينة، وتستعمل هذه المساحة لغسل الأواني والاستحمام. ولهذه المساحة ميازيب يتسرب من خلالها الماء المنسكب عليها إلى البحر. كما أن الماء المتساقط من حبل المرساة يقع على هذه المساحة المحجورة.
وفي مصر يسمى شند (كمال الملاحة). وفي لبنان يسمى وجه (مطلق: ٣٥) .

الحياي هي الحجاج، قلبت كل من الجيمين ياء كما هو شائع في اللهجة الكويتية. ومن معاني الحجاج (بفتح الحاء وقد تكسر): الجانب والناحية، نقول: بدا حجاج الشمس، أي: جانبها، وحجاجا الجبل: جانباه. فالحجاج من السفينة هو ذلك الجانب من مقدمتها - ع.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٥١ ـ حِيرْ

والجمع حُيور.

طريق الماء الراشح بداخل السفينة إلى الجمة. مكان تجمع الماء في السفينة. (راجع: جمة).

وتكون الحيور على شكل ثقوب أو فجوات بين «العطف» و«الجافتوه» تسمح للماء الراسب بالمرور إلى المكان الأكثر انخفاضا من جسم المركب، حيث يمكن نزح هذا الماء إلى خارج المركب. وحجم هذه الثقوب يسمح بمرور حبل خلالها وذلك لتنظيفها إذا انسدت، وفي بعض الأحيان يكون ثابتا داخل الثقوب بصفة دائمة، بحيث يمكن تنظيفها في أي لحظة قد تنسد فيها عن طريق تحريك هذا الحبل لدفع الرواسب التي تسد هذه الثقوب وتمنع جريان الماء والخروج من هذه الفجوات.

وفي اللغة يقال: «تحير» الماء، اجتمع ودار، والحائر مجتمع الماء. والحائر: حَوضْ يُسيَّبُ إليه مَسَيل الماء من الأمطار (اللسان: حير).

٥٢ ـ حْيِبَه

[وتنطق احْيَبَه]مصطلح يطلق على المجداف الثاني في كلا جانبي السفينة، وهذه التسمية قاصرة على مجاديف سفن الغوص. أما المجداف الأول فيسمى الزباد (راجع: زباد).

٥٣ ـ خَدْ

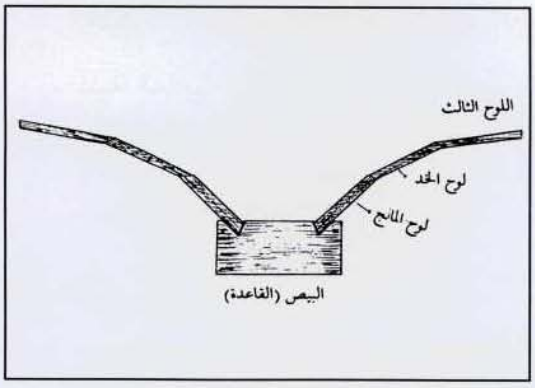

والجمع خدود.

والخد هو اللوح الثاني في بناء هيكل السفينة من أسفل إلى أعلى، ويسمى أول لوح «أول مالك»، وثاني لوح «ثاني مالك» وهو خد السفينة، وما بعده «ثالث مالك» ومن بعده يبدأ شكل انفراج السفينة. (انظر: مالك)

٥٤ ـ خدُود

والخدود أيضا هي ألواح سميكة وقوية تضاف إلى رأس الصاري من الجهتين إذا كان الصاري لا يتحمل الثقوب المستطيلة التي توضع فيها البكرات، وتثبت هذه الألواح بالمسامير.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٥٥ ـ خَدْعَه

والجمع خدَاع.

والخدعة، موضعان على يمين ويسار السفينة بالقرب من منتصف السفينة تجاه مؤخرتها، وهي عبارة عن غرف صغيرة من الخشب في عنبر السفينة. وكان أصحاب سفن الغوص يقيمون هذه الغرف الصغيرة لخزن ما يزيد عندهم من المحار، أما السفن الكبيرة التي تستخدم في السفر فلم يكن يبنى بها مثل هذه الغرف، ولكن يطلق أيضا على نفس الموضع بها اسم الخدعة.

واللفظ يحتمل أن يكون مشتقا من الخَدْع، وهو إخفاء الشيء. وبه سمى المخدع والخادعة، وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير، قال الراغب: كأن بانيه جعله خادعا لمن رام تناول ما فيه (اللسان، التاج: خدع).

٥٦ ـ خُرِزَه

والجمع خَرَزْ، وهي حلقات اسطوانية الشكل تصنع من الخشب، وارتفاعها مساوٍ لارتفاع القبقاب، ويوضع بعد كل قبقاب خرزتان إحداهما بجانب ثقب القبقاب الأعلى، والأخرى بجانب الثقب الأسفل، عندما يسلكان في الحبل المحيط بالصاري. والقباقيب والخرز هما المباشران للصاري والماسكان للقرية لئلا تبتعد عن الصاري، ومهمتها سهولة تزحلقها على الصاري عند رفع الشراع أو إنزاله.

٥٧ ـ خَزْمِيَّة

لوح صغير نسبيا تتراوح مساحته بين ٦٠سم إلى متر تبعا لحجم السفينة، ويرصع بالودع والمرايا الصغيرة، ويوضع في مقدمة السفينة من نوع البقارة. ويكون هذا اللوح كحِلْية كما أنه يميز البقارة عن البتيل. أما البتيل فيزين بالطبق في المقدمة (راجع: بقارة، بتيل، طبق).

والخزّامة: حلقة تجعل في أحد جانبي مِنْخَري البعير (اللسان: خزم).

٥٨ ـ خِنْ

عنبر السفينة، ويطلق لفظ الخن أيضا على كل ما غطاه سطح السفينة. والخن كلمة فارسية بمعنى بيت الطابق السفلي من السفينة (المعجم الذهبي).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٥٩ ـ خِن الشِّراع

الخن الواقع بعد الصاري نحو المقدمة، ومع أن اسمه خن الشراع، إلا أن الشراع لا يوضع فيه، بل توضع فيه حبال السفينة وأناجِرُها وبعض الحاجيات الأخرى.
أما في السفن الكبيرة، فيوضع فيه ما يسعه من حمولتها.

٦٠ ـ خِن مِيَان

الخن الأوسط في السفينة. ميان، لفظ فارسي بمعنى وسط (المعجم الذهبي).

٦١ ـ خِيِّيسَه

والجمع خييسات.
والخييسة خشبتان تشبهان القوائم إلا أنهما تقعان عند مؤخرة السفينة، وتوضع عليها عارضة يقع عليها طرف القرية (الفرمن) ويربط فيها عمود العلم (انظر: فرمن).

٦٢ ـ داعُومَه

خشبة صلبة توضع بأسفل مقدمة السفينة لتقيها الصدمات، فإذا تأثرت كثيرا بالصدمات استبدلت بأخرى جديدة. وفي اللغة دعم بمعنى أسند وقوى (اللسان: دعم).
وفي مصر تسمى حجر البدن (كمال الملاحة).
وفي لبنان تسمى وَسْطانية الصفر (مطلق: ٤٠).
وفي تونس تسمى رِجِل (جاتو: ١ شكل ٢١).

٦٣ ـ دَاغِرْ

الجزء الأسفل من الشراع الذي تدفعه الريح إلى الخارج فيبتعد عن السفينة ويصعب تناوله والإمساك به. ولا يسمى أسفل الشراع داغرًا إلا إذا كان ممتلئا بالهواء وخارجا عن هيكل السفينة. واللفظ مشتق من الدَّغر بمعنى الدفع والضغط (القاموس: دغر).

٦٤ ـ دَام

الجمع دامات (انظر «دام» في أنواع الحبال). والدامات هي رؤوس ألواح هيكل السفينة

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

التي تنتهي عند المقدمة والمؤخرة.

ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من دوم، فيقال دومت الشمس أي دارت في السماء. أو من تداءم بمعنى تراكم وتزاحم، حيث تتراكم الألواح وتتزاحم عند الميل الذي هو مقدمة السفينة ومؤخرتها .

إن كانت كلمة دام عربية، فيمكن أن تكون من «دَأَمَ الحائط» بمعنى رفعه - ع.

٦٥ - دامَنْ

الزاوية السفلى من الشراع والتي تقع في جهة مؤخرة السفينة، والدامن لفظ مأخوذ في الأغلب من اللغة الأوردية. كما أن دامان ودامن في اللغة الفارسية تعني طرف الشيء، أو الشراع (المعجم الذهبي)، وكذلك بمعنى الذيل (رفيق عثماني: ٤٢٧).

وفي مصر يسمى، العنان أو الأشكوطة (عبد البر ١/ ٢٧١).

٦٦ - دَبُّوسَه

غرفة تقع في مؤخرة السفن الكبيرة، لها نوافذ على البحر، مغطاة بزجاج سميك لا يتسرب من حواشيه الماء، وتستخدم هذه الغرف مخزنا لتموين السفينة. ومنذ مائة سنة كانت هذه الغرفة تستخدم لزوجة ربان السفينة، أو لإحدى جواريه. وسقف هذه الغرفة يرتفع عن باقي أجزاء السفينة بمقدار متر ونصف، وهذا السطح يكون مقر جلوس الربان وحوله صاحب السكان.

وكلمة الدبوسة فارسية وأصلها من اللغة الأوردية فدبستان باللغة الفارسية بمعنى مكتب (الدراري اللامعات: ٢٤٧) .

الكلمة عربية، فالفعل دَبَّس معناه وارى وأخفى، كما في التاج: دبس- ع.

٦٧ - دَرَّابَة

والجمع دراريب.

والدرابة مصطلح يطلق على اللوح الذي يضاف إلى كل جانب من جانبي السفينة ليزيد من ارتفاع جانبي السفينة عند الحاجة إلى ذلك، وقد تكون الدرابة من لوح أو لوحين، ويرتبط بعضها ببعض. ويصنع لوحا الدرابة بطريقة يمكن بها نزعهما عند عدم الحاجة إليهما.

والدراريب هي ألواح من الخشب كانت تستعمل لأبواب الدكاكين، كل لوح مستقل يدخل في مجرى حتى اللوح الأخير الذي يشد به القفل، ليسد مدخل الدكان، وينزع

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

لوحا لوحا عند الفتح (راجع نشوار المحاضرة ٨/ ٢٢٣). وكان هذا النوع في الأبواب مستعملاً في الكويت.

وفي لبنان تسمى الدرابة قيدا (مطلق: ٥٢).

٦٨ - دِرْميت

الدرميت، لوح سميك عرضه لا يقل عن ثلاثين سم في السفن الكبيرة، وبطول السفينة، ويوضع تحت سطح السفينة، ويثبت بالمسامير بأضلاع السفينة، والسفينة تحتاج إلى لوحين من هذا النوع من كل جانب لوح، وذلك ليكون قوة لوجه السفينة، ولكي تثبت عليه عوارض السطح (انظر: سلبيس). ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من الكلمة الفارسية درمان بمعنى قوة (الدراري اللامعات ٢٤٩).

٦٩ - دِرِيشَة

فتحة مستطيلة في مؤخرة السفن الكبيرة، وتستخدم في إدخال الأخشاب الطويلة إلى خن السفينة من خلال الدريشة، وللدريشة غطاء يستخدم عند عدم الحاجة إليها، وهذا الغطاء يقلفط بعد أن يغطي الفتحة حتى لا يتسرب الماء منها إلى داخل السفينة، وتوجد الدريشة في سفن السفر فقط. والدريچة في اللغة الفارسية بمعنى نافذة، باب صغير، كوة (المعجم الذهبي). وتنطق الچيم الفارسية قريبة من نطق حرف الشين العربي.

٧٠ - دَرْيَة

قماش أشرعة السفن، ويكون عرض القماش الذي يُفصّل منه الشراع من ٥٠ إلى ٦٠سم وبطول ثلاثين أو أربعين مترا، ويطوى على هيئة أسطوانة. وهذه الأسطوانة من القماش تسمى درية، ويباع قماش الأشرعة بالوزن وليس بالقياس، وكان يجلب من الهند، ويصنّع في البحرين والكويت. ويطلق لفظ دَرْيَة أيضاً على خيط الجر لصيد السمك الغليظ، وكذلك على خط سير السفينة المتخلف وراءها عندما تسير.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٧١ـ دَسْتُور

خشبة أسطوانية طولها لا يزيد على نصف طول السفينة، يوضع طرفها ملتصقا بالصاري في الجهة اليسرى من السفينة، وطرفها الأمامي يزيد بمقدار ثلاثة أمتار أمام مقدمة السفينة. ويحرك الدستور إلى الخلف والأمام، ويستخدم في ربط طرف الشراع الأمامي «الجوش» به (انظر: جوش) ، ثم يدفع الدستور إلى الأمام ليشد مقدمة الشراع.

واللفظ مشتق من الكلمة الفارسية دست، دستور، بمعنى طرف قاعدة (المعجم الذهبي).

وفي تونس تسمى قُنْدَالي، وتسمى أيضاً لاصطة وبصطون (جاتو: ١ شكل ٢٩).

٧٢ـ دَفَّاف

حصير أو لوح يضعه صيادو الأسماك في سفنهم ليكون حاجزا في مؤخرة السفينة من الداخل، ويبعد عن المؤخرة بمقدار متر، وله فوق سطح السفينة فتحة لها غطاء يضع فيه أصحاب السفينة حاجاتهم وأشرعتهم. أما في السفن التي تمارس الغوص فارتفاعه أكثر من متر، وتخزن فيه الأشرعة، ويسمى عندئذ بندار (انظر: بندار).

ويحتمل أن يكون لفظ الدَّفَّاف مشتقا من الدف، فالدف في اللغة العربية هو الجنب من كل شيء (القاموس: دفف)، والدف في اصطلاح المولدين، اللوح من الخشب واحدته دفة.

٧٣ـ دِقَلْ

صاري السفينة، ويكون في السفن الصغيرة مثل سفن صيد السمك، والسفن التي ترتاد أمكنة قريبة دقل واحد. أما السفن الكبيرة التي تعبر المحيط والتي تسافر من الخليج إلى الهند وإلى جنوب أفريقيا، وكذلك سفن الغوص الكبيرة، فلها صاريان.

وطول الصاري الكبير يكون عادة طول وجه السفينة أي من مقدمتها إلى المؤخرة ويسمى «الدقل العود». أما الصاري الصغير فيكون أقصر من الصاري الكبير، ويقع في الثلث الأخير من السفينة ويسمى «قلمي».

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

والدقل والدوقل في اللغة: خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمد عليها الشراع، ويسميه البحرية الصاري، وهذا غلط فالصاري لا يمد عليه الشراع، وقيل أيضا الدقل سهم السفينة وأصله من الدقل، وهو ضرب من النخيل تكون جذوعه طويلة جدا، وقد كانت قديما تستعمل لهذه الغاية.

[عادة ما يكون طول «الدقل العود» في سفن الكويت مقاربا لطول قاعدة السفينة، وبخاصة في سفن السفر. ولا يستخدم بحارة الكويت كلمة «صاري» حين يتحدثون عن الدقل].

وفي تونس يسمى الدقل العود صاري ترانكيت، والدقل القلمي، صاري مسطرة (جاتو: ١ شكل ٤).

«الدقل العود»: تنطق كلمة «عود» في اللهجة بضم العين الممالة للضم، كما نقول: يُوم، وتعنى في اللهجة الكبير، ماديا ومعنويا، فيقولون للأمير: الشيخ العود، وللجد: الأب العود، كما يقولون: الصاري العود.

وتطلق كلمة العَوْد في الفصيح على الجمل المسن، والرجل الكبير الخبير، وعلى الطريق القديم.. (اللسان: عود) - ع.

٧٤ـ دمردان

خشبة ضخمة تربط ميل السفينة (انظر: ميل) بهيكل السفينة من ناحية أعلى المؤخرة، وفيها زيادة عن مؤخرة السفينة. ويكون ذلك في السفن من نوع البتيل والبقارة، وللسفينة دمردانان يدخل السكان بينهما.

٧٥ـ دَنْكَة

وتنطق دنجة بالجيم المصرية. ذراع الباورة، وهو الجزء المتحرك من الباورة والذي يتقاطع معها عند إعداد السفينة للرسو (انظر: باورة). وبرأسها انحناءة، وتغطيها كرة من الحديد، والطرف الآخر بدون انحناءه، وتغطيه كرة أخرى من الحديد، لكي لا يفلت الذراع من الثقب والكلمة مستخدمة بنفس المعنى في اللغة الأوردية، وفي اللغة التركية: دنك بمعنى وزن أي موازنة ومعادلة (رفيق عثماني).

وفي مصر يسمى الذراع (عبد البر ٢٧١).

٧٦ـ دِهْمَة

آخر ما يربط من الشراع بالقرية (الفرمن) (انظر: فرمن) من ناحية مقدمة السفينة، وتشد بحذق وقوة لكي لا ينفرط الشراع من القرية. والدهمة مشتقة من الأدهم بمعنى القيد (اللسان: دهم).

وفي مصر يسمى العنق (الفن البحري: ١٠٥).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٧٧ـ دَوَّارْ

اسطوانة من الحديد تشبه البرميل، إلا أن في وسطها انخفاضا يلف عليه الحبل وفي أعلاه ثقوب تدخل فيها رؤوس من الخشب أو قضبان من الحديد التي تسمى (بارات)، وفي أسفله موانع تحول بينه وبين الرجوع. ويثبت الدوار على محور ويدار بواسطة القضبان، أو الخشب، فيلف الحبل عليه من جهة وينفلت من الجهة الأخرى. ويساعد الدوار في سحب السفينة من اليابسة أو إنزالها إلى الماء. ويتخذ أيضا في سحب المرساة، ويوجد في كل السفن الكبيرة دوار، والاسم مشتق من الدوران.

وفي مصر يسمى الدوار : الأرغاط (الفن البحري العام ١/ ٧٣٥).

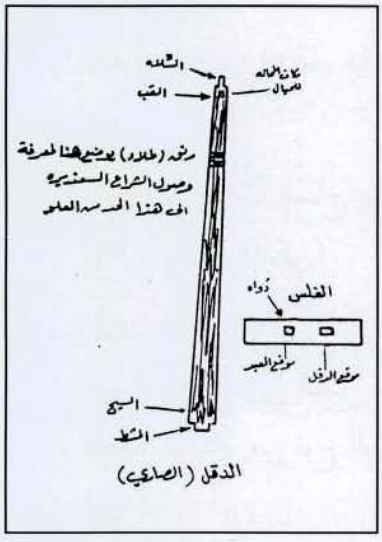

٧٨ـ دُوَاهْ

حفرة على شكل مستطيل تحفر في الفلس (راجع: فلس) ليثبت عليها أسفل الصاري لكي تحول بينه وبين الحركة.

٧٩ـ دُوسَة

لوح من الخشب يختلف طوله بحسب الحاجة إليه، ويستخدم للسير عليه بين سفينة وأخرى، أو بين السفينة والرصيف، أو في داخل السفينة، إذا كانت السفينة دون سطح يمكن السير عليه.

وفي مصر يسمى سقالة (واللفظ شائع بين عمال البناء المصريين). وفي لبنان كويرتا (مطلق ٥١). وفي تونس فرش (جاتو شكل ٢٢).

٨٠ـ دُولاب

عجلة السكان (واللفظ عن الفارسية «دولا آب» أي عجلة الماء).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٨١ـ دُوُم

طرف الشراع الأعلى، فإذا رفعت السفينة شراعها يكون الدوم الزاوية الحادة في الشراع ويحتمل أن يكون اللفظ مأخوذا من كلمة «دام» الفارسية بمعنى ذنب الحيوان، أو ذنب الفاكهة المعلق بالأغصان. (رفيق عثماني: ١٠٥).

وفي مصر يسمى القمة (الفن البحري ١٠٥) ويسمى أيضا الميسي، حدثني بها صانع السفن السكندري السيد: كمال الملاحة.

٨٢ـ ذِوَارِي

أطراف قماش الشراع عند قطعه في أثناء التفصيل، وتطوى تلك الذواري على الحبال ثم تخاط على شكل حجزة وبداخلها الحبال.

كلمة ذوارى من الكلمات التي لحقها القلب، قدمت الواو على الراء، والأصل «ذراوي». وذروة كل شيء: أعلاه، والمذروان: أطراف الأليتين، ومذروا القوس: الموضعان اللذان يقع عليهما الوتر من **أسفل** وأعلى (اللسان: ذرا)

فذراوي القماش: أطرافه، قيلت في اللهجة بالقلب: ذوارى، والله أعلم - ع.

٨٣ـ رِبْش

لوح من خشب الساج يزخرف ويكون على حافة السفينة في الثلث الأخير نحو المؤخرة (انظر أيضا: فالكي).

٨٤ـ رَضْف الميل

خشبة مضافة إلى الميل من الداخل ليبنى عليها مع الميل والبراميل ساطور السفينة، وإذا كانت السفينة من نوع البوم أو السنبوك فهي رَدْفة.

٨٥ـ رِقْعَة

مؤخرة السفينة، وتكاد تكون مربعة الشكل تقريبا، وتكون في السفن من نوع الجالبوت والسنبوك والشوعي والبغلة والكوتية والقوارب. وربما سميت رقعة لأنها رافدة مستعرضة تسد مؤخرة السفينة كالرقعة.

وفي مصر تسمى الترس (عبد البر). وفي تونس تسمى مرايا (جاتو١ شكل ٢٤، ٢٥).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٨٦ـ رِكْزة

حلقة تدق في سطح السفينة وفي جوانبها لربط حبال السفينة بها، وتتعدد وتتنوع أشكال وأحجام هذه الركزة.

[وفي سفن الغوص يربط طرف المجداف في هذه الركزة].

٨٧ـ رُمّانة

كل خشبة ناتئة على حافة السفينة رأسها كروي يطلق عليها رمانة، وتستخدم لربط الحبال بها، ولذلك تكون مثبتة تثبيتا جيدا.

[وفي مقدمة السفن التي من نوع «البغلة» الكويتية (وتسمى هذه المقدمة «القُبّيت»)، توجد رمانة على هيئة كرة من الخشب]

ويحتمل أن يكون الاسم مشتقا من فاكهة الرمان، نظرا لشكل الرأس العلوي لهذه القطع الخشبية الناتئة في حافة السفينة.

وفي لبنان يسمى بيتا (مطلق: ١٥٨).

٨٨ـ رَكَّ

الرك عبارة عن فضلة من القماش تترك عند تفصيل الشراع زيادة عن الحبل المحاط به الشراع من جهاته الثلاث، أو وضع قليل من القماش بعضه على بعض ليبقى في قماش الشراع فضلة عن الحبل المخيط بالشراع (الستر)، على أن يشد هذا الحبل شدا قويا بأربعة أوتاد، ولا يستعمل من الحبال في هذه العملية إلا قديمها، احترازا من تمدد الحبل الذي قد يمزق الشراع إذا تمدد والشراع مخيط به. واللفظ مشتق من اللفظ الفصيح «ركّ» بمعنى طرح الشيء بعضه على بعض، وركّ الأمر بمعنى رد بعضه على بعضه (القاموس: ركك).

٨٩ـ رودَة

بكرة من الحديد بداخلها كرات حديدية أو مستطيلات تحيط بالمحور لتسهل التفافها حوله تماثل تلك التي في محور عجلة العربات، ومهمتها تسهيل الدوران وهي ما هو شائع الآن باسم «رمان بلي». والأغلب أن كلمة رودة مشتقة من الرود بمعنى السهولة واللين، فالمرود: حديدة تدور في اللجام ومحور البكرة إذا كان من حديد. وكلمة الرودة شائعة أيضا في اللغة الأوردية، ويحتمل أن تكون مشتقة أصلا من كلمة «رُودا» في اللغة البرتغالية.

وتسمى في مصر المدحرجات. وأيضا باسم «رمان بلي». (عبد البر ١/ ٣٤٨)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٩٠- رِيبْ

بكرة صغيرة يمر بداخلها حبل. تربط البكرة في رأس القريّة (الفرمن) التي في مؤخر السفينة، ومهمتها أن يربط طرف الشراع ذي الزاوية الحادة (الدوم) بأحد طرفي حبلها، ثم يجر من الطرف الثاني حتى يصل الشراع إلى نهاية رأس القريّة ويربط الحبل، لأن رأس القرية الخلفي بعيد عن متناول الأيدي لربط الشراع به.

[ولا توجد هذه البكرة في سفن السفر أو القطاعة]

٩١- رِيْل

درابزين السفينة، فهو كالسور للسطح، ومكانه في الثلث الأخير من مؤخرة السفينة. ويستعمل في سفن تجار اللؤلؤ للاتكاء وإسناد الوسائد.

٩٢- زاي

موضع بمؤخرة السفينة، ويبعد عن المؤخرة بحوالي مترين، ولا يكون إلا في سفن صيد السمك الصغيرة، يحجزه عن عنبر السفينة حصير. وله فتحة على سطح السفينة الخلفية، يضع فيه الصياد ما يصطاده من أسماك.

٩٣- زْبان

(راجع مجداف) هو الثلث الأعلى في المجداف، الذي يمسك به المجدف.

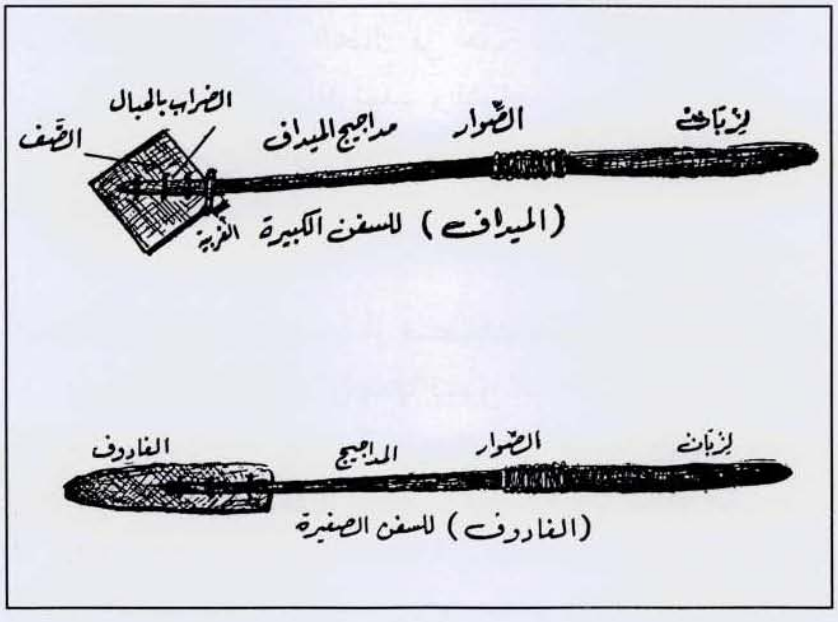

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٩٤ - زِبَدْرَه

وهي ألواح تغطى بها حافات السفينة العليا، ويقع هذا الغطاء على اللوحين الداخلي والخارجي ليغطي الأضلاع والثغرات التي بين الأضلاع.

وفي مصر تسمى حافة السور (عبد البر١/ ٢١٠).

وتسمى أيضا باطوس (نقلا عن: كمال الملاحة).

وفي لبنان تسمى أيضا باطوس (مطلق ٤٦). وفي تونس تسمى بروّة (جاتو: ١ شكل ٢٩).

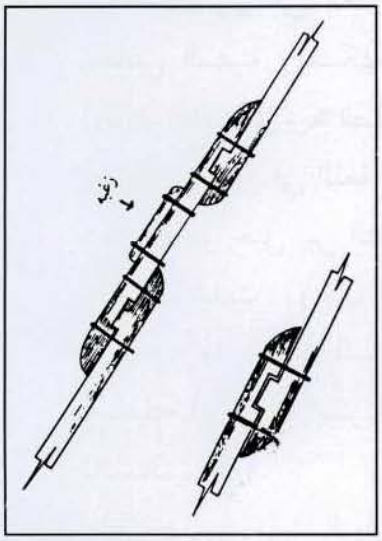

٩٥ - زْقُبَه

وتنطق أيضا ازغبه، وهي خشبة تضاف إلى القرية (الفرمن) في موضع تماسه بالصاري، طولها متر تقريبا للسفن الصغيرة وأربعة أمتار أو ١٥ مترا في السفن الكبيرة. ولها ثقبان وعند التقائها بالصاري تدخل فيهما الحبال لربطها بالصاري، وهي الحبال التي ترفع الشراع إلى أعلى الصاري.

والزَّقَبْ في اللغة هي الطرق الضيقة. ويقال أيضا زَقَبْتُهُ في جُحْرِه أي أدْخَلته (اللسان: زقب).

٩٦ - زَنْد

والجمع زنود. وهي خشبات توضع بقرب مربط المرساة ويشد في هذه الخشبات حبل المرساة بعد ربطه منعا من انفلاته. ويسمى هذا الرباط بوسة. **[والزنود كذلك خشبتان على جانبي الفلس لمنعه من الحركة يمينا وشمالا]**

٩٧ - زُولي

موضع قضاء الحاجة في السفينة (المرحاض)، ويصنع كصندوق على شكل نصف دائرة، وبارتفاع نصف متر تقريبا، ويعلق في مؤخرة السفينة، كما يضاف آخر في مقدمة (السفن الكبيرة) ويجلس عليه الإنسان لقضاء حاجته فلا يظهر منه غير رأسه، وبجانبه دلو صغير يستخدم للاغتسال بماء البحر.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٩٨ ـ زِيّاد

المجداف الأول في كل جانب من السفينة. وعادة يكون الزياد أكبر المجاديف وما يليه أصغر منه قليلا، وهكذا حتى آخر مجداف. ولسفن الغوص عدة مجاديف في كل جانب.

٩٩ ـ زْيار

رباط الصاري في العارضة الضخمة التي تربط جانبي السفينة (الصُّوَر) والتي رأسها بحافتي السفينة ويمسكها بحافتي السفينة زوايا قائمة ضخمة من الخشب أو المسامير.

[والزيار كذلك حبل يربط الصاري بالعبد فوق سطح السفينة]

والزيار والزوار في اللغة كل شيء كان صلاحا لشيء وعصمة (اللسان: زير).

وكذلك هو حبل بين التصدير والحقب. ويقال أيضا زوار وزيار بمعنى جمعت يداه إلى صدره وشدت. ويقال أيضا، زوّرت البعير، أي شددته به (اللسان: زور). والزيار بالكسر، ما يزير به البيطار الدابة، وهو شناق يشد به البيطار جحفلة الدابة، أي يلوي جحفلته (الجحفلة بمنزلة الشفة للإنسان) ويقال: زيَّر الدابة، أي جعل الزيار في فمها. (اللسان: زير).

وفي مصر يسمى: الزيار حزام الصاري (عبد البر ١/ ٢١٤). وفي تونس يسمى كبوس (جاتو: ١ شكل ٣٧).

١٠٠ ـ سَاقْ

ساق الباورة وهو العمود الفقري للباورة.

وفي مصر يسمى أيضا ساق (الفن البحري: ١٨٥).

وفي تونس يسمى رَقَمة (جاتو: ١ شكل ٢٤).

١٠١ ـ سْدَادَة المَقر

وتنطق أيضا سدادة المغر.

والسدادة عبارة عن قطعة خشب اسطوانية الشكل يسد بها المقر، وهو عبارة عن ثقب بأسفل السفينة معد لخروج الماء من داخل السفينة سواء كان هذا الماء متسربا إليها أو من الماء الباقي بعد غسلها من الداخل. ويفتح هذا الثقب في أثناء الجزر فيخرج ما

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

اجتمع في السفينة من ماء، ويسد هذا الثقب طالما كانت السفينة في الماء حتى لا يتسرب الماء داخلها. وفي أثناء السفر يسد سدا محكما.
وفي لبنان يسمى سدّة (مطلق: ١٥٠).

١٠٢ ـ سِرْوال

[**ويسمى أيضا: صرويلي**] وضع سقف من الأشرعة على الجانب الأيسر للسفينة في سفينة السفر، إذا كانت ستنتظر الحمولة من التمر في ميناء البصرة مدة تزيد على شهر، وتحت هذا السقف تقام حفلات الطرب ليلا ونهارا، ويزال هذا السقف بمجرد ابتداء وصول الحمولة.

١٠٣ ـ سْرِيدَان

موضع الطبخ على السفينة، ويستعمل عادة في السفن الكبيرة. وهو صندوق كبير على شكل غرفة صغيرة من الخشب مبطنة من الداخل بالصفيح وطولها حوالي متر ونصف وعرضها كذلك، ومفتوحة من جهة واحدة وفي سقفها فتحة لمرور الدخان منها وقاعها مفروش بالطين، كما تزين واجهة السريدان بوحدات زخرفية من الحفر البارز والغائر على الخشب حول الفتحة.

أما السفن الصغيرة فتستخدم مربعا من الخشب ارتفاعه حوالي ١٥سم، وله قوائم ترفعه عن سطح السفينة بمقدار ٧سم تقريبا، ومفروش قاعه بالطين ومكشوف، وعند هبوب الرياح تحاط ناره بقطعة من الصفيح أو بقطعتين. أما طوله وعرضه فيختلف باختلاف حجم السفينة، وعدد بحارتها.

١٠٤ ـ سَطْحَة

السطح الذي يغطي عنبر السفينة.
وفي تونس تسمى كوبرتة (جاتو: ١ شكل ٢٩).

١٠٥ ـ سَفْدِيرَة

شراع أصغر من الشراع الكبير (العود) بقليل، وهو أوسط الأشرعة حجما وأكبر من التركيت. (انظر: تركيت).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٠٦ ـ سِكَّان

دفة السفينة، ويلتصق السكان بالسفينة بواسطة النرات (انظر: نر).

وسمي سكانا لأنه يسكن السفينة عن الانحرافات والحركة والاضطراب. وعرف في اللسان (سكن) بأنه ذنب السفينة التي به تعدل.

وفي مصر يسمى الدفة. وفي لبنان يسمى الدفة أيضا (مطلق: ١٧٦). وفي تونس يسمى دمان وكذلك دفة (جاتو شكل ١٠، ١١).

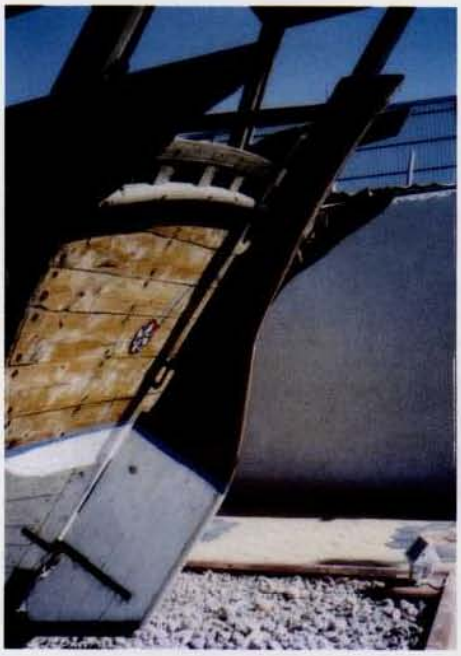

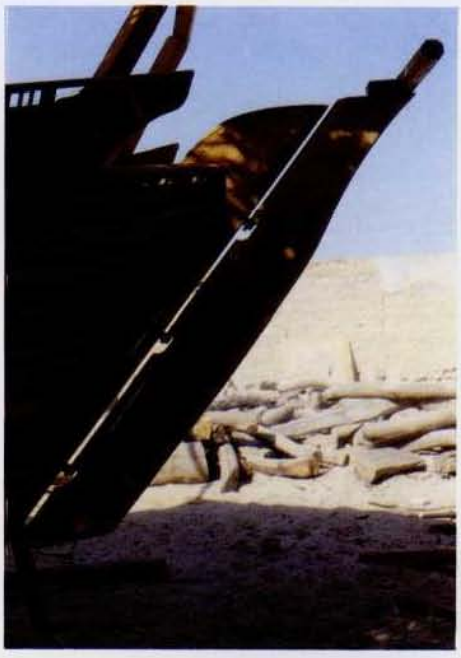

١٠٧ ـ سِلاّه

أعلى نقطة في الصاري، وعادة تكون غير غليظة، وتكسى بقماش أبيض تحلية لها. ويحتمل أن تكون مشتقة من السُّلاّء، وهو شوك النخل (اللسان: سلأ).

١٠٨ ـ سَلْبِيس

خشبة تمتد على طول السفينة من الداخل فوق الدرميت (انظر: درميت)، ويقع على السلبيس جميع صوارة المركب (العوارض - وانظر: صور) ولا يستعمل في السفن الصغيرة وينوب الدرميت عن السلبيس في هذه السفن.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٠٩ ـ سِمَّه

والجمع سميم.

والسمة الموضع من سطح السفينة الذي يفتح عليه البحارة المحار.

وربما كان الاسم مشتقا من السُّمَّة، وهي سفرة «حصيرة»، من خوص تبسط تحت النخل ليسقط عليها التمر (اللسان: سمم). ومن المحتمل أن يكون البحارة القدامى والغواصون كانوا يضعون المحار على سفر من الخوص خوفا من انزلاق ما في داخل المحار من لؤلؤ على سطح السفينة وسقوطه في البحر من خلال الميازيب. فتوضع هذه الحصر (السفر) من الخوص لتعوق اللؤلؤ من الانزلاق إلى الميازيب. وإذا كثر المحار فإنه يوضع للفلق في أربعة مواضع تسمى سمم.

ويمارس فتح المحار في صباح اليوم التالي لجمع ما فيه من لؤلؤ إذ يمارس الغواصون الغوص على المحار في قاع البحر طوال النهار. ويجمع المحار بعضه مع بعض، ثم في صباح اليوم التالي عند شروق الشمس يبدأون يومهم بفلق المحار الذي جمع في اليوم السابق. ويكون الغواصون خلال هذه الفترة بلا عمل في انتظار اكتمال ضوء الشمس.

كما أن ترك المحار إلى الصباح التالي يساعد على موته فيسهل فلق المحار ولكن عندما يكون حيا فإنه ينغلق بشدة ويصعب فلقه.

١١٠ ـ سْمِيكة

والجمع سميكات. [وتنطق الكاف مكشكشه]

وهي ألواح قصيرة في النهاية السفلى لسكان نوعين من السفن فقط، هما البتيل والبقارة. وقد يكون الاسم تشبيها لها بالسمك الصغير.

١١١ ـ سِنْ

والسن ، والجمع أسنان. والسن صخرة من النوع الصلب، تستخدم كمرساة في سفن الغوص.

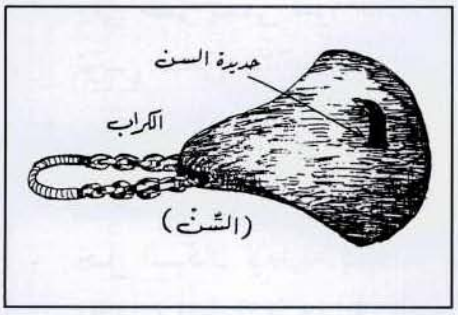

وقد يستخدم أيضا في السفن المتوسطة وفي الأماكن التي تكون أرضها صخرية لأن السن أثبت في الأرض الصخرية المسطحة من المرساة الحديد. وينحت السن من الصخر الصلب على شكل مثلث أحد أضلاعه منحنٍ، وشكله يشبه شكل ربع دائرة تقريبا. ويثقب في وسطه،

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

وتثبت به حديدة مربعة الشكل ذات طرفين منحنيين، وتدخل في الثقب وتثبت جيدا بواسطة خشبة تدق بالمطرقة لتدخل في الثقب مع الحديدة. وبواسطة الماء تتمدد هذه الخشبة فتضغط بشدة على الحديدة، وتثبت في الثقوب.

وبالطرف الآخر من الصخرة ثقب يمر فيه الكراب، أو السلسلة أو الجنزير، ثم يقفل طرفاها ويلف على هذه السلسلة حبل يقي حبل المرساة إذا ما ربطت به. وتحمل السفينة أكثر من سن ـ وتختلف أحجامه تبعا لمجال استخدامه في ظروف الريح والموج. وفي اللغة سِنُّ المنجل بمعنى شعبة تحزيزه (القاموس: سنن).

١١٢ ـ سُوارْ

وينطق صُوار.

وموضعه الثلث الأوسط من المجداف والذي يلف عليه حبل ليمسك به الحبل الذي يشد به المجداف إلى السفينة.

وفي مصر يسمى الكسْوة (عبد البر ١/ ٢١٥).

١١٣ ـ سُوَارَة

والجمع سوار ـ الدعامة الرئيسة الأفقية.

[وما نسمعه من صناع السفن الحاليين أن «صُوَر» هي المفرد، والجمع صوارة].

١١٤ ـ سِيبَة

ارتفاع حافة السفينة عن سطحها، وفي أسفلها عند ملامسة السطح ميازيب لخروج الماء منها، إذا ما صب على السطح أو قذفت الأمواج الماء على سطحها، واللفظ مشتق من اللفظ الفصيح، سيب بمعنى مجرى الماء (القاموس: سيب).

وفي مصر يسمى سور (عبد البر ١/ ٢٢٧). وفي تونس يسمى بطانة.

١١٥ ـ سَيْدان

خشبة ملتصقة بالقائم (انظر: قائم)، وخارجة من ناحية البحر بمقدار متر تقريبا، يمر بها حبل السكان لإدارته يمينا أو شمالا. ولا يكون السيدان إلا في السفن من نوع البتيل، والبقارة فقط (انظرهما في أنواع السفن).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١١٦ ـ سِيك

قاعدة الصاري السفلى الذي يقع داخل خن السفينة، وينزل جزء صغير منها في حفرة الدواة (انظر: دواة)، ويلتصق بها وهي حفرة خشبة الفلس. [وتنطق بالكاف المكشكه]

وفي اللغة يقال سك الشيء بمعنى سَدَّه (اللسان: سكك، وكذلك صاك).

١١٧ ـ سِيْلانْ

الثقب الذي تدخل فيه الدنكة (ذراع الباورة.)

وفي تونس يسمى عين (جاتو ١ شكل ٢٤).

١١٨ ـ شَبَّة

خشبة تسند مقدمة السفينة إذا كانت على اليابسة.

والشب في اللغة هو ارتفاع كل شيء (اللسان: شبب).

١١٩ ـ شْخَاصَة

لوح يشابه ألواح السفينة. يستخدم لسد ثغرة في السفينة أحدثها حجر وقعت عليه السفينة أو أي شيء. ويُنْجَر هذا اللوح ثم يلصق ويدق بالمسامير. (وانظر: شلاح).

١٢٠ ـ شراع

والجمع شرع.

وفي مصر يقال قلع، وفي تونس شِرع السفن، قلاع. (جاتو شكل ٢٩).

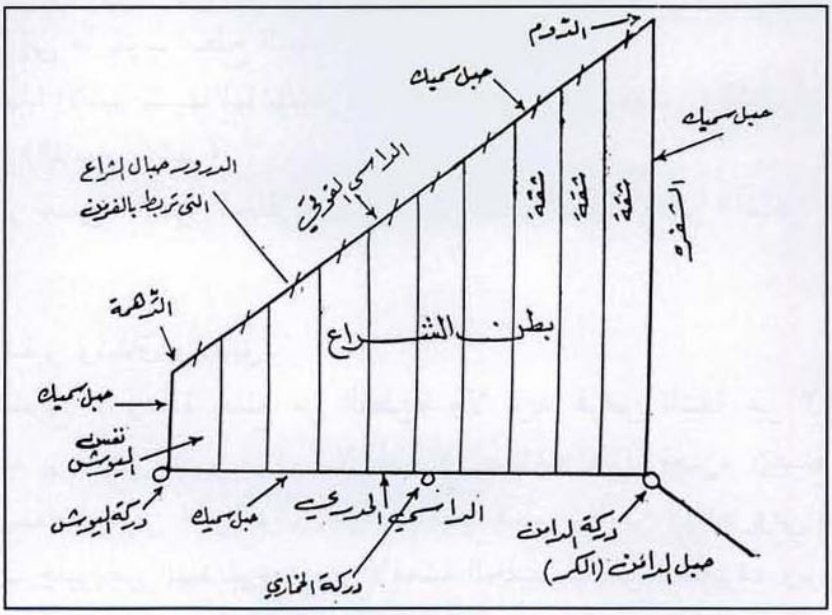

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٢١ ـ شَرْت

طَوق من الحبال تربط القرية (الفرمن) بالصاري وهذا الطوق يكون كالأنشوطة طرفها بالشرت، فإذا رفع الشراع واستقر أعلى الصاري شدت حبال الشرت فتضيق الأنشوطة، والطوق حول الصاري ـ فلا تتحرك القرية حاملة الشراع وهي في أعلى الصاري.

ويوجد في السفن الصغيرة والمتوسطة شرت واحد، أما في السفن الكبيرة فيوجد شرتان (وانظر «شرت» في حبال السفينة).

١٢٢ ـ شَغَّارْ

والجمع شَغَاغير. وهي خشبات توضع بصفة مؤقتة عند بداية صناعة السفينة. ويثبت أحد طرفها بالمسامير في لوح السفينة، أما الطرف الآخر فيربط به حبل لإبعاد اللوح إلى الخارج ريثما توضح الأضلاع. ويسمر اللوح بها ثم يلغى الشغّار.

والشغر في اللغة بمعنى الإبعاد والإخراج (القاموس: شغر).

١٢٣ ـ شِفْرة

الطرف الأعلى في الشراع مما يلي مؤخرة السفينة، والممتد عموديا أي من رأس القرية (الفرمن) إلى ما يقرب سطح السفينة من جهة المؤخرة.

سميت بهذا الاسم تشبيها لها بالشفرة حد السكين وحد السيف. والشفر في اللغة، ناحية كل شيء (القاموس: شفر).

وفي مصر تسمى: السور الخلفي، وفي تونس تسمى شفرة (جاتو ١ شكل ٣٩).

١٢٤ ـ شِقَّة

والجمع شقيق وشقاق وشقايق.

قماش الشراع، وعادة يصنع من القطن، ولا يزيد عرض الشقة عن ٢٢ بوصة، أما الطول فقد يزيد عن ثمانين مترا، ولا يلتزم في صناعته بطول معين، وتصنع هذه الشقائق في الكويت والبحرين على أنوال يدوية ويجلب قسم منها من الهند. وفي العشرينات من هذا القرن جلبوا من الهند نوعين من الأقمشة الخفيفة للسفن الصغيرة، ويزيد عرض هذه

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

الأقمشة عن متر، وسميت «بن نوح» لأن أول من جلبها من الهند هو الحاج عبدالله بن نوح وقد توفي منذ أربعين عاما تقريبا.

١٢٥ ـ شُوَّاش

أخشاب ضخمة من النوع الذي تصنع منه صواري السفن وألواحها، تحزم المجموعة منها بالحبال بعد إنزالها من السفن التي أتت بها من الهند، ويركب عليها بعض البحارة ويدفعونها بالمرادي إلى حيث يريدون وضعها على الساحل. وانظر أيضا الكلمة في مصطلحات حمولة السفينة.

١٢٦ ـ شْلاح

هو الشخاصة (انظر: شخاصة) إلا أن الشلاح يكون في مقدمة السفينة أو في مؤخرتها عند نهاية الألواح وغالبا ما يكون مثلث الشكل إحدى زواياه حادة. ويستخدم الشلاح عند صناعة السفينة لسد الثغرات التي قد تكون بين الألواح.

١٢٧ ـ شَلْمان

الجمع شلامين.

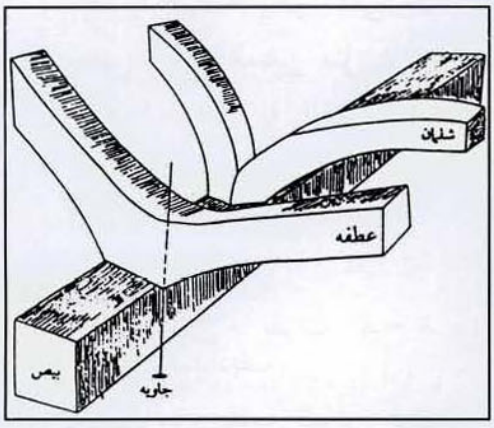

والشلمان ضلع من أضلاع السفينة، ولكنه يختلف عن العطفة، فرأسه الأسفل يقع على البيص ويُنْجَر طبقا لانحناء بطن السفينة، وكل شلمان يقابله شلمان مثله. ويوضع عادة بعد كل شلمان عطفة وكذلك بعد كل عطفة شلمان، وكان خشب العطفة والشلمان يجلب من الهند، ويكون من خشب الساج ومتعرج الشكل وسميكا، وينجر طبقا لموضع الشلمان أو العطفة [**وربما يكون خشب الشلمان من نوع «الفَنَص» أو غيره**]. (وانظر: عطفة، مغزي). وفي مصر تسمى الشلامين العيدان (عبد البر ١/ ٢٠٩). وفي لبنان عودان وكذلك عيدان ، ومفردها عود (مطلق ٤٢). وفي تونس، تسمى ضلوع أو قربوص (جاتو: ١ شكل ٢١).

١٢٨ ـ شْناف

هلال تتدلى منه نجمة مصنوعة من النحاس يعلق في مقدمة السفينة للزينة فقط. والشنف في اللغة هو القرط الذي يلبس في أعلى الأذن، والجمع أشناف (اللسان: شنف).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٢٩ ـ شُوطَارْ

صفة تطلق على الشراع الذي ناحيته الخلفية العمودية (الشفرة) طويلة أكثر من المعتاد وكذلك الجزء الموازي للقرية طويل أيضا أكثر من المعتاد بينما يكون الجزء الموازي لسطح السفينة أقل من الطول المعتاد. (وانظر اللسان «شطر» ففيه: الشِّطر: نصف الشيء).

١٣٠ ـ شِيَّاب

:[**وتلفظ شيب بكسر الشين**] خشبة قوية تكون بارتفاع مترين وتربط بها بكرة تستخدم لرفع الأشياء الثقيلة إلى وسط السفينة، وهي بمثابة الرافعة.

(وقد أوردها جونستون ص٢١٤ بمعنى الضلع الأخير المتلامس مع الزيدار).

١٣١ ـ صاطُور

ساطور السفينة وهو أعلى جزء في مقدمتها وتتميز به بعض أنواع السفن مثل البوم والسنبوك. والساطور: هو ما يقطع به اللحم، وساطور السفن من نوع السنبوك والبوم والشوعي تشبه ساطور اللحم مع بعض الاختلافات البسيطة.

١٣٢ ـ صِدّاف

والجمع صداديف.

والصداف، قطعة قماش عرضها متر وطولها يتراوح بحسب الحاجة ويشد في طرفيها حبال وتوضع عند ميلان الشمس لتحمي بظلها من بالسفينة من وهج الشمس، وانظر اللسان مادة «صدف» بمعنى ستر. وانظر: «ظلال».

أورد في اللسان بيت الأعشى:

ولقد ساءها البياض فلطَّت　　بحجاب من بيننا مصدوف

وفُسر «مصدوف» بأنه مستور.

ويلاحظ أن «صدف» و«سدف» تلتقي في معانٍ كثيرة، وفي مادة «سدف» أن «السِّدافة: الحجاب والستر، وسدفت المرأة القناع وأسدفت الحجاب: أرسلته.

وقلب السين صادا والعكس ظاهرة لغوية معروفة، وهي ملاحظة في اللهجة الكويتية، يقول: صروال، أصبخة، . . للسروال والسبخة. . وفي المصطلحات التي يحويها هذا الكتاب كثير من هذا - ع.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٣٣-صَدْر السفينة

وتنطق سَدْر، أو سَدِر السفينة أي مقدمتها. وهي الجزء الأمامي من السفينة.
وفي تونس يسمى خشم (جاتو: ١ شكل ٣٣).

١٣٤ ـ صَفْ

قطعة خشب مربعة الشكل أو مستديرة وهي من نوع خاص من الخشب كان يجلب من الهند، وتلصق هذه القطعة بالمجداف بواسطة ثقوب، ثم تحزز بالحبال وهي الجزء الذي يوالي الماء في أثناء التجديف.
والسف في اللغة بمعنى ما التصق بعضه ببعض.. والصف هي السف وقلبت السين إلى صاد كما هو شائع في اللهجة الكويتية.
وفي مصر يسمى الرشاش (عبد البر ١/ ٢١٥).

١٣٥ ـ صْكَاكه

[وتلفظ بالكاف المكشكشه]: عود أسطواني الشكل يستخدم في سد الثقوب إذ يغرز في الثقب الموجود بالسفينة، ثم يطرق بالمطرقة ليدخل داخل الثقب ثم يقطع الجزء الزائد منه.
ويحتمل أن يكون اللفظ أصله سكاكه، مشتقا من سك، وفي اللغة سك الشيء أي سده.
وفي لبنان يسمى خابور (مطلق: ٦٢) وكذلك في مصر.

١٣٦ ـ صْكِيكْ

[وتنطق الكاف مكشكه] زاوية حادة بداخل بطن السفينة من ناحية مقدمتها عند انضمام الألواح، وهذه الزاوية هي التي تسمى الصكيك، فهي التي تسك الألواح وتسد المقدمة (انظر اللسان: سكك).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٣٧ ـ صندوق

صندوق يقع في آخر مؤخرة السفينة وهو جزء ثابت ضمن أجزاء السفينة ولا يزيد طوله عادة عن متر أو متر ونصف ويستخدم كمخزن للأشياء التي قد يحتاج إليها البحارة في أثناء العمل على السفينة مثل إبر ومسال الخياطة.

١٣٨ ـ صَنْفِير

والجمع صنافير، وهو المحور الذي يدخل في ثقب البكرة أعلى الصاري والذي تدور عليه البكرة في أثناء جر الحبال. والصنفير، عربية.
وفي مصر يسمى الدبوس (عبد البر ١/ ٣٤٧) وفي تونس يسمى كوريل (جاتو: ١ شكل ٢٣).

١٣٩ ـ صَنْقَل

والجمع صناقيل، وتنطق صناجيل، بالجيم المصرية. والصنقل، السلسلة الحديدية، وتستخدم في السفن الكبيرة كحبل للمرساة في بعض الأحيان كما تستخدمه السفن المتوسطة الحجم في الأماكن التي تحتوي على صخور حادة تقطع حبل المرساة.
وفي مصر تسمى جنزير (عبدالبر ١/ ٢٨٢) ومحتمل أن تكون الكلمة أصلا من اللغة الأوردية، وفي الفارسية زنجير بمعنى قيد حديدي (المعجم الذهبي: زنجيريان).

وجدت الشاعر الكويتي: زيد عبدالله الحرب (١٨٨٧ ـ ١٩٧٢م) قد استخدم كلمة «زنجيل» في افتتاح قصيدته الطويلة التي قالها أثناء كساد مهنة الغوص على اللؤلؤ عام ١٩٢٩ تقريبا، قال:

عِسْر الدَّهَرْ **شابح** زْنودي بكمبار والْوَى على العرقوب زنجيل الأفكارْ

(الديوان، ص ٧٦ ط ذات السلاسل، الكويت) ـ ع.

١٤٠ ـ صِنْقَريري

وتنطق سنجريري بالجيم المصرية. **[والياء ممالة]**
مؤخر السفينة من نوع البغلة فقط، إذ تختلف مؤخرتها عن غيرها من السفن مثل البوم والسنبوك، وتشبه مؤخرة السفن البخارية، غير أن مؤخرة السفن البخارية مستديرة ومؤخرة البغلة تكاد تكون مربعة.
وفي مؤخرة البغلة زخارف محفورة على ألواحها للزينة كما أن سكان البغلة يدخل في ثقب مثل سكان البواخر. **[والصنقريري هو الجزء أسفل الرقعة في السفن من نوع«السنبوك»]**

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

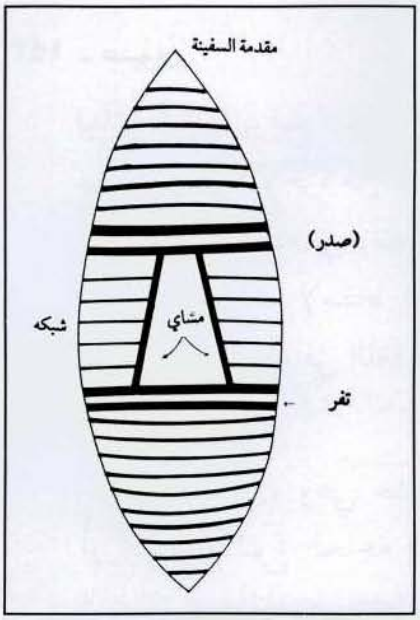

١٤١ ـ صُوَرْ

والجمع صوارة، وهي خشبات قوية تشد بعرض السفينة. وللسفينة ثلاثة صوارة: صور المقدمة ويسمى بصور صدر، وصور الدقل، وهو الذي يشد فيه صاري السفينة، وصورتفر، وهو في الثلث الأخير من السفينة. وهذه الصوارة يقع عليها سطح السفينة بالإضافة إلى عوارض أخرى أقل سمكا لتقوية السفينة. وفي مصر تسمى هذه العارضة بنك (نقلا عن: كمال الملاحة). وفي لبنان مرصادة، أما صور الفنة فيسمى دوقس (مطلق ٤٥، ٥٢).

١٤٢ ـ صُوفي

خشبة أسطوانية يلتف حولها حبل السكان، وهي مربوطة بالجرخ (انظر: جرخ). فإذا أدار «السكوني» ماسك الدفة الجرخ الذي يمسك به، دارت الخشبة والتف عليها الحبل من جهة وارتخى من الجهة الأخرى. فتجر السكان لينحرف فتنحرف السفينة إلى الجهة التي يريدها السكوني

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٤٣ ـ صِيوَانْ

قماش أبيض يوضع على الثلث الأخير من السفينة ويشد بالحبال كي لا تلعب به الريح وليستر من بالمؤخرة من الشمس ويكون كالسقف لهم. ويزال الصيوان عند عدم الحاجة إليه. ويوجد مثيله في وسط السفينة يسمى ظلال وسط وكذلك في المقدمة ويسمى ظلال صدر. ويستخدم لإسقاط ظل على السفينة وصون من فيها عن الشمس (انظر: صداف، ظلال). والصّوان في اللغة هو ما يصان به الشيء (اللسان: صون).

١٤٤ ـ طَارِي

والجمع طواري، وهي خشبات بطول نصف متر أو أقل تبعا لنوع الحاجة إليها وتثبت في جانب السفينة في أثناء صناعتها وذلك للضغط على بعض الألواح الناتئة التي يراد ردها إلى أماكنها. وتنزع هذه الألواح بعد انتهاء الغرض من استخدامها.. فهي طارئة على أجزاء السفينة وليست أصيلة فيها.

وفي لبنان تسمى عيره (مطلق: ٣٧).

١٤٥ ـ طُبَقْ

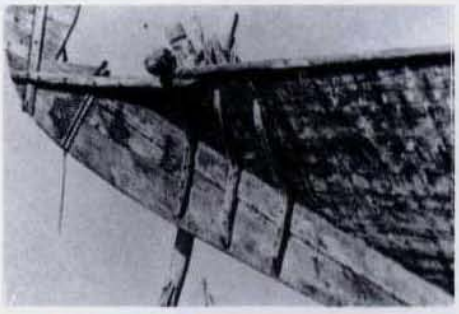

قطعة من الألواح مستديرة الشكل تكون في أعلى جزء من مقدمة البتيل (انظر: بتيل" من أنواع السفن).

١٤٦ ـ طَبْلَه

لوح أو ألواح من الخشب تستخدم لستر المساحة الصغيرة الفارغة التي تكون في مقدمة السفينة نتيجة التقاء ألواح الجانبين.

١٤٧ ـ طُعُمْ

والجمع طعوم. وهي خشبات بطول متر تقريبا، وارتفاعها حوالي عشرين سم أو أكثر، توضع تحت بيص السفينة إذا كانت السفينة على اليابسة أو كانت في ميناء، وينحسر عنها الماء في أثناء الجزر، أو إذا كانت السفينة

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

ستقيم في الميناء مدة طويلة. وتستخدم الطعوم لوقاية السفينة من الرطوبة في الأرض. وكذلك من تعرجات القاع، كما تساعد على إنزال السفينة إلى الماء.

وقد يكون الاسم «طعم» مشتقا من أن البحارة يطعمون به بيص السفينة عندما ترتفع عن الأرض. ويقال طاعم، عند وضع السفينة على الطعوم.

وفي مصر تسمى الطعوم درافيل (عبد البر ١/ ٢٦٦).

وفي لبنان فرشة والجمع فرشات (مطلق: ٧٥).

وفي تونس، كرسي الفلوكة (جاتو: ١ شكل ٣٠).

كلمة طعم ـ فيما يبدو لي ـ هي «دِعم». والدِّعم والدعام: الخُشُب المنصوبة للتعريش. وينص اللغويون على أن الدال والطاء والتاء في حيّز واحد، وسمَّوْها «الحروف النِّطعيّة» لأن مبدأها من نِطع الغار الأعلى. ونص في التاج على ورود الدال بدلا من الطاء والعكس، فحكى يعقوب عن الأصمعي: مطّ الحروف ومدّ الحروف، والإبعاط والإبعاد. وقال أبو عبيدة: الميطاء والميداء، حولوا الدال طاء، وفي مادة «م ي ط» من التاج قال: وماد وماط بمعنى. ولعل اللهجة لجأت لهذا القلب لأنها استخدمت «دعم» بمعنى صدم، كما تجده في هذا المعجم البحري ـ ع.

١٤٨ ـ طيْره

أقصى مقدمة السفينة من نوع البغلة (انظر: بغلة، من أنواع السفن).

[لا توجد «طيرة» على مقدمة سفن الكويت من نوع «البغلة» وإنما توجد على مقدمة السفن العمانية من نوع «الغَنْجة» والسفن الهندية كذلك.. والطيرة نموذج لرأس طير منقوش من الخشب] .

١٤٩ ـ ظْلال

ما يوضع على السفينة من القماش الأبيض، ليحمي بحارتها من وهج الشمس. وما يوضع على مقدمة السفينة يسمى ظلال صدر (سدر) وما يوضع على الجنب عند ميلان الشمس يسمى ظلال بُرد (راجع أيضا: صداف، صيوان).

١٥٠ ـ عاضْدِي

عصا طولها حوالي متر ونصف، وفي وسطها حلقة توضع داخل كلاّب في طرف السيدان (راجع: سيدان)، وفي طرفها حبل السكان وفي الطرف الآخر الحبل الذي يمسكه صاحب السكان. فإذا سحب صاحب السكان الحبل الذي بيده دنا رأس العصا إليه وشد الطرف الآخر من العصا حبل السكان فأداره.

ولا يستعمل العاضدي إلا في السفن من نوع البتيل والبقارة، وقد انقرض هذان النوعان من السفن من الخليج منذ أكثر من أربعين أو خمسين عاما. والعاضدي مشتق من عضد الإنسان.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٥١ ـ عَالْيَه

العالية الثلث الأمامي في السفينة ناحية المقدمة والذي يلي الماء. وهو الذي يكون في السفينة من الخارج. وللسفينة عاليتان: يمين ويسار. كما أن العالية آخر مجداف في السفينة من ناحية مقدمتها.

١٥٢ ـ عَبّاري

مجرى للماء بين جانبي السفينة، يسمح بتمرير الماء من جهة إلى جهة عند تمايل السفينة إذا كان يوجد ماء على سطحها في أثناء الغسيل، أو مما يتساقط عليها من ماء الأمواج فيتسرب الماء إلى البحر عبر العبّاري.

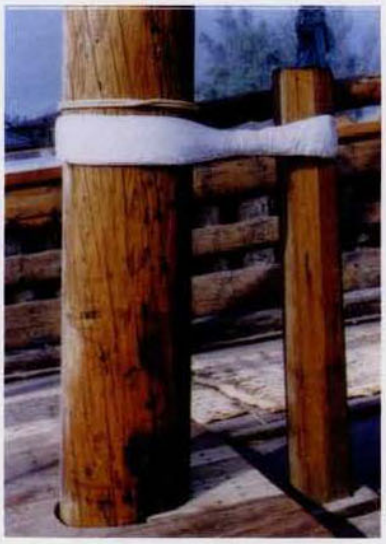

وفي مصر يسمى الكرزيطة (قاموس الجيب البحري ١٧٧).

١٥٣ ـ عَبْد

خشبة موازية للصاري عموديا، بينها وبين الصاري خشبة الصور، وينزل أسفلها في ثقب في الفلس، وأعلاها يكون مشدودا مع الصاري لتسند الصاري وتمنعه من الحركة. والعبد يستخدم كتقوية للصاري إذ يمنعه من الحركة في أثناء ميل السفينة فيخدم الصاري ويقويه.

والعبد في اللغة، بمعنى الوتد (اللسان: عبد).

١٥٤ ـ عْبِيْدَارْ

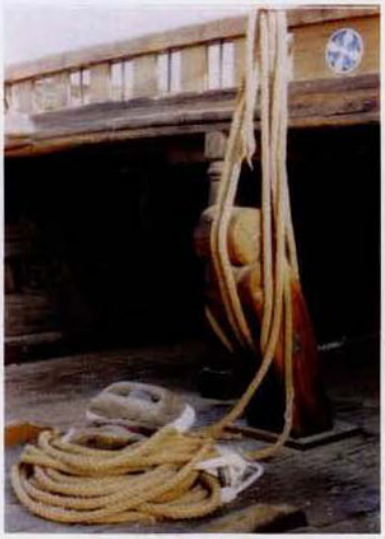

خشبة ضخمة من النوع الصلب طولها متر ونصف تقريبا في السفن الكبيرة ويصغر حجمها في السفن الصغيرة، تثبت في أول الثلث الأخير من مؤخرة السفينة، وفي منتصف عرضها. وفي العبيدار ثلاثة أو أربعة شقوق مستطيلة، توضع بداخل هذه الشقوق بكرات ينظمها محور واحد. وتدخل حول هذه البكرات حبال نهايتها رأس الصاري. كما توجد بكرة ذات ثلاث أو أربع بكرات في السفن الكبيرة وتسمى جامعة ـ وتمر هذه الحبال بين العبيدار والجامعة، ووظيفتها رفع القرية (الفرمن) والشراع إلى أعلى الصاري (انظر: جامعة، فرمن، شراع، صاري).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٥٥ ـ عَريشْ

أخشاب طولية وعرضية ترتفع عن سطح السفينة بمقدار متر ونصف تقريبا. ثم توضع على هذه العوارض بواري. وهي نوع من الحصر مصنوعة من القصب لحماية السفن الكبيرة التي تسافر إلى الهند وأفريقيا من وهج الشمس في أثناء الصيف، الذي تكون هذه السفن خلاله موجودة في موانيها انتظارا للموسم الذي يبدأ من منتصف شهر سبتمبر بعد انتهاء فصل الصيف في الهند، بما في هذا الموسم من زوابع ورياح شديدة.

١٥٦ ـ عِطْفَهْ

والجمع عطف، وهي نوع من أضلاع السفينة يقع منتصفه على بيص السفينة، ويميل طرفاه مع انتشار بطن السفينة، وقد يصل طرفاه إلى منتصف السفينة، إذا كانت متوسطة الحجم أو صغيرة، تمسك به ألواح السفينة، وطرفه الأسفل يمسك بمسمار ضخم: كاوية (راجع: كاوية) ـ مع البيص، وهو على شكل رقم (٧) تقريبا (راجع: بيص).

والعطف في اللغة المَيْل.

١٥٧ ـ عَقْرَبْ

خشبة على هيئة زاوية قائمة أو منفرجة، وأحيانا على شكل هلالي توضع في مقدمة ومؤخرة السفينة عند بداية صنعها، ومهمتها ربط البيص بالميل من ناحية المقدمة والمؤخرة. وتشد إلى البيص والميل بمسامير قوية.. وقد يكون اسم «العقرب» مأخوذا من شكل العقرب الرافعة ذنبها.

وفي اللسان (عقرب): «العقرب حديدة كالكلاب تعلق بالسرج والمعقرب هو المعوج والمعطوف».

وفي مصر يسمى ملقط. وفي لبنان يسمى ملقط (مطلق: ٦٢).

١٥٨ ـ عَنَّافَهْ

أعلى جزء في مقدمة كل من الشوعي والجالبوت،[**وفي «البوم» يسمى رأس الميل الخلفي «عنافه» كذلك**]. وقد يكون اللفظ مشتقا من عنفوان بمعنى أول الشيء وبدايته (اللسان). وفي لبنان تسمى قادومة (مطلق: ٤٠). وفي تونس تسمى شلبورة (جاتو: ١شكل ٢٤).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

الذي أراه أن أصل عنافة: أَنَّافة، وقلبت الهمزة عينا، وهذه هي العنعنة. قال الليث: «وبعض بني تميم يقول: اعتنف الأمر بمعنى ائتنفه (ابتدأه) وهذه هي العنعنة. وظاهرة العنعنة موجودة في اللهجة الكويتية. والعنافة، أي الأنافة، من الأنف، وهي مقدم الشيء وطرفه وأعلاه- ع.

١٥٩ ـ عِنْق

[وتنطق القاف جيما مصرية] عنق فنطاس الماء، ولا يكون العنق إلا في سفن الغوص فقط، فسفينة الغوص تضع الفنطاس في خن السفينة الأوسط وتضع على فتحته قناة مربعة مصنوعة من الخشب تنفذ إلى سطح السفينة، وترتفع عن السطح بمقدار قدم، ويجعل لها غطاء من الخوص يربط في الغطاء حبل الدلو الصغير الذي بواسطته يؤخذ الماء للشرب (انظر: فنطاس).

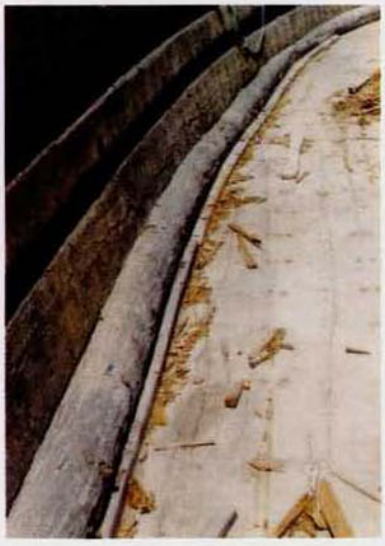

١٦٠ ـ عَنْك

وتنطق بالكاف المشنشنة وهي خشبة غليظة توضع عند نهاية بناء السفينة من الداخل.

وللسفينة عنكان مهمتهما تقوية حافات السفينة العليا، ولكي يوضع عليها أيضا عوارض سطح السفينة. [**لا توضع عوارض السفينة على العنك، ولكن يربط العنك بالسطح وبالعوارض تحته، بواسطة المسامير**] .

واللفظ مشتق من العنك، فالعنك من كل شيء ما عظم منه (التاج: عنك). أو تكون اللفظة مشتقة من عنجة الهودج أي عضادته عند بابه يشد بها الباب (اللسان: عنج).

١٦١ ـ العُود

اسم يطلق على أكبر شراع في السفينة.

تنطق كلمة العود كما تنطق كلمة اليوم في العامية، وأصلها العَوْد، كما سبق التنويه - ع.

١٦٢ ـ عيبات

العيبات قوائم خشبية مستقيمة علوية متبادلة مع أخرى حديدية في حواجز ربع سطح السفينة.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٦٣ ـ غَرَّافَهْ

عصا غليظة برأسها دائرة من الخشب تستخدم في القوارب الصغيرة جدا بمثابة مجداف.

١٦٤ ـ غَرْبِيَّهْ

الثلث الأخير من المجداف الذي يمس الماء (راجع: مجداف).

وفي لبنان يسمى جسم المجداف (مطلق ٥٨).

١٦٥ ـ غْصَابَهْ

والجمع غصايب، وهي عبارة عن قطع من الخشبات الصغيرة تولج في الفتحات التي يراد حشوها وتدق بالمطرقة إلى أن تثبت داخل الفتحات وتسدها. وتستخدم الغصايب أيضا في تثبيت الدقل (انظر: صكاكة). واللفظ مشتق من غَصَب بمعنى أكره (القاموس: غصب).

١٦٦ ـ غَمَّازِي

آلة بسيطة بدائية تستخدم لمعرفة اتجاه الريح وكانت تستخدم في السفن الكبيرة.

وهي عبارة عن خشبة طولها حوالي ٢٠سم وتتشكل على شكل طائر أو سمكة أو سهم، وتثقب في وسطها. ويثبت بذيل الطائر أو السمكة قماش خفيف أو كرة من الصوف المنفوش تسلك بخيط رفيع يشد بذيل الطائر أو السمكة وتوضع على عود بطرفه سلك رفيع يدخل في ثقب الطائر أو السمكة الخشبية ويثبت العود الحامل للغمازي هذا في موضع بعيد عن الصدمات.

فإذا هبت الريح دفعت بالقماش أو ببكرات الصوف واتجه رأس الطير أو السمكة أو السهم إلى الجهة التي تهب منها الرياح، وهو سهل الحركة فبأي غَمْزة ريح يتحرك، ولذلك سمي غمازي. وهذا الشكل من أشكال معرفة اتجاه الرياح هو شكل قديم شائع في مختلف الأماكن، وقد أورد الثعالبي في كتابه ثمار

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

القلوب في المضاف والمنسوب، أنه يوجد بمدينة حمص تمثال فارس مصنوع من النحاس ومقام على عمود حديد فوق قبة كبيرة بباب الجامع يدور مع الريح حيث هبت ويمينه ممدودة وأصابعها مضمومة إلا السبابة فإذا أشكل على أهل حمص مهب الريح عرفوا ذلك به فإنه يدور بأضعف نسيم يصيبه، ولذلك كني بأبي رياح، وقد يقال للرجل الطائش الذي لا ثبات له أبو رياح تشبيها به وقيل:

أف لقاضٍ لنا وقاح ... أمسى بريئا من الصلاح
كأنه قُبة عليها ... غراب نوح بلا جناح
وليس في الرأس منه شيء ... يدور إلا أبو رياح

ويحكى أن أبا عبادة (البحتري) دخل على المتوكل وبين يديه جام من ذهب فيه ألف دينار، فقال: يا أبا عبادة أسألك عن شيء فإن أجبتني على البديهة من غير أن تفكر أو تتمتم فيه فلك الجام بما يحويه قال: سل يا أمير المؤمنين. قال: أي شيء له اسم وليست له كنية؟ وأي شيء له كنية وليس له اسم..؟ قال: المنارة وأبو رياح، ولم يفكر في الجواب فعجب المتوكل من سرعة خاطره وأعطاه الجام بما فيه.

١٦٧ ـ فالْكي

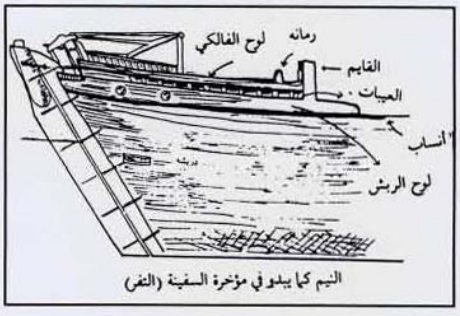

النيم كما يبدو في مؤخرة السفينة (النفر)

لوح أعرض قليلا من لوح الرّبش ويكون خاليا من الزخرف (راجع: ربش).

١٦٨ ـ فَتَنْ

لوح عرضه حوالي ٣٠سم، ويوضع وسط ألواح الفنّة. ويزيد سمكه عن بقية ألواح سطح الفنّة. لذلك يبقى مرتفعا حوالي سنتيمتر واحد. ويحفر في وسطه حفرة مستديرة ينزل بها دقل القلمي (الصاري الثاني الصغير) حتى يصل خن السفينة ويثبت على فلس موجود هناك (راجع: فنة، دقل، قلمي، فلس).

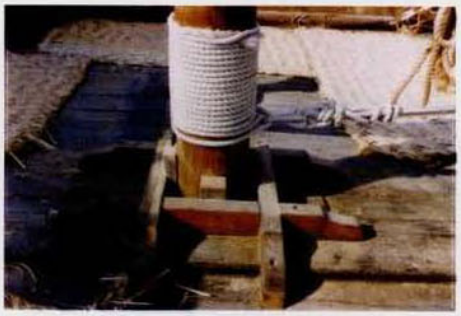

[لا يوجد لوح «الفتن» إلا في سفن السفر، والقطاعة، والماء].

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٦٩ ـ فَخ

بكرة في صدر البوم أو البغلة، (راجعهما في أنواع السفن) ويوضع عليها حبل المرساة في أثناء سحبها، ولا تستخدم في سفن الغوص. بل تستخدم في السفن الكبيرة فقط.

١٧٠ ـ فخذ النَّر

حديدتان تشبهان الملقط تثبتان في ميل السفينة ليوضع عليهما سكان السفينة (راجع: ميل، نر).

١٧١ ـ فرّار

الألواح التي تخفي الشلامين الظاهرة بين سطح السفينة وأعلى السور من الداخل (راجع: شلمان)، ويمنع الفرار انحدار الماء الواقع على سطح السفينة من التسرب إلى خنّها.

١٧٢ ـ فَرْمَنْ

خشبة تمتد أفقياً على سطح السفينة يشد فيها الشراع، وتتصل في وسطها بالصاري، وإذا لم يكن طولها كافيا توصل بخشبة مماثلة لها، مهمتها إطالة الفرمن وتسمى هذه الوصلة نباش. وفي اللغة يسمى الفرمن القرية. وفي اللسان: «القرية خشبات فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت» (الخيمة).

وفي مصر تسمى أريل (عبد البر ١/ ٢٣٩). وفي تونس أنْتِنَه وقرية (جاتو ١ شكل ٢٩، ١٣).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٧٣ ـ فَرْمَه

خمسة أو ستة أضلاع تشكل هيكل السفينة بصفة أولية في بداية صنعها، وتصنع هذ الأضلاع من الألواح الخشبية وتبنى عليها السفينة إلى منتصفها، ثم تزال هذه الأضلاع بعد تثبيت الأضلاع الفعلية للسفينة، وتكون الفرمة بمثابة القالب للسفينة.

واللفظ مأخوذ من اللفظ الأجنبي فورما وفي اللغة البرتغالية Fasma.

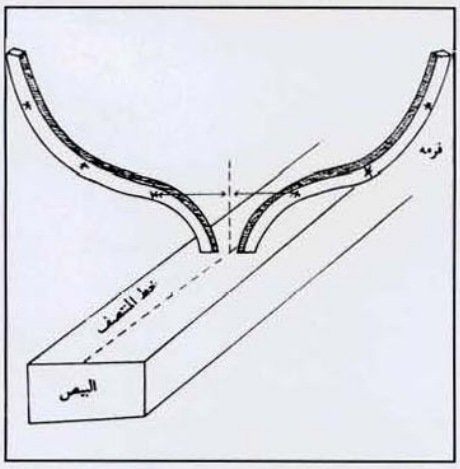

[الفرمة: نموذج خشبي يمثل دوران جسد السفينة، وكل صانع (أستاذ) له فرمة خاصة به، وعلى أساسها يفصل الفرمات الأساسية التي تبنى في جسد السفينة عند بدء صنعها، ولا تزال هذه الفرمات، بل يزداد عددها، وعندها تسمى «شلامين»].

١٧٤ ـ فَسْحَه

فسحه بين الشلامين (أضلاع السفينة) (راجع: شلمان). الفراغ بين كل شلمان وعطفة.

١٧٥ ـ فِلْس

خشبة من النوع القوي جدا، لا يتجاوز طولها في السفن الكبيرة مترين، وتقل عن ذلك في السفن الصغيرة، وارتفاعها ٣٠سم وعرضها ٢٥سم. وفي وسطها حفرة مستطيلة يثبت داخلها أسفل الصاري. فتكون قاعدة الصاري السفلى.

وفي مصر تسمى قاعدة الصاري (عبد البر ١/ ٢١٤).

وفي تونس تسمى دوّا ـ وأيضا ـ دوي (جاتو ١ شكل ٩).

هذا المصطلح أصله «سِفْل»، والقلب ظاهرة معروفة في اللغة العربية، وفي اللهجة الكويتية، حيث السِّفْل نقيض العلو، وحيث هذه الخشبة القوية قاعدة أسفل الصاري، والله أعلم - ع.

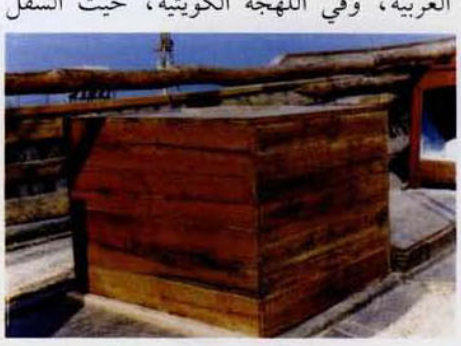

١٧٦ ـ فِنْطاس

والجمع فناطيس، والفنطاس وعاء كبير لماء الشرب يصنع من الخشب، وموضعه في السفن الصغيرة يكون في خن السفينة. أما في السفن

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

الكبيرة فيستعمل عدد من الفناطيس وتوضع على سطح السفينة.
وفي اللغة فنطاس السفينة: حوضها الذي يجتمع فيه نشافة الماء، والجمع فناطيس (اللسان: فنطس). وانظر الكلمة في الأدوات التي تستخدم على السفينة.

١٧٧ ـ فَنَّه

للسفينة فنتان: فنه تُفَر وفنه صدر. وتقع فنه تفر في الثلث الأخير من مؤخر السفينة، وهي سطح السفينة، إلا أنها تكون أعلى من بقية السطح بمقدار عشرين سم تقريبا، أما فنة صدر، فهي في الربع الأمامي من السفينة، ومحجوزة بلوح عن بقية سطح السفينة. وهي المكان الذي يوضع عليه حبل المرساة، وغيرها من الحبال، كما أنها محل غسيل القدور والأواني وغيره. ولها ميزاب يذهب منه ما يصب عليها من ماء البحر إلى البحر.
وتختلف سطحة سفينة السفر عن ذلك، فتكون أكبر، وتسمى كشتيل (راجع: كشتيل) والفنة موضع في سفن الغوص في مؤخرة السفينة يشبه السرير لنوم النوخذة عليه.
وفي مصر تسمى فنة صدر: ركيني، وفنة تفر: سرير (عن: كمال الملاحة). وفي لبنان تسمى، سقالة، فيقال «سقالة قدام»، و«سقالة ورا» (مطلق ٥٢). وفي تونس، صَعْدَه (جاتو: ١ شكل ٢٢).

١٧٨ ـ قَابْيه

وينطق جابيه بقلب القاف جيما مصرية.
والقابية، شراع صغير يرفع على رأس الصاري إضافة على الأشرعة التقليدية الأخرى مثل بُومية، عود ـ وقَلَمي (راجع: بومية، عود، قلمي).

١٧٩ ـ قَادُوف

نوع آخر من المجاديف يكون رأسه المباشر للماء مستطيل الشكل. ويتكون من خشبة واحدة تسوى عصاها ويترك رأسها مستطيلا للتجديف، أو يلصق برأس عصا المجداف لوح مستطيل يثبت بواسطة الحبال ويخرز بها. والقدف في اللغة هو: غرف الماء من الحوض. وكذلك أن يثبت للكرب أطراف طوال بعد أن تقطع عنه الجريد (اللسان: قدف).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

ومجداف السفينة في اللغة هو خشبةٌ رأسها عريض تدفع بها، ويقال جدف الملاح بالمجداف، وهو المُرْدِيُّ والمِقْذَف والمقذاف.

والغادف والمغدفة والغادوف والمِغْدَف: المجداف، والغادف أي الملاح (اللسان: جدف، جذف، غدف).

١٨٠ ـ قَارَه

[وتنطق القاف جيما مصرية] وهو مكان ضيق وعميق داخل بطن السفينة ويكون هذا الموضع في نهاية مؤخرة السفينة. وفي اللغة «المَقَرَّة» الحوض الكبير يجمع فيه الماء. والغور: القعر من كل شيء (اللسان: قرر، غور).

تقلب اللهجة الكويتية القاف غينا والعكس في كثير من الكلمات، ومن أجل ذلك ردَّ أستاذنا أحمد البشر كلمة «قاره» الى مادتي «قرر» و«غور» دون أن يجزم بانتماء المصطلح إلى أي منهما.

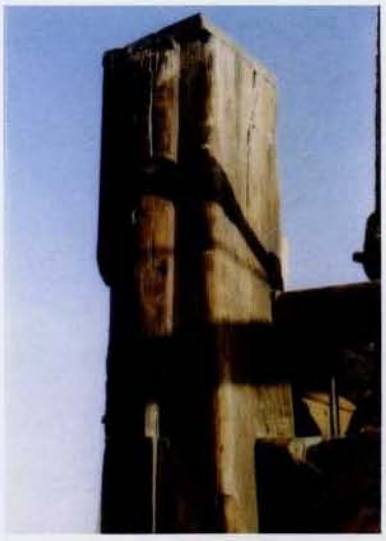

وفي اللسان: «الغار»: مغارة في الجبل كالسَّرب، والجحر الذي يأوي اليه الوحش. وقد ألحقوا بالغار تاء التأنيث على تأويل المغارة والحفرة، والله أعلم – ع.

١٨١ ـ قايِم

[وتنطق قايم بالجيم المصرية] للسفينة قائمان، أحدهما يمين والآخر يسار، ويقعان عند بداية الفنّة في أول الثلث الأخير من السفينة. وقائما السفينة عبارة عن خشبتين قويتين توضعان عموديا، طول كل عمود حوالي متر ونصف تقريبا، ويوضع عليهما عارضة تقع عليها القرية عند إنزالها. كما يربط في أسفلها أحيانا حبل طرف الشراع (الدامن (انظر: دامن). وفي تونس تسمى قايمه (جاتو: ١ شكل ٢٤).

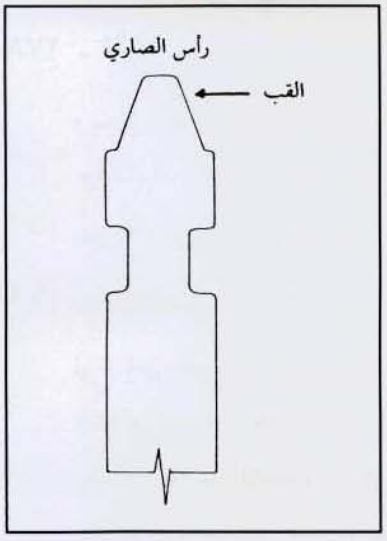

١٨٢ ـ قَبْ

وينطق بالجيم المصرية

يطلق على أعلى الصاري وفيه موضع البكرات في أعلى الصاري.

والقب في اللغة هو الثقب الذي يجري فيه المحور من المحالة (اللسان: قبب).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٨٣ ـ قُبْقَابْ

وتنطق بالجيم المصرية، والجمع قباقيب وهي خشبات طولها قدم ونصف في السفن الكبيرة، ويقل في السفن الصغيرة، وتحتاج السفينة إلى ما لا يقل عن أربعة قباقيب ولا يزيد عن عشرة، تبعا لسمك الصاري.

ويوجد في كل قبقاب ثقبان بقطر خمسة سم للسفن المتوسطة، وقد يزيد أو يقل تبعا لحجم الصاري، وينفذ في هذين الثقبين الحبال التي تربط الصاري بالقرية. ومهمتها حماية الحبال التي تنزلق في أثناء رفع الشراع على الصاري، وكذلك تساعد في سهولة انزلاق هذه القباقيب على الصاري لكي لا تعوق الحبال الرافعة للشراع.

والقبقاب في اللغة هي الخرزة التي تصقل بها الثياب .

والقبقب في اللغة: خشب السرج، وسير يدور على قَربوسي السرج، والقبقاب: النعل من خشب. (اللسان: قبب) - ع.

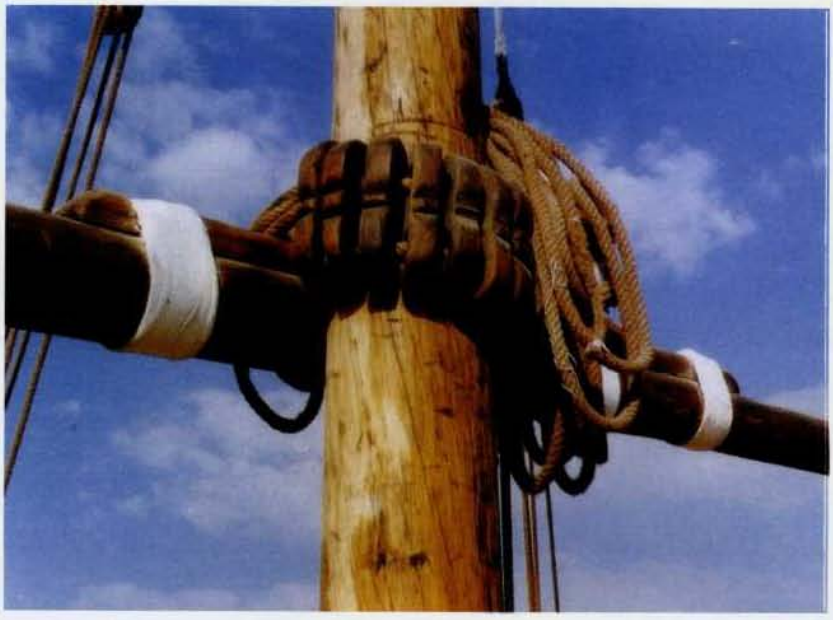

١٨٤ ـ قَبِيَّهْ

[وتنطق بالجيم المصرية] مؤنث قب، زيادة أعلى الصاري عندما يكون الصاري قصيرا وتالفا وتدعو الحاجة إلى زيادة طوله، تضاف إليه وصلتان من نوع خشب الصاري، وهاتان الخشبتان توضعان على جانبي أعلى الصاري وتمتدان إلى أعلى بحسب الحاجة بعد أن يسمح طرفا الصاري ليكون لهاتين الخشبتين موضع ثابت ليس به أي نتوء عن الصاري ويشدان بمسامير قوية ويعمل برأسها القب الذي فيه البكرات (راجع: قب).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٨٥ ـ قُص

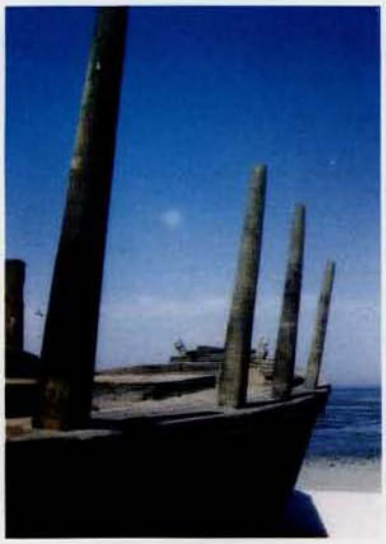

والجمع قصوص وتنطق أيضا غص، والجمع غصوص. والقص عصا بطول قدمين تقريبا، بحسب حاجة السفينة. وتوضع على حافة السفينة ويغرز ثلثها داخل الحافة، ويبقى الثلث خارجها ليربط فيه المجداف وتثبت هذه القصوص كالأوتاد على حافة السفينة على مسافات متساوية تشد فيها المجاديف بالحبال.

وفي مصر يسمى وتد المجداف (عبد البر ١/ ٢١١).

وكان يطلق على القص في أيام العباسيين «الشكة»، وقد ورد بديوان ابن الحجاج ـ المخطوط ص ١٦٧ ضمن قصيدة يمدح فيها الأستاذ أبا منصور وكان قد وعده بالشرب صبوحا في بستان الدار، وبالشرب ليلا في دجلة.

وَعْدٌ بِشُرْبٍ في سُمَيْرِيَّةٍ ... قد قُمِّصَتْ بالوَدْع والقارِ

وصفر باب الصلد مستعمل ... كل ملالين بدينار

وكل مجداف إلى شكة ... السكان قد شد بإمهار

قال شارح الديوان:

- المجداف والشكة معروفان، والسكان موضع في جانب السُّمَيْرِيّة الذي تدخل فيه الشكة، والإمهار الشريط الذي يدخل المجداف فيه، ومن القصيدة أيضا:

وبين دشَّاها لكركيها ... مقدار ألفي ألف مسمار

- وقد أورد الشارح: الدشة، طرف صلد السميرية. والكركي: الخشبة المعترضة في موضع وقوف الملاح.

- ومن القصيدة أيضا:

كأنني في صدرها جالسا ... خليفة في صلد طيار

وفي لبنان تسمى شكارمو (مطلق: ١٧٤).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٨٦ ـ قَصَّهْ

وتنطق بالجيم المصرية.
خط غاطس السفينة ومنه يتبين البحارة الجزء الذي يجب أن يدهن بالشونه من الجزء الذي يدهن بدهن السمك: الصِّلّ. (انظر: شونة - صل).
وفي لبنان، رشم (مطلق: ٥٦).

١٨٧ ـ قُطِري

مرقاة تشبه السلم بقرب الصاري ينزل بواسطتها البحارة إلى خن السفينة أو يصعدون وهي قريبة من الدقل وتوصل النازل إلى جمة السفينة.
ويسمى الاقطري أحيانا «نشاب».
وقد يكون اللفظ مشتقا من قطر بمعنى رمى نفسه من علو، أو من قطر بمعنى جمع وضم جانبيه (اللسان).

[حدثني الحاج علي عبد الرسول الأستاذ، أن الاقطري لا يوجد إلا في سفن الغوص، وهو عمود يحمل خشبة «المشاي» ويوجد إلى الخلف منها. ولا يستخدم كالسلم].

١٨٨ ـ قَفَّانِيَّه

والجمع قفانيات.
لوح يضاف إلى مؤخرة السكان ليزيد من عرضه.

١٨٩ ـ قَفْشة الباوره

الجزء الذي يتشبث بالأرض ويسمى أيضا مسك أي تاج، وأذرع الباورة مرساة وفي مصر يسمى المحاره (الفن البحري: ٥).
والقفشة باللهجة الكويتية تعني الملعقة أيضا .

في اللسان والتاج أن القفش: أخْذُ الشيء وجمْعُه، وفعله قَفَشَ يقِفش (بكسر فاء المضارع وضمها)، ومن هذا سمَّى الكويتيون الملعقة «قفشة» (بنطق القاف جيما قاهرية)، ومنه «قفشة الباورة» وهذا واضح - ع.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٩٠ ـ قُفُل

[وتنطق القاف جيماً مصرية] والجمع قفول وهي نتوءات وتجويفات (عاشق ومعشوق) وتكون في الوصلات الخشبية فعند وصل خشبة القرية «الفرمن» بخشبة أخرى لزيادتها يحفر في الوصلات نتوءات وفي الوصلة الأخرى تكون حفر غائرة مشابهة للنتوءات فتنطبق الحفر على النتوءات فتثبت الوصلات ولا تتحرك. ثم تشد بالحبال وتسمى الخشبة الموصولة بالقرية نبّاش. (انظر: نبّاش). [يطلق القفل كذلك على موضع اتصال الميل بالبيص]

١٩١ ـ قَفْله

[وتنطق بالجيم المصرية] عارضة على الخبيسات (راجع: خبيسة)التي تكون في آخر مؤخر السفينة وهي عبارة عن قائمتين عموديتين من الخشب توضع عليهما عارضة (القفلة) وفي القفل تشد خشبة العلم. ويتكئ على هذه العارضة مؤخر القرية.

١٩٢ ـ قَفِّيَّه

[وتنطق بالجيم المصرية] والجمع قفافي ـ كل بكرة من الخشب في السفينة تسمى قفيه.
وفي تونس تسمى مكاره (جاتو شكل ٢٨).

١٩٣ ـ قوشي

[وتنطق بالجيم المصرية] الشراع الصغير الذي يضاف للشراع الكبير العود. وفي اللغة قوش بمعنى صغير فيقال رجل قوش أي صغير الجثة (القاموس: قوش).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٩٤ ـ قَلَمِي

وتنطق غلمي أيضا وهو صاري السفينة الصغير الذي يوضع في أول الثلث الأخير من السفينة وجدير بالتنويه أن جميع سفن الخليج لا تستعمل سوى صاريين اثنين، وتستعمل السفن الصغيرة صاريا واحدا. [**قد تستخدم السفن الكبيرة صارياً ثالثا في المؤخرة يدعى شمندي**].

١٩٥ ـ قِيْطان

[**وتلفظ القاف جيما مصرية**] خشبة تحيط بأعلى السفينة من الخارج لا يتجاوز عرضها ٧سم، ويكون خارجها مدببا، ومقطعها نصف دائرة، وتستخدم كزينة وزخرفة للسفينة، القيطان: ما ينسج من الحرير شبه الحبال وقد يتخذ من الصوف وكذلك القيطان بحرير ينسج ويصنع في الملابس كزينة فقط.

القطان: شجار الهودج وهو عود الهودج، (التاج: قطن) وهو يشبه قيطان السفينة بالنسبة للهودج.

وفي مصر يسمى، حزام الوقاية (عبدالبر ٢١١). وفي لبنان، الخيزرانه (مطلق: ٤٤).

[**لا يستخدم «القيطان» إلا في سفن السفر من نوع « البوم » و «البغلة»، ومقطعه غيردائري، وطرفاه منحنيان**].

١٩٦ ـ كَاتْلي

دكة من الخشب في مؤخرة السفينة فوق سطح النيم (راجع: نيم) ترتفع عن سطح النيم بحوالي ٣٠سم يجلس عليها النوخذة وكذلك السكوني (ماسك السكان) ولا يوجد الكاتلي إلا في السفن الكبيرة.

وفي اللغة يسمى مقعد ربان السفينة، سَلُوقِيَّة (اللسان والقاموس).

١٩٧ ـ كَافْتُوه

وتنطق بالكاف المشنشنة.

لوح سميك بطول البيص، يوضع على البيص من الداخل كبطانة ليمسك أول لوح من ألواح السفينة في بداية صنعها. وتبنى السفينة من تحت حتى نهايتها، ويوضع بين الكافتوه والبيص قطع من القماش مغموسة بمزيج من الدامر والشيرج (الحل) زيت السمسم أو زيت النارجيل.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

وتنتشر على طول البيص لمنع تسرب الماء، ثم يوضع هذا اللوح ويسمر في البيص.
وفي مصر يسمى بطانة القرينة (عبدالبر ١/٢٠٨). في لبنان حشوة (مطلق: ٤٠). وفي تونس لوحة القرينة (جاتو: ١ شكل ٢٦).

١٩٨ ـ كامْره

وتنطق بالكاف المشنشنة وهي غطاء خن السفينة أو مخازنها، ويوجد في الثلث الأخير من السفينة. واللفظ مشتق من اللغة البرتغالية كامرا. وفي التركية تسمى، قماره، مخدع في المركب (رفيق عثماني).

١٩٩ ـ كَانَه

ذراع السكان. ولا تستخدم إلا في السفن الصغيرة والقوارب، والكانه عبارة عن خشبة تدخل في رأس السكان يمسك بها البحار لتحريك السكان. ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من القان، والقان هو شجر تصنع منه القسى. (القاموس: قين).
[والكانه خشبة تدير الدفة في السفن من نوع البوم]
وفي مصر ولبنان تسمى، يد الدفة (عبدالبر١/ ٢١٦، ومطلق: ١٧٧).
وفي تونس، ملوينه، وكذلك منويله (جاتو ١: شكل ٢٩، ٣٠).

٢٠٠ ـ كَاوْيَه

الجمع كاويات. وتنطق بالكاف المشنشنة أو بالجيم الفصيحة (جاوية). والكاوية مسمار كبير جدا يدق بالبيص ويربط البيص بأضلاع السفينة.
وطول هذا المسمار حوالي المتر في السفن الكبيرة، ويقل طول هذا المسمار في السفن الصغيرة وبالنسبة لحجم السفينة. ويصنع هذا المسمار محليا. وفي اللغة التركية يقال جوي أي وتد أو خابور، أو سفين مسمار (رفيق عثماني - جوي).
وفي لبنان، جويط وأحيانا بُرنيه (مطلق ٦٢).

٢٠١ ـ كْبِرْت

خشبة توضع معترضة على صور الفنة (انظر: صور، فنه) التي في الثلث الأخير من مقدمة السفينة ليوضع عليها ألواح سطح السفينة. ومهمتها رفع الثلث الأخير من مؤخرة السفينة عن باقي سطحها. وهذه الخشبة وما يجاورها من سطح السفينة بمساحة متر مربع

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

يطلق عليه كبرت، وتكون مساحتها حوالي المتر تقريبا، وفي اللغة التركية يسمى ظهر السفينة كفرته (رفيق عثماني).

٢٠٢ ـ كَبْش

خشبة مثلثة الشكل يحيط بها حبل، وفي وسطها ثقبان لطرفي الحبل الذي أحاط بها، تدخل فيها القباقيب والخرز التي تحيط بالصاري (انظر: صاري، زقبة (زغبة)، حلقة، قبقاب، خرزة). وفي السفن الصغيرة يسمى ملطاني (راجع: ملطاني) [**وفي السفن الكبيرة يسمى ملطاني**].

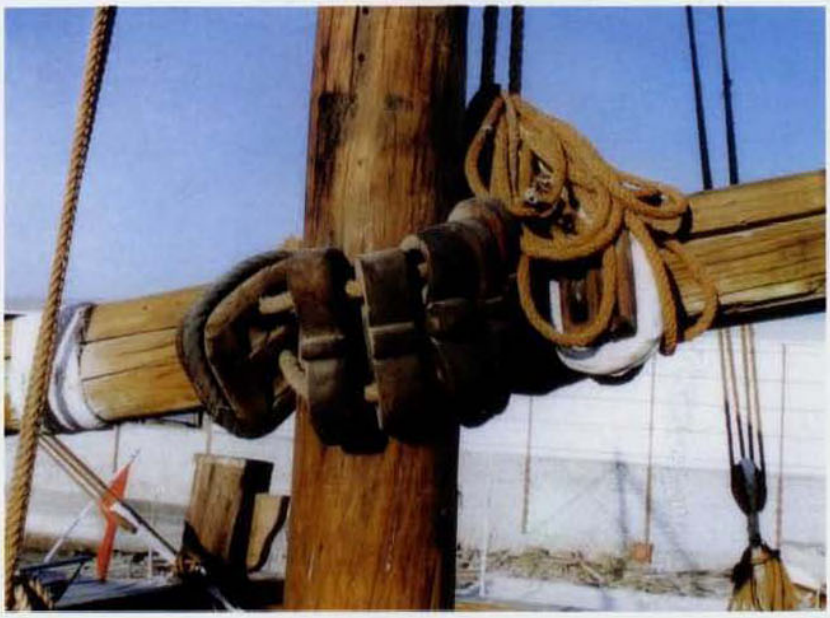

٢٠٣ ـ كَبْلَه

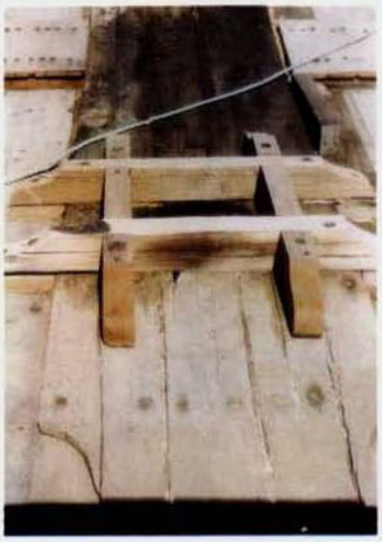

وتنطق بالكاف المشنشنة القريبة من الجيم الفارسية.
خشبة سمكها في السفن المتوسطة ٥سم وارتفاعها أو عرضها نصف متر تقريبا وطولها حوالي متر، توضع بين الصاري والعبد (راجع: عبد) على سطح السفينة. والكبله لا تتحرك نظرا لوجودها بين العبد والدقل (انظر: دقل، دستور) ومهمتها أنها متكأ لمؤخرة الدستور، ويتزحلق عليها عند دفعه (النسيعة) أو جره إلى الخلف (التهليب) وتساعد في إمساك الدستور ومنعه من الحركة. ويقال في الأمثال«واحد ينسع وواحد يهلب» وكذلك «واحد يهلس وواحد يدور»، أي أن أحدهما يجذف لتسير السفينة للخلف، والآخر يجذف

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

لتسير للأمام، ومضرب المثلين عدم التوافق (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٧٠). ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من كبل أي قيد وحبس لأن الدستور يقع على الكبلة ويشد بها لكي لا تتحرك (اللسان: كبل). [الكبلة كذلك هي الإطار الخشبي حول الدقل القلمي].

٢٠٤ ـ كْرَاب

سلسلة تربط في السن (راجع: سن)، ويربط بها حبل المرساة.
والكرب في اللغة هو الحبل الذي يشد على الدلو ثم يُثَنَّى ثم يثلث ليكون هو الحبل الذي يلى الماء (اللسان: كرب) وفي الأمثال الكويتية «لَقْفة اكْرابة» ويضرب في القسر والقهر، ويقال في حالة إفحام شخص ما. (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٥٧).
وفي ذلك يقول الشاعر:

مَنْ يُساجِلْني يساجِلْ ماجدًا ... يملأ الدلو إلى عَقْد الكَرَبْ

٢٠٥ ـ كَرْته

أية خشبة توضع تحت خشبة أخرى لترفعها تسمى كرته، على أن يكون ذلك في السفينة. أما إذا استخدمت هذه الخشبة على الأرض فتسمى طعم. [قد تستخدم الكرته على الأرض كمرتكز لرافعة].

٢٠٦ ـ كَشْتِيل

موضع في سفن الغوص يكون في مؤخرة السفينة يشبه السرير ويستخدم لنوم النوخذه عليه.
وفي السفن الكبيرة يوجد سطح صغير مرتفع في مقدمة السفينة تغسل عليه الأواني.
والمزملة: (انظر: مزملة) يقوم بصناعتها البحارة، أما الكشتيل فيقوم بصناعته نجار السفينة. (وانظر فنّة).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٠٧ ـ كَلْب

وتنطق بالكاف المشنشنة.
وهى خشبات في مقدمة السفينة تربط بها حبال المرساة. عربيته المعايير (الأفصاح ٩٨١).
والمعايير، خشب في السفينة يشد إليها الهوجل أي أنجر السفينة (القاموس: هوجل) كما أن الكلب في اللغة، هومسمار على رأس الرحل، يعلق عليه الراكب السطيحة، أي المزادة ونحوها. والمعنى بصفة عامة يتضمن تعليق الشيء أو ربطه بشيء آخر. (اللسان: كلب)

٢٠٨ ـ كُليت

[وتنطق بالياء الممالة] خشبة صغيرة، تغرز في ثقب على حافة القارب لربط المجداف بها. ويطلق الكليت على وتد مجداف القوارب، أما في السفن الكبيرة التي تمارس الغوص فيسمى القص، وتنطق أيضا الغُص (راجع: قص). وفي مصر يسمى وتد المجداف (عبدالبر ٢١١) وفي اللغة: الكَلِيت والكِلِّيت: حجر مستطيل يسد به وجار الضبع (القاموس: كلت).

٢٠٩ ـ كَمِر

أحد ألواح السفينة ويكون بارزا بحوالي سنتيمتر واحد عن بقية الألواح ويقع على بعد متر تقريبا فوق خط غاطس السفينة من الخارج. ولا يكون الكمر إلا في السفن الكبيرة.
واللفظ عن الفارسية كمر، يمعنى حزام ونطاق (المعجم الذهبي).

٢١٠ ـ كُوشي

وتنطق بالكاف المجهورة جوش أي بالجيم المصرية، وهو شراع صغير يضاف إلى الجيب في سفن الغوص الصغيرة ويربط في مؤخرة القرية (الفرمن) وقد يكون اللفظ محرفا عن اللفظ الفصيح، قوش، أي صغير الجثة (اللسان قوش).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢١١ ـ كُونَه

محل الطَبَّاخ ومطبخ السفينة. ويقع بقرب الدقل في السفن الكبيرة من ناحية المؤخرة **[والذي نعرفه أنه من ناحية المقدمة]**.

٢١٢ ـ كِيت

[بالياء الممالة] والجمع كيتات وهي حمالات الزوارق على جانبي السفينة، وهي عبارة عن قضيبين من الحديد منحنيين إلى الخارج برأس كل منهما بكرة. وتوضعان على جانب السفينة في الثلث الأخير منها وفي الجهة اليمنى. ويعلق عليها القارب عند عدم الحاجة إليه. وقارب السفينة الصغيرة جدا يسمى أيضا كيت. وهو خاص لنزول النوخذا.

وفي مصر يسمى الكيت حمالة (عبد البر ١/ ٢٢٢).

٢١٣ ـ لْعِيبات

خشبات صغيرة توضع في موضع الجاملوه (انظر: جاملوه) كحاجز لمؤخر السفينة من الجانبين. كما توضع اللعيبات أيضا على حافة نيم السفن الكبيرة وتتخلل هذه الخشبات قضبان من الحديد لحماية من على نيم السفينة سواء من البحارة أو الأشياء الموجودة على السطح من السقوط إلى البحر وبخاصة أن النيم يرتفع عن سطح السفينة بمقدار مترين تقريبا.

[اللعيبات مصطلح خاص بسفن السفر، ويقابلها «الجاملوه» في سفن الغوص].

٢١٤ ـ لولْوه

مرساة صغيرة (باورة) تستخدم لرسو السفينة لمدة لاتتجاوز أربع أو خمس ساعات فقط وبعدها تغادر السفينة الموضع. **[والذي سمعناه من صنّاع السفن أن اللولوة أكبر باورة على سطح السفن الكبيرة السفّار].**

٢١٥ ـ لوح

والجمع ألواح ولا تصنع ألواح السفينة الإ من خشب الساج وهذا الخشب يجلب من الهند في كاليكوت ولايتأثر الساج بالماء المالح ولقد شاهدت سفينة قديمة صنعت من أكثر من تسعين عاما أخذت ألواحها بعدما تحطمت وصنع منها النجارون أبوابا وأثاثا وكأنها جلبت من موطنها في نفس العام. **[يمكن أن تصنع السفينة من ألواح أخرى غير الساج مثل «المنتاي» (بالتاء الممالة بين الفتح والكسر) وغيرها...]**

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢١٦ ـ مادَّات

انظر: نرات.

[المادة: قطعة من الحديد أو النحاس مثبتة بالميل الخلفي للسفينة، وتدخل فيها قطعة «النرّ» المثبتة بالدفة].

٢١٧ ـ ماكْرى

والجمع مواكري. والماكري خشبة لا يزيد طولها عن ١٢سم محدبة وفي وسطها ثقب، تثبت على المواضع التي أعدت لربط الحبال فيقوم الماكرى بمسك الحبال عن الانزلاق ويكون بمثابة كلاب من الخشب. [والماكري قطعة من الخشب مثبتة في القائم في السفن من نوع البوم لكي تسند الحاشية التي يستريح عليها الصاري حين إنزاله].

والكلمة قد تكون من الأوردية ماكري وما نكرى.

وفي تونس تسمى، قربول (جاتو ١ شكل ٢٣).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢١٨ ـ مالِك

[وتنطق الكاف مكشكشة] أول لوح يوضع على قاعدة السفينة في بداية بنائها ويسمى الخد أيضا أما اللوح الذي يليه فهو ثاني مالك. وبعدها ثالث مالك وأحيانا يكون رابع مالك أيضا. [الخد هو اللوح الثاني الذي يلي المالك]

وفي مصر يسمى لوح الملف(عبد البر١/ ٢١٠). وفي لبنان يسمى، لوح النار (مطلق ٥٥).

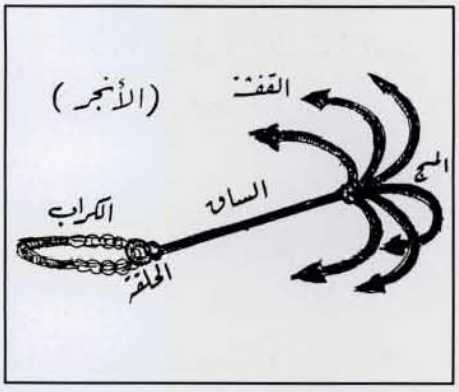

٢١٩ ـ مَجْ

انحناء الأنجر والباورة التي في نهايتها القفشة (الملعقة) التي تنغرس في الطين أو الرمل فتمسك السفينة عن السير مع الموج والتيار.

وفي مصر، المجارة (عبد البر١/ ٢٧٣). وفي تونس، زرس (جاتو ١ شكل ٢٤).

٢٢٠ ـ مجْداف

والجمع مجاديف، وتتنوع أشكال المجداف. ففي سفن الغوص يكون رأس المجداف الذي يباشر الماء قطعة من الخشب مربعة الشكل تلصق بالمجداف وتربط بالحبال.

ويوجد في سفن الغوص الكبيرة ثمانية عشر مجدافا، في كل جانب من جانبيها تسعة مجاديف. ويقل العدد تبعا لحجم السفينة، وتستخدم هذه المجاديف لتحريك السفينة من مكان إلى آخر مسافة لا تزيد عن ثلاثة كيلومترات تقريبا وقد تزيد في بعض الحالات الضرورية، ولتغيير موضع السفينة من مكان إلى مكان في المغاص بحثا عن محار اللؤلؤ. ويمسك الثلث الأعلى من المجداف من يقوم بالتجديف. ويسمى هذا القسم من المجداف «زبان» [والزبن: الدفع] والثلث الأوسط يسمى «صوار»، أما الثلث الذي يباشر الماء فيسمى «غربية» وآخره «الصف».

والمجداف يتكون من «زبان» «صوار» «غربية»، «صف» «ظراب»، و«طلا». وقد ورد في نشوار المحاضرة، جـ ٣ ص، ٢١٨. «علقت مجدافي في الكرك»، وتدل العبارة من السياق على أنه توقف عن التجديف ووضع مجدافه على الكرك.

وفي تونس يسمى «المجداف»: مقداف، والصف: فراص، أما الطلا فيسمى «مزاب»، والزبان، «شطرمب» (جاتو ١ شكل ٢٧).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٢١ ـ مْجَدِّفه

والجمع مجدفات ـ وتنطق ميدفه بقلب الجيم ياء كما هو شائع في اللهجة الكويتية.

خشبات تستعمل لإسناد السفينة على اليابسة لتظل واقفة، وتحتاج السفن الكبيرة إلى اثنتي عشرة مجدفة، في كل جهة ست مجدفات، أما السفن الصغيرة أو المتوسطة فتحتاج إلى ست، في كل جهة ثلاث. وتوضع قاعدة هذه المجدفة على الأرض ويربط أعلاها بحلق في السفينة فتمسك السفينة واقفة والكلمة مذكورة **أيضا في الأدوات التي تستخدم** في صنع السفينة.

٢٢٢ ـ مِحْلاى

خشبتان توضعان على جانبي السفينة (التِّريك) من الداخل وفي جهة مقدمة السفينة وتربط بهما بعض الحبال ويعلق عليهما البحارة بعض حاجياتهم ويقال في المثل (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٥٢): «علِّق جِلتِك. في المِحْلاي، وإكِل قْلاطة».

وهما خشبتان مؤقتتان ترفعان عندما تكون السفينة راسية في أحد الموانى لمدة طويلة **[وفي سفن السفر يكون المحلاى فوق الدرابة]**.

وهاتان الخشبتان من المجدفات مفردها«مجدفة»

٢٢٣ ـ محل القُصْ

ثقب مربع توضع فيه خشبة الوتد، التي يشد بها المجداف.

٢٢٤ ـ مرزَام

والجمع مَرازيم.

منافذ للمياه التي تقع على سطح السفينة وتؤدي بهذه المياه إلى خارج السفينة تجاه البحر. والمِرْزم في اللغة هو الغيث والسحاب الذي لا ينقطع رعده (اللسان: رزم).

وعربيته الميزاب (القاموس: وزب).

وفي مصر، بنته (نقلا عن: كمال الملاحة) وفي لبنان، مكسوس. وبونيه والجمع بونيات (مطلق: ٤٩).

٢٢٥ ـ مَرْقاه

غاطس السفينة، أي أقل معدل للعمق المأمون للسفينة.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٢٦ ـ مْزَمِّلة

[**وهي خاصة بسفن الغوص**] مكـان في مؤخـرة السفينة يصنـع على شكـل السرير ويرتفع عن سطح السفينة بمقدار متر ونصف تقريبا، ينام عليها ربان السفينة ويستعملها الغواصون في سفن الغوص نظرا لضيق الأماكن في السفينة وصغر حجمها مع كثرة عدد بحارتها.

ويقوم البحارة بصناعة المزملة. وتكون في الجانب الأيمن من السفينة إذا لم يكن لها موضع في مؤخرة السفينة. وفي اللغة يقال الزاملة، أي البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع. والزوملة العير التي عليها أحمالها. (اللسان: زمل).

٢٢٧ ـ مْسَاب

خشبـة أو مَرْدِي تربـط في حافـة السفينـة من الخارج وعلى طول ثلثي السفينة تقريبا فـي الوسـط، وتستخدم لحمايـة هيكـل السفينة من التآكل بسبب جر حبـال الغائصيـن التي يقـوم بجرهـا السيـب (انظر: سيب - في مهـن بحرية). ولا يستخدم المساب إلا في سفن الغواصين. والسيب في اللغة هو مردي السفينة (اللسان: سيب). وفي لبنان يسمى خيزرانه (مطلق: ٤٤). وفي تونس يسمى، حزام (جاتو ١ شكل ١).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٢٨ ـ مَشَّاى

في كل سفينة مشايان، وهما عبارة عن خشبتين تمتدان في وسط السفينة بينهما مسافة متر تقريبا. وهما متوازيتان وعليهما أغطية خن السفينة، ويرتفعان عن سطح السفينة بمقدار ١٢سم تقريبا ليمنعا الماء الذي يقع على السطح في أثناء غسيل السفينة من التسرب داخل السفينة. وعلى المشايين أغطية فتحات الخن.

وفي لبنان يسمى حاجب الكوبرتا (مطلق ٥١).

٢٢٩ ـ مِشِطْ

ويسمى الصيج.

وهي الجهة السفلى من الصاري التي توضع في الفلس فعندما يقطع أسفل الصاري في أثناء نجارته، يصبح المقطع مستديرا ولا يمكن تثبيته في الفلس، لذلك يبرى من جهتين متقابلتين حتى يمكن إدخاله في المربع المستطيل المحفور في الفلس، والذي يسمى الدواة (انظر: فلس، دواة).

٢٣٠ ـ مْصَفَّرْ

غاطس السفينة المغطى برقائق النحاس (الصّفر) وكان أصحاب السفن الكبيرة في الخليج يغطون غاطس السفينة برقائق من النحاس (الصّفر) لحماية غاطسها من التلف وتسرب الماء وحماية الغاطس من نباتات البحر وأصدافه.

وكان يقوم بهذا العمل متخصصون في موانى الهند. ومنذ الثلاثينات من هذا القرن توقف هذا العمل نظرا لتكاليفه وعدم بقائه مدة طويلة.

٢٣١ ـ مُغزِي

والجمع مْغَازى.

والمغازي هي الأضلاع الأربعة الرئيسية التي يُبنى عليها فنطاس الماء وتبقى بداخله وتشد الألواح عليها.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

ويضاف إلى هذه المغازي الأربعة عدد من الأضلاع يطلق عليها شلامين (راجع: شلمان) ويبنى فنطاس الماء عادة من الخشب لأن الخشب عازل للحرارة فيبقى الماء فيه باردا كما أن الخشب لا يصدأ.

٢٣٢ ـ مَقَر

[وينطق مَغَر كذلك] ثقب في أسفل السفينة يخرج منه الماء عند غسل السفينة. ويسد بقطعة من الخشب بعد انحسار الماء عنها. وعند السفر يسد هذا الثقب سدا محكما ويوضع عليه الدهان «الشونة» (انظر: شونة - من أدوات العمل).

وفي مصر يسمى، السدادة (عبد البر ١/ ٢٦٧). وفي لبنان يسمى، أنبار (مطلق: ١٣٦).

٢٣٣ ـ مَلْطاني

هو الكبش في السفن الكبيرة، أما في السفن الصغيرة فيسمى ملطاني. وفي السفن الصغيرة يستغنى عن القباقيب ويكتفي بالخرز فقط ويستعمل حبل واحد بدل الحبلين في الكبش. [وفي السفن الكبيرة يسمى ملطاني كذلك]

وشد حبل الملطاني هو الذي يلصق القرية بشراعها في الدقل. (راجع: كبش، قبقاب، خرز، قرية، دقل).

٢٣٤ ـ مِنْتَايْ

خشبة طويلة وقوية توضع تحت بيص السفينة. ويوضع تحت هذه الخشبة خشبة أخرى أو حجر فيرتفع طرف الخشبة من الجهة الأخرى، ويربط به حبل يتعلق به الرجال لرفع السفينة وهو كرافعة أولية، وأحيانا يوضع في كل جهة رافعة. ولا تستخدم المنتاي إلا لسفن الغوص أو ما في حجمها.

واللفظ مشتق من نتأ: اشتق منها اسم الآلة منتاء ثم سهلت الهمزة. (اللسان: نتأ).

٢٣٥ ـ مَنْتْرِيَس

قطعتان من قماش أحمر مزخرفتان باللون الأبيض، وتمثل بعض أجزائهما علم الكويت وتوضعان على جانبي السفينة للزينة ولا يستعملان إلا عند إنزال السفينة إلى البحر أو جرها إلى اليابسة.

وقد أهملت هذه العادة منذ أكثر من ستين عاما.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

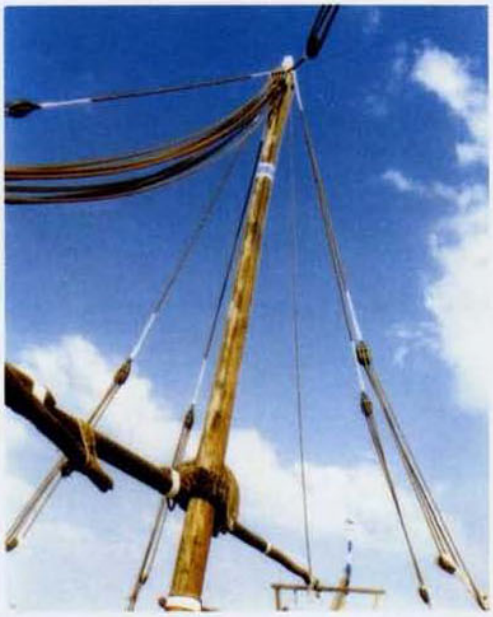

٢٣٦ ـ مِنْخرْ

والجمع مناخر

والمناخر ثقبان مستطيلان بداخلهما بكرتان يشدهما محور، ويقعان برأس الصاري يمر من خلالهما حبلان إلى القرية لرفع الشراع.

٢٣٧ ـ مُنده

والجمع مندات، وهي أعمدة بارتفاع ٨٠سم تقريبا، يقام عليها حاجز السفينة لكي يمسكه من ناحية (القائم) ومن ناحية المؤخرة (الخييسات)

ولا يستعمل هذا الحاجز إلا في سفن الغوص فقط. (راجع خييسات). **[والمندات في سفن السفر: عمودان يحملان سطح النيم]**

٢٣٨ ـ مَنظره

أسمك لوح في هيكل السفينة من الخارج، ويكون تحت التريك (سور السفينة) بعشرين سم تقريبا ولكل سفينة منظرتان في كل جانب منهامنظرة. ولوح المنظرة يكون نافرا عن سائر ألواح السفينة بحوالي ٢سم. وتستخدم المنظرة لتزيين السفينة فقط.

[لايوجد لوح المنظرة إلا في سفن السفر، وهذا اللوح يوفر حماية وتقوية إضافية لجسد السفينة].

٢٣٩ ـ مَنْظره

والجمع مناظر، وهى المرايا التي تستخدم في السفن لزخرفتها وتزيينها. وكانت المناظر تخاط على قطعة من قماش أحمر، وتوضع في مؤخرة السفينة بالقرب من السكان. وتحاط هذه القطع من المرايا بأنواع من الودع. وتستخدم هذه المناظر للزينة في سفن البتيل والبقارة فقط (انظرهما في أنواع السفن).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٤٠ ـ مِيلْ

قاعدة السفينة الأمامية التي تستند عليها رؤوس ألواح السفينة الأمامية وكذلك الخلفية في السفن من نوع البوم، البقارة، البتيل، البغلة، السنبوك. ويسمى الميل، لميله إلى الخارج وتكون قاعدة السفينة في وجه السفينة أقصر بسبب هذا الميل. ويسمى الميل الأمامي «ميل صدر» والميل الخلفي «ميل تفر». وميل تفر هو الخشبة التي تستند عليها ألواح السفينة في المؤخرة.

وفي مصر يسمى، ميل تفر دعامة المؤخرة (الفن البحري ١٥٩) وقصبة المؤخرة (عبد البر: ١/ ٢١٣) وميل صدر، الفستان.

وفي لبنان يسمى ميل صدر، بدن وبروه، وميل تفر وسطانيه ورا (مطلق ٣٩/ ٤١). وفي تونس، يسمى ميل صدر «قوس» وكذلك ميل تفر (جاتو١، شكل ٢٤، ٣٠).

٢٤١ ـ نَبَّاش

الوصلة من الخشب توصل بها القرية عند الحاجة إلى إطالة القرية سواء في مقدمة السفينة أو جهة مؤخرتها. فإن كان من المؤخرة قيل «نباش تفر». واذا كان في المقدمة قيل «نباش صدر».

ويحتمل أن يكون أصل الكلمة باش، وهو لفظ تركي بمعنى رأس الهامة أو ذروة أو قمة أو طرف، لأن النباش يكون في آخر القرية (الفرمن) لإطالته إذا كان قصيرا. (الدراري ١٠).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٤٢ ـ نَرْ

والجمع نرات، وهي مفاصل تشد بواسطة المسامير، قسم منها في مؤخرة السفينة وهى ما تسمى بالأنثي وما يعادلها يثبت في دفة السفينة ويسمى الذكر.

ومهمة النرات تسهيل حركة الدفة.

[«النر» هو المفصل الذي يثبت بالدفّة، وله بروز يدخل في ثقب موجود في «المادة» المثبتة في مؤخرة السفينة. ولهذا سمي الثقب وما يدخل فيه أنثى وذكرا على سبيل التشبيه].

وفي مصر تسمى الأنثي، سكرجه والذكر يسمى صباع (نقلا عن: كمال الملاحة). وفي لبنان تسمى «زبار» والجمع زبارات. وهى مفصلة من النحاس تصل الدفة بالبدن. وأدخل النجارون الفلسطينيون معهم لفظة «حديد دفة» وهم يأنفون من لفظه زبار ـ ويرون أنها تخدش الحياء.

أما الجزء المتمم للزبارات فيسمى سكرجي (مطلق: ٦٠).

وفي تونس تسمى النرات: دكرا ولنتا، أي ذكرا ومؤنثا (جاتو ١شكل ٢٩)

٢٤٣ ـ نَشَّاب

والجمع نشاشيب ـ وهي ضلوع المركب الطولية من مقدم السفينة إلى مؤخرها بين الدعامات الأفقية الرئيسية للسفينة. وتستعمل أيضا للضلوع الطويلة التي تمنع السناد على ظهر السفينة للجزء الأدنى من الصاري (الفلس)، من الحركة الجانبية (انظر: فلس).

[الزند هو الذي يمنع الفلس من الحركة، والنشاب دعامة لسطح السفينة، ويستخدمه البحارة كالسلم]

يضاف هذا المصطلح «نشاب» للمعاجم، لدلالة المادة على العلوق ـ ع.

٢٤٤ ـ نَعَش

ألواح توضع على أرضية السفينة لتحمي الحمولة من الماء بحيث تكون هذه الألواح مرتفعة عن أرضية السفينة بما فيه الكفاية، ويكون بأسفل هذه الألواح ألواح طولية تسمى نعول.

وفي مصر تسمى هذه الألواح (النعش) ألواح الأرضية أو فرش الفلوكة (عبد البر ١/ ٢١٢). وفي لبنان تسمى فرشه (مطلق ٤٨).

يضاف مصطلح «نعش» للمعاجم، لعروبته الأصيلة، فمدار دلالة مادة «نعش» على الرفع والارتفاع، وانظر مقاييس اللغة لابن فارس ٥/ ٤٥٠ ـ ع.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٤٥ ـ نِعِل

والجمع نعول، وهى ألواح طويلة لا يتجاوز عرضها ١٥سم توضع بداخل السفينةعلى الجانبين بارتفاع نصف متر تقريبا عن قاع السفينة. وتمتد من مقدمة السفينة إلى مؤخرتها وتوضع عليها ألواح عرضية «النعش» لتبعد حمولة السفينة عن مجرى الماء المتسرب في داخلها.
وتسمى النعول في تونس رباط (جاتو ١ شكل٢١).

٢٤٦ ـ نِفْس

ثنية في أسفل مقدمة الشراع، يشد بها حبل يسمى، كوش «الجوش» ويشد الشراع بواسطة هذا الحبل في الدستور. (انظر: كوش - في أنواع الحبال).

٢٤٧ ـ نِيم

مؤخرة السفينة. ويحتمل أن تكون مشتقة عن الفارسية حيث إن نيم تعني بالفارسية نصف (المعجم الذهبي).

[«النيم» هو السطح المرتفع عن السطح الرئيسي للسفينة في الثلث الخلفي منها، وفيه يوجد «الدقل القلمي»، وكذلك مكان قيادة السفينة، كما توجد أسفله حجرة «الدبوسة» أو مخزن السفينة].

وادْرَة

٢٤٨ ـ هِنَّام

مقدمة السفينة العليا والتي يميز بها نوع السفينة، ويطلق لفظ هنام على مقدمة السفن من نوع، البغلة، والكوتية، والدنكية، والغنجية.

٢٤٩ ـ وادْرَة

تجويف محفور مستطيل الشكل في خشبة الميل الأمامي والميل الخلفي، تلتقي عنده ألواح بناء السفينة فتدس رؤوس هذه الألواح في هذا التجويف ثم تضغط بعد أن تثبت بالمسامير.
وفي لبنان يسمى ليشون (مطلق ٤٠).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٥٠ ـ وانِس

الخن الرئيسي في السفينة ويقع في منتصف السفينة وتقع فتحته في آخر الثلث الأوسط من سطح السفينة ناحية المؤخرة.

والوانس هو المحل الذي توضع فيه المؤونة وامتعة بحارة الغوص، أما في سفن السفر فتوضع المؤونة في الدبوسة. ويطلق على الوانس في السفن الكبيرة، الخن. (راجع: خن).

٢٥١ ـ وَدَع

قواقع بحرية تستخدم في تزيين مؤخرة السفينة وخاصة البتيل والبقارة، ويلصق بواسطة القار أو يخاط على شكل زخارف على قطعة من القماش الأحمر تربط في مؤخرة السفينة من الجهتين وتزين بقطع مستديرة من المرايا (راجع أيضا: منظرة). وقد انقرضت هذه العادة منذ أكثر من ستين سنة.

٢٥٢ ـ وْساده

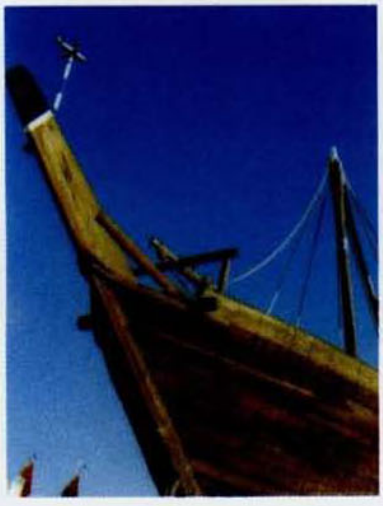

والجمع وسائد. وهى خشبات قوية. ولكل سفينة وسادتان، على كل جانب وسادة، ويكونان في أعلى مقدمة السفينة.

وتمسك هاتان الوسادتان هيكل السفينة بالميل وتحميان السفينة من صدمات المرساة (انظر: ميل).

ويوجد في مقدمة السفينة وعلى سطحها وسادتان على شكل زاوية قائمة تربط هيكل السفينة في كلا الجانبين بالميل، وكذلك في أسفل السكان لتربط القفانية (انظرها فيما سلف) وهى لوح يضاف إلى السكان لزيادة عرضه.

٢٥٣ ـ ياخْوار

والجمع يخاوير.

والياخوار، لوح تربط أطرافه بالحبل ويشد بالسفينة ليقف عليه القلاف (نجار السفينة). وفي مصر يسمى سقالة.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٥٤ ـ يَارديلَه

والجمع يواردِيل. واليارديلة هي عجلة البكرة.
وفي مصر تسمى، بوليجه (الفن البحري ٤٧). وفي تونس تسمى، دعسه. (جاتو ١ شكل ٢٣).

٢٥٥ ـ يَامْلُو

السياج عند مؤخرة السفينة. [في سفن الغوص]

٢٥٦ ـ اليُوره

بكرة تشد برأس الدستور الخارجي، يدخل فيها حبل جوش الشراع. ولا تستخدم اليورة إلا في بعض القوارب والسفن الصغيرة، وبخاصة في الجالبوت.
وفي البحرين تستخدم أيضا في بعض سفن الغوص.
[وفي سفن السفر تُشد اليورة برأس الفرمن الأمامي ويمرر بها حبل يمكن بواسطته التحكم بطرف الفرمن حين تغيير مكانه على سطح السفينة]

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

أدوات تستخدم في صنع السفينة

١ - تِرْم

والجمع تروم. وهي خشبات لا يزيد طولها عن متر أو متر ونصف تقريبا، يثبت أسفلها على الأرض، وأعلاها في هيكل السفينة، وتكون كالأوتاد تمسك السفينة وتسندها وتستخدم التروم في أثناء صناعة السفينة فقط.
وفي مصر تسمى «سناد» (نقلا عن: كمال الملاحة).
وتسمى أيضا مندى.

٢ - جَامْرِي

قطعة من الخشب صغيرة، وعادة تكون مربعة الشكل ولا تزيد عن بوصتين مربعتين. وتستخدم الجامري لسد ثقب يكون في أحد ألواح السفينة مقابل أحد الأضلاع، ولا تحتمل هذه القطعةمن الخشب (الجامري) أكثر من مسمار واحد.

٣ - جَنْك

[وتنطق الكاف جيما مصرية كما Jung] أداة بسيطة لعمل الحبال الغليظة، وهي عبارة عن لوح ذي خمسة ثقوب مستديرة، شبه دائرية، ويتوسطها ثقب سادس لقلب الحبل. ويدخل في كل ثقب من هذه الثقوب الستة طاق من طاقات الحبال الستة. ويمسك بكل طاق رجل يفتل الحبل، ووراء الأداة (الجنك) رجل يجر الحبال الستة المجتمعة خلف الأداة التي يكون أسفلها مغروسا في الأرض عند بدء العمل، إذ يغرس طرف اللوح في الأرض ليبقى ثابتا دون حركة في أثناء العمل. ويفتل الجميع الحبل.

٤ - حَلْ

زيت السيرج، ويستخرج من السمسم، أو زيت (النارجيل)، (جوز الهند)، يستخدم الحل في قلفطة السفينة حيث يندى القطن بهذا الزيت قبل عملية القلفطة.
وكانت هذه الزيوت تجلب من الهند.

٥ - دَامَر

مادة صمغية (راتنجية) تستخرج من بعض الأشجار، وتستخدم في صنع الورنيش، وهي التي يستعملها الموسيقيون لمسح شعر قوس الكمان، وفي اللغة الإنجليزية تسمى «دامر»، ويستخدم الدامر في عمل الميم (راجع: ميم).
وتسمى في مصر قلفونية.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٦ ـ دَنكُورْ

[وتنطق الكاف جيما مصرية] والجمع دناكير. والدنكور خشبة ضخمة تعلق بطرفيها على جانب السفينة كالأرجوحة يمسك بها من يحاولون إنزال السفينة إلى الماء، وهي معلقة، ثم يطلقونها لتضرب الخشبات التي تحت السفينة لتساعد الذين يقومون بسحب السفينة على تحريكها.

والدنكور يكون بمثابة مطرقة كبيرة جدا. ويستخدم في إنزال السفن الكبيرة إلى البحر، وأحيانا تستعمل أربعة دناكير لإنزال السفينة الكبيرة فيكون على كل جانب من جانبي السفينة دنكوران.

٧ ـ دَهان

طلاء الجزء الأسفل من السفينة المنغمر في الماء بالودك لمنع تشبع الألواح بالماء ولتخفيف الاحتكاك بالماء في أثناء سير السفينة.

٨ ـ دُوبارة

(وتلفظ: دوبره) الرقعة التي تسد ثقبا في الشراع.

٩ ـ سْبيجْ

[وتنطق بسكون السين، والباء الممالة، ثم الجيم هكذا Sbaich] حديدة أو خشبة بقطر ٢ سم تقريبا، يكون رأسها حادا، ويستعمل الحديدي منه للأشياء القوية. أما الخشب فيكون للحبال، وأكثر ما يستخدم السبيج الخشبي في فك عقدة من الحبال أو لعمل فتحة بين متون (قُوَى) الحبل الغليظ.

وفي لبنان يسمى سنبك وهو نوع من الأزاميل (مطلق ٢٤).

١٠ ـ شُونَهْ

مزيج من الوَدَك، (الشحم المذاب) والنُّورَه). (انظر حابق)، فيذاب دهن الودك في قدر كبير ويغرف الذائب منه، ويصب في صفيحة من الخشب ثم يضاف إليه النورة. ويطلى به المكان الذي يغمره الماء من السفينة، ويبقى هذا المزيج، يومين أو ثلاثة أيام رطبا ثم يجف، ويكوِّن طبقة بيضاء تحمي ألواح السفينة من أن ينفذ إليها الماء، وعند إعداد السفينةللسفر، ينظف الجزء الذي يغمر بالماء ويطلى بالشونة.

وجونه في اللغة الفارسية بمعنى خميرة، وجونا في اللغة

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

الأوردية بمعنى جص، وقد يكون اللفظ (شونة) مشتقا من الأوردية والفارسية «جونا».
وفي تونس تسمى هذه العملية تشحيم ما تحت خط الماء.

١١ ـ صِلْ

دهن يستخرج من صغار السردين، ويكثر هذا النوع من السمك في مدينة سيحوت في بلاد المهرة وما حولها من القرى، وفي موسم اصطياده يصطاد منه الشيء الكثير، ويكوم وتوضع عليه الحصر، ثم توضع فوق هذه الحصر الصخور ويترك في الشمس حتى ينتن ويسيل منه الدهن، ويتجمع في برك قريبة من هذه الأكوام. والصل له رائحة غير مقبولة، ويستعمل دهانا للسفن ليمنع تسرب الماء إلى مسام الألواح ويحمي ألواح السفينة من الجفاف والتشقق، وكانت بلاد المهرة مصدره إلى جميع بلاد الخليج والهند، واللفظ فصيح. فالصلصل هو بقية الدهن والزيت. (القاموس: صلل)

١٢ ـ طاري

مادة سوداء سائلة، تماثل القار، توجد في بعض الأماكن على وجه الأرض. موجود منها نبع في حدود الكويت، شمال العاصمة، بعد جون الكويت. وهي تشبه الأسفلت المذاب، ويطلق عليها في الخليج هذا الاسم «طاري»، ويطلق على السائل الثقيل منها «سيالي»، ويجلب من الهند، كما كان الطاري الجيد يجلب من الهند أيضا. ويستخدم الطاري في طلاء البيص. (راجع: بيص - في أجزاء السفينة).

١٣ ـ طِلْق

طلاء ما يناله الماء من السفينة بالودك فقط. ويستخدم دهان الطلق بعد تجفيف السفينة لمدة يوم أو يومين، وتدهن السفينة بالطلق عند انحسار الماء عنها لحمايتها مؤقتا من تسرب المياه إلى ألواحها ولتخفيف احتكاكها بالماء في أثناء مجراها.

١٤ ـ فتِيل

[بكسر الفاء] قطن يعمل على شكل حبل رخو جدا ويغمس في السيرج (زيت السمسم) لسد الفراغ بين لوحين من ألواح السفينة، ويدخل بين اللوحين بواسطة أزميل غير حاد ويثبت في الداخل بواسطة المطرقة وتسمى هذه العملية الكلفتة. [أو القلفطة]، وعربيتها مُشاقة. (المخصص ١٠/ ٢٥).
وفي مصر بلفظها الفصيح مشاقة. (عبدالبر ١/ ٤٤٩) وعملية الكلفتة تسمى الكلفات.

قول أستاذنا «وعربيتها مُشاقة» لا يفهم منه عدم عربية «فتيل»، بل الفتيل عربي محض، حبل يفتل من ليف ونحوه، وتسمى ذُبالة المصباح: فتيلة. وهذا واضح إن شاء الله - ع.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٥ ـ قِدَر

وتنطق بالجيم المصرية.

وهي عصا يقاس بها طول أضلاع الشراع عند تفصيله، وطولها غير ثابت، ويقرره من يقوم بتفصيل الشراع حسب الحاجة، إذ إن لكل شراع قياسا خاصا تبعا لعرض الشقائق أو قطع قماش الشراع، وتتعدد القياسات تبعا لحجم الشراع. (انظر: مباري، وشقة).

وفي اللغة، قدر بمعنى قياس ومقدار الشيء. (اللسان: قدر)

١٦ ـ كَاوَرْ

مُوَشَّر مثلث، (انظر: مسمار) جانبان من جوانبه يلتقيان عند زاوية حادة جدا، ويستخدم لرفع ثقل أو فصل جسم عن آخر، وذلك عن طريق إدخال حرفه المدبب بينهما ثم ضربه بالمطرقة. **[ويصنع الكاور من الأخشاب القوية الصلبة]**

ويستعان بالكاور أيضا في صناعة السفن، وفي أعمال أخرى كثيرة. ويصنع عند الحاجة إليه من الخشب، ثم يهمل بعد انتهاء استخدامه، ولا يحتفظ به.

والكاور يسمى في مصر أسفين.

١٧ ـ كَروَه

زاوية من الخشب الصلب، وقد تكون زاوية قائمة أو منفرجة تبعا لنوع الموضع من السفينة.

وتستخدم الزاوية لربط خشبتين يكونان زاوية، وقد تكون مشتقة من البرتغالية «كورفا» أو الأوردية بنفس التعبير. (جونستون ٣١٨)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

وفي مصر يسمى ركبه. (عبدالبر ١/ ٢١١)، وفي لبنان، مقرفوص. (مطلق: ٥١)، وفي تونس، قفلْ. (جاتو ١ شكل ٢٣)

١٨ ـ لامي

قطعة من الخيش المنسوج من الجوت وشحم بطن الحمل، تستخدم لسد ثغرة في السفينة وهي في البحر، إذ تحرق قطعة من الخيش ويؤخذ رمادها ويوضع على الشحم المأخوذ من بطن الحمل، ثم يدق بهاون كبير حتى يمزج الرماد بالشحم ثم يؤخذ على شكل كرات ليغوص به البحار إلى المكان الذي يرشح الماء ويطليه بهذه المادة فتمنع تسرب الماء، وبعد يومين أو ثلاثة تجف فتصبح صلبة.

ولا يستعمل اللامي في هذا إلا عند الضرورة، وفي أثناء كون السفينة في البحر بعيدة عن المواني.

واللفظ في الفصيح مشتق من «لأم»، فيقال لأم القمقم أي سد صدوعه.

وفي مصر تسمى عملية الطلاء هذه: معجنة الخشب.

١٩ ـ لَنكُوتي

[وتنطق بالجيم المصرية] قضيب من الحديد المطاوع يوضع في الأماكن التي لا يمسكها المسمار، ويصنع الحداد القضيب بحسب القياس المطلوب، بأن يجعل طرفا من طرفي القضيب كراس المسمار أما الطرف الثاني فيصنع له حلقة بحجم القضيب تدخل فيه.

وعند استخدامه يدخل في الثقب المهيأ له، وتدخل الحلقة في الطرف العادي ويتقابل اثنان أحدهما من الداخل والآخر من الناحية الأخرى لبرشمته، ويضرب بالمطارق حتى ينبسط رأس القضيب على الحلقة، فيصبح وكأنه مسمار له رأسان.

واللفظ مشتق عن «لنقوت» باللغة البرتغالية (جونستون ٣٠٩).

٢٠ ـ مَاكِري

والجمع مواكري.

والماكري خشبة لا يزيد طولها على ١٢ سم، محدبة، وفي وسطها ثقب وتضرب على حافة الفتحات الصغيرة الموجودة على سطح السفينة، وعندما يوضع غطاء هذه الفتحات يلف الماكري ليمنع انفتاحها، كما أن الماكري عبارة عن خشبة ناتئة تثبت على المواضع التي أعدت لربط الحبال وتكون ثابتة. إذ يمسك الماكري الحبال ويحول بينها وبين الانزلاق. وقد أخذ هذا المصطلح عن اللغة الأوردية. ماكري ومانكري. (جونستون ٣٢٠)

وفي تونس تسمى: قربول. (جاتو ١ شكل ٢٣) وانظر الكلمة في أجزاء السفينة.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢١ ـ مباري

حبل من القطن يستخدم لقياس أضلاع الشراع عند تفصيله وهو ليس بديلا للقدر. (راجع: قدر).

٢٢ ـ مْجَدِّفه

خشبات تستعمل لإسناد السفينة على اليابسة لتظل واقفة، وتحتاج السفن الكبيرة إلى اثنتي عشرة مجدفة في كل جهة ست مجدفات، أما السفن الصغيرة أو المتوسطة فتحتاج إلى ست في كل جهة ثلاث.

توضع رأس هذه المجدفات على الأرض ويربط أعلاها بحلق في السفينة فتمسك السفينة واقفة.

٢٣ ـ مَدْهَن

إناء يوضع به الصل، والصل دهن السمك الذي تطلى به السفن في الخليج، وجنوبي الجزيرة العربية، فالمدهن إناء الدهن الذي يستخدم في طلاء السفينة.

٢٤ ـ مَرْك

عيدان أو ألواح من الخشب تشد بواسطة الحبال أو المسامير على الأجزاء المكسورة أو المشروخة من أجزاء السفينة لتقويتها ولا تستعمل إلا وقت الضرورة، كأن تكون السفينة في عرض البحر، ويستبدل هذا الجزء الضعيف بمجرد وصول السفينة إلى أحد الموانى.

وفي مصر يسمى المرك جبائر، (قاموس الجيب البحري: ٨٧).

٢٥ ـ مِسْمَار

والجمع مسامير.

وتتنوع أشكال المسامير فمنها «الكاويات» و«التفاقي» و«المُوشَّر»، ومسمار«ولايتي»وأكبرها حجما «الكاويات»، وقد يصل طول الواحد منها مترا وتستخدم في السفن الكبيرة لمسك قاعدة السفينة بالعطف. فتدق أسفل البيص حتى تخرج من بطن السفينة ثم تثنى.

وكذلك مسمار «كُوَيسي» ورأس هذا المسمار يشبه المطرقة، ويستخدم هذا النوع من المسامير بسمك اللوح وتحفر لرأسه حفرة ينزل فيها لكي لا يكون بارزا ويعوق التصاق الألواح.

أما مسمار «كوري» فتقع دائرته العليا على طرف ساق المسمار لينغرز هو في ناحية وتسد دائرته مكان مسمار آخر يكون قد انتزع من قبل. **[بلفظ «كوري» بالجيم المصرية كما Gory ورأسه على شكل نصف دائرة]**

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

ويوجد عدد آخر من المسامير الأخرى العادية. وقد كانت المسامير تصنع محليا ويقوم الحدادون بصناعتها ومن هذه المسامير:

مسمار «ولايتي» وكان يجلب من خارج الكويت. وساق المسمار مربعة ورأسه صغير على شكل فلس، مسمار «مُوَشَّر»، وهو مشرشر الجوانب، حتى إذا دخل في الخشب أمسك به، ويصعب خروجه.

٢٦ ـ مَغَر

خليط من أكسيد الحديد المائي والطين، يستعمل في صناعة الأصباغ والطلاء.

ويستعمله صانعو السفن لمعرفة مدى انطباق الألواح بعضها على بعض، بأن يطلى سمك اللوح الخشب بالمغرة ممزوجا بالماء ويضرب اللوح بالمطرقة، ثم يرفع، فيلاحظ القلاف آثار المغر على سمك اللوح الذي يطلى فيزيل هذه الآثار بالأزميل أو القادوم. وتعاد هذه العملية عدة مرات. وفي كل مرة تزال آثار الحمرة على اللوح الذي لم يطل حتى يتم انطباق اللوحين، والمغرة: هي طين أحمر، والممغر: الشيء المصبوغ بالمغرة. (القاموس: مغر)

٢٧ ـ مِنْدَي

سبق شرحه في ترمْ. **[وقد يكون المندي على هيئة عمود طويل يرتكز على ترم ويقوم مقام الرافعة]**

٢٨ ـ مِيبَرْ

المسلة، وهي إبرة كبيرة تخاط بها الأشرعة وغيرها من أنواع الأقمشة السميكة مثل الخيام.

وفي مصر بالاسم نفسه.

٢٩ ـ ميزان

خشبة طويلة جدا تعرض على منتصف وجه السفينة، ويبرز طرفاها حوالي خمسة أو ستة أمتار من كل جانب، ويربط في كل طرف حبل ويستعمل الميزان عند إنزال السفينة من البر إلى الماء. ومهمته تحريك السفينة يمينا وشمالا في أثناء جرها إلى الماء ليسهل مهمة تزحلقها على الخشب الذي تحتها، والمدهون بمادة دسمة ليسهل تزحلقها، وتنزل السفينة عادة وهي واقفة ويمنع انقلابها وجود المجدفات. (راجع: مجدفة)

ويمسك بهذه المجدفات أشخاص يسيِّرون هذه المجدفات مع تزحلق السفينة، وهناك من يضع السفينة عند إنزالها على ألواح تفرش تحتها وهي مطروحة على جنبها على هذه الألواح المدهونة بمادة دسمة وهذه لا تحتاج إلى ميزان كسابقها.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٣٠- مِيمْ

قطن يغمس في محلول مكون من الدامر والصل ويستخدم في تثبيت المسامير بأن يلف على الثلث الأخير من المسمار. وإذا دق المسمار في هيكل السفينة وبقى ثلثه أو ربعه، يلف عليه قطعة من مشاقات القطن التي تسمى «الميم» ثم يطرق المسمار فيبقى الميم في الداخل ضاغطا على المسمار.

ويستخدم الميم لحماية المسمار من التآكل أو الصدأ، وكذلك يمنع تسرب الماء، ويصنع هذا المحلول من الصل المغلي المضاف إليه قطع من الدامر التي تحل في الصل، ثم يترك حتى يبرد، ثم تغمس فيه قطع القطن هذه. وبعد أن تتشبع بالمحلول تسمى قطع القطن هذه، ميما. (راجع: دامر، صل)

٣١- نُورهْ

النوره، هي الجير الذي يستخدم مع مادة أخرى لطلاء الجزء الأسفل من السفينة الذي يغمره الماء. (راجع: شونه)

٣٢- هِنْدَازة

هي الأداة الهندسية التي تستخدم في قياس زوايا الارتفاع وهي عبارة عن ربع دائرة مقسمة إلى تسعين درجة يقيس بها الأستاد درجة ميل ألواح السفينة عند صناعتها.

ويوجد في زاوية الهندازة خيط به شاغول (أي قطعة رصاص) ويحدد الأستاذ بهذا الخيط الذي به الشاغول مقدار درجات الزاوية، وتتم عملية القياس بأن تلصق الزاوية القائمة في اللوح الذي يراد قياس ميله، ثم ينظر في أي درجة يكون الخيط المتدلي بالشاغول، ثم يقاس مثيله في نفس الموضع في الجهة الثانية كي لا يحدث اختلاف بين جهتي السفينة. وكذلك قياس ميل السفينة الأمامي والخلفي.

واللفظ مشتق من الفارسية آنداز. (اللسان والقاموس: هندس)

٣٣- هَوّاسه

خشبة طولها حوالي متر، أسطوانية الشكل وقطرها حوالي ٢٠سم تدخل في ثنية حبل وتدار ليلتف الحبل على ما بداخله ويضغط عليه لينطبق، ويستخدمها البحارة فيما

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

يعجزون عن إطباقه بأيديهم، والهوس في اللغة بمعنى الدوران، وكذلك الهَيْس بمعنى أخذ الشيء بكثرة (القاموس: هيس)

٣٤ـ هج

وتنطق بالجيم الفارسية. (وراجع: نورة)

النورة التي تستخدم أيضا في دهان السفينة. وتستخلص النورة من الحجر الذي يحرق ويسوي منه الكلس. (التاج: نور، كلس)

٣٥ـ ودك

[وتنطق بالكاف المكشكشة] الودك ما يسلى على النار من أليات الخراف وشحومها، ويجمع هذا الودك في صفائح ويستخدم بمزجه بالنورة لطلاء الجزء الذي يغمره الماء من السفينة. (انظر: شونة، نورة)، والودك، في اللغة هو الدسم والشحم أو حلابة السمن. (اللسان: ودك).

وفي الخليج يطلقون هذا الاسم على الشحم المسلي.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

أدوات تستخدم على السفينة

١ ـ آلة

كل ما يخص السفينة من أشرعة وحبال وصارٍ وفرمن، وبكرات ومراسي، باستثناء السفينة نفسها.

وقد وردت في كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للتنوخي (ت ٤٨٤هـ) جـ ٨ ص١٦٣ العبارة الآتية:

«وقد احترق جوانب الزورق، وظلاله وأكثر آلته».

٢ ـ بَارْ بَارْ

قطعة من قماش الخيش، توضع بين محل الطبخ وربان السفينة لتحجب عنه الدخان، ولا يستعمله إلا الغواصون. لأن موضع الطبخ قريب جدا من موضع النوخذا. ويستخدم لستر النار عن الهواء.

٣ ـ بالدِي

دلو صغير يستعمل لنزح الماء من فنطاس السفينة، واللفظ هندي.

٤ ـ بُرِنْدَه

بكرة تشد برأس الصاري أعلى الجامعة، يمر بها حبل يصل إلى سطح السفينة. وتستخدم لمساعدة الحبال التي تشد الصاري ولبعض الأعمال الأخرى في السفن الكبيرة. [**البرنده كذلك أحد الحبال الرئيسة التي تصل مقدمة الصاري بجسد السفينة وتسند الصاري وتثبته على سطحها**]. وفي الفارسية برنده بمعنى حامل (المعجم الذهبي).

٥ ـ بِلْد

[**ثقل من الرصاص يربط بحبل ويقاس به عمق البحر حول السفينة كما يستخدم في صناعة السفن**]

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٦ ـ تِلْبَاسْ

حصر بعرض متر تخاط بالحبال يستخدمها أصحاب السفن المتوسطة التي تمارس السفر في الخليج خلال أيام الشتاء. وتوضع على جانبي السفينة لتمنع رذاذ الأمواج عن سطح السفينة، وترفع عند عدم الحاجة إليها. [وقد توضع على الدراريب على جانبي السفينة من الخارج] واللفظ مشتق من لبس بمعنى غَطَّى. (اللسان: لبس)

٧ ـ جَامَةْ

صندوق بطول ستين سم تقريبا قاعدته من زجاج شفاف وارتفاعه حوالي ٢٠سم، يضعونه على سطح الماء ويسبحون به وينظرون من خلال الزجاج إلى قاع البحر للبحث عن المحار في المياه التي لا يزيد عمقها على أربع قامات، وفي الأوقات التي يكون فيها الماء صافيا. ومهمته القضاء على العقدة التي تكون على سطح الماء تتموج مع الموج من تأثير الرياح، والتي تمنع الرؤية. والجامة تعطي الحرية للباحث عن المحار في التجول سابحا إلى الجهة التي يريدها. وعندما يرى المحارة يترك الجامة ويغوص على المحارة فينتزعها من الأرض ثم يعود إلى الجامة التي تكون طافية. وهذه العملية تسمى التِّنوِّر.

٨ ـ جَنَّان

قطعة من الخيش أو الصفيح تستخدم لتذكية النار. وتوضع مقابل اتجاه هبوب الريح لتصطدم بها الريح وتنزل على النار فتذكيها. [ويوضع الجنان مقابل اتجاه الريح لكي يصدها عن مكان الطبخ ويقلل من أثرها على الطباخ]

وفي اللغة يقال: جَنَّ الشيء أي ستره. (اللسان: جنن)

٩ ـ چيبال

[وتنطق بالجيم الفارسية] قطعة من فلين أبيض اللون، أو صفيح مصنوع على هيئة قمعين متقابلين أو ثلاث كربات من كرب النخل تشد بعضها إلى بعض بطريقة خاصة، ويربط بها حبل يزيد طوله عن عمق البحر. ويربط الطرف الآخر من الحبل بالباورة «المخطاف». ويلقي الجيبال مع الباورة في البحر ليستدل بالچيبال الطافي على سطح الماء عن موضع الباورة وبخاصة إذا انقطع حبل المرساة فإن الباورة، لا تضيع فالچيبال الطافي يدل على موضعها. [ويستخدم الچيبال في مصائد الأسماك (القراقير)]

وفي مصر، يسمى عوامة المخطاف. (عبدالبر ١/ ٢٩١)، وفي لبنان، يسمى عوامة أو طفاف. (مطلق: ٧٥)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٠ ـ حَجَر

[وتنطق حَيَرْ] قطعة من رصاص تزن خمسة أو ستة كيلوجرامات يستعملها الغواصون للغوص على المحار، لتوصيلهم إلى الأعماق، ومنذ أكثر من ستين عاما كانوا يستعملون حجرا بدل الرصاص.

ويقال في الأمثال الكويتية: «اصبر والحجر توديك». (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٣٧)

١١ ـ خَبْط

غطاء للأصابع من جلد البقر، يستعمله الغاصة أحيانا لوقاية أصابعهم من الحجارة التي تسبب جروحا لأصابعهم عند البحث عن المحار.

ولا يستعمل إلا في بعض الحالات التي يكون في مكان الغوص حجارة حادة كالموسى.

١٢ ـ دَسْتة

خرقة تضم موازين ومعايير وجداول تاجر اللؤلؤ.

١٣ ـ دَلُو

صفيحة صغيرة أو كبيرة وقد تكون مصنوعة من الجلد أحيانا تستعمل لنزح الماء من البحر. (انظر: زيله).

وفي مصر يسمى الجردل. (قاموس الجيب البحري)، أما في صعيد مصر فإن الدلو يكون من الجلد وصغير الحجم ويستخدم لنزح الماء من الأحساء أو الآبار أو غير ذلك.

١٤ ـ دِيْرَهْ

[وتنطق الياء مماله كما في Say] الديرة هي البوصلة، واللفظ محرف عن الدائرة، ويطلق عليها في الجنوب العربي الحقة، وهو الاسم الذي يطلقه ابن ماجد، وتنقسم إلى ٣٢ خنا ولكل خن اسم خاص به.

وفي مصر يطلق لفظ الكرتات على هذه الأخنان.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

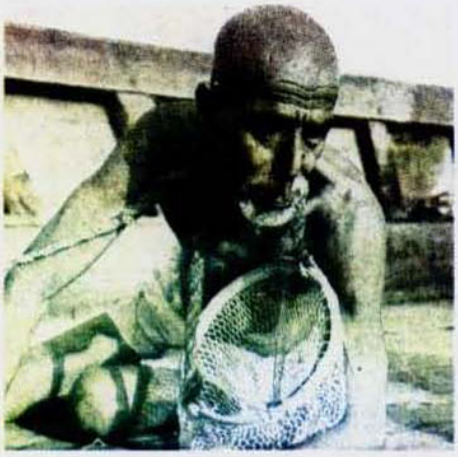

١٥ ـ دَيّين

شبكة من الحبال على هيئة نصف كرة قطرها ٢٥سم فتحته محاطة بطوق من عيدان شجر الرمان، له عروة من الحبال، يعلقها الغيص في رقبته في أثناء غوصه ويضع فيه المحار الذي يتحصل عليه.

«الغيص» هي النطق العامّي لكلمة «الغائص»، وتنطق كلمة «الغيص» بغين ممالة إلى الكسر، كما تنطق الكاف من كلمة Came الإنجليزية. وتطلق كلمة «الغيص» على الغَوّاص الذي يغوص على اللؤلؤ - ع.

١٦ ـ زيْرَجْ

[تنطق الزاي بالإمالة] وعاء بحجم نصف كرة القدم تقريبا يصنع من خوص النخل ويطلى بالجير ويستخدم في نزح الماء من جمة السفينة. (انظر: جمة - في أجزاء السفينة).

ويستخدم مثل هذا الإناء تحرزا من استعمال الأواني الصلبة التي قد تحدث تآكلا في ألواح السفينة على المدى الطويل.

١٧ ـ زِيلة

صفيحة يصنع منها دلو لنزح الماء من البحر. (وانظر: دلو) **[وتستخدم الزيلة أيضا لنزح الماء الذي يدخل خِنّ السفينة]**.

١٨ ـ سرود

طبق صغير يصنع من عراجين النخل ومن خوصها، يوضع فيه التمر.

هذا مما يضاف للمعاجم، فالسَّرْد نسج الدروع، ثم توسع فيه فاستخدم لكل مايتتابع تتابع حلقات الدروع.. والسّرود الذي ينسج من العراجين والخوص وثيق الصلة بالمادة كما هو واضح - ع.

١٩ ـ طرْبال

القماش السميك المشمع الذي يوضع للوقاية من مياه الأمطار وتستعمله السفن الكبيرة والصغيرة وتغطي به ما يخشى عليه من البلل ويستعمل للظل من وهج الشمس، ويستعمله أيضا أصحاب (الأموال) البضاعة لتغطية أغراضهم التي يخشى عليها من البلل.

واللفظ فصيح، قال الأزهري: رأيت أهل النخل في بيضاء بني جذيمة يبنون خياما من سعف النخل فوق نقيا من الرمال يتظلل بها نواطيرهم، ويسمونها الطرابيل، واحدها طربال. (التاج: طربل)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٠- طوق الدَّيِّين

عود من فرع شجر الرمان أو من الخيزران يشد بأطراف الديين بواسطة الخيوط ليبقى مفتوحا. (انظر: ديين)

٢١- عاقَب البِلْد

[وتنطق بالجيم المصرية] والبلد مسبار غور الماء إذا رمى البلد لمعرفة عمق الماء والسفينة تسير بسرعة فإن البلد لا يصل القاع عموديا بل تتركه السفينة خلفها ويحصل عند ذاك زاوية منفرجة بين العمق الحقيقي وموضع البلد فتعطي علامات البلد رقما غير صحيح.

[ويقال عندئذ ماعاقب البلد]

٢٢- فانوس

مصباح يستخدم في السفن، أما في المدن فيسمى سراجا.

٢٣- فرزَه

قربة تصنع من جلد البقر بحجم جلد البقر نفسه. وتستخدم لاستخراج الماء من الينابيع التي تحت سطح البحر بواسطة غاصة السفينة، ويتناوب على ملئها عدد من الغاصة. إذ يمسك بها أحد الغواصين ويغطس غواص آخر ويستلمها بدلا ممن كان يمسك بها .. وهكذا يتناوب الغواصون حتى تمتلىء.

وفي البداية يحتاج الأمر إلى غواص مدرب على ذلك سبق له أن مارس هذا العمل، لأن هذه القربة الكبيرة تطوى ويمسك بفتحتها جيدا كي لا يدخل ماء البحر داخل القربة، وعند وصول الغائص إلى النبع يضع فم القربة فوق تدفق الماء العذب ثم يدخل فم القربة في أنبوبة المنبع. وهذه الأنبوبة يتعهدها الغواصون حيث توضع في ثقب حجر مستدير توضع على النبع. وإذا كثرت السفن التي تستقي من هذا النبع فالعادة المتبعة هي الدور، فلكل سفينة قربة وتنتظر حتى يأتيها دورها، (ويلاحظ أن من معاني الفرزة: النوبة، كما في القاموس وشرحه). ومن هذه الينابيع نبع «غْمسَة» (وتنطق الغين قافا أيضا) وتوجد أمام مدينة جبيل على بعد ٥١ ميلا عن الساحل في داخل البحر، وعلى عمق حوالي ثلاث قامات.

وكذلك نبع «بوماهل» في البحر حول جزر البحرين، وتتعدد مثل هذه الينابيع حول جزر البحرين ومنها ما يوجد على عمق ثلاث أو أربع قامات.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٤ـ فَرْسْكال

مسطرتان متوازيتان تربط بينهما فواصل تمكنهما من التحرك. ويستعمل الفرسكال لقياس الاتجاهات على الخرائط البحرية، واللفظ مشتق من البرتغالية اسكالا، أي مقياس.

٢٥ـ فِرْكَال

الفرجار، ويستعمل لقياس المسافات على الخارطة البحرية.

٢٦ـ فْطام

[وتنطق افطام] أداة على هيئة ملقط، ويصنع الفطام من ذيول ظهور السلاحف أو من رؤوس قرون البقر، وفي مؤخرته خيط يتقلده الغائص حفظا له من الضياع. [ويسد به الغائص أنفه خشية دخول الماء فيه]

والفطام أيضا، حبل صغير يربط به رؤوس الكنخة، والفطم في اللغة، بمعنى القطع، فيقال: لأفطمنك عن هذا الشيء، أي لأقطعن عنه طمعك. (التاج: فطم)

٢٧ـ فِنْطاس

والجمع فناطيس.

والفنطاس هو وعاء كبير لماء الشرب، ويصنع من الخشب، ويكون موضعه في السفن الصغيرة في خن السفينة، أما في السفن الكبيرة فيوضع على سطح السفينة وعادة يوجد في هذه السفن الكبيرة أكثر من فنطاس.

وفي اللغة يقال فنطاس السفينة، أي حوضها الذي يجتمع فيه نشافة الماء. والجمع فناطيس. (التاج: فنطس) [وفي سفن السفر لا يسمى هذا الخزان «فنطاس» بل يسمى «تانكي]. **راجع (فنطاس في أجزاء السفينة).**

٢٨ـ قَبْعَة

وتنطق القاف جيما مصرية.

والقبعة إناء يستخرج به الماء العذب من فنطاس السفينة، وكان يصنع من ثمرة جوز الهند، بعد استخراج لبها، وفي حالة جلب الماء من الفنطاس لاستخدامه في الطبخ، يستعمل دلو صغير من الجلد أو سطل حتى يجلب كمية من الماء أكثر من تلك التي تجلب بالقبعة.

ويقال في الأمثال: القبعة تخلص التانكي.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

وفي اللغة يقال قبع فلان رأس القربة، أي ثنى فمها إلى الداخل، ثم صب لبنا أو غيره فشرب منها (التاج: قبع).

هذا من الكلمات التي أدركها القلب .

والقعب في اللغة: هو القدح الضخم الغليظ الجافي، أو قدح من خشب مقعر، أو قدح صغير يروى الرجل الواحد والرجلين والثلاثة. والقَعبَه: شبه حقّة يكون فيها السويق. والقُعْبَة: نقرة في الجبل، أما القُباع فمكيال ضخم كبير - ع.

٢٩- قَفْعَة

وتنطق جَفْعَة بالجيم المصرية.

سلة مثل الزبيل تصنع من الخوص بلا عروة، مستطيلة الشكل ولا يتجاوز طولها ٢٠ سم تقريبا. وتوضع في القفعة مفالق المحار لحفظها، (والمفالق هي سكاكين رأسها حاد ومنحنية)، ويطلق أيضا لفظ «قفعة» على المكان الموجود على سطح السفينة الذي توضع فيه القفعات الخوص التي بداخلها المفالق.

(راجع: جفعة - في أجزاء السفينة). والقفعة في اللغة هي قفة واسعة الأسفل ضيقة الأعلى.

٣٠- كَمَال

جهاز لقياس ارتفاع الشمس، ويطلق عليه السُّدُس ويستعمله نواخذة السفن الكبيرة لتحديد خطوط العرض في المحيط.

٣١- مِثْمِلَة

قطعة قماش تلم كالكرة تغمس في الصل «دهن السمك» وتطلى بها الألواح داخل السفينة وخارجها، وبعد إنهاء مهمتها تهمل ولا يحتفظ بها.

والمثملة تستخدم أيضا لتجفيف قاع السفينة من الماء المتجمع فيه، أو في أي مكان آخر لا يمكن إزالته بإناء، إذ تغمس في الماء المتجمع ثم تعصر في سطل ويلقى ما يتجمع من ماء في هذا السطل.

والمثملة سميت كذلك لأنها تمتص ثمالة الماء المتبقي بعد نزوحه، والثُّمْلَة في اللغة هي الماء القليل الذي يبقى في أسفل الحوض والسقاء أو في أي إناء كان، والثملة: مستنقع الماء، والثُّمْلة والثَّمَلة بتحريك الميم: الصوفة أو الخرقة التي تغمس في القطران، ثم يهنأ بها الجرب ويدهن بها السِّقاء. وهي المثملة أيضا. (التاج: ثمل). ولها مرادف في اللغة هو القطيلة، والقطيلة: قطعة من كساء أو ثوب ينشف بها الماء. (المخصص ٩/ ١٦٠)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٣٢ - مُخْمَلْ

قطعة من قماش القطيفة من اللون الأحمر أو الأزرق يوضع بداخلها اللؤلؤ، ولا يستعمل غير هذين اللونين لوضع اللآلىء بداخل الصرة، «المخمل».

وفي اللغة يقال خمل البسر: أي وضعه في الجرار ونحوها ليلين (القاموس: خمل)، والبسر هو الغض من كل شيء.

٣٣ - مَرْدِي

عصا طويلة تستخدم لدفع القوارب الصغيرة في المياه الضحلة. ويقال في الأمثال: «دفعة مردي والهوا شرقي». (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٤٧) [والمردئ: أعواد البامبو]

وفي تونس يسمى فنْدَارَة.

٣٤ - مِشَبَّة

قطعة مستديرة مصنوعة من خوص النخل تستعمل كمروحة لإشعال النار، وفي اللغة شب النار أي أوقدها.

٣٥ - مِفْلِقَه

سكين طولها حوالي ستة عشر سم مقبضها نصف طولها تقريبا. منحنية الرأس ورأسها حاد، أما بقية نصلها فغير حاد وتستخدم لفلق المحار وتصنع محليا.

واللفظة مشتقة من فلق بمعنى شق.

٣٦ - مِقْشَرَة

حديدة يزيل بها البحارة الأصداف العالقة بالسفينة والأعشاب المائية التي تعلق بجدار السفينة، خاصة إذا مكثت السفينة مدة طويلة في البحر، ويقوم البحارة بهذه العملية في الموانئ التي يجزر فيها الماء عن السفينة.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٣٧- مَنكَب

[وتنطق الكاف مكشكشة] إناء من الخشب يجلب من مليبار، يستعمله الغواصون لوضع الأرز فيه بدل الأواني المعدنية لأنه غير موصل للحرارة، كما أنه إذا سقط في الماء طفا. كما أن خشب المنكب هو من النوع الذي لا يمتص الرطوبة.

وفي اللغة يقال نكب الإناء ينكبه نكبا: هراق ما فيه. ويقال أيضا : نكبت الإناء نكبا ونكبّه تنكيبا إذا أماله وكبه. (اللسان: نكب).

٣٨- مَهَبة

قطعة من الحبال المهملة تسوى كالكرة تمسح بها السفينة لتنظيفها، وعلى الأخص ما يناله الماء منها كالحملة.

وفي اللغة الهبَّة : الخرقة والقطعة من الثوب.

٣٩- يِوَال

[وتنطق ايوال] حلقة سميكة من الحبال مفرغة من الوسط، توضع تحت القدر حينما ينزل من على النار. ومهمتها حماية خشب سطح السفينة من حرارة القدر.

ويحتمل أن يكون اليوال محرف جوال وقلب حرف الجيم ياء، كما هو شائع في لهجة الكويت.

ويحتمل أن يكون مشتقا من جول أي الحبل. (اللسان: جول)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

أنواع الحبال

١ ـ ابْنَاوْ

حبل يستخدم مؤقتا للإمساك بشيء يجري العمل فيه ثم يستغنى عنه بعد الانتهاء من العمل.

وابناو: لفظ يطلق أيضا في الكويت على الولد المتبنى.

٢ ـ اسْتِعماله

حبل لا يتجاوز سمكه سمك قلم الرصاص، يستخدم في الأربطة ولشد الحبال السميكة بعضها ببعض.

٣ ـ إيدَا

حبل يزيد طوله عن ٤٠ باعا، يشد بأحد طرفيه الدَّيِّين والجزء الباقي منه يكون عند السيب وبواسطة الايدا يخرج «الغيص» أي الغواص من قاع البحر، إذ يقوم «السيب» (وانظر سيب في: مهن بحرية) عند أول إشارة من الغواص وهو في قاع البحر بسحب الغواص بواسطة حبل الايدا، الذي يمسك الغواص به أو بالديين.

وقد أطلق البيروني في كتابه «الجماهر»ص١٤٦ على «الايدا» لفظ «الرَّسَن».

٤ ـ بالوص

والجمع بواليص. نوع من الحبال سهلة الفتل، تجلب من الهند على شكل رزم صغيرة، وفي الغالب تُنْقَض ويعاد فتلها بالأيدي بحسب الحاجة إليها. ويكون في السفينة عادة كمٌّ كبير منها لما قد يحتاج إليه من حبال.

[والبالوص أقل سمكا من الحبل، وقد يعمل من عدد من البواليص حبل، فيكون كل بالوص بمثابة «متح» واحد لهذا الحبل. وراجع «متح»].

٥ ـ بَرِّي

حبل بمؤخرة السفينة يشدها بالميناء أو الساحل، واسم الحبل مشتق من وظيفة الحبل في ربط السفينة إلى البر أو الميناء وفي تونس يسمى قومينة أو جومينة.

أما الحبل الأمامي الذي يربط المرساة التي تلقى في الماء لمنع السفينة من الحركة الشديدة مع الريح فيسمى عتادا. (راجع: عتاد).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٦ ـ بْريدون

أقوى وأضخم حبل يستخدم للمرساة في حالة هبوب زوابع عنيفة أو أمواج عالية. ويحتفظ بهذا الحبل عادة في السفينة ولا يستخدم إلا عند الضرورة.

٧ ـ بَسَّة

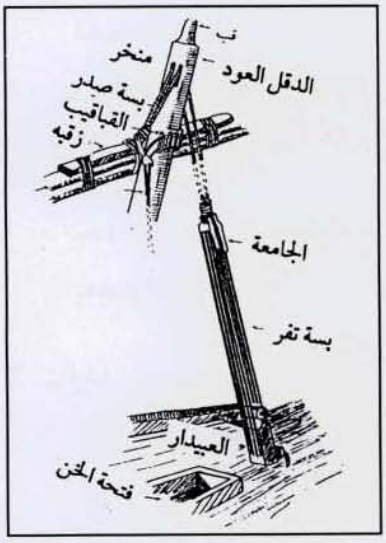

مجموعة الحبال التي تستخدم في رفع وانزال الشراع. فإذا جذبت ارتفع بواسطتها الشراع وإذا أرخيت نزل الشراع. وتتكون البسَّة من عدة حبال وبكرات لتسهل عملية رفع الشراع وإنزاله. ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من الفارسية «بسة» بمعنى «قيد». وفي اللغة العربية يسمى حبل الشراع الكر.

وفي تونس يسمى مُوتني ودريسَة وتاليا.

وتوجد أيضا حبال جاري البسة التي تجرى في البسة خلال الجامعة ، ويقال بَسَّة سدر وهما حبلان، وبَسَّة تُفَر وهي مجموعة من الحبال حوالي ستة أو ثمانية حبال.

٨ ـ بُلبُص

حبل بطول عشرين سم تقريبا يربط بطرف القلطة الأعلى وبرأسه عقدة. ووظيفته تقييد الحبل الذي يسمى الزيبل، والذي يكون فيه الحجر الذي يستخدمه الغواص للغوص. ويعلق البلبص على المجداف ليكون جاهزا للغواص ليمسك به عند خروجه من الماء. ويقال يبلبص الحجر أي يمسك به.

٩ ـ بَلْس

إصلاح إحدى طاقات الحبل الثخين المنقطعة بوصلها بحبل آخر مشابه للطاقة المقطوعة ثم دمجها مع الحبل بحيث يبدو سليما وقويا كما كان. ويقال ابلسه بصيغة أمر لإصلاح الحبل.

١٠ ـ بليمَة

حبل بطول عشرة أمتار تقريبا يشد أحد طرفيه برأس القرية (الفرمن) الأمامي. والطرف الآخر يربط بمقدمة السفينة وبمتناول اليد. ويستخدم لسحب رأس القرية حتى تلتصق بالصاري ويبقى الشراع عموديا على السفينة، إما لإبطاء سرعة السفينة - ويقال حينذاك صنقرت السفينة ـ أو لقلب الشراع إلى الناحية الثانية لتغيير اتجاه السفينة. ويحتمل أن يكون

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

اللفظ مشتقا من كلمة البلام، وهي حديدة تجعل على فم الفرس(تاج العروس: بلم).
وتسمى البليمة في جنوب الجزيرة العربية براي.

١١ ـ بِيرشْت

[وتنطق بيه رَشْت] حبال أو سلسلة تدار بواسطتها دفة السفينة، وتستخدم بكرات في تسهيل دورانها.

وتسمى في مصر موجهي قطاع الدفة (عبد البر ٢١٦). ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من بيرايش ـ اللفظة فارسية بمعنى انتظام (الدراري اللامعات ١٦٠).

١٢ ـ بيطة

الحبال الجديدة الخاصة بالمرساة، والتي لم تستخدم.

١٣ ـ بِيوَار

والجمع بياوير وهي حبال تشد برأس الصاري وأسفلها بسطح السفينة، ومهمتها تقوية الصاري ضد ضغط الشراع عليه عندما يمتلىء بالرياح.

وتسمى في جنوب الجزيرة عيار وتجمع عندهم على عيايير. ويقال(عاير المكيال والميزان بمعنى قايسه وامتحنه - أقرب الموارد). وفي مصر يسمى وتر الصاري(الفن البحري ١/ ٥٢٢). وفي تونس يسمى، بلانكوات وكذلك سراس(جاتو ١/ ١٤، ٣٢).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٤ ـ بَيْ

حبل من الكتان أو من نوع يشبه الكتان، ويعتبر البي من أقوى الحبال، ويستعمل في عدة أغراض في السفينة.

١٥ ـ تَالية

الحبل الذي تسحب به السفينة إلى اليابسة أو لإنزالها في الماء. إذ يمسك به البحارة بعد مروره من البكرات وتجذب به السفينة.

واللفظ مشتق من التَّل، أي صب الحبل في البئر عند الاستقاء.

والتلتلة بمعنى التحريك.

١٦ ـ تاوَم

حبل ثخين يتكون من عدة حبال رفيعة، وذلك عن طريق عمل رؤوس لحبلين من الحبال الرفيعة أو ثلاثة أو أكثر على شكل كرة. ثم لف هذه الحبال بعضها على بعض مع الحرص على ألا يكون في أي منها ارتخاء عن غيره من الحبال، ثم تلف الحبال جميعها بعضها على بعض، وتسمى هذه العملية متاومة.

واللفظ مشتق من توأم بمعنى الموافقة والمشاكلة.

ويقال أيضا توائم النجوم، أي ما تشابك منها. وكذلك توائم اللؤلؤ، وتاءم الثوب أي نسجه على خيطين، وثوب مِتْآم إذا كان سداه ولُحْمَتُه طاقين طاقين، وقد تاءمت متاءمة إذا نسجته على خيطين خيطين (اللسان: تأم).

١٧ ـ تِبلاغَة

حبل يضاف إلى حبل آخر بعقده معه لإطالة هذا الحبل. والحبل المضاف إلى الحبل الأصلي يسمى تبلاغة.

والتبلغة في اللغة العربية هي حبل يوصل به الرشاء إلى الكَرَب، وهو الحبل الذي يشد على الدلو بعد حبل سابق، فإذا انقطع الأول بقي الكرب.

[«والتبلاغة» أيضا: الحبل الذي يربط بالعبيدار، وفي طرفه «قفيَّة» تحل محل «العبيدار» عند العودة من السفر إلى الكويت (التعلاة)].

١٨ ـ تِسلامَه

حبل يربط الجزء المباشر للدفة في مؤخرة السفينة لحفظ السكان من الانفلات في أثناء الموج. ويكون ذلك بلف الحبل من داخل ثقب في السكان إلى ثقب يقابله في برميل السفينة، ويلف الحبل عدة مرات.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

السَّلَم الأسر ويقال: الأسير لأنه استسلم. فكأنّ التسلامة والسلامة أسر للسكان عن الانقلاب.

١٩ ـ تَلّاي

حبلان في مؤخرة السفينة، وفي كل جانب حبل واحد طول كل منها حوالي المائة متر. وتستعملهما سفن الغوص الصغيرة، ليمسك بهما الغواصون في أثناء الغوص ليوصلاهم إلى السفينة إذا كان التيار قويا. [**ولا يستخدم التلاي إلا في أماكن الغوص القريبة من الساحل**]

كما يوجد في طرف كل حبل ثلاث كرات من كرب النخل يطفو بها الحبل على سطح الماء. ويصنع حبل التلاي من عراجين النخيل ليطفو على الماء.

ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من تَتَلَّىٰ الشيء، أي تتبعه. فيقال تلوته تُلُواً أي تبعته. (اللسان والقاموس: تلا).

٢٠ ـ جَادُوم

حبل يربط في مؤخرة الدستور يمسك به البحارة عندما يراد دفع الدستور إلى الأمام. وربما يكون اللفظ أساسا قادوم، وقلبت القاف جيما «فالجادوم» يقدم بواسطته الدستور إلى الأمام.

٢١ ـ جِلادْ

[**تنطق يلّاد**] حبل يربط في حلقة على سطح السفينة، يربط فيه المجداف (الزبان)، ليظل المجداف مرفوعا عن الماء عند عدم الحاجة له.

والجلاد نوعان، النوع الأول ويستعمل في أثناء الغوص على المحار، ويكون المجداف فيه متقاطعا مع السفينة، وترى السفينة بمجادفها كأنها ناشرة أجنحتها، والثاني يبقى المجاديف ملتصقة بجنب السفينة، ويكون ذلك في الليل أو المرسى. ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من جلد، أي أكره على الأمر(القاموس: جلد).

٢٢ ـ جِنَّة

[**وتلفظ چنة بالجيم الفارسية**] حبل قديم يلف على الغُص (وتد المجداف) لحماية المجداف من الاحتكاك بالغص أو بتحريك (حافة) السفينة.

واللفظة من الجُنَّة أي الوقاية وستر الشيء(اللسان: جنّ).

٢٣ ـ جيرَةْ

[**وتنطق بالجيم الفارسية**] طرف الحبل المتحرك في البكرات ويمسكه البحارة في أثناء الشد لرفع ثقل ما، مثل الشراع أو لجر شيء ثقيل. والجيرة آخر حبل يخرج من البكرات.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

والجرير في اللغة هو حبل الزمام ويقال أيضا الجرير: حبل من أدم يخطم به البعير. ويطلق أيضا على غيره من الحبال المضفورة (اللسان: جرر).

٢٤ـ حَبْل القَلصْ

وتنطق الجلص بالجيم المصرية.

وحبل القلص حبل يربط في مقدمة القارب التابع للسفينة طوله حوالي ٢٠مترا أو أكثر من أجل قطر القارب إذا لم يرفع إلى السفينة.

وفي مصر يسمى بارومة(عبد البر ١/ ٢١٣).

٢٥ـ حَشَّاش

الحشاش حبل يشد منتصفه في مقدمة السفينة ويؤتى بطرفيه إلى مؤخرة السفينة على الجانبين ويجمعان ويربط بهما بكرة لجر السفينة إلى اليابسة أو العكس من اليابسة إلى البحر، ويستعمل الحبل القوى للسفن الصغيرة والمتوسطة أما السفن الكبيرة فتستعمل لها حبال من الحديد الصلب.

وفي اللغة حشاشا كل شيء، جانباه (التاج: حشّ).

٢٦ـ الحَلْق

وتنطق القاف بالجيم المصرية.

والحلق هو الحبال التي تربط القرية بالصاري (راجع: قبقاب، حرز، زَقبة - من أجزاء السفينة). والحلق في اللغة هو الحبل.

وفي تونس تسمى تروسة شد، وأيضا، أيانكيلا. وتروسة شد أترنكيت (جاتو ١/ ١٠، ١١، ٣٩).

٢٧ـ حَوَّاش

الحبل الذي يحيط ببعض الأشياء ليمسكها.

٢٨ـ حِيزَة

كومة من الحبال القديمة التي لا تصلح للاستعمال وتطوى تلك الحبال بطريقة خاصة وتلف على شكل دائرة ترتفع إلى أعلى، وتربط هذه الحبال الملفوفة بالحبال أيضا، حتى لا تفلت الدائرة، وتكون بارتفاع نصف متر تقريبا وبقطر نصف متر أيضا، أو أكثر، وتوضع تحت السفينة لتكون وقاية لها عن الأرض عندما تنوم السفينة على جانب [**وتستخدم عادة لحماية «التشاييل وأبوام» الماء في «النقعة» حتى لا تميل على أحد جانبيها**].

وحيزة محرفة عن حجزة أي ما يحجز جانب السفينة عن الأرض. والحاجز هو ما يفصل بين شيئين (التاج: حجز).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٩ـ خَرَاب

حبل المرساة في السفن الكبيرة، ويطلق على حبل المرساة إذا كان طويلا عند الغواصين.

[يطلق «خراب» على حبل المرساة في سفن الغوص فقط، وأما في سفن السفر فيسمى عمار، والخراب أطول].

والخُرابة في اللغة: حبل من ليف (القاموس: خرب). والخراب هو المسد المتخذ من الكنبار، وهو ليف النارجيل (جوز الهند) وهو أجود أنواع الليف للحبال.

٣٠ـ خَرص

إذا صارت إحدى قوى الحبل الأربع أو الخمس رخوة قيل الحبل فيه «خرص» أي أن إحدى قوى الحبل ليّنة.

هذه الكلمة عربية، مقلوبة عن «رَخُص» وهو الشيء الناعم اللين. وقال العرب في الرخصة: خُرْصة - ع.

٣١ـ خَمَّاري

حبل يدخل طرفه في ثقب بأعلى الصاري يوجد بداخله بكرة، ويربط طرفاه بسطح السفينة، ويستعمل لتقليل سرعة السفينة بربط أحد طرفيه بأسفل الشراع (الداسج التحتي) وشدّ الطرف الآخر ليرتفع أسفل الشراع إلى أعلى فيقل حجم الشراع وتخف سرعة السفينة.

ويستعمل عندما تكون السفينة مدبرة مع الريح وشراعها متقاطع معها ليفسح المجال أمام النوخذا أو قائد السفينة لرؤية الطريق.

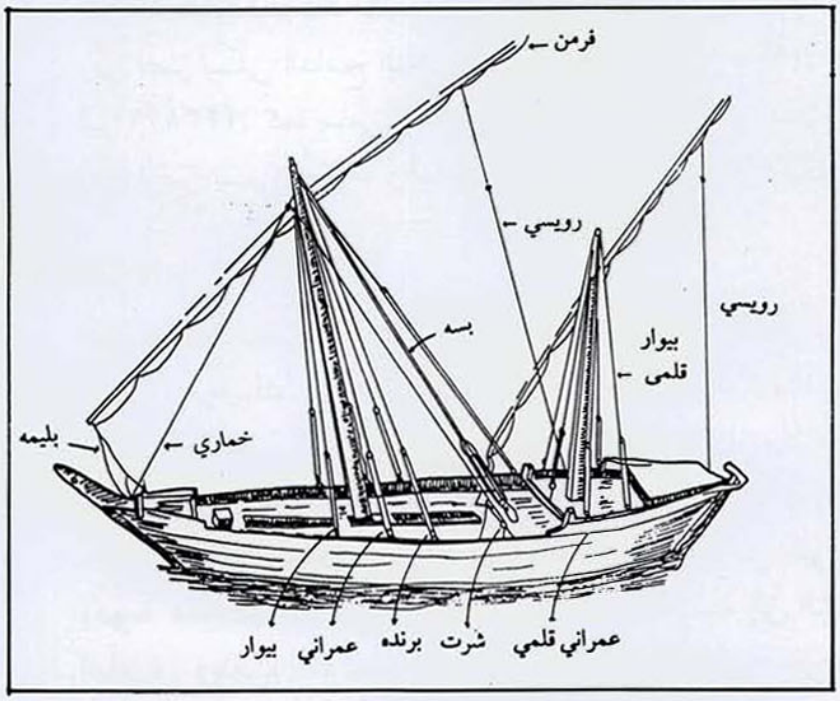

[إذا كانت السفينة مدبرة مع الريح فعادة ما تكون صواريها خالية من الشراع]

واللفظ فصيح فالخمر في اللغة بمعنى الستر، وكل ما ستر شيئا فهو خماره (القاموس: خمر) وفي مصر يسمى الخماري الرافع (عبد البر: ٢٣٩).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٣٢ـ دَاسِجْ

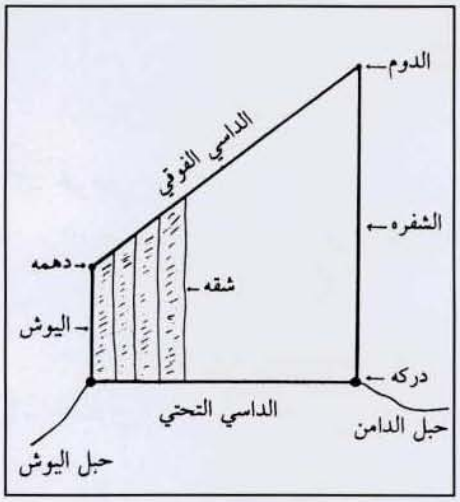

وتنطق الداسي بقلب الجيم ياء كما هو شائع في لهجة الكويت، والجمع دواسي.

و«الداسي» حبلان أو ثلاثة بحسب حجم الشراع يحيطان بالشراع من جهاته الثلاث من الجهة العليا الموازية للقرية، ومن الجهة الأمامية والجهة السفلى الموازية لسطح السفينة. أما الجهة الخلفية من الشراع فيكون فيها المح، وهو حبل من القطن رفيع (انظر: مح).

ويخاط الداسج مع الشراع والستر، وتتلخص طريقة خياطته في أن يغرز في الموضع الواحد خمس أو ست غرزات لتكون حول الداسج والشراع عقدة مكونة من خمسة خيوط معا، ثم يعمل مثلها على بعد عشرة سم، وهكذا على امتداد الداسج من جهاته الثلاث. ولا تستعمل إلا الحبال القديمة احترازا من تمددها عند الشد. ويشد الداسج بقوة عند وضعه حتى لا يتمدد فيما بعد فيتلف قماش الشراع.

وفي مصر يسمى الداسج التحتي: القدم (الفن البحري ١٠٥). ويسمى أيضا «الرنجة» (عبد البر ١/ ٢٣٨). كما يسمى الداسج التحتي، الميدة (كمال الملاحة: مصدر شفوي).

وفي تونس يسمى «رنجة» والداسج الجانبي داير (جاتو ١/ شكل ١٢).

٣٣ـ دامَ ـ الدام

حبل يربط بالسفينة الصغيرة والمتوسطة لإنزالها إلى البحر، أو لسحبها من البحر إلى اليابسة، ويمسك بهذا الحبل عدد من الرجال لجرها. والدام هو الحبل الذي بواسطته تسحب السفينة ولا يستعمل في مثل هذه الحالة الدوار ولا البكرات. وتثبت خشبة على الساحل يغرز قسم منها في الأرض، وتثبت ويلف عليها طرف الحبل «الدام» وكلما سحبت السفينة سحب الموكل بهذا الحبل فضلة الحبل التي تأتّت من صعود السفينة، ومهمة هذه العملية هي الاحتياط من أن تنزلق السفينة إلى الشاطىء سهوا أو خلال راحة البحارة. ويلغى الدام بعد استواء السفينة على اليابسة.

[ويستخدم حبل «الدام» في سفن الغوص، ولا يستخدم في سفن السفر].

وفي اللغة التدويم بمعنى التدوير فيقال. ودوموا العمائم أي دوروها حول رؤوسهم

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

(التاج: دوم). ومن المحتمل أن الدام الذي يلف على الخشبة المغروسة على اليابسة حُرِّف من دوم إلى دام.

٣٤ـ دَرْ

والجمع دْرُورْ.

والدر حبل طوله حوالي ٧٠سم يشد في ضلع الشراع الموازي للقرية «الفرمن» من أجل ربط الشراع في القرية، ويحتاج ربط الشراع بالقرية إلى عدد من هذه الحبال بحسب حجم الشراع إذا كان كل شقة من شقائق الشراع تحتاج إلى حبل.

وفي مصر تستعمل الحلقة النحاسية وتسمّي وردة كبوات (عبد البر١/ ٢٣٩).

وفي تونس كبايس (جاتو ١ شكل ٣٩).

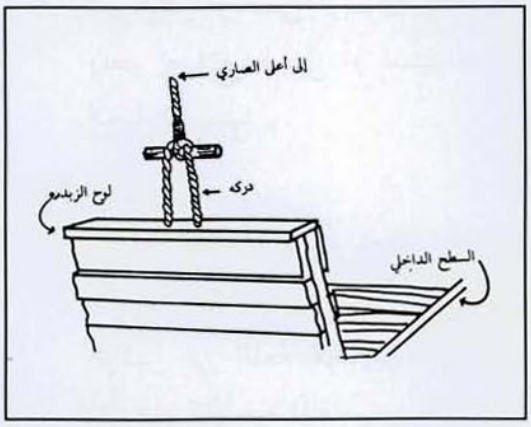

٣٥ـ دِرْكة

ما يعمل من الحبال على شكل عروة.

والدَّرك في اللغة، حبل يوثَّق في طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء ـ والدِّرْكة بالكسر، هي حلقة الوتر (القاموس: درك).

٣٦ـ دَرْيَة

خيط صيد السمك الغليظ .

يطلق العرب على الخِرَق والمِزَق التي يلف بعضها على بعض لفظ «الدُّرْجة» بضم الدال وسكون الراء (تاج العروس: درج). فإطلاق الدرية على الخيط الغليظ مما يضاف إلى المعاجم ـ ع.

٣٧ـ دَفْرَة

والجمع دَفرات.

مجموعة من الحبال غير الصالحة للاستعمال، تجدل وتلف بطريقة خاصة وتعلق بجانب السفينة من الخارج لحماية جوانب السفينة من الصدمات التي تحدث مع أرصفة الموانى. أو عند الالتصاق مع سفينة أخرى.

وتحتاج السفينة إلى أكثر من عشر دفرات لحماية جوانب السفينة، وفي أيامنا هذه شاع استخدام إطارات السيارات المطاطية القديمة بدلا من الحبال، والدفر بمعنى الدفع (اللسان: دفر).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

وفي مصر تسمى تكاية جنب .عبد البر ١/ ٢٤٣) وفي تونس بلون وتكون كروية الشكل (جاتو ١/ ٢٨).

٣٨ـ دِمْ دام

الحبل القديم الذي لا يصلح لشيء.

٣٩ـ رسول

عندما يراد استبدال حبل من حبال الصاري لتلفه أو عدم صلاحيته أو لإصلاحه إذا كان هذا الحبل التالف في أعلى الصاري: يستعمل حبل آخر أقل سُمكا منه، يربط في طرف الحبل الذي يراد إصلاحه، ثم يسحب الحبل المراد إصلاحه فيحل محل الحبل المربوط، ويسمى «رسول».

وبعد إصلاح الحبل أو استبداله يعاد ربطه مرة ثانية ويسحب الحبل رسول ليحل محل الحبل المستبدل.

٤٠ـ ركَّاسي

حبل يربط في أسفل الدقل عند نصبه في السفينة، يساعدالبحارة في إمساك الدقل عن الحركة وإنزاله في الموضع المطلوب.

الركس في اللغة هو رد الشيء مقلوبا، والركاسة (بفتح الراء وتكسر): ما أدخل في الأرض كالآخيّه (القاموس: ركس).

٤١ـ رْويسي

[وتنطق بالياء الممالة] حبل طويل يربط بالقرية (الفرمن) في الربع الأخير ناحية مؤخرة السفينة مهمته توجيه الشراع والقرية إلى ناحية الريح بشده أو إرخائه.

ويحتمل أن يكون الاسم مشتقا من ربط طرفه برأس الفرمن (القرية) والطرف الآخر بالسفينة.

٤٢ـ رِيمة

والجمع ريمات، أو رِيَمْ.

عندما يلف الحبل على شكل كرة يطلق عليه اسم «ريمة» (انظر: تاوم).

٤٣ـ زِيبَلْ

حبل طويل طوله ٢٥ قامة تقريبا. يربط به حجر الغائص الذي ينزل بواسطته إلى قاع البحر للبحث عن المحار. [وينطق زيه بَلْ].

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٤٤ ـ سَالْيوُه

حبل يربط بساق المرساة والطرف الآخر بحبل المرساة ويكون هذا الحبل أطول من عمق البحر، وذلك لانتشال المرساة عندما تنشب في الصخور التي في قاع البحر. فبواسطة الساليوه تنزع المرساة من الصخور.

٤٥ ـ سِتَرْ:

حبل قديم سبق استعماله كي لا يتمدد عند استخدامه ويشد بأربعة أوتاد على الأرض ليمثل الشراع، بعد أن يقوم من يفصل الشراع بأخذ القياسات. ثم ينشر القماش تبعا للشكل الذي يمثله هذا الحبل وعادة يكون سُمك هذا الحبل بحسب حجم الشراع الجاري تفصيله.

وكلما كانت السفينة كبيرة كان الشراع أيضا كبيرا وكان الحبل سميكا ليتناسب مع حجم الشراع. ثم تلف أطرف الشراع بهذا الحبل وتخاط ويبقى الحبل داخل القماش.

والستر مشتق من تستر واستتر أي تغطى لأن الحبل يكون مغطى بطرف الشراع.

والسّتر هو الذي سماه بالمحوج أحمد بن ماجد في قصيدته حاوية الاختصار في الفصل العاشر صفحة ١١٣ من النسخة المصورة عند ذكره كيفية تفصيل الشراع.

ولنشرح المحوج والشقائقا وبعد هذا مر بهن الراتقا

وفي مصر الستر الدفين وكذلك الرنجة (كمال الملاحة).

٤٦ ـ سِلُوقَه:

والجمع سُلُوق [وتنطق القاف جيما مصرية]

يكوّن الحبل الجديد لفات كالعقد وتسمى كل عقدة سلوقة. وهذه اللفات تنفلت في الشد القوى ويصبح الحبل متساويا.

٤٧ ـ سُوتلي:

خيط من القطن يخاط به الشراع، ويجلب من الهند على شكل كرات.

وفي مصر يسمى دوبارة.

٤٨ ـ شَبَّاقي:

حبل في مقدمة السفينة يلف على مقدمة الدستور عندما يحله [ينسعه] البحارة ويشد بالكلاب بواسطة الحبل المسمى شباقي ليظل الدستور في مكانه لا يرفعه الشراع إلى

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

أعلى. ومن الخطورة أن يفلت الدستور من موضعه إذ يتجه الشراع مع القرية إلى جانب السفينة فيميل بها ويغرقها. ويحتمل أن يكون اللفظ مأخوذا من شباك وهو ما رفع من القصب ونحوه على صنعة البواري، فكل طائفة منها شباكة.
وكذلك ما بين أحناء المحامل من تشبيك القد. . . .
ويقال أيضا شبّك الشيء أي أنشب بعضه في بعض وأدخله (اللسان: شبك).

٤٩ ـ شَرْت:

طوق من الحبال يربط القرية بالصاري. وهذا الطوق كالأنشوطة طرفها بالشرت، فإذا رفع الشراع واستقر في أعلى الصاري، شدت حبال الشرت لتضييق الأنشوطة. ويكون الشرت حول الصاري لكي لا تتحرك القرية حاملة الشراع وهي في أعلى الصارى.
ويوجد في السفن الصغيرة شرت واحد أما السفن الكبيرة فلها شرتان.

- ومن غناء البحارة في نهمتهم:

يـــالـــشـــرتْ يـــا بـــلْـــمـــدود يـــا الـــلـــه بـــخـــيـــر يـــعـــود

بمعنى يا أبو الحبل الممدودة

- وكذلك قولهم:

الـــشـــرت يـــا مـــادة الـــدقـــل يـــاشـــادة

أي من مد وشد الدقل.

٥٠ ـ شِنْيَالَ:

حبل يربط ذراع الدَّنكَة، رأس الباورة (المرساة) بعد الانتهاء من استعماله، وتربط الدنكة لئلا تنفرد فتأخذ حيّزا.
ويقال تشنيلت الباورة إذا التف حبل المرساة عليها فأصبحت غير صالحة لأن تثبت فتمسك السفينة.

٥١ ـ الصَّيْ:

الحبال التي تلف بشدة على خشبتين لربطهما معا أو تقوية ما بين خشبتين أو لتقوية صاري أو قرية (فرمن) أو مجداف أو أي خشبة أخرى قد تكون مشروخة، ولف الحبل بشدة يسمى صَيّ.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٥٢ ـ طَانِفْ:

حبل رفيع يربط بحبل سميك وهو الذي يرمي من سفينة إلى أخرى أو في الميناء لكي يتناوله البحارة بداية لجذب الحبل السميك، والطُّنُف في اللغة، هي السيور، أو الجلود الحمر التي تكون على الأسفاط.

وفي مصر يسمى حداف (عبد البر ١/ ٤٦٣).

٥٣ ـ طْلى:

وتنطلق إطْلَىّ بتسكين الطاء.

والطلى هو الحبل الذي يشد المجداف، والطلى في اللغة هو الخيط الذي يشد به رجل الطلى (الصغير من الغنم) إلى وتد ويقال طليته أي ربطته وحبسته (القاموس: طلي).

وفي لبنان يُسمى أشترب (مطلق: ٥٩).

٥٤ ـ عَتَاد:

الحبل المعد للمرساة ويكون هذا الحبل معدا دائما وجاهزا للطوارئ وهو من أقوى حبال السفينة. وفي اللغة، العتاد بمعنى الحاضر المهيأ، وكذلك العتيد.

٥٥ ـ عِقْص:

والجمع عقوص [تنطق القاف جيما مصرية] هي حبال تبتدئ من رأس الدقل إلى أن يبقى ثلث المسافة عن سطح السفينة ثم تشد بكرة تدور عليها ثلاثة حبال أو أربعة حبال بأسفلها بكرة وكلّاب (راجع: اليوار، عمراني).

والحبل الواحد الذي يستغرق ثلثي المسافة يسمى عقص. وفي اللغة العقاص، خيط تشد به أطراف الذوائب (القاموس: عقص).

٥٦ ـ عِلَّاق:

وينطق علاج بالجيم المصرية.

حبل يربطه الغواصون في سفنهم في مؤخرة السفينة ويتدلى في البحر والغاية منه أن يمسك به البحارة الذين يستحمون في البحر.

والعلق في اللغة هو الحبل المعلق بالبكرة (القاموس: علق).

٥٧ ـ عَلْقَه:

الحبل الذي يُعلق به حجر الغائص وطرفه الأعلى يربط بالقلطة (انظر: قلطة). وفي العلقة يشد الركاب.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٥٨ ـ عَمَار:

حبل العتاد والخراب

ويقال في الأمثال الكويتية: «العمار ستة والبحر ستة».

أي أن عمق البحر ست قامات وطول العمار ست قامات أيضا، وبذلك لن يستطيع هذا الحبل أن يساعد المرساة على أن تنشب في الأرض وتمسك بها، فهو بالكاد يصل إلى عمق الماء (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٥٣).

٥٩ ـ عُمَراني:

والجمع عمارين.

والعمراني حبلان يشدان برأس الصارى في منتصف كل منهما بكرة يخرج منها حبلان للسفن الصغيرة، أو أربعة حبال للسفن الكبيرة، وبأسفلها بكرة أخرى بأسفلها كلّاب تشد في حلقة في جانب من جوانب السفينة.

وعند رفع الشراع يشدان بعكس الشراع ليمسكا الصاري عن الميل مع الشراع.

وفي جنوب الجزيرة العربية يسمى عيار، والجمع عياير. وفي مصر يسمى أكتاف الصاري (عبد البر ١/ ٢٣٨). وفي تونس يسمى سراس (جاتو: ١ شكل ٨).

٦٠ ـ فَحَلْ:

الطرف الثابت من حبال البكرة.

وفي مصر يسمى الطرف الثابت (عبد البر ١/ ٣٥٦).

٦١ ـ فِرَّار:

حبل غير سميك قطره حوالي نصف سم، يلف على الحبال الغليظة لوقايتها من التآكل، وعادة يلف هذا الحبل على الأماكن التي يحتك فيها الحبل بجسم ما، احترازا من تآكله.

٦٢ ـ قاش:

والجمع قَاشِيّات وتنطق جاش بالجيم المصرية، والقاشيات: حبال تشد على الصارى عندما يراد نصبه عموديا على السفينة لتمسكه فلا يميل خلال إقامته. ثم يستغني عنها بعد نصب الصاري.

٦٣ ـ قلب الحبل

[وتلفظ القاف جيما مصرية] قد يصنع الحبل من خمس قوى تلتف الأربعة على الخامس ويبقى بوسطها وهذا يدعى القلب. وقد يصنع الحبل الغليظ من سبع أو ثماني قوى.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٦٤ ـ قَلْص:

[وتنطق بالجيم المصرية] الحبل الذي يمسك السفينة بالميناء وهو البرى (راجع: برى). والذي يمسك بسفينة أخرى لقطرها. ويسمى أيضا، القارب المقطور، والملحق بالسفينة الذي يستخدم في الانتقال والنقل إلى السفينة داخل الميناء: (قلص).

والقلس في اللغة هو حبل ضخم من ليف أو خوص أو غيرهما من قلوس السفن (القاموس: قلس).

٦٥ ـ قَلْطة:

[وتنطق بالجيم المصرية] حبل سميك نوعا ما طرفه الأسفل في العلقة (انظر: علقه). أما طرفه الأعلى فمشدود بالزيبل وهو الحبل الرئيسي الذي ينزل به الغائص إلى قاع البحر. والمقلص هو مكان الغوص في الماء بجانب السفينة.

٦٦ ـ كَردِى:

وتنطق بالكاف المخففة.

حبل رفيع يستخدم احتياطيا لربط أي شيء مؤقتا.

وفي مصر يسمى قف (قاموس الجيب البحري).

٦٧ ـ لايح:

حبل طويل يضاف إلى الدامن، ويستخدم في أثناء قلب الشراع إلى الناحية الأخرى من السفينة. ووظيفة اللايح أنه يدار إلى الناحية المطلوب توجيه الشراع نحوها ويشد، بينما يرخى الحبل (الدامن) حتى يتم التحول. وهذه الطريقة تستخدمها السفن الكبيرة وبعض السفن المتوسطة.

٦٨ ـ مَتْح:

والجمع متوح، والمتح هو الحبل الرفيع الذي هو جزء من مكونات الحبل السميك. ويتكون الحبل من عدة متوح.

والمتح مشتقة من المت، والمت هو أحد قُوَى الحبل. أو المِرَّة.

ومن شعر ابن الرومي قوله:

إذا طرف من حبلك انحل عقده تداعت وشيكا بانتقاض مرائره

وفي اللغة: كل قوة من قوى الحبل مرّة (اللسان: مرر).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٦٩ـ مِتين:

لفظ يطلق على كل شيء سميك، ويقال، حبل متين بمعنى أنه ثخين.

ويقال حبل جبر، أي حبل غليظ.

٧٠ـ مَحّ:

حبل من القطن في سمك الأصبع يوضع بطرف الشراع الخلفي الذي يلي مؤخرة السفينة والعمودي عليها، ويلف عليه طرف الشراع ثم يخاط طرف الشراع والحبل بداخله ليحفظ طرف الشراع «الشجرة» من التمزق كما يمنع في نفس الوقت طرف الشراع من أن تلعب به الرياح فيظل يرفرف، ويحتمل أن يكون تسميته بمح البيضة لأن قسما من الشراع يطوق عليه ويبقى المح بداخله كمح البيضة بداخل البياض.

٧١ـ مَنافِع:

حبال تشد بنوع خاص من الأشرعة التي تسمى جيب، وهي على شكل مثلث يشد أحد أضلاعه برأس الصارى والضلع الثاني يشد بمقدمة السفينة والثالث في مؤخرتها، ويسمى الدامن. والمنافع حبلان أحدهما في منتصف الضلع الأمامي والثاني في منتصف الضلع الأسفل ليساعدا على لم الجيب عند الرسو. ودون هذين الحبلين (المنافع) يصعب إخلاء الشراع من الهواء. والاسم مشتق من نفع، ومنفعة هذين الحبلين في لم الشراع.

وفي مصر يسمى: استنجه (قاموس الجيب البحري).

٧٢ـ مِنَّة:

منة الحبل يقصد بها قوى الحبل التي يتكون منها الحبل الغليظ إذ يتكون الحبل من عدة قوى وكل قوة من قوى الحبل تحتوي على أربعة أو خمسة طاقات (متوت) أو أكثر فيقال حبل ذو خمسة أو ستة منة أو أقل أو أكثر من ذلك.

والمُنة في اللغة بمعنى القوة، ومنين الحبل الضعيف (القاموس: منّ).

٧٣ـ مُوُل:

طرف الحبل الذي يسحبه البحار لرفع ثقل كالشراع أو غيره. وهذا الحبل هو الخارج من البكرات بعد التفافه عليها.

وفي مصر يسمى الطرف المتحرك أو طرف السحب (عبد البر ١/ ٣٥٦).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٧٤ـ مِيَّال:

تتكون من خيوط جوز الهند (القنبار) تنتف وتسوى باليد بطول خمسة عشر أو عشرين سم، لتكوين حبل رفيع منها. ومن هذا الحبل الرفيع تتكون الحبال السميكة، وعادة يجتمع ثلاثة أو أربعة من البحارة يصنعون الميال، وواحد فقط يدمج أي يفتل ما عملوه ليصنع منه حبلا.

[ويستخدم الميال لتنشيل الشراع - أي ربطه - بالفرمن حين يكون الفرمن مرفوعا على الدقل، والشراع مطوي عليه. ومما يردّده البحارة: المميّل مدموج، أي بعد عمل الميال لابد من دمجه لصنع حبل منه]

٧٥ـ نِشَا:

حبل غليظ جدا وقوي جدا يربط بالمرساة إذا كانت الرياح شديدة. ويكون النشا بطول حبل المرساة أيضا - إذ إنه كلما طال حبل المرساة كان ذلك أثبت للباوره، وكلما كان قصيرا كان سحب السفينة للمرساة متوقعا. وعادة يكون النشا متوسطا بالقدر الذي يكفي لتثبيت المرساة. وفي أغلب الأحيان تربط بحبل المرساة «علامة» ليعرف بها طول الحبل المطلوب.

ويختلف طول النشا في البحر العميق عن طوله في الموانى التي مياهها ضحلة.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

حمولة السفينة

١ ـ **أَتْفَرَتْ:**

إذا وضع ثقل من الحمولة في مؤخرة السفينة ونزلت مؤخرتها في الماء أكثر من أي جزء من أجزائها يقال اتفرت (انظر: أسدرت)، ويحتمل أن يكون اللفظ أصله أثفرت وقلبت الثاء تاء - فالثَّفَرُ هو السير الذي في مؤخرة السَّرْج (اللسان: ثفر).

٢ ـ **أسدرت:**

إذا وضع ثقل من الحمولة في مقدمة السفينة وغطست المقدمة أكثر من أي جزء من أجزائها يقال أسدرت السفينة (انظر: اتفرت)، ويحتمل أن يكون اللفظ محرفا عن أصدرت أي مالت بصدرها، والصدر أي مقدم كل شيء، يقال رجل أصدر أي عظيم الصدر.

٣ ـ **حِمّال:**

مصطلح يطلق على ما بداخل السفينة من الحمولة، ويطلق أيضاف على عملية الشحن، فيقال: اليوم حمال، أن اليوم يوم شحن السفينة، وتتنوع أنواع الحمال تبعا للمادة التي تحمّل بها السفينة من تمر أو حطب... الخ.

ويقال في الأمثال الشعبية: «حماله على السطحة». (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٤٥).

السطحة: سطح السفينة، ويضرب المثل للإنسان الذي لا يحفظ سرا مثله كمثل ما هو موجود على سطح السفينة ظاهر لكل الناس.

٤ ـ **سِقَطْ:**

والجمع أسقاط.

والسِقَطْ: هو حمل السفينة الذي يتكون من عدة أنواع كالبهارات وتمر الهند وغير ذلك، واللفظ فصيح، فالسقط من البيع هو السكر والتوابل ونحوها (اللسان: سقط).

٥ ـ **شُواش:**

حمولة السفينة من الأخشاب الضخمة من النوع الذي تصنع منه الصوارى، **[الشواش يحتوي على عدة أنواع من الخشب، وليس النوع الذي تصنع منه الصواري وحده]**، وتحزم ألواح الشواش مجموعات بالحبال بعد إنزالها من السفن التي جلبتها من الهند، ثم يركب عليها بعض البحارة ويدفعونها بالمرادى وتكون بمثابة طوف إلى حيث يريدون وضعها على الساحل (انظر: شواش، مرادى من أجزاء السفينة).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٦ ـ طْعان:

ثقل يوضع داخل السفينة إذا كانت فارغة لتتحمل ضغط الرياح على الشراع، وعادة يكون هذا الثقل من أكياس رمل أو صخور أو أي شيء ثقيل (انظر: حمال).

ثم تلقى هذه الأشياء إذا حملت السفينة «بحمال» من البضاعة.

والطعان في اللغة هو الصابورة أي ما يوضع في بطن المركب من الثقل ليثقل ولا يميل على جانبه، والصبارة قطع من حجارة أو حديد (تاج العروس، أقرب الموارد: صبر).

لم تنص المعاجم على كلمة الطعان بهذا المعنى، بل ذكرت كلمة «الصابورة» التي تحمل نفس الدلالة التي لكلمة «طعان» عند بحارة الكويت - ع.

٧ ـ قَطْ:

[وتنطق بالجيم المصرية] قط الحمولة ألقاها في البحر للتخفيف عن السفينة عند حدوث رياح شديدة يخشى منها غرق السفينة، ويكون ثمن ما ألقى في البحر موزعا على باقي شحنة السفينة. وبذلك لا يفقد أحد ثمن بضاعته التي ألقيت في البحر. ولكي لا يثار التساؤل حول لماذا ألقى هذا بدلا من ذاك.

وعادة يلقى من الحمولة ما هو على «الوجه» أي ما على سطح السفينة، أما ما يكون في الداخل فإنه يساعد على مقاومة السفينة للموج (راجع «قط» في مصطلحات العمل البحري).

٨ ـ نِزّال:

تفريغ حمولة السفينة.

ويقال (تُنَزِل) أي تفرغ حمولتها.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

مصطلحات العمل البحري

١ ـ **اِجْمَع:**

كلمة يوجهها النوخذا لرئيس السمه ليجمع ما عند البحارة من اللؤلؤ بعد الفلق ثم يقدم ما اجتمع لديه من البحارة للنوخذا(**انظر: سِمّة**).

٢ ـ **أَخَذ:**

مصطلح يقال عند سبر أعماق البحر لمعرفة عمق الماء، فيقول من يقيس الأعماق، أَخذ، أي وصل المسبار القاع وعرف العمق. ثم يخبر بعد ذلك بمقدار العمق بعد أن يتأكد من العلامات المثبتة بالحبل.

أما إذا لم يصل المسبار القاع، فإنه يقول ما يأخذ. ويحدث ذلك إما لعمق الماء أو لشدة سرعة سير السفينة،ويكون ذلك في مسيرة السفينة فقط. أما في حالة الوقوف فلا يستخدم ذلك.

٣ ـ **اِدْحَجَت:**

وتنطق باللهجة الكويتية ادحيت - ويقال ادحيت الضربة أي أن الرياح الشديدة فاجأت السفينة، وكانت ضربة الرياح شديدة. واللفظ مشتق من اللفظ الفصيح دحَج. فيقال الريح دحجت الشيء، أي جرته من موضع إلى موضع.

٤ ـ **اِسْتَعْمِل:**

مصطلح يطلق بصيغة الأمر لربط طرف الشراع الأسفل الأمامي (اليوش) بالدستور (الخشبة الأمامية الممتدة على السفينة من المقدمة حتى الصاري)، واللفظ فصيح بمعنى طلب إليه العمل

٥ ـ **اطْوُوا حْبالكْم:**

أمر من الربان (النوخذا) للسيوب مساعدي الغواصين بإنهاء غوص اليوم الذي يعملون فيه.

ومن مصطلحات العمل في الغوص قول: «لا اله إلّا الله» اشارة إلى الغواص بأن يصعد إلى السفينة بعد انتهاء غوص ذلك اليوم، وبعض السيوب يقولون بعد قولتهم «لا إله إلّا الله» عبارة «رزقنا اليوم أخذناه والباكر على الله».

٦ ـ **اِفْتَحْ:**

[**وتنطق بالجيم الفارسية**] وتنطق افْتَىْ بقلب الجيم ياء كما هو شائع في الكويت، ويقال **افتّيت**

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

السفينة إذا ماتباعد جانبا السفينة عن موضعهما، فتحتاج إلى إصلاح. والفج في اللغة، هو التباعد أو التفريج بين الرجلين.

٧ ـ اِقْبا:

[وتلفظ القاف جيما مصرية] إذا وضع لوح فوق لوح من ألواح السفينة فإن ما بين اللوحين هو الإقباء. وإذا أحكم وضع هذين اللوحين قيل قابي، واللفظ مشتق من اللفظ الفصيح قبوت الشيء بمعنى ضممته.

والقبوة انضمام مابين الشفتين. (التاج: قبو)

وفي مصر تسمى الفراغات بين الألوان قراميص (عبدالبر ١/٤٤٩)، وفي لبنان يسمى هذا الفراغ قرموص (مطلق: ٥٦)

٨ ـ اقلب عَنَّه:

[وتلفظ القاف جيما مصرية] إشعار من السيب للغائص بأن حباله ملتفة على حبال غائص آخر، كما يعني المصطلح في نفس الوقت الطلب من الغائص بأن يحاول فك هذا الالتفاف. ويقول السيب هذا المصطلح حينما يرى حبال الغاصة ملتفة بعضها مع بعض عند خروج الغائصين من الماء.

٩ ـ اِلْزَم:

أمر بالتجديف، ولا يستعمل هذا المصطلح إلا في سفن الغوص لتغيير موضع السفينة عن المكان الذي كان يغوص فيه الغواصون. وكثيرا ما تغير سفن الغوص أماكنها بعد التقاط المحار وتنتقل إلى مكان آخر بحثا عن المحار، ويكون الانتقال بالتجديف دون رفع الشراع إذا كان المكان قريبا منها، ويسمى الانتقال بالتجديف من مكان إلى آخر قريب: مساناة، أما إذا كان المكان بعيدا إلى حد ما فيستخدم في الانتقال (المساناة) شراع الجيب الملفوف على الصاري.

١٠ ـ اِنْبَتْ

انبت الحبل أي انقطع. واللفظ فصيح

١١ ـ انْبَتَرَ:

[وتلفظ بكسر الباء] إنبتر الحبل أي انقطع. واللفظ فصيح

١٢ ـ انْجضعَتَ:

[وتلفظ بتسكين الضاد] مالت على جانب لشدة الريح.

وأصل اللفظ انضجع أي اضطجع، أي وضع جنبه على الأرض. (التاج: ضجع)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٣ ـ اِنْحَص:

انحص الحبل بمعنى: كاد جانب منه ينقطع. واللفظ فصيح. فيقال انحص الشعر بمعنى انجرد وتناثر، وانحصّ الذنب: انقطع، والحص أيضا: ذهاب الشعر سحجا (اللسان: حصص).

١٤ ـ اِنْشَلْقت:

[وتلفظ بالجيم المصرية] مالت السفينة على جانب بسبب شدة الرياح التي تدفع الشراع.

١٥ ـ باتَل:

وصل حبل بآخر دون استعمال العقدة ويكون ذلك بفتل متوح الحبل مع متوح حبل آخر، وتسمى هذه العملية المباتلة، والبتل هنا بمعنى الوصل، وفي اللغة بمعنى القطع وقد يكون اللفظ باتل مشتقا من البتيلة وهي كل عضو مكتنز بلحمه، منماز (وهذه عبارة التاج) أو هي كل عضو بلحمه مكتنز من أعضاء اللحم على حياله، (وهذه عبارة اللسان)، والجمع بتائل. (اللسان والتاج: بتل).

١٦ ـ بار:

القوة، ويقال حط بار، أي شد بقوة، واللفظة من الفارسية بمعنى ثقل أو قوة.

١٧ ـ بَرْكة:

عملية جذب الدامن، وسميت بركة لأن البحارة يبركون على سطح السفينة عند جذبهم الدامن ويضعون أقدامهم على حافة السفينة من الداخل ليتمكنوا من جذب الشراع بها.
واللفظ مشتق من اللفظ الفصيح، برك، فيقال بركت الإبل أي أناخت.

١٨ ـ بريخَة:

عملية جر حبل المرساة لرفعها، (انظر: دواري) وتستخدم البريخة بصفة خاصة في سفن الغوص نظرا لطول حبل المرساة، والبرخ في اللغة بمعنى القهر، والتبريخ: الخضوع (اللسان: برخ)
ويحتمل أن يكون لفظ البريخة مشتقا من البرخ نظرا لأن سحب حبل المرساة يرغم السفينة على التقدم نحو عين الريح أو التيار.

١٩ ـ بَقَّم:

[وتلفظ بالجيم المصرية] أخرج رأسه من الماء بعد الغطس.

من تصريفات هذه المادة «البُقامة»، ومن معانيها ماتطاير من قوس النداف (النجّاد) ويلاحظ هنا معنى الارتفاع، وهو ماينا سب ارتفاع رأس الغائص من الماء بعد الغطس. وللغويين كلام طويل ـ أورده صاحب اللسان ـ عن

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

«بَقَّم» أعربية هي أم من الدخيل؟ واستخدام الفعل بهذا المعنى في اللهجة الكويتية يرجح عروبته أو كونه ـ على الأقل ـ مستخدما من قديم.

فينبغي إضافة هذا الاستخدام للفعل «بقَّم» إلى المعاجم - ع.

٢٠ ـ بَلِّس:

البلس، إصلاح إحدى طاقات الحبل التخين المنقطعة بوصلها بحبل آخر مشابه للطاقة المنقطعة ثم دمجها مع الحبل بحيث يبدو الحبل سليما قويا كما كان.

٢١ ـ بوسه:

مصطلح يطلق على عملية ربط حبل المرساة إلى خشبة في مقدمة السفينة.

وعندما تكون السفينة راسية وحبل المرساة ممسك بالخشبة الأمامية - المعايير - (الكلب) ومطوى عليها، وخشية من انقلاب حبل المرساة في أثناء حركة السفينة، يشد حبل المرساة بعد الجزء المطوى منه، إلى خشبة في مقدمة السفينة معدة لهذا الغرض. وطريقة شده أن يربط حبل المرساة بحبل آخر على الخشبة المذكورة، وتسمى هذه العملية الأخيرة: بوسه.

ويحتمل أن تكون الكلمة (بُوسه) مشتقة من البس بمعنى الجهد (اللسان: بسس).

وفي لبنان يسمى: كتف.

٢٢ ـ تاج:

يحتمل أن يكون اللفظ محرفا عن: اتَّق بمعنى الحيلولة بين سفينتين من أن يصطدما، ويكون ذلك بمسك كل من السفينتين لإبعادهما عن بعضهما إذا كانتا راسيتين بجوار بعض أو منع الزورق من أن يصطدم بالسفينة إذا حاول الالتصاق بها لركوب البحارة وصعودهم إلى السفينة.

٢٣ ـ تَبّه:

الغطسة الواحدة في البحر، وفي اللغة، التَّبَّه، الحالة الشديدة (القاموس والتاج: تبب).

وفي التركية، تبه، بمعنى لبطه أو رفسه (رفيق عثمان: ٨٩)

يلاحظ أن التاء والدال والطاء تخرج من حيز واحد، فبعضها يحل محل بعض، كالمدّ والمط والمتّ. وكلمة التبّة بمعنى الغطسة الواحدة، حكاية صوت السقوط في الماء: تَبْ. تب، كما سمى الطبل دبادب، حكاية لصوت: دب. دب، وكما سمى صوت تلاطم السيل طبطبة، كأنه: طبْ. طبْ. والله أعلم - ع.

٢٤ ـ تِبْرات:

إنزال غواص أو ثلاثة لارتياد الأرض والبحث عما فيها من محار. ويقوم الغواصون بذلك وشراع السفينة عليها. وتقف السفينة بواسطة توجيهها إلى جهة الريح. وتكون هذه

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

العملية لاستكشاف قاع البحر وخاصة في الأماكن التي لم يسبق فيها الغوص.
ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من أبرى، بمعنى إصابة التراب.
واحمد بن ماجد كثيرا ما يستخدم في كتابه الفوائد في أصول علم البحر والقواعد كلمة أبرى البلد بمعنى أن البلد (المسبار) وصل القاع.

٢٥ـ تَجَنّى:

وتنطق تينّى بقلب الجيم ياء كما هو شائع في لهجة الكويت، وأصلها جنى أي بحث عن المحار في الأماكن التي ينحسر عنها الماء. ويقوم البحارة أو الغواصون بجمع المحار وهم مشاة نظرا لضحالة الماء، وتقوم بهذه العملية السفن الصغيرة التي لايتجاوز عدد بحارتها ستة. وغالبا يكون البحارة من الشباب كما يكون التجني عادة في أول الشتاء مع شدة البرد حينما يتعذر الغوص. وينتظر البحارة إلى حين الجزر للتجني.
وفي اللغة اجتنى الثمرة أي تجناها وجمعها في ساعته (اللسان: جنى).

٢٦ـ تَحمّل:

تقال بمعنى احذر، ويقال أيضا حَماله كتحذير للانتباه.

تحمل بمعنى احذر، من نادر الاستخدام. وفي القاموس وشرحه (حمل) أن من معاني «الحميل» الشّراك. فكأن تحَمّل تعني: أمامك شِراك فاحذر! وإذا صح ذلك وجب إضافة هذا الاستخدام إلى المعاجم - ع.

٢٧ـ تَسريب:

تسرب الماء إلى جوف السفينة، ويحدث ذلك حينما ينتهي موسم عمل السفينة وتبقى السفينة في الميناء الجاف مدة ثلاثة أو أربعة أشهر، فتجفف الشمس ألواحها فتنكمش الألواح قليلا وتحدث بين الألواح فتحات صغيرة يتسرب الماء من خلالها إلى جوف السفينة، وإذا كانت السفينة من السفن الصغيرة فإنها تُغرق في الماء لمدة يومين أو يوم، أما إذا كانت من السفن الكبيرة فيرش جانباها يوميا بالماء في أثناء المد ولمدة خمسة أو ستة أيام، فتمدد الألواح بالماء، وبهذه العملية يمكن تحديد أماكن تسرب الماء بين الألواح.
واللفظ فصيح فتسريب القربة يكون بصب الماء فيها لتبتل عيون الخَرْز فتنسد (القاموس: سرب).

٢٨ـ تعبير:

تعبير الفنطاس أي ملؤه بالماء.
ومن قول الشاعر الإحسائي، علي بن المقرب العيوني:

فارضوا عدوَّكم ما استطعتُم وخذوا في قلف لوح وفي تعبير فنطاسِ

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٩ـ تَعْجِيبَه:

تطويق السفينة بالحبال في أثناء إنزالها إلى البحر أو سحبها إلى اليابسة لكي يربط بهذه الحبال الحبل الرئيسي الذي بواسطته تسحب السفينة.

وتطوق السفينة بالحبال كي لايكون السحب على حساب جزء منها، خشية أن يصاب هذا الجزء بالضرر، والتعجيبة هي الربطة، ولكل أداة تربط تعجيبة خاصة بهذه الأداة.

فالمرساة لها ربطة خاصة، والسن له ربطه خاصة، والجيب له ربطه خاصة. وكذلك وصل الحبل له ربطه خاصة، ويقال عَجِّب الجيب أي اربط الجيب، والعجب في اللغة هو مؤخر كل شيء (القاموس: عجب).

التعجيبة أصلها التعقيبة، قلبت القاف جيما كنظائرها في اللهجة الكويتية، فهم يقولون جِدر للقدر، وجدّام مكان قدّام..

يقال: عقّب الشيء، أي: شدّه بعقب، والعقب هو العصب الذي تعمل منه الأوتار، والتعقيب أيضا: شد الأوتار على السهم - ع.

٣٠ـ تَعَرْبَك:

تعربك الحبل أي تشربك وتشابك.

وفي مصر بلفظه. وفي لبنان يقال: تعركج. (مطلق ١٥٤)

٣١ـ تَنَفَّر:

التَنَفُّر هو أن ينفخ الغائص الهواء من أنفه ليخرج ما دخل فيه من ماء البحر واللفظ فصيح (اللسان: نفر).

٣٢ـ تَنَوَّر:

التنور هو البحث عن المحار بواسطة منظار الماء وهو عبارة عن صندوق مستطيل الشكل قاعدته من الزجاج يرى من خلاله قاع البحر واضحا.

والغاية من استعمال هذا الصندوق منع تموجات الماء التي تحجب الرؤية. وقديما كان الغواصون يتنورون المحار دون هذا المنظار بأن يلقوا على سطح الماء قليلا من دهن السمك - فيقضي الدهن على عقد الماء التي تمنع الرؤية، فينظرون من حافة السفينة إلى سطح الماء فيظهر القاع واضحا. وكانوا يتبعون هذا الدهن الطافي على سطح الماء مع حركة التيار. وعادة كان يستخدم التَنَوُّر قرب السواحل التي لايزيد عمق الماء فيها على أربع قامات، وفي أوقات خلو الماء من الكدورة. وتستعمل هذه الطريقة السفن الصغيرة التي لايزيد عدد بحارتها عن خمسة أو ستة، وعادة يكون بحارتها من صغار السن الذين

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

لايستطيعون ممارسة الغوص مع السفن الكبيرة، وفي اللغة التنور هو الرؤية من بعيد، فيقال تنوروا النار، أي تبصروها من بعيد.

٣٣- جاري:

وتنطق ياري، بقلب الجيم ياء كما هو شائع في اللهجة الكويتية. أي أن السفينة أُعِدت حبالها وبكراتها ووضعت في أماكنها فأصبحت جاهزة للسفر.

ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من جرت السفينة جريا، فهي جارية - بمعنى أن السفينة أصبحت جاهزة للسفر بعد إتمام وضع الحبال والبكرات. أو أن يكون اللفظ مشتقا من أجرى الحبال في البكرات.

وفي مصر تسمى أشغال الأزمة، وفي تونس تسمى الحبال والبكرات المعدة في السفينة موطري التالية.

٣٤- جِبَعْ:

[وتلفظ بالجيم الفارسية] جبع الشراع، إذا التف الشراع على رأس الصاري، ويحدث ذلك في بعض الأحيان عند إدارة الشراع من جهة إلى جهة لتغيير اتجاه السفينة، (الخايور) راجع خايور. واللفظ مشتق من قبع، يقال: قبع القنفذ إذا أدخل رأسه في جلده، وقبع الرجل بمعنى أدخل رأسه في قميصه (القاموس: قبع).

٣٥- جِدَّاف:

[وتنطق أيضا يدّاف] توقيف السفينة في مكان ينحسر عنه الماء في أثناء الجزر وإزالة ما علق بها من أوساخ البحر، ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من «كتاف» أي تكتيف السفينة ومنعها من الحركة.

٣٦- جَر:

الجر هو التجديف.

٣٧- جَلَّد:

رفع المجداف عن البحر، والتجليد للمجداف خاص بسفن الغوص. فمجداف سفينة الغوص لا يقل طوله عن ستة أمتار ، ثلثه يقع داخل السفينة والثلثان الآخران يكونان خارج السفينة ناحية البحر، والتجليد هو رفع طرف المجداف من البحر بالضغط على الثلث الواقع داخل السفينة ثم إدخال رأس المجداف الواقع داخل السفينة بثنية في الحبال مربوطة أسفلها بحلقة على سطح السفينة فيبقى المجداف مرتفعا عن سطح البحر.

والتجليد نوعان: بُرد وناشر، فالبُرد يكون المجداف موازيا لجنب السفينة، والناشر،

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

يكون المجداف متقاطعا مع طول السفينة، والأخير يستعمل في أثناء ممارسة الغوص.
وفي اللغة أجلده إليه بمعنى أحوجه (القاموس: جلد).

٣٨ـ جَلَّ:

رفع الشراع وسافر أي «خطف» (انظر: خطف)، وهذا المصطلح كان مستخدما قبل ستين عاما ثم أهمل استعماله.
واللفظ مشتق من الجَلّ أي الشراع في اللغة الفصحى والجمع جلول، وأيضا بمعنى الرحيل، فيقال جَلُّوا أي خرجوا إلى بلد آخر (القاموس: جلل).

٣٩ـ حاس:

حاس الحبل أي فتله، واللفظ فصيح. (القاموس: حيس)

٤٠ـ حالِك:

أمر من الربان ماسك الدفة بأن يلزم اتجاهه الآني الذي وصل إليه، إذا كانت السفينة تدور لتعيين اتجاه معين، وإذا أراد تغيير الاتجاه يقول دامن دامن، إلى حين تحديد الاتجاه فيقول حالك، أي اثبت على هذا الاتجاه، واللفظ مشتق من اللفظ الفصيح حيال الشي أي قبالته.
في اللغة حال الرجل، أي تحول من موضع إلى موضع. (اللسان: حول)

٤١ـ حَلَّص:

[وينطق حَلَّس بالسين أيضا] إذا انثنى المسمار عند نهايته المعدة للطرق ولم يدخل في اللوح، قيل حلّص المسمار، وفي هذه الحالة ينزع ويستبدل به غيره.
ويحتمل أن يكون اللفظ محرفا عن حلَّس أي أقام بالمكان أو تحلز بمعنى بقي. (اللسان: حلز، حلس)

٤٢ـ حلِّل:

مصطلح يطلق عندما يربط طرف الشراع الأمامي في رأس الدستور، وبدفع الدستور إلى الأمام يرتفع عند مقدمة السفينة. ولكي يحل محله ملتصقا بالمقدمة يقوم بعض البحارة بالمشي عليه إلى رأسه ممسكين بالشراع، ويحتاج عادة لثقل ثلاثة أو أربعة من البحارة حتى يستقر في مكانه ثم يربط.
واللفظ فصيح فيقال حل المكان أي نزل به، كما أن لفظ حيال بمعنى قبالة الشيء (اللسان: حلل، حول).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٤٣ ـ حَمَّل:

عملية شحن السفينة بالحمولة.

٤٤ ـ حَنْدَه:

الهمهمة التي يهمهم بها البحارة في أثناء عملهم كقولهم «ياملي» أو «هابيلا هابيلا»، [وأحيانا تسمع كأنها: هاويلا.. هاويلا] وقد يكون لفظ هابيلا محرفا عن هيلا هوب الشائعة أو أنها بقية مأثورات الجاهلية وتقال للاستعانة بهبل معبودهم في الجاهلية. وروى لي الأخ عبدالله الصانع أنه سمع البدو في عمان يرددون كلمة هبل عند متح الدلي في الآبار لسقي ماشيتهم إلا أنهم لا يعرفون لها معنى.

٤٥ ـ خايور:

الخايور: عملية قلب الشراع من جانب إلى جانب آخر لتغيير اتجاه السفينة. واللفظ مشتق من اللفظ الفصيح أخاره، أي صرفه وعطفة (اللسان: خور).

وقد أورد أحمد بن ماجد لفظ الخايور بمعنى المقابلة.

وقد ورد ذكر الخايور في عدة مواضع من قصيدة ابن ماجد الملكية:

وإن طال سير غير يوم وليلة فرد على القطب الشمالي وخاير

٤٦ ـ خايور بدامنه

أي إدارة السفينة مع اتجاه الريح لقلب الشراع إلى الناحية الثانية. وفي مصر يسمى دوران السفينة مع الريح بوجي (وسيم ١٠٨، عبدالبر ١/٢٥٨).

٤٧ ـ خايور بيوشه

دوران السفينة جهة الريح لقلب الشراع إلى الناحية الأخرى. وفي مصر يسمى قرصة (وسيم ١٠٨).

٤٨ ـ خايور المقابلة

إنزال الشراع ثم حله من الفرمن، ثم إدارة الفرمن خاليا دون شراع إلى الناحية الثانية. ثم إعادة ربط الشراع بالفرمن مرة ثانية ثم رفع الشراع. ولاتعمل هذه الحالة إلا في أثناء الرياح الشديدة جدا. [لا يطلق النواخذة مثل هذا الاسم على مثل هذه العملية في الكويت اليوم].

٤٩ ـ خَرَّط:

خرط الشراع أصلحه، ويكون ذلك حينما تتعقد الحبال التي تشد الشراع بالقرية (الفرمن) وتحدث ثنيات في الشراع، فيصعد أحد البحارة بواسطة الصاري إلى القرية ثم يزحف

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

عليها لإصلاحها. . فيقال خرط الشراع، وصعود البحارة على القرية لايكون إلا في السفن الكبيرة.

واللفظ فصيح بمعنى خرطت الورق أي حتته، وهو أن تقبض على أعلاه ثم تمرر يدك عليه إلى أسفله. (اللسان: خرط).

٥٠ ـ خرَّع:

خرع الحبل المشدود، ألانه قليلا، واللفظ فصيح بمعنى الرخاوة (القاموس: خرع).

٥١ ـ خَزَرْ:

خزرت السفينة دقلها أي ألقته وأنزلته من موضعه، والاسم لهذه العملية الخزرة.

أما عند إعادة الدقل فيقال سقبَتْ والاسم: سقُوبَه (راجع: سقب)

يفسّر «الخزَر» في المعاجم بأنه كسر العين بصرها خلقة. وفيها «تخازر الرجل» إذا ضيق جفنه ليحدِّد النظر.

وبهذا يكون إنزال الجفن لتحديد النظر هو الخزر والتخازر. وعلى ذلك فإنزال الدقل من موضعه ـ الذي يعبر عنه في اللهجة الكويتية بالخزرة ـ استخدام لغوي نرى إضافته للمعاجم - ع.

٥٢ ـ خَطَف:

نشرت السفينة أشرعتها وأقلعت.

واللفظ فصيح. فيقال خطفت السفينة أي سارت (التاج: خطف).

٥٣ ـ خَوّر:

التخوير: عملية نجارة أسفل الدقل (الصاري) لكي يقوم النجار بعمل السيك والمشط ثم تعشيقه مع الفلس الذي يرتكز عليه الصاري. (راجع: سيك، مشط، فلس - من أجزاء السفينة)، والتخوير في اللغة بمعنى الضعف .

نحسب أن التخوير هنا هو التغوير، فقد جاء في اللسان «خور»: الخور مثل الغور: المنخفض المطمئن من الأرض بين نشزين، ولذلك قيل للدُّبُر «خَوْران» لأنها كالهبطة بين ربوتين. ويقال للدبر أيضا: خوّارة- ع.

٥٤ ـ خوّص:

التخويص ربط الحبل السميك بعد ثنيه بحبل آخر لكي لاتنحل ربطة الحبل السميك.

٥٥ ـ خَوّاضي:

إلقاء مصيدة السمك التي تسمى القرقور في البحر دون الالتفات إلى توجيهها بحسب التيار، كما هي العادة. ويعتبر ذلك خطأ في طريقة إلقاء مصيدة السمك.

٥٦ ـ دامَن:

أمر من النوخذة لصاحب السكان بأن يميل السفينة مع الريح قليلا.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

وفي مصر يقال دومان فوق الريح أو تبويج إذا كانت السفينة تميل للدخول في عين الريح. (عبدالبر ١/ ٥٣١)

٥٧ ـ دَرَّخ:

نظّف لوح الخشب وساواه . والتدريخ هو تنظيف ألواح السفينة بعد الانتهاء من صنعها بواسطة القدوم لإزالة طبقة رقيقة من اللوح لتتساوى الألواح وتبدو جدتها.

٥٨ ـ دَرَك:

الدرك مصطلح يعني المسؤولية الملقاه على عاتق النوخذا أو غيره ممن يتعهد بإيصالها إلى المكان المقصود. والدرك في اللغة بمعنى التبعة. ويقال: مالحقك من درك، فعلى خلاصه. (التاج: درك)

٥٩ ـ دَفَر:

خاض الماء داخلا فيه، ويقال: ادفر بمعنى ادفع. والدفر في اللغة هو الدفع في الصدر. (القاموس: دفر)

٦٠ ـ دَفْع:

والدفع، تسيير السفينة الصغيرة (القارب) في المياه الضحلة بواسطة عصا كالرمح يطلق عليها اسم مردى. (انظر: مردى، من أدوات السفينة ودفع في المصطلحات الملاحية) .

٦١ ـ دِمَج:

[وتنطق أيضا بالكاف المكشكشه] والدمج، عمل الحبال الرفيعة من المرائر التي تسوى باليد، إذ يؤخذ ليف النارجيل (جوزالهند) الذي يجلب من الهند عادة، ويعمل منه فتائل متساوية يضعها من يصنع الحبل بين يديه ويلفها لتصبح حبلا رفيعا يستعمل لبعض الأغراض. وهذا الحبل الرفيع بالإضافة إلى حبال أخرى مشابهة تدمج مع بعضها البعض ويصنع منها الحبل القوى. وعادة كانت هذه الحبال تستورد من الهند جاهزة الصنع. ولا تعمل الحبال على السفينة إلا عند الحاجة إليها في البحر.

واللفظ فصيح، إذ يقال في اللغة: أدمج الحبل أي أحكم فتله وأجاد. كما يقال أيضا دمك الرشاء بمعنى فتله. (اللسان: دمج، دمك)

٦٢ ـ دَوّاري:

سحب السفينة إلى المرساة، ولا يستخدم هذا المصطلح إلا بين الغواصين وفي سفن الغوص خاصة. وذلك بجر السفينة بواسطة حبل المرساة الطويل الذي قد يبلغ طوله ثلاثة كيلومترات. ويكون ذلك بمد الحبل على سطح السفينة من مقدمتها إلى مؤخرتها من ناحية

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

الجهة اليسرى - نظرا لأن النوخذا يكون عادة في الجهة اليمنى في سفن الغوص.
ويمسك البحارة بحبل المرساة من صدر السفينة وهم وقوف ويمشون بالحبل وهم متجهون إلى مؤخرة السفينة، ومن يصل منهم نهاية الحبل في المؤخرة يتركه ويتجه إلى الجهة اليمنى من السفينة حتى يصل مقدمتها، فيمسك بالحبل ويمشي معه، فترى البحارة يدورون حول الصاري والسفينة تتقدم. وفي أثناء ذلك يغني النهام ويصفق البحارة، وأحيانا يستخدم الطبل أيضا لإثارة حماسة البحارة في العمل.(وانظر: بريخة)

٦٣ - دَوِّر:

إذا أريد للسفينة وكانت دون شراع ودون مرساة أن تدور حول نفسها، قام البحارة بالتجديف من جانب واحد ومن الجانب الآخر يهلسون. أي يجدفون عكس اتجاه التجديف على الجانب الآخر.
وفي الأمثال الكويتية يقال: «واحد يهلس وواحد يدور» بمعنى أن واحد يهدف لتسيير المركب إلى الخلف والآخر يِدَوِّر أي يجدف لتسير المركب إلى الأمام (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٧٠).

٦٤ - رَدَّع:

ربط شص الصيد بخيطه، ويطلق نفس اللفظ على ربط حزام البكرة فيقال رَدَّع القفية «أي البكرة»
ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من اللفظ الفصيح ردع إذ أنه يردع البكرة عن الانفلات، وكذلك يمسك الخيط بالشص ويردعه عن الانفلات.
وفي مصر يسمى حزام البكرة. (عبدالبر ١/ ٣٥٢) .
يطلق الرَّدْع أيضا على تركيب النصل في السهم وضربك إياه بحجر أو في الأرض حتى يدخل.
ويحتمل أن يكون اللفظ مقلوبا عن «درع»، يقال: أدرع النعل في يده، إذا أدخل شراكها في يده من قِبَلِ عقبها، وكذلك كل ما أدخلت في جوف شئ فقد أدرعته، ودرّع تدريعا إذا خنق - ع.

٦٥ - رَضَفَ:

بمعنى الإضافة، فإذا كان الرجل يجر حبلا فيه ثقل أو يجدف بمجداف ثقيل وبصعوبة، فيقال: ارْضِفْ، أي أضف إليه رجلا ثانيا معه يساعده، وكذلك في حالة إضافة حبل إلى حبل آخر ضعيف، أو جر غائص من قاع البحر في تيار قوي ويحتاج جره إلى رجل آخر يساعد السيب في سحب الغواص، فيقال: ارضف، فيقوم الرضيف - والجمع عندهم أَرْضُفَهْ - بمساعده السيب في سحب الحبل الممسك به الغواص، وفي اللغة يقال رضف الوسادة بمعنى ثناها (اللسان: رضف)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٦٦ ـ رَفْيَه:

الرَّفيْه، حبال توصل بعضها ببعض، وقد يبلغ طول هذه الحبال ثلاثة كيلومترات أو أكثر، وتستخدم في أثناء تغيير موقع السفينة، ويكون ذلك بإرخائها في أثناء الغوص.

وعادة يرخى الحبل بعد كل غطسة للغاصة ليرتادوا في كل غطسة أرضا بكرا لم يؤخذ محارها، فالرفية هي إرخاء الحبل بعد كل غطسة ويكون ذلك بأمر صاحب السفينة (نوخذاها) فهو الذي يقدر طول ما يرخي من الحبل أو يأمر بإيقافه. وسفينة الغوص تحتاج إلى عدد من الحبال توصل بعضها ببعض.

وفي اللغة يقال أرفيت السفينة، أدنيتها إلى الأرض. ورفأ السفينة أي أدناها من الشط. (اللسان: رفأ، رفا)

٦٧ ـ رَكِّب المجاديف

أمر للبحارة بأن يضعوا المجاديف في أماكنها لتكون في حالة استعداد للتجديف.

وفي لبنان يقال عمر المجاديف (مطلق ٨٠).

٦٨ ـ رِكَنْ:

نوع من أنواع جدل الحبال يصبح فيه شكل محيط الحبل مربعا بدلا من أن يكون أسطوانيا، ولا يصنع من هذا النوع حبال طويلة، بل يكون طول الحبل مترين أو ثلاثة أمتار، ويستخدم في بعض الاحتياجات التي تتطلب هذا الشكل من الحبال. مثل ربط الدستور بمقدمة السفينة والهواسة والنباش.

واللفظ أصله فصيح من الركن أي ما يقوى به. (القاموس: ركن)

٦٩ ـ رَوَّب:

روب الشباك، أي أصلح ما تقطع من خيوطها. والترويب للشبكة بمثابة الرفو للثياب.

واللفظ مشتق من رأب أي أصلح.

وفي مصر يقال، رقع الشباك، وفي لبنان يقال، رقع الشباك. (مطلق ٧٦)

٧٠ ـ زام:

المناوبة في الحراسة، فالسفن الكبيرة ينقسم بحارتها للحراسة ليلا ثلاثة أقسام أو قسمين.

ينام البعض ويسهر الآخرون في نوبتهم لمراقبة البحرمنعا من الاصطدام. والزام في اللغة هو الربع من كل شيء، والزام أيضا هو ربع النهار. (التاج: زوم)

والزام ١٢ ميلا. [وهناك مناوبة «السكونية» المسؤولين عن الدفة لكل منهم «زام» مدته ٨ ساعات]

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٧١ـ سَبَّح:

نثر دهن السمك (الصل) على سطح الماء بواسطة عود على رأسه قطعة من قماش تغمس في الدهن وتنفض على سطح البحر لتختفي التموجات الصغيرة التي تحجب رؤية قاع البحر. واستعمالهم لدهن السمك (الصل) لأنه أرخص شيء.

ومنذ أربعين سنة انتشر منظار الماء ولم يعد أحد يستعمل طريقة الدهن، وكان الغواصون الصغار - الذين بحارتهم من الصبيان - ينثرون دهن السمك على سطح الماء قبل أن ينتشر استخدام منظار الماء (انظر: تنّور).

ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من كلمة السبح، ومن معانيها: الفراغ.

العرب تكتفي عن الجملة بالكلمة، ولكون الدهن بطبيعته إذا ألقى في الماء ظل سابحا طافيا، قال البحارة: سبَح، أي ألقى دهنا ليعوم طافيا على وجه الماء.

واستخدام الزيت لإضاءة قاع البحر قديم، ومما ذكر فيه الرائية الرائعة للشاعر الجاهلي المسيَّب بن عَلَسٍ، وهو خال الأعشى، إذ يقول في صفة غواص:

أشغى، يَمُجّ الزيت ملتمس ظمآن ملتهب من الفقر - ع

٧٢ـ سَجْ:

بمعنى ارخ الحبل قليلا قليلا.

هذا الاستخدام للفعل «سجَّى» يضاف للمعاجم، فالعرب تقول «سجَّت الناقة: مدّت حنينها». فيكون معنى سجَّى الحبل: مدّه وأرخاه، وفعل الأمر منه سَجِّ، وأهل الكويت ينطقون أمثال هذا بسكون الجيم دون تشديد، فيقولون صَلْ (أمر بالصلاة) وهكذا - ع.

٧٣ـ سَدْرَه:

مصطلح شائع عند الغواصين خاصة لسحب حبل المرساة إذا كان حبل المرساة قصيرا لايتجاوز طوله نصف كيلومتر، أما إذا كان الحبل طويلا فيسحب بطريقة الدواري. وسحب حبل المرساة بطريقة سدره يكون بمد حبل المرساة على سطح السفينة ويكون نصف البحارة على يمين الحبل والنصف الآخر على يسار الحبل. ويمسك البحارة بالحبل ويجذبونه مرة باليد اليمنى ومرة باليد اليسرى في انتظام دون أن يشذ أحدهم عن الحركة في العمل حتى تصل المرساة إلى أعلى السفينة، وتبقى مدلاة، ولا تستخدم طريقة سدره في سحب حبل المرساة إلا في سفن الغوص وفي أثناء الغوص.

٧٤ـ سَرَّب:

سَرَّب السفينة إذا ملأها ماء وتركها يوما أو اثنين لتتمدد ألواحها وتسد الثغرات، والتسريب للقربة: أن يصب فيها الماء لتبتل عيون الخرز فتنسد. (القاموس: سرب)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٧٥ـ سرَّح:

سرح الشراع أي حله من القرية، ويسرح الشراع إذا كان صاحب السفينة يريد البقاء في مكان ما لمدة يومين أو ثلاثة أو لمدة أطول. كما يسرح الشراع أيضا لاستبداله بغيره من الأشرعة، واللفظ فصيح بمعنى تجريد السفينة من شراعها. والمنسرح من الإبل هو الذي انسرح عنه وبره، ورجل منسرح: متجرد، وقيل قليل الثياب. (اللسان: سرح).

٧٦ـ سِقَبْ:

[وتنطق بكسر السين] أو سقوبه، وهي عملية إعادة الدقل بعد إنزاله، أما عملية انزال الدقل فهي الخزرة. (انظر: خزر) وتدخل الكلمة أيضا في المصطلحات الملاحية.

٧٧ـ سَلَب:

سلب الخراب، أي أخذ حبل السفينة ينفلت وهو في مجراه، أي أن حبل السفينة أخذ يزداد طوله دون علم أصحابها، ويحدث ذلك إذا كان الحبل جديدا ومصنوعا من ليف جوز الهند القنبار، ويابسا ولم يربط ربطا محكما.

وفي مصر يسمى الحبل المصنوع من ليف النخل، حبل سلب، أما مصطلح سلب الخراب فهو مشتق من اللفظ الفصيح سلب بمعنى اختلس. (القاموس: سلب)

٧٨ـ سَلَّس:

ضعف حركة الدفع عند التجديف ويقال ذلك إذا أمال المجدّف صف المجداف (انظر: صف المجداف) عند التجديف ولم يولد حركة الدفع، وهذه الطريقة تريح البحار الكسلان فيقال يجر سلاسي، ويطلقون على التجديف جرار. وكذلك يقال عندما يضع البحار مجدافه في الماء دون أن ينزعه بقوة.

وفي اللغة: السلس هو السهل اللين المنقاد. (القاموس: سلس)

٧٩ـ سِمَتْ:

سمت الحبل أي شده بقوة، ويقال الحبل مسموت أي مشدود بقوة، ويقال سَمِّت أي شِد بقوة.

٨٠ـ سَمَّر:

إذا رفعت مرساة السفينة وتركت للتيار أو للريح يتصرفان فيها بحرية في أي اتجاه فيقال سمرت السفينة، أو السفينة مسمرة. والتسمير، الإرسال والتخلية، وسمر السهم أي أرسله (التاج: سمر) وتدخل الكلمة أيضا في المصطلحات الملاحية.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

وفى الأمثال الكويتية يقال:
«لا يغرك شراعه تراه سَمَّاري» أي أن السفينة تسير على غير قصد يجرفها التيار. (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٥٦)
وفي لبنان يقال برص. (مطلق ٨١)

٨١ـ سَمُّوا:

أي اذكروا اسم الله وباشروا عملكم.

وسموا هو أمر من الربان للبحارة بمباشرة فلق المحار ويكون ذلك بعد شروق الشمس وقبل مباشرة الغوص، إذ إن ما يجمع من محار يترك لثاني يوم حتى يسهل فلق المحار، كما أن الأرض في عمق البحر لم تتنور (انظر: تنور) بعد حتى يسهل على الغواص رؤية القاع. كما أن الغواصين يكونون مشغولين طول اليوم بالغوص من الصباح إلى الغروب.

٨٢ـ سِنْبلة:

نوع من أنواع جدل الحبل، ويتدرج الجدل في سمك الحبل حتى يصل إلى سمك قلم الرصاص تقريبا. والغاية من ذلك إمكان إدخال الحبل في الأماكن الضيقة بسهولة.

٨٣ـ سَنَّد:

يقال ذلك في حالة وضع مطرقة على الطرف الآخر من لوح الخشب لثني الطرف الحاد من المسمار لكي لايخرج بارزا. فتقوم المطرقة الأخرى بالضغط على الطرف الحاد للمسمار وثنيه على لوح الخشب كما توضع المطرقة على «الفلس» رأس المسمار حتى لايبرز في أثناء طرق طرفه الحاد لثنيه على لوح الخشب.
واللفظ فصيح فكل شيء أسندت إليه شيئا فهو مسند. (اللسان: سند)، وفي لبنان يقال قعّد (مطلق ٩٧).

٨٤ـ سيّيه:

أمر برفع الشراع. [**وحين يأمر النوخذة برفع الشراع فإنه عادة مايقول «يارى سيه» وتنطق كما ينطق لفظ say في الإنجليزية**]، والكلمة أعجمية بمعنى تدوير المركب. (رفيق عثماني ١٧٩)
وفي مصر يقال: أيضا بمعنى رفع الشراع والسير في الماء. (الفن البحري ٥٣٣)

٨٥ـ شاهين:

يستخدم البحارة هذا المصطلح كجواب على سؤال النوخذا عن وجود ماء في الجمّة

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

بمعنى عدم وجود ماء في الجمة، والجمة: المكان الذي يتجمع فيه الماء المتسرب بداخل السفينة. (راجع «جمة» في أجزاء السفينة)

٨٦ـ شَتَّر:

شتر السفينة حطمها لعدم صلاحيتها للاستفادة من أخشابها، وفي اللغة: الشَّتْر بمعنى القطع. (القاموس: شتر)

٨٧ـ شَحَط:

إذا كان الحبل مشدودا بقوة يقال شحيط، كما يقال عن أي شيء مشدود شدا قويا شحيط.

٨٨ـ شَحَن:

شحن السفينة ملأها، واللفظ فصيح.

٨٩ـ شَرَّب الرّبطة:

بمعنى ربط الحبل ربطة يصعب حلّها.

٩٠ـ شَلَبْ:

رفع الصياد شباك صيده من البحر ليأخذ ما اصطاده من السمك.

٩١ـ شِيْرة:

[وتنطق بالياء الممالة] نشوب المرساة في أحد الكهوف في قاع البحر، وعادة ينزل أحد الغاصة إلى القاع لتخليصها.

وفي مصر يقال: اعقر المخطاف. (الفن البحري ٤٦٩)

الياء في «شيره» مقلوبة عن جيم، كما يحدث في كلمات كثيرة في لهجة أهل الكويت. يقال «تشاجروا برماحهم»: تشابكوا. وفي حديث أبي عمرو النخعي، وذكر فتنة يشتجرون فيها اشتجار أطباق الرأس، أراد أنهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك أطباق الرأس، وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض. ويقال أيضا: شجر الشيء شجْرا: ربطه. (اللسان: شجر) - ع.

٩٢ـ صَب:

دهن السفينة بالصل (دهن السمك)

وفي اللغة صب الماء ونحوه أي أراقه. (اللسان والتاج: صبب)

٩٣ـ صَك:

صك الغيص، أي وصل الغائص إلى القاع، واللفظ مشتق من صك الحجر القاع أي ضربه، ويقال أيضا، أقرع الغائص إذا انتهى إلى الأرض فقرعها. (التاج: صكك، قرع)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٩٤ ـ صْمادْ:

الصماد، شد الحبال برأس الصاري الأعلى بطريقة فنية بحيث لا يعوق أي منهما عمل الآخر ثم يلف على موضع ربطهما قماش أبيض ويخاط، ومن الضروري أن يكون القماش من النوع السميك. ويطلي القماش بالجير ممزوجا بالماء لكي يصير أبيض ناصعا تحلية لرأس الصاري وحفظا للحبال من حرارة الشمس.

والصماد في اللغة: ما يلفه الإنسان على رأسه من خرقة أو منديل دون العمامة، ويقال صمد رأسه تصميدا إذا لف شيئا من ذلك. (التاج: صمد)

٩٥ ـ صَمِّدت السفينة

توقف الماء عن الدخول في جوفها.

٩٦ ـ صَنْقَر:

[وتلفظ بالجيم المصرية] إذا ألصقت مقدمة القرية الأمامية بالصاري وأصبحت القرية (الفرمن) والصاري كأنهما خشبة واحدة والشراع في القرية (الفرمن) عموديا على السفينة، يقال: صنقرت السفينة، وتستعمل هذه الحالة عندما يراد إيقاف السفينة عن السير لغرض ما أو لوقت قصير. ويكون ذلك لسهولة إرجاع الشراع إلى محله ثم مواصلة السير.

٩٧ ـ صلوا على النبي

تقال هذه العبارة تنبيها للغاصة الذين انتهت فترة استراحتهم استعدادا للنزول إلى الماء ومباشرة الغوص.

٩٨ ـ ضَمْ

أي ان صاحب السفينة ضم إلى سفينته بحّارا جديدا.

٩٩ ـ طْراقه

[وتلفظ بالجيم المصرية] الخياطه المبدئية التي يقوم بعملها من يفصل الشراع، وعادة تكون هذه الخياطة ضعيفة وغايتها تثبيت القماش للخياطين.

ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من الطريقة وجمعها طرائق، وهي نسيجه تنسج من صوف أو شعر، عرضها عَظْم الذراع أو أقل، أو من طراق الريش، بمعنى ركب بعضه فوق بعض. (اللسان: طرق)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٠٠ ـ طَرْق

[وتلفظ بالجيم المصرية] عمل شباك الصيد يدويا، وكان بعض الصيادين يدربون نساءهم على الطراقة «صناعة الشباك يدويا» أما الآن فتجلب شباك الصيد من أوروبا واليابان بمختلف أشكالها.

وفي لبنان يقال : حاك الشبكة أي نسجها. (مطلق ٧٦)

١٠١ ـ طِقْ الدَّامن

[وتلفظ بالجيم المصرية] إرخاء حبل الدامن قليلا. (راجع دامن)

وفي مصر يقال : طوّل الزمام.

١٠٢ ـ طَوِّل

أمر بإطالة الحبل لمن بيده بقيته، أي إرخاء أي حبل سواء حبل المرساة أو غيره.

١٠٣ ـ ظِرَّاب

خياطه الأخشاب بالحبال أي تمرير الحبل من خلال ثقب عدة مرات ليمسك بخشبة أخرى يلف عليها الحبل عند تمريره من الثقب.

وفي اللغة: أظْرُب اللجام، العقد التي في أطراف الحديد. (اللسان: ظرب)

١٠٤ ـ عَرَّش

التعريش، وضع أخشاب طولية وعرضية ترتفع عن سطح السفينة بمقدار متر ونصف ثم توضع على هذه العوارض بواري، وهي نوع من الحصر مصنوعة من القصب لحماية السفن الكبار التي تمارس السفر إلى الهند وأفريقيا من وهج الشمس في أثناء فصل الصيف الذي تكون فيه هذه السفن موجودة في موانيها انتظارا لموسم السفر في مطلع الخريف في نهاية الشهر التاسع (سبتمبر) وبداية الشهر العاشر (اكتوبر) عند هدوء الرياح الموسمية.

والعريش في اللغة هو البيت الذي يستظل به.

وفي مصر بلفظه.

١٠٥ ـ عَرَّص

التعريص إحاطة البكرات الخشبية بأحزمة لربطها بالحبال، ولا يستعمل في السفن الشراعية إلا البكرات المصنوعة من الخشب. أما البكرات المصنوعة من الحديد كالتي في السفن البخارية فلا تستخدم في السفن الشراعية، وتستخدم فقط في سحب السفن

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

الكبيرة والمتوسطة من البر إلى البحر وبالعكس.
ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من العراس، وهو حبل يشد به عنق البعير إلى ذراعه (القاموس: عرس).
وفي مصر يسمى حزام البكرة (عبدالبر ١/ ٣٥٢)

١٠٦ ـ عَشَار

مصطلح يطلق على السفينة القديمة التي تحتاج إلى إصلاح في كل عام قبل الموسم.

١٠٧ ـ عَضَّه

العضة، هى دخول الحبل بين صدفة القفية (البكرة) والبكرة وتوقف الحبل عن الحركة، فيقال القفية عاضة، وفي هذه الحالة يقوم أحد البحارة بتخليص الحبل وإعادته إلى مجراه على البكرة.
واللفظ شائع في مصر بالمعنى نفسه.

١٠٨ ـ عَضْيَه

إطالة السفينة القصيرة بحل مؤخرتها أو مقدمتها وزيادة طولها، والعضية أيضا، وصل حبل بحبل مماثل له بطريقة التداخل، ويقال يَعْضُون السفينة أي يزيدون في طولها.

١٠٩ ـ عكم

وتنطق «عجم» بالجيم الفارسية، وعكم اي ربط شيئا بشيء رباطا جيدا.
واللفظ فصيح فيقال عكم المتاع أي شده بثوب. **[والعجام (بالجيم الفارسية) طريقة لإنزال السفن إلى البحر]**
والعكام ما عكم به وهو الحبل الذي يعكم به (اللسان: عكم)

١١٠ ـ عَليهم

[وتنطق بالياء الممالة] أمر يصدر من أحد السيوب الذين يكونون في المقدمة قرب النوخذا للغواصين الذين انتهت فترة استراحتهم للنزول إلى الماء لمباشرة الغوص، بينما يصعد الغواصون الذين في البحر إلى السفينة للاستراحة.
ويوجد عند السيب الأمامي القريب من النوخذا حبل رفيع به عشر خرزات من الخشب أو من فقرات سمك القرش، وكلما غاص الغواصون مرة حرك واحدة من الخرزات إلى الجهة الأخرى ويكون ذلك حسابا وعدّا لعدد المرات التي غاصها الغواصون. وعندما يصل العدد التاسع يقول للغواصين الجالسين للاستراحة، صلوا على النبي، تنبيها لهم للاستعداد للغوص، وعند العدد

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

العاشر يقول للغواصين الذين في الماء «عنها» أي اخرجوا من الماء، وللغواصين الذين على السفينة «عليهم» أي انزلوا إلى لماء.

١١١ ـ عِنْها

أمر للغواصين الذين يمارسون الغوص بالصعود إلى السفينة للاستراحة، حيث انقضى دورهم في الغوص، لكي ينزل الغواصون الآخرون الذين انتهت فترة استراحتهم ومن المعروف أن الغائص يغوص عشر مرات متتالية ثم يصعد للاستراحة.

١١٢ ـ غَبْ

ارتخاء حبل من مجموعة من الحبال مشدودة في بعض شقق الشراع، أو رخاوة حبل في مجموعة مشدودة من الحبال.

ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من اللفظ الفصيح (غبّ) بمعنى فسد وتغير أو من الخبخبة والخبخاب بمعنى رخاوة الشيء المضطرب. (اللسان: غبب، خبب)

ومن معاني «الغَبَب» اللحم المتدلّي تحت الحنك. وهذا ـ فيما نرى ـ أقرب إلى معنى الرخاوة ـ ع.

١١٣ ـ غَرْفَه

ربطة شديدة الإمساك سريعة الانحلال. وهى الأنشوطة.

١١٤ ـ غَيّظْ

استخدام الخشبة عكس انحنائها فيقال غيظ الخشبة.

١١٥ ـ فتخه

الفتخة، نوع من الخياط يتكون من عدة لفات من الحبال أو من الخيوط في موضع واحد لحزم حبل الشراع الخارجي الذي يحيط به، مع الحبل الذي بداخل القماش، ويحتاج كل اثنى عشر سم من الشراع إلى فتخة، وتستعمل الفتخة في غير الشراع لحاجات مشابهة كعمل الظلال وغير ذلك، ويشد الحبل شدا جيدا ليكون الضغط على الحبل وليس على الشراع.

والفتخة في اللغة خاتم يكون في اليد أو الرجل (اللسان: فتخ).

١١٦ ـ فَشَّت

التفشيت، توسعة الخرق الذي يدخل فيه المسمار ليتناسب مع غلظ المسمار لكي لا يشرخ اللوح، والمسمار الذي يصنع للسفن يكون سمكه غير متساو، إذ يبدأ في التدرج من رأسه الحاد حتى يزداد سمكه عند رأس المسمار.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١١٧ ـ فَصْمَه

ربط رأس الحبل بطريقة خاصة لمنع أي انتقاض في مرائر الحبل.

١١٨ ـ فوق

أمر بسحب المرساة بطريقة سدرة. (انظر: سدره) واللفظ اختصار لجملة «ارفع المرساة فوق السفينة» فيقال فوق للدلالة على المعنى المقصود، واللفظ شائع بين الغواصين.

١١٩ ـ فيَّش

يقال هذا المصطلح في حالة إذا ما انفلت شراع السفينة من أيدي البحارة في أثناء إقلاع السفينة وذهب بعيدا عن السفينة بينما طرف الشراع الأعلى في منتصف الصاري، وفي هذه الحالة قد يبتل أسفل الشراع لسقوطه في الماء.

والفيش في اللغة بمعني النفخ الضعيف أو خروج الريح ويقال فش القربة، أي حل وكاءها فخرج ريحها.

والفيوشوشه. الضعف والرخاوة. (اللسان: فشش، فيش)

١٢٠ ـ قاص

وتنطق جاص بالجيم المصرية. والقاص صفة تطلق على المسمار الذي أتلفه الصدأ فسقط رأسه المستدير، فيستبدل به مسمار آخر جديد في مكانه بالسفينة.

واللفظ مشتق من قص، أي قطع. (القاموس: قصص)

١٢١ ـ قُبَا

وتنطق القاف جيما مصرية. [وتنطق اجبا بالجيم المصرية]

والقبا هو الخط المفرغ بين انطباق لوحين من ألواح السفينة أو الفراغ بين لوحي السفينة الذي يملأ بواسطة القلفطة.

واللفظ فصيح مشتق من القبوة وهى انضمام ما بين الشفتين (اللسان: قبو)

والطائق ناشز يندر مابين كل خشبتين في السفينة. (القاموس: طوق)

وفي مصر تسمى هذه الفراغات، القراميص. (عبدالبر ١/ ٤٤٩)

١٢٢ ـ قَحْمَه

وتنطق القاف جيما مصرية.

ويقال قحمه فوق وقحمه تحت، ويطلق ذلك على غاصة سفن الغوص، إذ ينقسم الغواصون إلى قسمين:قسم يغوص وقسم يستريح. فمن في الماء يطلق عليهم قحمه تحت، ومن يكونون فوق

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

السفينة يطلق عليهم قحمة فوق. ومدة القحمة عشر غطسات. وبعدها ينزل إلى الماء من كان فوق السفينة للاستراحة، وتستغرق هذه الغطسات العشر حوالي نصف ساعة. (راجع: عليهم، عنها) ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من قحم في الأمر قحوما أي رمي بنفسه فيه فجأة. (اللسان: قحم)

١٢٣ ـ قَدَّن

وتنطق القاف جيما مصرية.

التقدين تكويم الجيب (نوع من الأشرعة) على القرية وربطه بها لعدم الحاجة إلى استخدامه. ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من الكدن : أي الثوب الذي يكون على الخدر. أو قطيفة تلقيها المرأة على ظهر بعيرها. (اللسان: كدن)

١٢٤ ـ قْرعه

وتنطق القاف جيما مصرية.

كل خمسة أيام في موسم الغوص تسمى عند الغواصين قرعه، فيقال غصنا المكان الفلاني قرعه أو قرعتين أي خمسة أيام أو عشرة أيام.

١٢٥ ـ قَصَّر

وتنطق القاف جيما مصرية

يقال قصر إذا كان حبل المرساة طويلا وسحبت السفينة بواسطته لتقصيره.

وعند الغواصين إذا كان أكثر المحار أمام السفينة وقريبا يسحب حبل المرساة لتتقدم السفينة إلى موضع المحار.

١٢٦ ـ قَط

وتنطق القاف جيما مصرية، قط السفينة إنزالها من اليابسة إلى البحر، وقط الحمولة ألقاها في البحر للتخفيف عن السفينة عند حدوث رياح شديدة يخشى منها غرق السفينة. (انظر: قط في مصطلحات حمولة السفينة).

وقط بمعنى رمى، وهى من البرتغالية (جونستون ١٤٨)، وفي لبنان يقال كسح أي أنزل السفينة إلى الماء (مطلق ٧٩).

هذا من «شطحات» جونستون، الذي جعل «القطو» (القِطّ) أيضا برتغالية. إن «قط» بمعنى رمى وألقى، نظيرة أختها «كت» بنفس المعنى. وفي التاج «تقطقطت الدلو في البئر»: انحدرت، وهو في شعر ذي الرمّة. (راجع الديوان ص٨٥٣) - ع.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٢٧ ـ قَطَّش

وتنطق القاف جيما مصرية ، ويقال قطش أي نزح آخر ماء رشحته السفينة ولم يبق من الماء شيء.

١٢٨ ـ قُفَلْ السكان

وتنطق القاف جيما مصرية، ويقال قفل السكان أي أدار الدفة إلى جهة تجعل السفينة تنحرف عن خط سيرها.

١٢٩ ـ قَوَّى

وتنطق القاف جيما مصرية، ويقال قوى، إذا لم يجد الغائص شيئا من المحار وخرج يقال قوى أو مقوي.

وفي اللغة أقْوت الدار أي خلت. (اللسان: قوا) .

ويقال أيضا: بلد مقو وأرض مقوية: إذا لم يصبها مطر ولبس بها كلأ. وأقوى الرجل فهو مُقْوٍ نفِد طعامه وفني زاده، ومنه قوله تعالى (ومتاعا للمقوين) الواقعة ٧٣ . وفي حديث الدعاء «وانّ معادن إحسانك لا تقوى» أي لاتخلو من الجوهر. راجع اللسان: قوا - ع.

١٣٠ ـ قِيسيَّه

وتنطق جيما مصرية، فتل الحبل أو نقضه بطريقة خاصة إذ يلف الحبل دائريا ثم يسحب طرف الحبل الأسفل فتحدث اللفات عكس اللف الأول.

١٣١ ـ قيَّش

[وتنطق جيما مصرية] ويقال قايش الرجل، إذا كان يسبح ومست أقدامه الأرض ووقف عليها ورأسه خارج الماء. وربما تكون لفظ قايش، محرفة عن قاس.

وفي البحرين، يقال مريال، واللفظ محرف عن ترجل المرء البئر أي نزل فيها (القاموس: رجل)

١٣٢ ـ كَبَّر

مصطلح يقال للدلالة على أن حبل المرساة انتهى ولم يبق منه إلا ما هو مربوط بالسفينة. واللفظ مختصر عن عبارة «الله أكبر» التي يقولها البحار لإعلام النوخذا بأن حبل المرساة (الخراب) قد انتهى. (راجع: خراب، من أجزاء السفينة)

١٣٣ ـ كِسَر الحبل

فتله، فعند عمل حبل سميك تجمع الحبال الرفيعة وتفتل مع بعض لتكون الحبل

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

السميك، وعند عمل مثل هذا الحبل تطوى القوى التي يتكون منها الحبل على عصا وتسمى هذه العصا مكسار.

١٣٤ - كَشَّر

التكشير هو أن تكون بعض ألواح السفينة منطبقة على بعضها من الخارج غير أنها من الداخل مفتوحة. أي أن سمك اللوح غير منطبق على سمك اللوح الآخر تماما بل منفتح من الداخل.

وفي اللغة كشر بمعنى أبدى، ويقال كشر عن أسنانه أي أبدى أسنانه في الضحك وغيره (اللسان: كشر).

١٣٥ - كَفَّت

وتنطق بالكاف المشنشنة ويقال كفت الشراع لعدم الحاجة إليه إذا حل من القرية (الفرمن) ونقل إلى موضعه داخل السفينة بالخن. (راجع: خنّ)

والكفات في اللغة هو الموضع يكفت فيه الشيء أي يضم ويجمع.

وفي الحديث: اكفتوا صبيانكم فإن للشيطان خطفة، يعنى ضموهم إليكم واحبسوهم في البيت. (اللسان: كفت)

١٣٦ - كَفّت الشَّفره

وتنطق بالكاف المشنشنة. أي ارتد الشراع من الخلف إلى المقدمة بسبب تغير اتجاه الريح بحيث تهب فجأة من مؤخرة السفينة أو أن السفينة تغير اتجاهها بحيث يكون هبوب الرياح من الخلف وترتد الشفرة - وهي مؤخرة الشراع إلى الأمام. والكف في اللغة هو حرف الشيء لأن الشيء إذا انتهى إلى ذلك كف عن الزيادة.

هذا التعبير من مادة «كفت» وليس من «كفف». فارتداد الشراع من الخلف إلى الأمام هو «الكَفْت»، ففي اللسان والقاموس والتاج «الكفْتُ: تقلّب الشيء ظهرا لبطن وبطنا لظهر» - ع.

١٣٧ - كِلْفات

إدخال الفتيل بين لوحين من ألواح السفينة ليمنع تسرب الماء داخل السفينة، وأصلها الفصيح الجلفطة، والجلفاط هو الذي يجلفط السفن، فيدخل بين مسامير الألواح وخروزها مشاقة الكتان (مايسقط ويتطاير منه) ويمسحه بالزفت والقار. (اللسان: جلفط)

١٣٨ - كُلِفَه

وتنطق بالكاف المشنشنة وهى محرفة عن قلفه.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

والكلفة: إصلاح النجارين لخلل في السفينة أو ترميم ما تحطم منها.

١٣٩ - كَنْ

وتنطق بالكاف المشنشنة.

والكن، هوطي الحبال في موضعها. ففي السفن الكبيرة التي تسافر إلى الهند أو إفريقيا توضع على سطح السفينة في مقدمتها (فنة سدر) أما في سفن الغوص فتوضع في خن السفينة الذي يكون في المقدمة (خن شراع) والكن هو وقاء شيء وستره. (اللسان: كنن)، وفي مصر يقال: صف الحبال (عبدالبر ١/ ٣٢٧).

١٤٠ - كَنْخَه

عملية ربط القرية (الفرمن) بالصاري، يقال كَنَخَت سفينة فلان ، أي أحكموا ربط القرية بصاريها. وهذه العملية يقوم بعملها المهرة من البحارة ومن لهم خبرة تامة بطريقة ربطها، إذ عليها يعتمد إدارة القرية من اليمين إلى الشمال (الخايور) دون أن يحدث مايوقف هذه العملية. أو تكون الحبال مشدودة شدا يمنع انقلاب القرية إلى الجهة المطلوبة. ويسميها أحمد بن ماجد الكنجة.

والكنة : زواية قرنة واللفظة فارسية (الدرارى ص ٤٦٩)

وفي مصر تسمى : الضربة (نقلا عن السيد: كمال الملاحة)

١٤١ - لات

لات الحبل أي جدله، وفي اللغة اللَّي، الجدل والثني.

١٤٢ - لاخ

يقال لاخ الحبل إذا أضاف إلى متوحه متحا، ولاخ في اللغة بمعنى السعة والاعوجاج. (اللسان: لوخ)

وفي القاموس«لوخ»: لاخه يلوخه إذاخلطه. وإضافة قوة إلى قوى الحبل تعنى خلطا مع القوى الأخرى - ع.

١٤٣ - لَحَق

سبق، وكذلك بمعنى أدرك ووصل، فإذا وصل البلد إلى القاع قيل لحق. وإذا لم يصل إلى قاع البحر لعمق البحر أو لسرعة سير السفينة قيل ما يلحق ، واللفظ فصيح بمعنى أدرك.

وفي اصطلاح أحمد بن ماجد، الملاح المشهور إذا وصل البلد إلى القاع يقال : أبْرى.

«أبْرَى» فى مصطلح أحمد بن ماجد، عربي عريق، فالبَرَى: التراب، ويضاف هذا المصطلح للمعاجم - ع.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٤٤ ـ لَفَّ

لف الشراع: أي طيه على القرية إذا رست السفينة وهى تنوي الإقلاع بعد ساعات أو بعد يوم. ويقال أيضا، لف الجيب إذا لف الجيب على الصاري، كما يقال أيضا: لف الحبل، أي غطى متوح (قوى) الحبل بالقماش، ويستعمل عادة في ذلك الألبسة القديمة المنسوجة من القطن.

١٤٥ ـ لِقَف

لقف الطعم، أي أُدخِل تحت قاعدة السفينة (البيص)، وفي اللغة لقف بمعني تناول، واللقيف أيضا هو بلع الطعام. (اللسان: لقف)
وفي لبنان لقم. (مطلق ٧٩)

١٤٦ ـ لَكَّ

لك السفينة سحبها إلى اليابسة وكذلك إذا أقحمها على الصخور أو الرمال سهوا.
وفي اللغة اللكُّ بمعنى الدفع والشدة (اللسان: لكك)، واللكاك: الزحام. (القاموس: لكك)، وفي مصر يقال شحط السفينة. (عبدالبر ١/ ٣٦٦)، وفي لبنان يقال حصّل (مطلق ٧٩) (وانظر الكلمة في مصطلحات ملاحية).

١٤٧ ـ لَمْ الجيب

[وينطق كما Jeeb] الجيب شراع مثلث ليس له علاقة بالقرية، وإنما علاقته بالصاري (الدقل). وعندما يُلم ويفرغ من الهواء يلف على الصاري أو ينزل، وفي أثناء لمة الجيب تؤدى أغاني وألحان خاصة بهذه المناسبة.

١٤٨ ـ ليّ

نوع من ضفر الحبال يتداخل بعضها في بعض لتشكل شكلا إسطوانيا .

١٤٩ ـ لَيِّن

بمعنى ارخ الحبل إذا كانت بصيغة الأمر، ويقول ذلك النوخذا عندما يريد إطالة حبل المرساة إذا كانت المرساة لا تمسك السفينة. وفي الغوص يستخدم لفظ «ليّن» لتغيير موضع السفينة من موقع إلى آخر بإطالة وإرخاء حبل المرساة، ويقال حبل لين، إذا كان الحبل غير مشدود.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٥٠ ـ مْجَاراة

وتنطق مياراتْ أي تنظيم الحبال داخل البكرات. واللفظ مشتق من أجرى، أي أجرى الحبال بداخل البكرات.
وفي مصر يقال الأرمة أو أرمة البكرات (عبدالبر ١/ ٢٠)

١٥١ ـ مْخَالِف

إذا رمى البلد (مقياس عمق الماء) في أثناء سير السفينة بسرعة بحيث لا يصل البلد إلى قاع البحر عموديا ويبقى بعيدا خلف مؤخرة السفينة قبل أن يصل إلى القاع، قيل عن حالة البلد هذه إنه مخالف أو خالف أي أنه لا يعطى مقياسا دقيقا لعمق الماء ويطلق أحيانا على هذه الحالة لفظ معاقب. وتنطق معاجب (بالجيم) الفصيحة أما إذا قيل عاقب البلد، فتنطق القاف بالجيم المصرية.

١٥٢ ـ مْخَرَت

إذا اشتدت الريح وجرت السفينة بسرعة وسمع لمقدمتها صوت قيل السفينة تمخر، واللفظ فصيح فيقال :
مخرت السفينة مخرا، أي جرت واستقبلت الريح في جريها، والفلك المواخر: التي يسمع صوت جريها. (اللسان: مخر) والكلمة مذكورة أيضا في المصطلحات الملاحية.

١٥٣ ـ مْراماتْ

هي عملية تحريك وإمالة السفينة على الجانبين بواسطة الميزان حين إنزالها للماء وبالعكس. ويكون تحريك السفينة بواسطة الميزان الذي هو عبارة عن خشبة طويلة موضوعة على سور السفينة (التريك) (انظر: تريك، من أجزاء السفينة) بعرض السفينة ويكون في كل طرف من طرفي الخشبة (الميزان) حبل يمسك به من كل جانب عدة رجال. فإذا شد الرجال طرفا من أطرافها أرخى الرجال الآخرون الحبل بالطرف الآخر وهكذا لتتمايل السفينة في أثناء إنزالها على الخشبات التي توضع تحتها وهى خشبات أسطوانية وتدهن بالودك وهو الدهن المستخرج من شحوم الحيوانات.
وفي اللغة ترامي الأمر، تراخي. (اللسان: رمى) [**والمراماة تستخدم في سفن الغوص دون سفن السفر**].

١٥٤ ـ مَرَّق

مرق السفينة، أي نزح جميع ما فيها من الماء الراشح، والمرَّاق: الإناء الصغير الذي يغرف فيه الماء من جهة السفينة ليفرغه في إناء أكبر لإعادته إلى البحر، ويقال مرق

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

المسمار، إذا خرج من الجهة الأخرى من اللوح في أثناء طرقه.
وفي اللغة مرق المثقب خرج من الجانب الآخر، ومرق السهم في الرمية خرج من الجانب الآخر.
وفي مصر يقال جاروف، وفي لبنان يقال ماح. (مطلق ٨١)

١٥٥ - مزَرْ

[وتلفظ مِزَرْ] إذا ملأ صاحب السفينة فنطاسها بالماء يقال مزر، واللفظ فصيح إذ يقال مزر القربة أي ملأها. (التاج: مزر)

١٥٦ - مشاه

الجهة التي يسير فيها الغائص لجمع المحار في قاع البحر، وعادة لا يعترض الغواصون مشاة بعضهم البعض.

١٥٧ - مَشَّي لو ماشي :

أمر برفع المرساه بطريقة الدواري. (راجع: دواري)

١٥٨ - مْعاقِب

إذا أصبح البلد مائلا خلف السفينة بسبب سرعة سير السفينة قيل معاقب وتنطق القاف جيما مصرية. (انظر: مخالف)

١٥٩ - مَغَطْ

مغط الحبل أي شده لفتله أو لنقضه، واللفظ فصيح، فالمغط : مدُّ الشيء يستطيلُه.
ومغطت الحبل أي شددته. (اللسان: مغط)

١٦٠ - مَنَّع

منع الاصطدام الخفيف باليدين، مثل إبعاد الزورق الصغير عن الاصطدام بالسفينة الكبيرة، واللفظ من المنع.

١٦١ - نِبَرْ

يقال نبر الغائص، إذا أعطى إشارة لسحبه من القاع، والنبرة أن يجذب الغائص بقوة الحبل المتصل بينه وبين السيب على سطح السفينة، ويكون الجذب من طرف الحبل الذي عنده فيعرف السيب إشارة الغائص فيسحبه ويرفعه إلى سطح الماء. [ويستخدم في صيد الأسماك، فيقال نبر الخيط]
وفي اللغة نبر الشيء أي رفعه (اللسان: نبر).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٦٢ - نِبَشْ

نبش الشراع، أي إخراجه من موضعه في خن السفينة لاستخدامه.
والنبش في اللغة هو إبراز المستور وكشف الشيء. (اللسان: نبش)

١٦٣ - نِتَشْ

وتصغر على نُويتش.
وهى عملية التحريك الخفيف لخيط الشص بواسطة الأسماك الصغيرة حينما تنتش ما في الصنارة من طعم.
واللفظ شائع بين صائدي السمك بالشص، فالأسماك الصغيرة جدا تنتش الطعم لتقطعه إلى قطع صغيرة وتعرى الشص منه.
والنتش في اللغة، هو جذب اللحم ونحوه. (اللسان: نتش)

١٦٤ - نَزْف

نزح الماء الراشح من داخل السفينة، واللفظ فصيح إذ يقال نزف ماء البئر أي نزحه كله. (القاموس: نزف)

١٦٥ - نَزَّل

أفرغ حمولة السفينة، وصيغة الاسم منه نِزَّال.

١٦٦ - نِسَع

النسعة، دفع الدستور إلى الأمام ليشد الشراع. (انظر: دوّر)
وتحتمل أن تكون محرفة عن نسأ بمعنى التأخير أوالتباعد. (التاج: نسأ).

١٦٧ - نِشَبْ

نشب البِلْد، انغرس في الأرض الطينية. ويشعر صاحب البلد عند نزعه بواسطة الحبل أن البلد كان ممسكا بشيء ثم أفلت.

١٦٨ - نِشَر

نشر المجاديف، جعلها تتقاطع مع السفينة لبدء عملية الغوص. ويقال أيضا نشَرت السفينة إذا رفعت العلم، والنشر: العلم، والنشر في اللغة خلاف الطى. (اللسان: نشر)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٦٩ - نَشَّل

التنشيل، ربط الشراع مؤقتا تمهيدا لنشره، ويستخدم ذلك في السفن الكبيرة إذ يصعب رفع الشراع مع وجود الريح، ذلك أن الشراع إذا ارتفع عن سطح السفينة دفعته الرياح إلى الخارج. لذلك يطوى الشراع ويربط مع القرية بحبال ضعيفة وواهية جدا أو يترك بين كل ربطه وأخرى مسافة قدرها متران أو ثلاثة أمتار ثم يرفع حتى يصل إلى المكان المقرر له في الصاري وهو مطوى على القرية. وبعد ذلك يشد البحارة طرف الشراع الأسفل بقوة فتقطع الحبال الواهية وتساعد الريح على دفعه فينتشر الشراع بسلام دون أن يسقط جزء منه في الماء.

وفي تونس تسمى الحبال الضعيفة التي تربط الشراع جر . (جاتو ١ شكل ٣٨). **[القصد من التنشيل الاستعداد لبدء السفر إذا ماهبت الرياح المطلوبة، وليس الخوف من سقوط طرف الشراع في البحر حين رفعه]**

١٧٠ - نقض

النقض للحبل ضد الإبرام **[وتلفظ جيما مصرية]**

واللفظ فصيح. (اللسان: نقض)

١٧١ - نقف

انتزع المرساة، تأهبا للسفر أو لتغيير موضع السفينة. **[وتلفظ جيما مصرية]**

١٧٢ - نَقْفه

[بالجيم المصرية]انتزاع اللؤلؤة الملتصقة بالصدفة.

وفي الأمثال الكويتية يقال «نقفه من اخْرُبَهْ» ويضرب المثل في التناقض، فالنقفة توجد لاصقة بجدار المحارة الخربة، وتكون مغطاة بغلاف رقيق من هذا الجدار، ويكون لونها متغيرا بسبب تلف المحارة وموت الحيوان الهلامي بها، وبعد قشر هذا الغلاف من النقفة (اللؤلؤة) تبدو برونقها الأصلي، ويقال هذا المثل بمعنى ظهور شيء جيد من شيء رديء. (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٦٦)، وفي اللغة، انتقف أي استخرج (اللسان: نقف)

١٧٣ - نِقَلْ

[وتنطق بالجيم المصرية] إذا رمى البلد في البحر لسبر غوره ثم سحب البلد، يلاحظ ساحب البلد قاعدته التي تسقط مباشرة على القاع فإن وجد في القاعدة حجارة ملتصقة به لونها كستنائي قال « ينقل» أي أن الأرض صخرية، وعند الغواصين أن مثل هذه الأرض تكون

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

منبتا للمحار. وان وجد رملا أبيض، قيل دك أي رمل، وإن وجد صخيرات بيضاء قال حصو، أما في الارض الطينية، فإن البلد يشعر صاحبه عند نزعه أنه منغمس في الطين فيقول ساحب البلد «نش»

النَّقَل: الحجارة كالأثافي والأفهار، وأرض نَقِلة: فيها حجارة، والدَّك والدَّكة: ما استوى من الرمل وسَهُل- ع.

١٧٤ - نِمَش

إذا لم يصل البلد إلى القاع يقول رامي البلد نمش أي لم يصل البلد إلى القاع.

١٧٥ - هادي الله

أمر من النوخذا بإيقاف التجديف، وتستخدم هذه الجملة في سفن الغوص فقط.

١٧٦ - هَبْ

هب السفينة يهبها : أي أزال ما علق بها من أوساخ البحر، ويكون ذلك بأن يأخذ البحار ليفا من الحبال التالفة ويجمعها حزمة تكون في حجم ملء اليد، ثم ينظف بها ألواح السفينة بغمسها في الرمال والماء ودعك الألواح بها فتزيل خشونة الرمل ما علق بالسفينة من أوساخ، وتسمى هذه الكرة من الحبال التالفة مهبة. [**والاسم منها هباب**].

واضح أن «المِهَّبة» آلة الهب، كما شرحه أستاذنا أحمد البشر غفر الله له. والهب بهذا المعنى ليس مذكورا في المعاجم المتداولة كاللسان والقاموس والتاج، ولكنها جميعا نصَّت على أن «الهبَّة»» وجمعها «هِبَب» هي القطعة من الثوب، أو الخرقة. و «تهبَّب الثوب» بَلِيَ، و«ثوب هبايب وأهباب وهِبب» متخرّق متقطع. وكل هذا ينطبق على المهبة المتخذة من الحبال التالفة.

فهل يضاف إلى المعاجم من مجاز «هبَّ السفينة والزجاج والخشب». بمعنى دلكها بالليف ومافي معناه ليزيل ماعلق بها من وسخ أو وضر؟ - ع

١٧٧ - هَبَشْ

هبش الغائص، أي وجد محارا، سواء كانت محارة واحدة أو محارا كثيرا. واللفظ فصيح، فالهبش هو الجمع والكسب. (اللسان: هبش)

١٧٨ - هَدْ

يقال: هد الغيص أي أطلق يده من حباله فأنزله الحجر بثقله إلى القاع ليلتقط المحار، وتقال هذه العبارة حينما يترك الغواص الحبل الذي يمسك به السيب على السفينة والذي به الحجر ويغوص بثقل الحجر فيسحب السيب الحجر بسرعة إذ يشعر بأن الغواص قد ترك الحجر.

واللفظ مشتق من هدهد، أي حدر الشيء من علو إلى أسفل.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٧٩ - هَرَّب

إذا أفلت الغائص الحجر من رجله قبل أن يصل القاع وخرج لأي سبب من الأسباب التي تعوقه في أثناء نزوله إلى القاع بواسطة الحجر، مثل آلام الأذن أو نقصان الهواء الذي يحتفظ به في رئتيه أو لأي سبب آخر يضطر معه الغواص إلى الصعود إلى سطح الماء، يقال هَرّب، وفي اللغة هرّب بمعنى فَرّ. (اللسان: هرب)

١٨٠ - هريا

أمر بإنزال الشراع، واللفظ شائع في اللغة الاوردية بنفس المعنى.
وفي مصر يقال مينا. (الفن البحري ١/ ٥٣٣)

١٨١ - هِلَّاز

الهِلَّاز، شحن السفينة بالمحار والتوقف عن الغوص لفلق المحار. واللفظ مشتق من الهلس، أي الخير الكثير.. (اللسان: هلس)

١٨٢ - هَلَّب

التهليب سحب الدستور إلى الخلف ليدنو طرف الشراع الأمامي، ويكون في متناول البحارة لفكه من الدستور أو لربطه به.
وفي اللغة الهُلَب : الأذناب. (اللسان: اللهب)

الهُلَب ليست هي الأذناب، فنحن لا نقول: هذه هُلَب البقر مثلا بمعنى أذنابها، بل الهُلَب الأذناب المنتوفة، ومنه حديث أنس رضي الله عنه «ولا تهلبوا أذناب الخيل» بمعنى لا تستأصلوا شعرها - ع.

١٨٣ - هَلَّس

بمعنى استخدم المجاديف بعكس اتجاه استخدامها العادي بهدف تحريك السفينة إلى الخلف.
وفي الأمثال الكويتية يقال :«واحد يهلس وواحد يدور».أي أن أحدهما يهلس لتسير المركب إلى الخلف والآخر يجدف لتسير السفينة إلى الأمام. (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٠٧)

١٨٤ - هَيَّل

الهيال رمي الشباك في الماء ويكون ذلك في الليل غالبا، ثم تركها ليجرفها التيار أو الريح، بينما يكون قارب الصياد مشدودا بطرفها، وبعد مضى ساعة أو ساعتين يرفعها الصياد إلى القارب ليأخذ ما علق فيها من سمك. وهذه تختص بصيد سمك السطح وليس السمك الموجود في قاع البحر. (راجع: شلب)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٨٥ - يازي

يقال للسفينة التي لا ينقص من أدواتها شيء، كما يطلق على السفينة التي يكون بحارتها جاهزين للسفر.

ويحتمل أن يكون أصل الكلمة «جَزَأ» فهو «جازئ»، وقلبت الجيم ياء - كما يحدث في اللهجة كثيرا - وسهلت الهمزة فصارت «يازي». وفي اللغة: «اجتزأ بالشيء» أي: اكتفى به. (اللسان: جزأ) [**ولقد اشتهرت في الكويت سفينة من نوع الجالبوت للطوّاش حسين بن علي آل سيف، وكان اسمها «اليازي»**].

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

مهن بحرية

١ - **بَتِّيلي**

حارس القارب الذي يحمل النوخذا أو البحارة إلى الساحل أو الميناء، ويظل البتيلي في القارب ينتظر عودتهم.

٢ - **بحّار**

والجمع «بحرية»، ويطلق على بحارة سفن السفر الكبيرة والقطاطيع، وهى سفن بحارة متنقلة بين بلدان مختلفة داخل الخليج، والمفرد قطاع، وكذلك يطلق «بحرية» على بحارة سفن الغوص.

٣ - **بِنْداري**

الشخص أو البحار الذي يعينه القبطان مشرفا على أمتعته وعلى تموين السفينة منسوب إلى «بندار». انظر بندار - في أجزاء السفينة. **[ولا يستخدم لفظ «بنداري» على سفن السفر، وإنما هناك «راعي الدبوسة» (راجع «دبوسه» في أجزاء السفينة) وهو المسؤول عن مخزن السفينة وما فيه من حاجيات ومواد غذائية]**.

٤ - **تَبّاب**

والجمع تبابه، صبي لا تقل سنّه عن ثماني سنوات، ولا تزيد عن ١٣ سنة، ويكون عادة من أولاد أحد البحارة، يصطحبه والده معه في الغوص أو في سفن السفر، ويتم ذلك بعد موافقة الربان، ويقوم التباب بخدمة البحارة في الأعمال الخفيفة، مثل مناولة الماء لأحد البحارة أو إحضار أدوات عمل خفيفة مثل المسلة والخيوط إلى غير ذلك من أدوات العمل الخفيفة البسيطة.

وفي السفن الكبيرة التي تسافر إلى الهند لا يربح التباب شيئا، أما في سفن الغوص فإنه يبحث في المحار المفلوق الذي فلقه البحارة وأخذوا ما فيه من لؤلؤ فيبحث في المحار المفلوق عن صغار اللؤلؤ (السحتيت) الذي قد يكون موجودا في بعض المحار، فيجمع هذه اللالئ الصغيرة ثم يبيعها والده فتكون بمثابة ربح للولد. **[وفي سفن السفر قد يحصل التباب في آخر الموسم على بعض الروبيات من طاقم السفينة كتبرع له، ولا يزيد عدد التبابة عادة على السفينة عن أربعة. ومعظم ربابنة السفن يرفضون اصطحاب أي تباب على سفنهم نظرا لضيق المكان على السفينة]**.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٥ ـ تِطِرّي

ممارسة الغوص لأول مرة، ويسمى الغواص الجديد الذي يمارس الغوص أول مرة، متطرّي وقد يكون اللفظ مشتقا من الطارئ أي خلاف الأصلي.

٦ ـ تَنْبَل

صفة تطلق على الملاح الكسول الذي يتجنب الأعمال المتعبة ويكون غير محب للعمل. وفي اللغة يطلق على الكسلان من الملاحين لفظ مردع (القاموس: ردع).

٧ ـ رفيق

رفيق ومرافق، صفة تطلق على البحار الذي ينضم إلى بحارة السفينة (وليس من طاقمها الأساسي).

٨ ـ سِرْدال

قائد سفن الغوص وهو الذي يقوم غالبا بإرشاد سفن الغوص إلى المغاصات الخصبة بالمحار.

والسردال هو الذي يقوم بإنهاء موسم الغوص، بأن يطلق طلقة من مدفع السفينة التي يركبها، ويرفع العلم على هذه السفينة، إعلانا بانتهاء موسم الغوص، والبدء في العودة إلى الكويت عند القفال

وكان آخر سردال في الكويت هو راشد بن أحمد الرومي وهو من الأدلاء المشهورين في البحر وقد توفي يوم الإثنين ٩ من شعبان ١٣٨٣هـ. الموافق ٢٧ من نوفمبر ١٩٦٣م. وكان قبله ابن عمه محمد بن بشر الرومي، وقد توفي يوم الأحد ٢٠ من صفر ١٣٥٣هـ.، الموافق ٣ من يوليو ١٩٣٤م ومن قبله أحمد بن يوسف الرومي توفي عام ١٣١٠هـ.، الموافق ١٨٩٢م . وهو والد راشد بن أحمد الرومي. ومن قبلهم كان يوسف بن أحمد الرومي، توفي عام ١٣٠٠هـ.. الموافق ١٨٨٢ ولا تعرف من كان قبل هؤلاء. واللفظ سردال مشتق عن الفارسية، فالسردار في الفارسية هو رئيس الجيش (المعجم الذهبي: سردار).

٩ ـ سَكُّوني

السكوني هو الشخص الذي يمسك بدفة السفينة وتوجيهها تبعا لأوامر النوخذا، واللفظ مشتق من السكان: دفة السفينة ويسميه أحمد بن ماجد بالمسكن. وفي مصر يسمى، دومانجي. (قاموس الجيب البحري: ١١١)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٠ ـ سيب

[وتنطق بالياء الممالة كما في Saib] والجمع سيوب.

والسيب يقوم على خدمة الغواص في أثناء الغوص وخدمة السفينة وإعدادها وكل ما ينتابها في البحر والبر.

وفي اللغة السيب مُرْدِيّ السفينة (اللسان: سيب) ويحتمل أن يكون اللفظ (سيب) مشتقا من ذلك إذ يوضع عادة مردي حول حافة السفينة العليا لتمنع احتكاك حبال الغيص بألواح السفينة فتتآكل. ويحتمل أن لفظ السيب مشتقا منها وكذلك المساب وهو موضع موقف السيب في أثناء عمله.

تنطق هذه الكلمة كما تنطق الكلمات: بيع، صيف، قيظ ـ في اللهجة، أي بإمالة حرفها الأول بين الفتح والكسر، كما تنطق الكلمات same - gave - came في الإنجليزية.

والسيب خاص بسفن الغوص، ومهنته الأساسية خدمة الغواص في أثناء الغوص، يمسك له الحبل الذي يغوص به إلى الأعماق، ويراقب بدقة شديدة الإشارات التي يرسلها الغواص عن طريق تحريك الحبل، ويتصرف بمقتضاها، إما يرخي له الحبل ويمده، وإما يسرع بجذبه من الماء.. وهكذا.

ويبدو أن السيب هو «السائب»، كما قال الكويتيون للغائص «غيص». ومن معاني المادة المشي السريع، ومنه سمَّوا «السائب»، ومن معانيها أيضا الإرسال والتخلية، كما كانوا يفعلون في الجاهلية بالسائبة، وهي الناقة التي تترك فلا تركب وفق معتقداتهم التي أبطلها القرآن.

وأيا ماكان، فهذا المعنى للسائب، مما نرى إضافته للمعاجم - ع.

١١ ـ شكَردي

وتنطق كافها بالجيم المصرية والكلمة مرادفة لصفة هاب ريح وتعني البحار النشيط الخفيف الذي لا يتلكأ عن أي عمل.

«هاب ريح»: هاب اسم فاعل من هَبَّ، وتنطق هاب في اللهجة بسكون الباء فقط دون تشديد، وكذا في نظائره. ومازالت هذه الكناية مستخدمة في صفة الشخص المبادر الى العمل في خفة ونشاط. وسيأتي شرحها بعد قليل - ع.

١٢ ـ صركالي

بحار أمين اختبره النوخذا مدة طويلة فوثق فيه وصار يعتمد عليه في كل ما هو ثمين بالسفينة، والصركالي هو المسؤول عن حاجيات النوخذا وكذلك عن مؤونة السفينة. واللفظ مأخوذ عن الفارسية، ففي اللغة الفارسية «سركار» بمعنى ناظر، مدير، معتمد، وكيل. (رفيق عثماني ١٦٨)

١٣ ـ طْبانة

صفة تطلق على البحار البطيء في عمله عن كسل وثقل.

وطُبانة، تعني أيضا بقية نار مدفونة في الرماد لتبقى مدة من الزمن، وفي اللغة طبن النار يَطْبِنُها بمعنى دفنها لئلا تطفأ. (القاموس: طبن)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٤ ـ طَوّاش

تاجر اللؤلؤ الذي يتجول بسفينته بين سفن الغواصين لشراء اللآلئ وفي اللغة يسمى من يبيع اللؤلؤ الثاء (التلخيص، ص٦٨٣).

١٥ ـ عِدَمْلي

العدملي هو البحار الذي عركته التجارب الطويلة في شؤون البحر، وفي اللغة: العُدْمُلِي هو كل مسن قديم. (لسان العرب: عدمل)

١٦ ـ غَشِيم

الغشيم هو الذي لم يسبق له أن ركب البحر فهو يجهل كل شيء عنه، من لغات العامة: الغُشُومية، الجهل بالأمور وهو غشيم لا يدري شيئا، واللفظ: شائع بمعناه في مصر ولبنان .

يقال «غشم الحاطب» إذا كان يحتطب ليلا، فيقطع كل ماقدر عليه بلا نظر ولا فكر، وقال شاعرهم:

وقلت تَجهَّز فاغْشِم الناس سائلا ... كما يَغْشِمُ الشَّجْراءَ بالليل حاطبُ

واستخدمت المادة في صفة من يركب رأسه ولا يفكر في عواقب الأمور. فاشتقت العاميات من الغَشْم: غشيما، بالمعنى الذي ذكره أستاذنا رحمه الله - ع.

١٧ ـ قِعْدِي

وتنطق جعدي بالجيم المصرية. [**كما تنطق أيضا بقلب القاف جيما فصيحة**] والنوخذة «الجعدي» هو نوخذا لسفينة لا يملكها، إذ تكون السفينة ملكا لشخص آخر وينوب عنه النوخذا في استخدام السفينة وبحارتها، وعادة تطلق هذه الصفة على نوخذا الغوص [**كما تطلق على نوخذا السفر الذي لا يملك السفينة**].

١٨ ـ قِعيده

وتنطق جعيده بالجيم المصرية والجمع جعائد. [**وتنطق القاف أيضا جيما فصيحة**] والقعيدة، حارس السفينة الذي يبقى مرابطا فيها بعد ذهاب البحارة كل إلى جهته حتى يحين الموسم، نظرا لأن السفينة يكون بها عادة أشياء ثابتة وكذلك بعض الحمولة، ويقوم القعيدة بحراستها وحراسة السفينة نفسها والانتباه إلى ما قد يحدث فيها من ثقوب أو حريق إلى غير ذلك من حوادث طارئة.

والقعيدة لا يكون إلا في السفن الكبيرة التي تسافر إلى جهات بعيدة للتجارة. وتكون السفن في الميناء متجاورة، ويتجمع عادة معظم قعائد السفن على إحدى السفن للسهر

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

والسمر، وإذا اضطر أحدهم لمغادرة السفينة طلب من جاره ملاحظة سفينته لحين حضوره.

ولفظ قعيدة لفظ فصيح بمعنى القعود عن الترحال. ومنه قول الشاعر:

أطـــوف مـــا أطـــوف ثـــم آوي إلـــى بـــيـــت قـــعـــيـــدتـــه لـــكـــاع

١٩ ـ قَلَّاف

وتنطق القاف بالجيم المصرية، والجمع قلاليف. والقلاف هو نجار السفينة، وهو اسم يطلق على كل من يقوم بصناعة السفن أو إصلاحها. كما يطلق على القلاف الذي يصمم السفينة أيضا لفظ أستاد (بالدال) واللفظ فصيح مشتق من قلف، ويقال قلف السفينة، خرز ألواحها بالليف وجعل في خللها القار. (اللسان: قلف).

من الجدير بالتنويه أن أهل الكويت يفخّمون هذه اللام، كما يفخمونها في كلمة قلب (والقاف تنطق أيضا جيما قاهرية)، وهذا مما يفرق بين نطق الكويتيين وغيرهم في هذا الحرف - ع.

٢٠ ـ مْزُورِي

والجمع مزورية، واللفظ هو أصلا من الألفاظ الهندية، وأطلق في مصطلحات البحارة على العامل الذي يُستأجر ليعمل محل أحد البحارة الذين تخلفوا عن العمل، فمثلا إذا تخلف أحد البحارة عن العمل عند وصول السفينة وإنزال حمولتها، يستعاض عنه بأحد العمال، ويسمى هذا العامل مزوري. وأجرة هذا العامل تقتطع من أجر البحار الأصلي الذي تخلف عن العمل.

أما إذا كان البحار مريضا فلا يقتطع أجر العامل الذي عمل محله مؤقتا من أجرة البحار، كما أنه إذا مات أحد البحارة في أثناء الرحلة فإن أجره يسري إلى نهاية الرحلة.

والمقدمي هو الذي يسجل أسماء الذين يتخلفون عن العمل.

[وفي أماكن صناعة السفن (العمابر) يطلق لفظ «مزوري» على من يساعد القلاليف في حمل الأخشاب وغيرها من الأعمال الخفيفة].

٢١ ـ معلم

[وتنطق امْعلم] ملاح السفينة، ولا يكون المعلم إلا في السفن الكبيرة التي تجتاز المحيطات والتي تستخدم في السفر إلى الهند أو أفريقيا، فيقوم المعلم بقياس ارتفاع الشمس وتحديد الموضع الذي عليه السفينة في المحيط بواسطة خطوط الطول والعرض، وكذلك تحديد الاتجاهات المطلوبة.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

والمعلم هو الذي يحدد مكان واتجاه السفينة فيهدي النوخذا إلى موقعها بالضبط ويعلم مكانها على الخريطة، وقد يكون بالسفينة أكثر من معلم. [ولكن المعتاد ألّا يكون في السفينة إلا معلم واحد إما النوخذة نفسه، أو معلم يتفق مع النوخذا على السفر معه إذا لم يكن النوخذا يحسن القياس] وقد يكون نوخذا السفينة معلما، وكذلك قد يكون بالسفينة أحد أبناء النوخذا أو المعلم لتعلم حساب قياس خطوط الطول والعرض، وكيفية استخدام آلة الكمال التي تسمى أيضا السدس.

٢٢ ـ مقَدِّمي

وتنطق القاف بالجيم المصرية. [لا تنطق هذه الكلمة إلا بالجيم الفصيحة]

رئيس البحارة، وهو الذي يتلقى الأوامر من النوخذا ويأمر البحارة بتنفيذها تحت إشرافه، كما أنه مسؤول عن تنظيم أعمالهم وإصلاح حبال السفينة ومراسيها والعناية بها وتنظيفها وغير ذلك من أعمال السفينة.

٢٣ ـ نُوخذا

ربان السفينة وقائدها، وقد يكون مالك السفينة في نفس الوقت.

ويطلق على البحار المسؤول عن الشراع نوخذا الشراع، ويكون مسؤولا عن وضع الشراع في أثناء الليل والمحافظة على السمت المطلوب ومجرى السفينة في أثناء نوم النوخذا الأصلي الذي يقرر الاتجاهات. وفي بعض السفن الكبيرة يوجد أيضا نوخذا بر، ويكون نوخذا البر مسؤولا عن حاجات السفينة والإشراف على حمولتها وإنزال الحمولة والحسابات وشراء المؤونة إلى غير ذلك من احتياجات السفينة.

أما لفظ نوخذا فهو بصفة عامة يطلق على قبطان السفينة. [وربما يكون اللفظ فارسيا]

٢٤ ـ هاب ريح

صفة تطلق على البحار النشيط سريع الحركة المتنبه لكل حركة أو أمر يصدر عن النوخذا أو المقدمي.

٢٥ ـ يَزْوَه

بحارة السفينة، وليس لهذا اللفظ مفرد. ويجمع على يزاوي أي مجموعات بحارة.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

علاقات اقتصادية

١ ـ استافى

[وتنطق استافه] ويقال يستافي بصيغة الفعل المضارع بمعنى استيفاء الدين.

ويكون استيفاء الدين عندما ينشأ خلاف بين النوخذا مالك السفينة والتاجر الذي يمول السفينة أو عندما يعجز النوخذا عن ممارسة المهنة لسبب من الأسباب مثل الشيخوخة أو عدم صلاحيته، فتكون طريقة السداد أن يقدم النوخذا للتاجر سجل ديونه على البحارة، وكذلك السفينة التي يملكها بعد تقدير ثمنها، وعلى الممول أن يختار من البحارة بالإضافة إلى ثمن السفينة ما يسدد ديونه، فإذا زاد الدين عن ثمن السفينة وما على البحارة من ديون فعلى النوخذا أن يدفع ما تبقى من الدين أقساطا سنوية يتفقان على قيمتها.

ومن الشائع أن كل نوخذا لديه سجل بالديون التي على كل بحار، ومجموع الدين على البحار يكون مدونا في سند على كل بحار.

أما إذا كان الدين أقل فإن للممول (التاجر) الحق في اختيار عدد من البحارة المدينين للنوخذا بما في ذلك ثمن السفينة، إذا شاء ذلك، ويترك ما زاد عن دينه للنوخذا. فالبحار يكون مرتبطا بالسفينة التي يعمل عليها طالما كان مدينا للنوخذا أو مالك السفينة.

[وقد شاع هذا الأمر بين نواخذة الغوص على اللؤلؤ أكثر مما شاع بين نواخذة سفن السفر]

يلاحظ هنا النهج الصرفي الذي سلكته اللهجة الكويتية مع الفعل يستوفى... الذي صار «يستافي»، حيث قلبت الواو الساكنة المفتوح ماقبلها ألفا. وقد سمعت من هذا النسق الفعل «يستاحش» وأصله «يستوحش» أي يشعر بالوحشة - ع..

٢ ـ بَرْوَة

ورقة صغيرة تعطى للبحار الذي يريد الانفصال عن سفينته والانضمام إلى سفينة أخرى، وأصل اللفظ براءة ثم حرفت إلى بروة، بمعنى براءة البحار من دين عليه لصاحب السفينة، وقد ابتكر نظام البروة السيد/ عبد الجليل الطباطبائي، ولم تكن معروفة قبله، ولها نص لا يتغير وهو:

«إلى من يرى من كافة نواخذة الغوص بأن لنا على فلان بن فلان مبلغ كذا . من أراد أن يضمه يسلم المبلغ المذكور» وإذا لم يكن البحار مدينا يكتب «ما لنا على فلان شيء. الإمضاء: فلان

الختم.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

وإذا كان البحار في بحرية السفن التي تسافر إلى الهند يكتب إلى من يرى من نواخذة السفر.

٣ ـ بُواقي

[وتلفظ بالجيم المصرية] ديون تبقى على البحار بعد انتهاء موسم الغوص أو السفر إذا لم يكن المحصول جيدا بالقدر الذي يسدد السلفة التي أعطيت له قبل السفر.

[ونادرا ما تكون هناك «بواقي» على بحارة سفن السفر].

٤ ـ تِسْقَام

سلفة يقدمها نواخذة الغوص في موسم الشتاء للبحارة ويسجل ذلك دينا عليهم يخصم من أرباحهم بعد موسم الغوص، ويكون التسقام بمعنى السلفة لنفقات الطعام ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من الزقم، فالزقم مثل اللقم. (التاج: زحم)

٥ ـ خَانْجِيّه

[وتنطق خانجية بالجيم الفارسية]. في شهر مايو أي قبل موسم الغوص، يذهب بعض البحارة إلى أماكن الغوص على حسابهم الخاص أو لحساب من يستطيع صرف مصروفات الغذاء لهم لعدة أيام يمارسون خلالها الغوص لعلهم يعثرون على لؤلؤة يربحون من بيعها مالا لا يجري عليه الخصم من الدين الذي عليهم من قبل لصاحب السفينة التي يعملون عليها.

وهؤلاء الغواصون في موسم الخانجية لا يرتبطون بأية سفينة، فلهم الحرية في أن يختاروا السفينة التي يريدونها، وهناك نوع أيضا من تبادل الغطس يسمى خانجية.

٦ ـ خَلاوي

البحار الذي ليس عليه أي دين لصاحب سفينة ما.

٧ ـ خَمّاس

والجمع خماميس.

الخماس مجموعة من الغاصة والسيوب ممن يمارسون الغوص، وأكثر ما يكون الغاصة من البادية، ويقوم هؤلاء الغاصة باستئجار سفينة من صاحبها نظير خمس أو نصف الخمس من المحصول الذي قد يجنونه. كما يدبرون فيما بينهم مصاريف معيشتهم في أثناء الغوص ويسافرون مع الغواصين ويبيعون محصولهم يوميا، وفي النهاية عند وصولهم إلى المدينة يقومون بعمل حساب مصروفاتهم ويأخذ كل منهم حصته بعد دفع خمس أو عشر المحصول (نصف الخمس) لصاحب السفينة طبقا لاتفاقهم معه.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٨ ـ رادِّي

المبلغ الذي يضاف على سلفة البحار التي استلفها قبل السفر للغوص. ويكون هذا المبلغ نتيجة أن محصول اللؤلؤ كان أقل من تكاليف الطعام الذي أكله الغواص أو البحار على السفينة في أثناء الرحلة.

٩ ـ الرَّدَّة

العودة إلى المغاصات بعد انتهاء الموسم الرسمي للغوص. ويبدأ موسم الردة بعد انتهاء موسم الغوص في شهر سبتمبر، ومدة الردة لا تزيد عن شهر واحد إذ يشتد البرد في نهايته. وهو موسم غير رسمي، ولا يمارس الردة إلا القليل من السفن المتوسطة والصغيرة، وتختلف الردة عن الغوص الرسمي، إذ لا يوجد فيها دائن ومدين.

ومصروفات التموين يتحملها النوخذة إذا لم يف المحصول بسداد تكاليف الرحلة، أما تقسيم المحصول فيكون بنفس طريقة تقسيم المحصول في الغوص، واللفظ فصيح بمعنى الرجوع. (التاج: ردد)

١٠ ـ الرديدة

[وتنطق ارْديدة] تصغير ردة.

تكون الرديدة بعد العودة من الردة . إذ يذهب بعض أصحاب السفن الصغيرة التي لا تبتعد عن السواحل لالتقاط المحار في أثناء الجزر، ويسمى هذا العمل الجني، أي جني المحار مثل جني الثمار.

١١ ـ سَلَفْ

النقد الذي يعطيه النوخذا للبحارة قبل السفر بأربعة أو خمسة أيام للغوص، وهو دين عليهم يخصم من أرباحهم، واللفظ فصيح. فالسلف هو القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض، وعلى المقترض رده كما أخذه. (القاموس: سلف)

١٢ ـ سَنَدْ

صك يكتب على المدين، واللفظ فصيح. (القاموس: سند)

١٣ ـ شام

يشترك أحيانا خمسة أو ستة أو أكثر أو أقل من بحارة الغوص بأن يدفع كل منهم مبلغا زهيدا لشراء بعض المأكولات والطعام الذي سيستخدم في أثناء الرحلة لاستعمالهم

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

الخاص دون غيرهم زيادة على ما يقدمه نوخذا السفينة للبحارة.
واللفظة فارسية بمعنى طعام العشاء. (المعجم الذهبي: شام)

١٤ ـ فِضِيلَة

محصول بحار الغوص بعد استقطاع الدين الذي على البحار، ولا تطلق على نصيب بحار السفر من المحصول الذي يسمى قلاطة. (راجع: قلاطة)

١٥ ـ قِطْعان

[وتنطق بالجيم المصرية] محصول البحار من السفرة، سواء كانت السفرة للغوص أو سفر التجارة، ويستخدم اللفظ بصفة عامة عن مجموع الدخل للسفينة وللفرد، أما ما يبقى بعد مصروفات السفر وتكاليفه يسمى فضيلة. (راجع فضيلة)

١٦ ـ قُلاطة

[وتنطق بالجيم المصرية] والجمع قلايط.

القلاطة حصة البحار في رحلات السفر بعد خصم ما عليه من الدين. وتختلف قلايط البحارة في سفن السفر التجارية التي تنقل البضائع، فبعضهم له قلاطة، والبعض قلاطة وربع، والبعض قلاطتان، أي كحصة بحارين، ويرجع ذلك إلى تقدير النوخذا فالمقدمي.

كما أن المقدمي رئيس البحارة يتميز عن البحار العادي وكذلك صاحب السكان وقلاف السفينة إذ يكون نصيب كل منهم أكثر من نصيب البحارة الآخرين. [القلاطة في رحلات السفر هي حصة البحار في نهاية الرحلة قبل خصم ما عليه من دين].

١٧ ـ ورَّه

ما يدفعه البحار للاشتراك مع من يود الاشتراك معهم من البحارة في شراء أي شيء يحتاج إليه من طعام [زيادة على الطعام المعتاد والذي يقدم لهم كل يوم].

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

مصطلحات ملاحيّة

١ ـ اسْتَن

استنت السفينة، اندفعت تسير بفعل التيار أو الرياح دون شراع، أو استمرار مسيرها بعد إنزال الشراع، فتسير بقوة الدفع الذاتي بعد أن كانت تسير بالشراع.

وفي الأمثال الكويتية يقال، مِسْتَن ولاّ هوا.

ويضرب في الغموض والاستفسار عن شيء حدث دون وضوح سبب حدوثه مثلما تسير السفينة بعد إنزال الشراع بفعل التيار أو بقوة الدفع الذاتي (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٦٢).

٢ ـ اشْتَبَت

اشتبت السفينة أي حادت عن خط سيرها ودخلت في عين الريح رغما عن محاولة ماسك الدفة في تعديل مسارها. أما إذا مالت مع الريح فيقال: فَيَّحَت.

والشب في اللغة هو ارتفاع كل شيء (القاموس: شبب) فكأن السفينة باتجاهها ناحية الريح قد ارتفعت ووثبت، أما السفينة التي يجرف الريح مقدمتها مع اتجاهه فيقال سَفَّلَت أي ذهبت إلى أسفل.

الأوْلى أن «اشتبّت السفينة» مأخوذة من قول العرب: شَبّ الفرس، يشبّ - إذا حرن - ع.

٣ ـ اشَّكَت

اشكت السفينة أو تُوشِّك، إذا كانت تسير ضد اتجاه الأمواج فترفع الموجة مقدمتها ثم تهوي بشدة بعد مرور الموجة فكأنها تشق الموجة بمقدمتها. واللفظ مشتق من شق البحر مع تخفيف القاف في النطق. وكذلك شجت السفينة البحر أي شقته وخرقته (اللسان: شجج).

٤ ـ اعْدَال

مقابل، فيقال نحن اعدال الكويت أي مقابل الكويت واللفظ مشتق من المعادلة، وعادل الشيء أي وازنه (اللسان: عدل).

٥ ـ بَاشَار

الباشار اتجاه السفينة مع اتجاه الريح بانحراف قليل ويكون ذلك دون فك مقدمة الشراع من خشبة الدستور المشدودة بل تحول خشبة الدستور قليلا جهة الريح.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٦ ـ باع

الباع وحدة قياس أعماق البحر وطوله ستة أقدام.

وفي لبنان تسمى وحدة القياس قامة وطولها حوالي متر ونصف.

وفي مصر تسمى أيضا قامة وهي امتداد ساعدي الرجل إلى أوسع مدى تقدران عليه.

٧ ـ بَرَّص

بَرصّت السفينة في الهند أي بقيت في أحد الموانى لمدة ثلاثة أشهر في انتظار بدء الموسم، لأن السفن إذا تأخرت في الهند تهب الرياح الموسمية المعاكسة وتكثر الأمطار الغزيرة، وفي ذلك صعوبة على السفن الشراعية في العودة إلى الكويت مع وجود الزوابع الشديدة أو مغادرة الميناء إلى مكان آخر. وموسم الأمطار في الهند في الصيف، والأمطار نفسها تسمى برصات ويقصد بها الأمطار. **[يمكن أن تتأخر السفينة (تبرّص) في ساحل أفريقيا الشرقي كذلك]**

٨ ـ بَسْجَل

[وتنطق بسجل بالجيم الفارسية] يقال بسجلت السفينة إذا عجزت عن السفر لسبب ما، ويقال أيضا بسجل فلان، إذا لم يسافر مع سفينته أو مع غيره. ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من الباسجيل الذي تعرش به السفينة في فصل الصيف انتظارا للموسم. والباسجيل هو شرائح البامبو.

٩ ـ بَنْدَر

البندر، ملجأ السفن عن الرياح سواء كان ميناء أو غيره.

واللفظ فصيح، فالبندر هو المرسى والمكلاّ (القاموس: بنادر).

١٠ ـ تارِس

يقال الهواء تارس أي شديد نوعا ما ويمكن السير فيه ولكن بصعوبة. ويحتمل أن يكون اللفظ محرفا عن تارز، أي شديد (القاموس: ترز).

١١ ـ تِرْزَح

ترزحت السفينة إذا كان الماء ضحلا مع وجود أمواج فإن الأمواج ترفع السفينة ثم تنزلها على القاع ضاربة أسفلها بالقاع وفي ذلك خطورة على السفينة، وقد يحدث مثل ذلك في الأماكن المكشوفة التي يلجأ إليها نوخذا السفينة مضطرا. وفي اللغة، رزحت الإبل أي سقطت إعياء (القاموس: رزح).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٢ ـ تَرَّسْ

ترست السفينة أي امتلأ شراعها بالريح مع ميل قليل مع الريح دون تحريك الدستور. ويقال الهواء تارس أي شديد نوعا ما ويمكن السير فيه ولكن بصعوبة.

١٣ ـ تَوَّه

توهت السفينة، أي بقيت السفينة في الهند إلى حين انتهاء موسم الرياح، ويحدث ذلك إذا تأخرت في الهند بسبب ما ثم هبت الرياح الموسمية (انظر: برص).

واللفظ مشتق من تاه، وفي ذلك يقول الشاعر: (ثلاث أزهار: ٥٥)

من قرب سيلان وما يليها كم مركب تاه وتوَّه فيها

١٤ ـ جَاس

جاست السفينة، إذا مس أسفلها قاع البحر. والجس في اللغة هو المس (القاموس: جسّ).

١٥ ـ جَسَّى

إذا هبت رياح على إحدى سفن الغوص وهي على المغاص وبقيت مكانها ولم تذهب إلى مكان يحميها، يقال فلان جسى، أو بقى مجسيا (ثلاث أزهار: ١) أي أن نوخذا السفينة ظل في مكانه، ولم يبحر إلى مكان يحميه من الرياح والأمواج العالية. وفي ذلك صعوبة على الغواصين.

١٦ ـ جُوَّاش

وتنطق بلهجة الكويت يوّاش أي السير المتعرج ضد الريح، ويكون ذلك إذا حاولت السفينة الوصول إلى مكان يقع في الجهة التي تهب منها الريح واستعملت الطريق المتعرج، أي أن تدير شراعها مرة إلى اليمين وأخرى إلى الشمال مغيرة اتجاهها في كل مرة. ويقال للسفينة في هذه الحالة إنها تجاوش.

ويسميها ابن ماجد المقالبة وحينا يسميها الجواش وجاء في أرجوزته السفالية:

عشرين زاما جمعه فأحسب يقول في الجواش ريح المغرب

وفي مصر يسمى ذلك التصافيح وكذلك التبليط، كما يقال أيضا الملاوعة فيقال: فلان يلاوع الريح (قاموس الجيب البحري: ٢٥). ويقال أيضا السير فوق الريح (الفن البحري: ١٠٩).

١٧ ـ حَامْيه

أي أن مياه التيار تسير بقوة.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٨ ـ حايَب

حايب الشيء أي حاذاه وأصبح تجاه الحياب (انظر حياب من أجزاء السفينة). أي معادلا للحياب ومبتعدا نحو الخلف. وحياب السفينة جانبها من ناحية المؤخرة.

١٩ ـ حد اليوش

سير السفينة تجاه الريح قدر استطاعتها، وفي كتاب الفن البحري ١٠٩ «السير في ريح ضيق». [وعند بعض النواخذة الأحياء: أي سير السفينة ضد اتجاه الريح ولكن بزاوية عنه].

٢٠ ـ خَالي

إذا كان الشراع منتفخا إلا أن الريح لم تباشر لدفع السفينة ويكون سير السفينة في هذه الحالة بطيئا جدا ويحدث ذلك عندما تكون الريح قريبة من مؤخرة السفينة والشراع موازيا للسفينة.

٢١ ـ خَبْطة

إذا أريد إبعاد سفينة عن ساحل أو ميناء أو عن صخور ضحلة فيها خطر على السفينة توضع مرساة مشدود بها حبل طويل في قارب صغير ويجدف بالقارب إلى الموضع الذي يراد إيقاف السفينة فيه ثم تلقى المرساة ثم تسحب بعد ذلك السفينة بواسطة هذا الحبل حتى تصل إلى الموضع قرب المرساة التي نقلها إليه القارب.

وإذا أريد إبعاد السفينة أكثر كررت العملية ويقال قلط خبطه أي أبعد المرساة إلى الأمام في الماء.

٢٢ ـ خَطَف

خطفت السفينة أي أقلعت ونشرت أشرعها للريح.

٢٣ ـ خُورِيَّة

يقال علقنا خورية، إذا ترك النواخذة الطريق العام المعروف والأمين، رغم طول مسافته وسلكوا طريقا آخر أقرب لا يخلو من مخاطر. مثل مرور السفينة بين الجزر التي لا تخلو من شعاب مرجانية أو بين الجزيرة القريبة من الساحل والساحل الآخر، ولا تسلك مثل هذا الطريق إلا السفن الصغيرة والمتوسطة.

والخور في اللغة هو الخليج في البحر أو المنخفض في الأرض (اللسان: خور).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٤ ـ دَاقَل

[وتنطق القاف جيما مصرية] داقلت السفينة سفينة أخرى أي ماسستها والتصقت كل منهما بالأخرى دون إرادة أصحابهما، وقد تتضرر السفينتان من تماسهما مع بعض بشدة. ويحدث ذلك أحيانا بفعل الموج في أثناء الرسو في الميناء.

ويكون المصطلح مشتقا من تماس دقل كل سفينة مع الأخرى. ودقل في اللغة بمعنى ضرب أنفه وفمه أو قفاه (القاموس: دقل).

٢٥ ـ داوَر

داورت السفينة إذا غيرت الرياح أو التيارات موقعها وهي راسية (انظر داور في مسميات الرياح)

٢٦ ـ دَبَّر

إذا أعطت السفينة مؤخرتها للريح، سواء أكان ذلك بأشرعتها أم دونها يقال دبرت السفينة فهي دابر [والسفينة لاتدبر إلا في حالة هيجان البحر (الطوفان) الشديد، وتبقى تحت رحمة الرياح والأمواج]. والدبرة: الإبحار مع الريح.

وفي اللغة: الدبر هو خلف الشيء. ودُبَر الرجل أي أصابته ريح الدَّبور وأدبر: دخل فيها (اللسان: دبر).

وفي مصر: يسمى ببّه (الفن البحري ١٠٧).

٢٧ ـ دَرْية

خط سير السفينة المتخلف وراءها في الماء ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من درجت السفينة الماء وقلبت الجيم ياء كما هو شائع في لهجة الخليج، بمعنى تركت أثرها على الماء. كما تدرج الريح أي تترك نمانم في الرمل (اللسان: درج). [وقريبا منها لفظ سيَور]

٢٨ ـ دَشَّه

سفر السفينة، يقال دشت السفينة أي سافرت ودشوا أي سافروا. والدش في اللغة السير (القاموس).

٢٩ ـ دَعَم

صدم. إذا اصطدمت السفينة بسفينة أخرى أو بصخرة في البحر يقال السفينة دعمت. واللفظ فصيح، فيقال ادّعم أي اتكأ (القاموس).

٣٠ ـ دَفْع

الدفع، تسيير السفينة الصغيرة أو القارب في المياه الضحلة بواسطة عصا طويلة تشبه الرمح وتسمى مردي.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

ويقال بصيغة الامر، ادفع، ويكون ذلك بإركاز العصا (المردى) في قاع المياه الضحلة ودفعها فتسير السفينة أو القارب إلى الجهة المقابلة بقوة دفع العصا (المردى).

ويقال في الأمثال الكويتية: دفعة مَرْدى والْهَوا شَرقي

والهواء الشرقي هو الريح التي تهب من الشرق وتساعد السفن على السير ويضرب المثل في الثقل. ويقال في حالة التخلص من شخص ثقيل (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٤٧).

٣١ـ دَقَّ

[وتنطق بالجيم المصرية] ويقال دقت السفينة إذا كان الماء ضحلا مع وجود أمواج وأخذ أسفلها يضرب القاع عند انحسار الموجة، وفي مثل هذه الحالة تكون السفينة معرضة لخطر التحطم إذا كانت الضربة شديدة.

٣٢ـ دَمْ

دمت السفينة أي طبعت، ودخلها الماء من أعلى المقدمة.

٣٣ـ دَنْكُوي

قطر السفينة بزورق يستخدم المجاديف، وتلفظ الدنكوي بالكاف الفارسية.

٣٤ـ راقي

وتنطق راجي بالجيم المصرية، [كما تلفظ أيضا بالكاف الفارسية] أي صعد وارتفع الماء.

ويقال رقت السفينة إذا حمل الماء السفينة وارتفع بها عن القاع، واللفظ فصيح مشتق من رقى أي صعد (اللسان: رقى).

٣٥ـ رَاوَك

تراوك السفينة إذا ثبت بيصها على القاع والجزر مستمر وأخذت الأمواج تحركها يمينا وشمالا.

أو من رهك بمعنى الترهوك والارتهاك، فيقال مرّ الرجل يترهوك، كأنه يموج في مشيته.

٣٦ـ رَشَّت

رشَّت المايه، أي بدأ المد بعد انتهاء الجزر، وبدأ زبد الماء يظهر على الساحل وبين الصخور.

٣٧ـ رِقْ

[وتنطق بالجيم المصرية] ضحالة ماء البحر.

واللفظ فصيح فالرقُّ هو الماء الرقيق في البحر أو الوادي والرقة كل أرض إلى جنب وادٍ

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

ينبسط الماء عليها أيام المد.

ومن ذلك قول الشاعر أحمد بن ماجد: (ثلاث أزهار: ٩٥)

تـرى هـنـاك الـرق فـي الـيـسـار أيـضـا بـه الـمـا أبـيـضـا كـن داري

وفي لبنان يقال: الماء قليل (مطلق ٨٠). ويقال أيضا في الأمثال الكويتية: الرق حواش. أي أن المكان الضحل يعوق السفينة عن السير (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٤٩).

[ويضرب المثل كذلك في التدليل على أن الموت لابد أن يلاقي الإنسان]

٣٨ـ رِكين

[وتلفظ أيضا بالكاف المكشكشة] مصطلح يطلق على السفينة التي تتحمل هبوب الرياح فلا تميلها إذا رفعت أشرعتها ميلا يخشى منه غرقها. ويكون ذلك بسبب عرض غاطسها المصنوع بطريقة لا تعيق سرعتها. وضد ركين: جَلْز. واللفظ فصيح فيقال رجل ركين أي وقور ورزين (القاموس: ركن).

٣٩ـ رَوَّتْ

يقال تَرَوَّت المايه أي وصل المد حدَّه فلم يبق فيه من مزيد.

واللفظ فصيح بمعنى الزيادة فالراوية المزادة فيها الماء (القاموس: روى).

وفي اللسان: ماء رَوِيّ ورِوي ورَواء: كثير - ع.

٤٠ـ زَايطْ

تزايط السفينة **[وتنطق اتزايْط]** إذا حركتها الأمواج يمنيا وشمالا وسمع لصاريها صوت ناتج عن احتكاكه بالخشبة المربوط بها (الصور)، ولا ينتج عنه أي ضرر.

واللفظ فصيح، فالزياط الصياح واختلاف الأصوات (التاج: زاط).

٤١ـ سانا

[وتلفظ سانَه] المساناة هي أن تغير سفينة الغوص موضعها الذي كانت تمارس فيه الغوص لقلة وجود المحار. ومسافة المساناة قصيرة لا تزيد على ثمانية كيلومترات وأحيانا نصف كيلومتر أو أقل. وفي اللغة تسنّى أي تغير (التاج: سنى).

٤٢ـ سانَّه

إذا اتجهت مياه الخليج من الشمال إلى الجنوب يقال: (المايه سانه) لأن هذا الاتجاه في وسط الخليج يكون جزرا، وعكس ذلك يقال: (معليه) أي اتجاه المياه من الجنوب إلى الشمال. ويكون مدا.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

[واذا كانت السفن مبحرة من الكويت فهي «سانه»، واذا كانت مبحرة باتجاه الكويت فهي معلية] وفي اللغة السَّن هو نهج الطريق ووجهته.

٤٣ ـ سَايَف

أي أن القبطان اتخذ طريقه قريبا من الساحل بحيث يرى الساحل، واللفظ مشتق من السِّيف أي الساحل.

٤٤ ـ سِبْحَه

عندما يكون البحر رهْوا لا حركة فيه مطلقا يقال سبحه. وفي اللغة السبح هو الفراغ والسكون (القاموس: سبح).

٤٥ ـ سَجِي

السجي مد البحر. وفي اللغة أسجى البحر وسجا أي سكن (المخصص ١٠/ ١٧).

وفي لبنان يقال طلوع البحر.

٤٦ ـ سَحَب

إذا لم تمسك المرساة السفينة بعد إلقائها وأخذت الريح أو التيار تجرفها مع المرساة قيل سحبت السفينة . أي أن السفينة سحبت المرساة.

وفي مصر يقال، جر.

٤٧ ـ سَحَّطَت المايه:

أي أن الجزر بلغ أقصى حده وانكشف جزء كبير من الأرض التي كان يغمرها الماء.

ويحتمل أن يكون اللفظ محرفا عن شحط بمعنى ابتعد الماء عن الساحل.

٤٨ ـ سَحُّور

السَحُّور، إضاءة فسفورية تنبعث من الحيوانات والكائنات الدقيقة في الليالي المظلمة فيخيل للمرء أنه يرى لهبا على رؤوس الأمواج.

وهذه الأضواء الفوسفورية كانت ترى كثيرا في شوارع الكويت قديما عندما كان الأهالي يلقون بقشور الربيان في الشارع. وكانت هذه الإضاءة الفسفورية تسبب فزعا أحيانا للأطفال الذين لم يسبق لهم أن شاهدوها.

ويذكر الدكتور أنور عبد العليم في كتابه عن ابن ماجد (سلسلة أعلام العرب) أن هذه الإضاءة تعرف علميا باسم الإضاءة البيولوجية. وقد شاهدناها مرات عديدة في المحيط الهندي، وتتسم بها نباتات وحيوانات كثيرة في البحار الحارة سواء كانت وحيدة الخلية مثل البكتيريا أو البلانكتون أو عديدة الخلايا مثل قنادل البحر وديدان البحر الوهاجة.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

ويستطيع المسافر في المحيط الهندي أن يقرأ على الضوء المنبعث منها كتابا بسهولة وبخاصة إذا كان في مركب شراعي قريبا من سطح الماء.

٤٩ ـ سْحَيَه

[وتنطق اسْحَيَهْ] السّحْيَة هي حركة ارتطام الأمواج بالساحل ثم ارتدادها بقوة مع تحريكها للرمال التي على الساحل.

واللفظ أصله فصيح، فالساحية: السيل الجارف يقشر كل شيء ويجرفه والمطْرةُ الشديدة التي تقشر وجه الأرض (اللسان والتاج: سحا).

٥٠ ـ سَفَّل

يقال سفلت السفينة، إذا كانت تريد موضعا يقع في عين الريح وحاولت الوصول إليه غير أن الرياح دفعتها إلى اتجاهها، ويحدث للسفن التي يكون غاطسها غير عميق. واللفظ فصيح، فالسفال نقيض العلو (التاج: سفل). وفي مصر يقال، تسوح أي تسقط مع الريح.

٥١ ـ سِقَب

[وتنطق بالجيم المصرية] سقب السفينة، أي وضع الصاري في السفينة وتهيئته للعمل، والاسم لهذا العمل السقوبة. واللفظ فصيح. فالسقب والسقبية، عمود الخباء (القاموس: سقب).

٥٢ ـ سَمَاري

ريح خفيف تهب ولا تملأ الشراع من أي جهة فهي سماري، أي أن الريح من أعلى إلى أسفل.

٥٣ ـ سَمَّر

إذا رفعت مرساة السفينة وتركت للتيار أو الريح يتصرف فيها بحرية في أي اتجاه، فيقال سَمَّرت السفينة أو السفينة مسمّرة. والتسمير في اللغة، الإرسال والتخلية، وسمر السهم أي أرسله (التاج: سمر).

وفي الأمثال الكويتية يقال: «لا يغرك شراعه تراه سَمَّارِي» (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٥٦). أي أن السفينة تسير على غير قصد، يجرفها التيار. وفي لبنان يقال بَرْص (مطلق ٨١).

٥٤ ـ سَنَّان

مصطلح يطلق على السفينة المتجهة في الخليج من الشمال إلى الجنوب فيقال السنان، والاسم منها السَّنَّة. ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من سنن، فسَنَنُ الطريق في اللغة: نهجه ووجهته (التاج: سنن).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٥٥ ـ سِنْجار

وينطق بالياء سنيار.

ويطلق هذا المصطلح على السفن الكثيرة الراسية في ميناء ما أو على مغاص ما، ويقال سنجار كبير في ميناء كذا أو في المغاص الفلاني، ويطلق السنجار أيضا على السفينتين اللتين تتفقان على قطع المحيط معا لا تفارق إحداهما الأخرى، ويجوز أن يكون ذلك بين أكثر من سفينتين، وذلك للاطمئنان على سلامتها فيما لو أصاب إحداهما حادث ما. **[وأحيانا تكون سفينة «سنيار» مع أخرى إذا كان نوخذاها لايستطيع عبور المحيط (الغبّه) لعدم معرفته خطوط العرض والطول، فيعتمد على نوخذا السفينة الأخرى]**

وقد وردت كلمة سنجار بهذا المعنى في كتاب الفوائد لأحمد بن ماجد ص ١٩ في قوله:

تقدمت عند العارفين ومن يكن ... أخا الحزم في ليل الدياجي تقدما

إذا كنت في السنجار فالليل يهتدي ... ونور علومي كالسماكين في السما

ـ واللفظ أصله فارسي، فالسنكار في اللغة الفارسية، سفن تسير مع بعضها (المعجم في اللغة الفارسية).

٥٦ ـ سُون

أيام ٢٨، ٢٩، ٣٠، وكذلك أيام ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١، ٢ من الشهر القمري يكون فيها المد كبيرا والجزر كبيرا وهي الأيام التي تسبق وتلي بداية الشهر القمري.

٥٧ ـ سَيَّسْ

يطلق هذا المصطلح على كل حاجة تسقط من السفينة الراسية ويدفعها التيار، فيقال سيس المجداف أو سيس القارب، أي جرفه التيار أو الريح.

٥٨ ـ سِيم

سِيم البحر الأفق، وهو الخط الذي يراه الناظر من انطباق السماء على الأرض في جميع الجهات التي ينظر إليها.

٥٩ ـ سَيُّور

أثر السفينة على الماء في أثناء سيرها ومما تسببه من مياه مضطربة خلف السفينة. والسورة في اللغة بمعنى الشدة (القاموس: سور).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

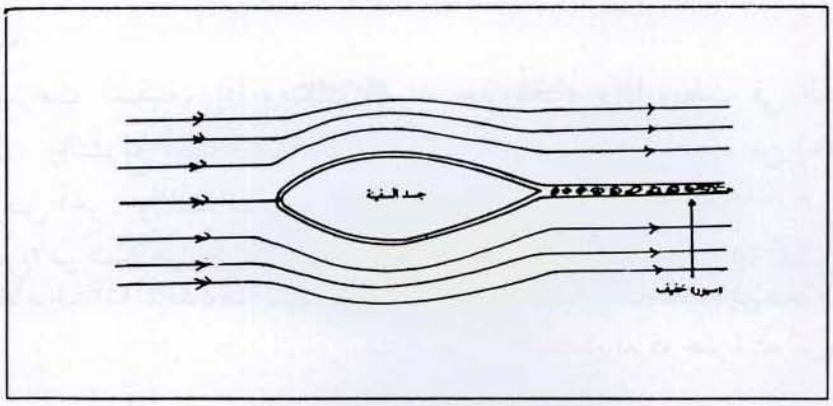

٦٠ـ شَاهَدْ

شاهدت السفينة، إذا ألقت مرساتها وقابلت مهب الريح أو إذا كانت الريح خفيفة والتيار المائي قويا، وقابلت السفينة التيار يقال شاهدت أي استقرت تجاه مرساتها.

٦١ـ شَخَى

إذا أمر نوخذا السفينة بوضع حبل مرساتها الموجودة في المقدمة في الثلث الأمامي أو الربع الأمامي من هيكل السفينة، فان التيار يحرك السفينة عن موضعها، واذا وضع حبل المرساة في الجهة اليمنى فان السفينة تتجه إلى الجهة اليسرى وكذلك العكس، ويحدث بفعل التيار.

وتستعمل الشَّخْيه في سفن الغوص حينما يوجد محار لدى من يغوصون في جهة من جهات السفينة ولا يوجد لدى من يغوصون في الجهة المقابلة فيحرك النوخذا السفينة بهذه الطريقة. أما في غير سفن الغوص فقد تستعمل الشَّخْيَة لتقريب سفينة من سفينة أخرى أو من ميناء. وقد تحدث هذه الحالة من تلقاء نفسها عندما تكون الريح مغايرة لاتجاه التيار.

٦٢ـ شَد

شدت السفينة، أي امسكت مرساتها بالقاع تماما ولم تعد الرياح أو التيارات تحركها. واللفظ فصيح فالشد هو الايثاق.

ويقال شاد على سدره (صدره) أي جار في اتجاهه لا يجرفه التيار أو الريح عن سمته.

وفي مصر يقال، غارس.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٦٣ـ شَرَّعت

يقال شرعت السفينة، إذا وصلت الميناء بعد سفر، وإذا ربطت في الميناء أو توقفت بجانبها. والتشريع أيضا، هو التصاق سفينة بأخرى لتفريغ حمولة من إحداهما بالأخرى أو لغرض آخر. واللفظ فصيح (اللسان: شرع).

مادة «شرع» من المواد الواسعة، فلعل المراد ماجاء في اللسان تفسيرا لقوله تعالى «إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شُرَّعا» الأعراف ١٦٣ ، فكان مما قال «وحيتان شُرَّع: أي شارعات من غمرة الماء إلى الجُدّ». والله أعلم- ع.

٦٤ـ شَطَّن

وشِطّان، أي وضع أربع مراسي في البحر، اثنتين في المقدمة، واثنتين في المؤخرة. وفي اللغة، الشَطنَ، الحبل، أو الحبل الطويل، والجمع أشطان (القاموس: شطن)

[وحين تشطن السفينة فإنها تلقي بمرساتين عند مقدمتها، ويربط حبلاهما معا بالقرب من سطح الماء، ولا يلقي بمراسي أخرى خلف السفينة، وذلك لكي تستطيع السفينة الدوران مع دوران ماء البحر]

٦٥ـ شَلَّهَت

شلَّهت السفينة أي مس قاعها الطين وانغرس جزء من أسفلها فيه. ويطلق لفظ شلهات أيضا على الجزر الطينية التي تتكون في شط العرب.

٦٦ـ شِيْرة

[وتنطق الياء ممالة] الشيرة مصطلح من مصطلحات العمل عند البحارة يطلق في حالة نشوب المرساة أو السن في أحد الصخور، مما يحتاج إلى نزول أحد الغواصين إلى القاع لإفلات المرساة من الصخور.

٦٧ـ شَيَّع

شيعت السفينة، انحرفت مع الريح عن قصد أو بغير قصد.

واللفظ فصيح بمعنى تبعت السفينة الريح، ففي اللغة، الشياع، المتابعة (القاموس: شيع).

استعمل أحمد بن ماجد هذا المصطلح في كتبه (انظر ثلاث أزهار).

حتى إذا ما جاوزوا ثمانيهْ ونصفا شيعوا لبر العافيهْ

٦٨ـ صَافِق

يقال الشراع صافق، إذا لم يكن هناك أي نسمة هواء تحرك الشراع وظل متدليا لاصقا بالصاري.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من صفق، بمعنى رد وأغلق، فيقال صفق الباب أي رده وأغلقه.

فالشراع يرتد إلى السفينة بعد ما كانت الرياح تدفعه إلى الخارج (القاموس: صفق).

يقال في اللغة «صفقت الريح الثوب، فانصفق»، إذا ضربته فتحرَّك، فقول البحارة الكويتيين «الشراع صافق» بمعنى ساكن لا يضطرب ولا يتحرك لركود الريح، إنما خرج مخرج التفاؤل، وهذا نهج لغوي معروف عند العرب، فقد أطلقوا على اللديغ «سليما»، خلافا لما يحذر عليه منه، وبعبارة اللسان (سلم) «لأنهم تطيروا من اللديغ فقلبوا المعنى، كما قالوا للحبشي أبو البيضاء، وكما قالوا للفلاة مفازة، تفاءلوا بالفوز وهي مهلكة، فتفاءلوا له - يعني اللديغ - بالسلامة».

ويمكن أن يكون قد قيل للشراع الساكن «صافق» لكونه منبسطا. قال ابن فارس في مقاييس اللغة ٣/ ٢٩١ «يقال لكل منبسط صَفْق. . فيقال لجانبي العُنق صفقان» وصفقا الفرس: خداه. ويمكن أن يكون تشبيها للشراع الساكن اللاصق بصفاق البطن، وهي الجلدة الرقيقة التي تكون تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم - ع

٦٩ - صَاقُول

الصاقول، إدلاء المرساة على ألَّا تصل إلى القاع، لكي تخفف جرف الرياح للسفينة أو جرف التيار، وذلك دون استعمال الشراع. ويندر استعمال مثل هذه الحالة. والصقل في اللغة هو المختلف المشي. (القاموس: صقل)

٧٠ - صَاوَل

يقال صاولت السفينة، إذا كانت السفينة راسية وكان التيار معاكسا لاتجاه الريح، فإن السفينة لاتستقر في موضع معين بل تلف وتدور حول المرساة تبعا لنشاط التيار تارة وقوة الريح تارة أخرى. وفي اللغة صاول بمعنى واثب وتصاولا أي تواثبا. (القاموس: صول)، وإذا دارت السفينة في مكانها ولم تَسِرْ، قيل زنقت السفينة (الإفصاح ٣/ ٩٨٢)

وفي مصر يطلق على حالة السفينة هذه لفظ الشرود (عبدالبر ٢/ ٧٧٣)

٧١ - صُفَح

إذا غيرت سفينة الغوص موضعها بالمجاديف يمينا أو شمالا يقال صفح، ولا يزيد هذا التغيير في أكثر الأحيان على مسافة كيلومتر واحد. وفي اللغة، الصفح بمعنى الجانب. (القاموس: صفح)

٧٢ - صِلَّانه

وقوف الهواء تماما.

ويحتمل أن تكون مشتقة من الفارسية فلفظ سلانا يعني الهدوء والتمهل (المعجم الذهبي).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٧٣- صلِيجَ

وقوع أشعة الشمس على سطح ماء البحر، وانعكاس هذه الأشعة على سطح الماء مما يعوق رؤية الأشياء التي تقع تحت هذا الخط ويحدث هذا في الصباح أو بعد العصر.

وفي اللغة يطلق على توهج وقع الشمس على الأرض حتى ترى له اضطراباكالبخار، لفظ الوَهَر. (القاموس: وهر).

الذي نراه أن صليج أصلها «صليق» قلبت القاف جيما كما يحدث في كثير من الكلمات الكويتية «جدر للقدر، صدج للصدق، جدام لقدام..».

وفي اللغة: صلقت الشمس فلانا، أي: أصابته بحَرِّها - ع.

٧٤- طابَقْ

[وتنطق القاف جيما مصرية] إذا لصقت السفينة بالميناء أوبأي سفينة أخرى بإرادة قبطانها لحاجة ما، قيل: طابقت السفينة أو طَبَّق.

واللفظ فصيح، فطابق بين شيئين أي جعلهما على حذو واحد وألزقهما (اللسان: طبق).

وفي مصر يقال تراكي (عبدالبر ١/ ٤٦٧)

٧٥- طَبَع

[وتلفظ طُبَع] طبعت السفينة أي غرقت، والطبعانه: السفينة الغارقة، واللفظ فصيح فيقال طبع الدلو وكذا الإناء أي امتلأ كل منهما حتى لا مزيد فيهما من شدة ملئهما.

والطبع لب الطلع سمى بذلك لامتلائه، وتطبع الإناء امتلأ، وتطبع النهر فاض من جوانبه وتدفق (التاج: طبع). ويحتمل أن يكون الطبع خاصا بالسفن والغرق خاصا بالإنسان والحيوان.

٧٦- طَرَحَتَ

[وتلفظ: اطْرَحَتْ] يقال: طرحت السفينة إذا أنزلت شراعها وتوقفت عن السير.

٧٧- طَرْشة

السفرة الواحدة، وتجمع على طرشات، ومطاريش جمع مطراش وهى السفرة القصيرة التي لا تتجاوز شهرا أو لا تزيد على شهرين.

[ويفيد بعض النواخذة أن المطراش يصل أحيانا إلى تسعة أشهر]

٧٨- عارِض

خط مستطيل تحت الماء قد يبلغ طوله حوالي كيلومترين. مكون من صخور مرجانية أو من نوع القطعة (الصخور القاسية)، وقد لا يتجاوز عرض العارض نصف كيلو ويكون

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

عليه الماء ضحلا غالبا، ولا يتجاوز عمقه ثلاث قامات. ويحتمل أن يكون الاسم مشتقا من اعتراضه لمرور السفن.

٧٩- عَالِي

الجهة الشمالية لكل سفينة في الخليج فإذا قيل (عالي) يقصد بذلك الجهة الشمالية، كما أن سافل يقال للجهة الجنوبية.

فإذا كانت سفينة أوميناء واقعة في جهة مهب الريح يقال السفينة أو الميناء عال.

كما يطلق لفظ عال على جهة مهب الريح أو الموضع الذي فيه عين الريح.

واللفظ فصيح فالعلو ضد السَّفال (اللسان والتاج: علا)

٨٠- عايِل

مائل عن الموضع المطلوب. واللفظ مشتق من عال، أي جار ومال عن الحق، وعال الميزان: نقص (التاج: عول).

٨١- عَبْرة

يطلق هذا المصطلح على السفينة التي قطعت محيطا ووصلت إلى البر، فيقال عبرنا من كاليكوت إلى عدن مثلا، والعبرة أيضا تسفير أحد البحارة إذا مرض مرضا يحتاج إلى علاج فيقال فلان عبرة.

والعبرة كذلك هى نوع من السفن الصغيرة التي تستعمل لنقل الأفراد من جهة إلى جهة أخرى قريبة مثل اجتياز نهر أو الانتقال من الساحل إلى سفينة كبيرة تبعد عن الساحل.

والعبرى، هو البحار الذي تنقله سفينة غير سفينته إلى المدينة أو من مدينة إلى سفينته التي سافرت.

وفي اللغة العبرة، سفينة صغيرة يعبر عليها النهر.

ووردت اللفظة في أراجيز أحمد بن ماجد في قوله: (ثلاث أزهار: ٤٥).

أما مجارى البحر عند سقطرة تجعلها يمينا عند العبرة

٨٢- غِبَّه

[وتنطق بالقاف كذلك] البحر العميق الذي لا يستطيع صاحب السفينة معرفة عمقه كالمحيطات مثلا. وفي اللغة الغب الغامض في الأرض. والغُبَّة، الضارب من البحر حتى يمعن في البر، (اللسان والقاموس: غبب) وفي الأمثال الكويتية يقال:

«ما يطلع الغْبيب إلا الخبيب، ويقال أيضا: «مايظهر الغبيب إلا الخبيب»، الغبيب:

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

البحر المحيط، والخبيب الريح الشديدة. ويضرب في القدرة، بمعنى إنه لا يخرجك من المحيط إلا الرياح الشديدة (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٣٩٧).

٨٣- غَلاَق الموسم

ابتداء هبوب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية والأمطار في المحيط الهندي فلا تبحر السفن. **[وتنطق بالجيم المصرية]**

٨٤- غَمَر

إذا كان الشراع والسفينة مواجهين للريح وأخذت الريح تهفهف الشراع يمنة ويسرة بشدة، يقال غمر الشراع. وفي الغمرة خطر من التصاق الشراع بالصاري مما يسبب قلب السفينة وأحيانا غرقها بسبب ثقل ضغط الهواء على الشراع الملتصق بالصاري، وانظر: كرف.

[ويرى البعض من النواخذة أن مكمن الخطورة ليس حين «يغمر» الشراع، وإنما حين «يكرّف»].

وفي اللغة غمرة الشيء شدته ومزدحمه والجمع غمرات. (القاموس: غمر)

وفي مصر يقال لبط الشراع (الفن البحري ١٧) أو كرنف الشراع (عبدالبر ١/ ٥٣٢)

٨٥- غوَّر

أي ترك، ويقال غورت السفينة إذا تركت زميلاتها من السفن واتجهت إلى جهة ليس في النية الاتجاه إليها. ويحدث ذلك قبل انتهاء موسم الغوص بيوم أو يومين إذ يبتعد أصحاب بعض السفن عن مجموع سفن الغوص التي تتبع قائد الغواصين (السردال) الذي يعلن نهاية موسم الغوص رسميا. ويفعلون ذلك حتى لايعلم البحارة بنهاية الموسم، فيستمرون في الغوص، فالبحارة إذا علموا بنهاية الموسم يضربون عن ممارسة الغوص ويطالبون النوخذا بالقفول والعودة إلى أهلهم.

وفي اللغة، التغوير بمعنى الهزيمة. (القاموس: غور)

٨٦- فال

إذا اجتازت السفينة أمام لسان من ألسنة البرالداخلة في البحر أو أعقبت خلفها أماكن خطرة، يقال : فالت السفينة أي تركته خلفها أو فاتته.

واللفظة استعملها أحمد بن ماجد بهذا المعنى (ثلاث أزهار ٣٧).

«فجـــاره حـتـى تـفـــول عـنـــه وادخـل بنهـج البـحـر تسـلـم منـه»

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٨٧- فَرَص

يقال فرصت السفينة أي مرت من مضيق بين جزيرتين، أو بين جزيرة وصخور ضحلة أو بين لسان ورمال ضحلة. ويسمى هذا المضيق المفرص. واللفظ فصيح فيقال فرصته الفرصه أي أمكنته. وافترصها، انتهزها (القاموس: فرص).

من معاني الفرص في اللغة: الشق والقطع، يقال: فرص الجلدَ. وقد نقل صاحب اللسان عن الليث «الفرص: شق الجلد بحديدة عريضة الطرف، تفرص بها فرصا، كما يفرص الحَذّاء أدنى النعل عند عقبها بالمِفرص ليجعل فيها الشراك».

فاستعار بحارة الكويت الفرص لما تفعله السفينة حين تقطع طريقها وتشقه بصعوبة في المضايق والممرات المائية الوعرة.

إنه استخدام جدير بأن يضاف للمعاجم - ع.

٨٨- فَيَّحَتَ

فيحت السفينة أي مالت بشراعها مع الريح وتَغيَّر اتجاهها على الرغم من إرادة صاحب الدفة واللفظ عكس اشتبت (راجع: اشتبت)

واللفظ مشتق من اللفظ الفصيح الفيح، أي السعة والانتشار (اللسان: فيح) فكأن السفينة عندما تتجه مع اتجاه الريح تذهب في السعة والانتشار وتتخلص من مضايقة اتجاهها نحو الريح.

٨٩- فَيَّض

فيضت السفينة إذا خرجت من شط العرب بشحنتها من التمر إلى الهند وإلى إفريقيا. واللفظ فصيح بمعنى رجعوا أوتفرقوا وأسرعوا إلى مكان فيقال: فاض الناس في عرفات أي دفعوا ورجعوا. (اللسان: فيض)

٩٠- قَابَل

وتنطق جابل بالجيم المصرية وأحيانا بالجيم العادية الفصيحة.

ويقال ذلك عندما تلقى السفينة مرساتها وتتجه مقدمتها ناحية الريح أو التيار، وإذا كان التيار أقوى من الريح يقال قابلت، ويقال أيضا شاهد أي شاهدت السفينة.

٩١- قَايَس

[وتنطق بالجيم المصرية] قياس موضع السفينة على الخارطة البحرية وتحديد مكانها وذلك بعمل الحسابات الملاحية من خلال معرفة العرض والطول باستخدام «الكمال» آلة السدس التي يراقب فيها نوخذا السفينة ارتفاع الشمس في أثناء الظهيرة.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٩٢ـ قَبَّل

وتنطق بالجيم المصرية.

وقبل: مصطلح يطلق على محاولة السفينة السير في اتجاه مهب الريح، فكأنها تعاكس الريح مع ميل عنها. واللفظ فصيح فيقال بصيغة الأمر قَبِّلُوها الريح أو أَقْبِلُوها الريح أو قابلوها الريح، أي اجعلوها تسير مستقبلة الريح (اللسان: قبل)

وفي مصر يقال دومان تحت الريح أي السير تجاه الريح. (الفن البحري ١٠٦)

٩٣ـ قَطف

[وتنطق القاف جيما مصرية] المرور بالقرب من موضع ما.

فيقال قطفت رأس تنورة أو رأس أبي على أو قطفت رؤوس الجبال عند مضيق هرمز أي مررت قريبا منها وخلفتها .

«قطفت راس تنورة» بمعنى مررت منها وخلفتها، من عجائب الاستخدام لهذا اللفظ، فقاطف الثمرة يمد يده ليتناولها، كما أن القِطاف الشيء البطيء.. فليضف هذا المجاز الى المعجم - ع.

٩٤ـ قُفّال

[تنطق القاف جيما مصرية] نهاية موسم الغوص وعودة سفن الغوص إلى الكويت.

واللفظ فصيح ، فقَفَل بمعنى رجع من القفول.

٩٥ـ قُفَل السكان

أي أدار الدفة إلى جهة مغايرة لتنحرف السفينة عن خط سيرها (انظر الكلمة في مصطلحات ملاحية)

٩٦ـ قَفْ

تنطق القاف غينا أحيانا، ويقال قف السفينة أو قف البحارة أي انتشل أهلها، ويقال أيضا غُفَّت السفينة أي أنقذت السفينة.

٩٧ـ كَرّفْ

كرفت السفينة أي انحرفت لجهة الريح وارتد الشراع ملتصقا بالصاري (الدقل) وهذه الحالة تمثل خطرا على السفينة إذا كانت الرياح نشطه والسفينة فارغة وفي مصر يقال : الشراع معكوس (الفن البحري العام، حا ، ص٥٣٢).

٩٨ـ لاحِم

إذا جزر البحر وثبتت السفينة على الأرض قيل لحمت، وكذلك إذا مس بيصها شيئا من الصخور في أثناء سيرها ثم توقفت، أو باصطدامها بموضع ضحل. واللفظ فصيح،

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

فلحم بالمكان أي نشب به (اللسان: لحم).
وفي مصر يقال، شاحط. (عبدالبر ٣٠٩)

٩٩ـ لَسَّت

لست السفينة، مس أسفلها الرمل بخفه ثم اجتازت الخطر.

١٠٠ ـ لِقْلَاقة

اللقلاقة وصف لحالة الأمواج الصغيرة في الميناء مما يؤذي البحارة بسبب تمايل السفينة في أثناء وقوفها بالميناء ممايعوق حركة البحارة على السفينة بسهولة وبخاصة في أثناء العمل.
واللفظ فصيح فاللقلقة في اللغة هي التحريك (التاج: لقلق)

١٠١ ـ لَكَّ

سحب السفينة إلى اليابسة، ولكنها أيضا بمعنى أقحمها على الصخور أو الرمال سهوا.

١٠٢ ـ لُوثَهْ

كل شيء طاف على سطح البحر يرى من بعيد يسمى لوثه، وكذلك كل شيء ساقط من السفن وألقاه التيار على الساحل.

١٠٣ ـ لِيَان

إذا كانت السفينة تسير متقاطعة مع مهب الريح بزاوية قائمة، فيقال إن السير بالليان بمعنى إذا كانت الرياح تهب من الشمال إلى الجنوب والسفينة تسير من الشرق إلى الغرب أو بالعكس.

١٠٤ ـ مَجْرى

المجرى هو السمت والاتجاه الذي يعطى لصاحب الدفة لتوجيه مجرى السفينة ويعتمد نواخذه الخليج على البوصلة التي هى وردة الرياح والتي تقسم فيها الدائرة إلى اثنين وثلاثين جزءا، منها خمسة عشر جزءا مطالع، وخمسة عشر جزءا مغائب، نسبة إلى مطلع الشمس ومغيبها، ثم الجاه وهو القطب الشمالي، والقطب أي القطب الجنوبي.
فإذا قال النوخذا لصاحب السكان امسك العيوق. مثلا. فمعناه أنه أعطاه المجرى باتجاه نجم العيوق. واللفظ فصيح (القاموس: جرى)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٠٥ ـ مُخَرت

[وتلفظ مِخْرَت] إذا اشتدت الريح وجرت السفينةبسرعة وسمع لمقدمتها صوت قيل السفينة تمخر. واللفظ فصيح والفلك المواخر هى التي يسمع صوت جريها. (اللسان: مخر)

١٠٦ ـ مُصاباه

تمايل السفينة في المكان المكشوف للموج إذا كانت راسية، واللفظ مشتق من اللفظ الفصيح صبت، فيقال صبت النخلة أي مالت إلى الفُحّال البعيد عنها، وصابى رمحه أي أماله للطعن.

وفي مصر يقال : «الدرفلة العرضية» (قاموس الجيب البحري ١٤٧)

١٠٧ ـ مُعَلّى

مصطلح يطلق على السفينة المتجهة إلى الشمال القادمة من الجنوب في الخليج العربي ويقال علّت سفينة فلان من البحرين، أي اتجهت إلى الشمال (إلى الكويت أو العراق).

ويقال أيضا «المايه معليه» أي إن تيار مياه الخليج متجه إلى الشمال (انظر: معليه)

١٠٨ ـ مَهَدّه

ممر عميق بين موضعين ضحلين تمر من خلاله السفن وعادة لا تجتازه السفن إلا في النهار لكي تتبيّن الطريق. وفي اللغة، الهدود، بمعنى الأرض السهلة (اللسان: هدد)

١٠٩ ـ نتَخ

إذا قطعت السفينة المحيط ثم بان لها البر قيل نتخت السفينة المحل الفلاني [وتلفظ نِتَخْ]. واللفظ محرف عن ندخ، ففي اللغة الفصحى ندخ بمعنى صدم، ويقال ندخنا ساحل كذا وأندخْنا المركبَ الساحلَ (القاموس: ندخ).

«نتخت السفينة المحل الفلاني» إذا بان لها البرّ، مأخوذ من قولهم نتخ إليه ببصره، أي: نظر. والله أعلم - ع.

١١٠ ـ نِترَ

إذا اشتدت الريح على السفينة في المغاص، وغادرت المغاص إلى الموانى، قيل نتر فلان أو نترت جميع السفن لشدة الريح . وانظر الكلمة في «مسميات الرياح».

١١١ ـ نَحَّر

اتجهت السفينة إلى عين الريح أو التيار، ولا يكون ذلك إلا بالمجاديف. واللفظ فصيح مشتق من أعطى نحره إلى جهة الريح أي توجه بصدره تجاه الريح. (القاموس: نحر)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١١٢ - نُهَزت

[وتلفظ اِنْهَزت] نهزت السفينة، تنهز، إذا رفعت الأمواج مقدمتها ثم أنزلتها. واللفظ فصيح فيقال نهزت الدابة أي نهضت بصدرها للسير.

وفي مصر الدرفلة الطولية (التخصص في الفن البحري ١٦٤).

١١٣ - نُوف

والجمع أَنْوُاف.

والنوف، قطعة من قماش أسود ترفع على أحد الصواري لتراها السفن من مسافة بعيدة، وهى علامة خطر ترفعها السفن حينما تحتاج إلى مساعدة أو إنها تواجه خطرا. واللفظ فصيح فالنوف هو السنام العالي، ويقال أناف على شيء أي أشرف عليه (القاموس: نوف).

١١٤ - نِير

محاذاة الساحل ومحاذاة الأماكن الضحلة.

والنير في اللغة هو جانب الطريق وصدره، وأخدود واضح في الطريق. (القاموس: نير)

١١٥ - هَيُّور

أثر السفينة على الماء الذي تحدثه مؤخرتها في أثناء سيرها وهو زبد الماء وحركته المضطربة نتيجة سير السفينة. واللفظ مشتق من هير، فاليَهْيَرَّى الماء الكثير (القاموس: هير).

١١٦ - وَكْر

الوكر: هو انحراف السفينة الراسية عن مجرى التيار بفعل معاكسة الريح للتيار. وفي هذه الحالة لا يكون للسفينة اتجاه معين. والوكر لا يهم غير سفن الغوص، لأنه يؤذى الغائص في جانب من جانبي السفينة حيث يخرج الغائص في أثناء جرّه بواسطة السيب من الجهة الثانية للسفينة، مما يضطره إلى الغطس للمرور من تحت السفينة ليخرج من الجهة التي غطس منها في أثناء الغوص.

١١٧ - يلَّس

يقال يَلَّس إذا مال صاحب السفينة بسفينته مع الريح.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

الطقس

١ ـ **صَفو:**

صفاء الجو ورؤية الشخوص البعيدة، وأحيانا ترى الجزر والسفن البعيدة التي لا يمكن رؤيتها بالمناظير وترى كأنها مرتفعة عن البحر.

٢ ـ **صَنْقرة:**

[**وتلفظ القاف جيما مصرية**] الصنقرة وقوف الهواء مع شدة الحرارة.

٣ ـ **وعكه:**

وتنطق بالكاف المكشكشة. والوعكة هي شدة الحرّ مع وجود رطوبة. ويشتد الحر المشبع بالرطوبة بعد ٢٠ من أغسطس. واللفظ أصله فصيح: فالوعك: سكون الريح وشدة الحر. (القاموس: وعك).

٤ ـ **وَغْرَه:**

وتنطق أيضا أوْغَرَه. وغره، شدة الحر إذا كان مصحوبا برطوبة أو دون رطوبة.
واللفظ أصله فصيح، فالوغرة: شدة الحرّ (القاموس: وغر).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

مسمّيات الرياح

١ ـ أَزْيَبْ:

ريح الشمال التي تأتي من ناحية بر جنوب الجزيرة العربية. وهذه الريح تساعد السفن المسافرة إلى أفريقيا. [الأزيب رياح شمالية شرقية تهب من جهة باكستان وبلوشستان]

كما تساعد الريح «سهيلي» السفن في أثناء العودة (راجع: سهيلي).

في اللسان: الأزْيب: الجَنوب، هذلية، أو هي النَّكْباء التي تجري بين الصبا والجنوب. قال ابن الأثير: وأهل مكة يستخدمون هذا الاسم كثيرا. قال شَمر: أهل اليمن، ومن يركب البحر فيما بين جُدّة وعدن، يسمّون الجنوب الأزْيَب، لا يعرفون لها اسما غيره، وذلك أنها تعصف الرياح، وتثير البحر حتى تسوِّده، وتَقلب أسفله فتجعله أعلاه..» ـ ع.

٢ ـ بارِحْ:

والجمع بوارح، رياح شمالية موسمية في الخليج العربي تهب من الشمال إلى الجنوب، وتبدأ في الأسبوع الأول من شهر يونيو ولمدة أربعين يوما تقريبا. تشتد أحيانا وتهدأ أحيانا أخرى وتثير كثيرا من الغبار. واللفظ فصيح.. فالبَارح في اللغة هو الريح الحارة في الصيف وجمعها بوارح (اللسان: برح).

٣ ـ تَلْغون:

الهواء الخفيف غير المستقر في جهة من الجهات ويتغير اتجاهه في كل لحظة.

وفي اللغة يقال تناوحت الرياح أي تقلبت وهبت من عدة جهات (اللسان: نوح).

٤ ـ تَنْعَر:

تنعر الهواء أي اشتد بعد اعتدال. وهذا اللفظ لم يستعمل بكثرة وحل محله لفظ تارس الهواء، ويقال عادة الهوا تارس. وتنعر الهواء هو لفظ فصيح في أصوله، فالنعور من الرياح هو ما فاجأ ببرد خلال الحر أو عكسه. ونعرة النجم: هبوب الريح واشتداد الحر عند طلوعه. ونعرت الريح إذا هبت مع صوت (اللسان: نعر).

٥ ـ خِب:

الخب هو أن تكون الرياح جنوبية أو جنوبية شرقية شديدة مشبعة بالرطوبة وقد يصحبها غيوم ومطر، وفي مثل هذه الحالة تلجأ السفن إلى الأماكن التي تقيها من شدة الأمواج إذا كانت قريبة منها. واللفظ فصيح، فيقال خِبُّ البحر بمعنى هيجانه.

وخَبَّ البحر يَخِبُّ خبا أو خبابا وأخب: أي اضطرب وهاج ويقال: أصابهم الخب إذا

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

اضطربت أمواج البحر والْتَوَتْ الريح في وقت معلوم تلجأ السفن فيه إلى الشط أو تلقى الأنجر (اللسان: خبب).

٦ ـ خُوَاهِرْ:

ركود الهواء وعدم هبوب أي نسمة. ويقال خواهر أي أن الهواء ركد. ويقال أيضا دوَّق (انظر: دوق).

٧ ـ دَاور:

داورت السفينة إذا غيرت الرياح أو التيارات موقعها وهي راسية بفعل التيار أو الرياح. ويقال داورت نظرا لدورانها حول المرساة.

٨ ـ دَوَّق:

[وتلفظ بالجيم المصرية] دوق الهواء أي ركد بعد هبوب.

والدّوق: ركود الهواء حتى لم يعد هناك أي نسمة هواء. وفي اللغة الدّوقة والدوقانية: الفساد (القاموس: دوق).

٩ ـ ذِعْذاع:

نسيم يهب في غير شدة ولا يحدث أمواجا ولا أذى بل يكون منعشا.

ويحتمل أن يكون اللفظ تصغيرا للفظ ذعذع - حيث يقال «ذعذعت الريح الشجر» بمعنى حركته تحريكا شديدا [ذعذع فعل، والفعل لا يصغر] (اللسان: ذعذع).

والمُذَعْذِعة، الريح الشديدة التي تذعذع كل شيء، وتحركه تحريكا شديدا (الإفصاح: ٢/ ٦٣٧).

١٠ ـ ذُوَّاب:

الذواب، الرياح الخفيفة التي تتوقف ثم تهب، فلا تكون مستمرة أو متوقفة. وهي بداية هبوب الريح بعد السكون التام. وتكون أخف من الذعذاع.

واللفظ مشتق من اللفظ الفصيح ذأب، فيقال تذأبت الريح، أي جاءت في ضعف من هنا ومن هنا (اللسان: ذأب).

١١ ـ رَبَّخْ:

ربّخ الهواء بمعنى بدأت الريح تخفف سرعتها. واللفظ فصيح. فيقال ربّخ بمعنى استرخى (اللسان والقاموس: ربخ).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٢ ـ رِمى:

[وتلفظ: رِما] الرمى هبوب الريح أو النسيم على مياه البحر الراكدة ويبدو على شكل قطع من التموجات ثم تكبر هذه القطع فتتحد ويستمر هبوب الريح بعد ذلك.

والرَّمِيُّ في اللغة: قطع صغار من السحاب. والسحاب يترامى: أي ينضم بعضه إلى بعض. (اللسان: رمي).

١٣ ـ رِيح:

يطلق اللفظ على الهواء الشديد، والهواء الخفيف (أي النسيم) يطلق عليه لفظ هواء.

١٤ ـ سْهيلِي:

سهيلي رياح تهب في الاتجاه المعاكس لاتجاه رياح الأزيب [والسهيلي: رياح جنوبية غربية]. وتساعد السفن في أثناء العودة من أفريقيا.

١٥ ـ سُوَابِبْ:

الريح التي تشتد وتلين لا تستمر على حالة واحدة أو سرعة واحدة.

وفي مصر تسمى ريح بوارت (الفن البحري ١٠٩).

١٦ ـ ضَرْبة:

الريح الشديدة التي تهب فجأة بعد ركود - وفي اللغة الضربة هي الدفعة من المطر. ويقال أضرب البرد والريح النبات، حتى ضَرِب، وضربه البرد حتى يبس. وأضربت السمائم الماء: أنشفته.

وفي مصر يقال، نوّ، وكذلك في لبنان (مطلق ١٧٨).

مادة «ضرب» واسعة الاستخدام جدا، حتى قال بعض اللغويين: الضرب يقع على جميع الأعمال إلا قليلا. ولعل المناسب هنا ماجاء في قولهم «ضربَ العِرْق» أي تحرك بقوة. والله أعلم - ع.

١٧ ـ طَاح الهواء:

سكن الهواء بعد شدة وعنف.

١٨ ـ طَهَف:

الطهف الريح الشديدة المفاجئة والتي تنتهي بعد دقائق أو نصف ساعة على الأكثر. والطهفة في اللغة هي القطعة من كل شيء (القاموس: طهف).

ذكرت المعاجم للطهفة عدة معان، منها «الطّهاف» للسحاب المرتفع، والطُّهافة: الذؤابة وزنا ومعنى. أما الطهف بمعنى الريح الشديدة المفاجئة التي سرعان ماتنتهي، فهو استخدام نرى اضافته للمعاجم - ع.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٩ ـ طُوفان:

الطوفان عند البحارة في الخليج يعتبر من أشد الرياح التي اعتادوا هبوبها في أسفارهم. [**وتجبر السفن على إنزال أشرعتها والبقاء تحت رحمة الأمواج والرياح، وهو مايسمى بلغة أهل البحر «التدبيرة». وقد يؤدي الطوفان إلى غرق السفن وفقدان بحارتها. وبعض البحارة يصف الطوفان بالقيامة لشدة هولها**].

٢٠ ـ عَافُور:

الهواء الذي يهب كدوامة عمودية ويحمل معه بعض الأعشاب التي على الأرض.

٢١ ـ عين الريح:

الجهة التي تهب منها الريح.

٢٢ ـ غَلاق الموسم:

ابتداء هبوب الرياح الموسمية والأمطار في المحيط الهندي. (وانظر الكلمة في المصطلحات الملاحية)

٢٣ ـ غَيّاظَة:

الريح التي تهب بشدة لفترة قصيرة خلال دقيقة أو خمس دقائق ثم تعتدل كما كانت من قبل.

والغيظ في اللغة هو الغضب أو أشده (اللسان: غيظ).

ويحتمل أن تكون الكلمة «غياضة» وقلبت الضاد ظاء كما يحدث في كثير من كلمات اللهجة. وغاض الماء والسعر: نقص. فهذه الريح غياضة لأنها تثور ثم تهدأ، وتهيج ثم تسكن. والله أعلم - ع.

٢٤ ـ فَالِع

الريح التي لا يكون هبوبها من نقطة معينة بل تكون عريضة، ويعرف قبطان السفينة أن الريح عريضة حينما يرفع الشراع.

كل ماتشقّق فقد تفلّع، وقد وصف العرب القربة التي خرزت من عدة قطع من الجلود بأنها «مفلعة». ومقلوب هذه الكلمة أيضا «لفع»، يقال منه تلفعت المرأة، أي لبست اللفاع، وهو مايغطي الجسد كله، ويقال: لفع الشيب رأسه: شمله.

فهذه الريح «الفالع»، بمعنى العريضة، التي تختلف مهابها، مما يضاف إلى المعاجم - ع.

٢٥ ـ كَتَّر:

كَتَّر الهواء، أي ابتدأ بالهبوب على دفعات متقاربة وفي كل دفعة يشتد أكثر من سابقتها. ويحتمل أن يكون مشتقا من قتر، والقَتَرة في اللغة هي الغَبَرة (اللسان: قتر).

٢٦ ـ كُوس:

الرياح التي تهب من الجنوب.

والكوس في اللغة، هيج البحر ومقاربة الغرق. قال ابن دريد: والكوس كأنها أعجمية،

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

والعرب تكلمت بها. وذلك أنه إذا أصاب الناس خَبٌّ في البحر (هيجان) فخافوا الغرق فيه، قيل خافوا الكوس. والكوس نيِّحة الأزيب من الرياح (أي الشديدة القوية منها). وسَفْر الهند إذا أيمنوا فريحهم الأزيب، وإذا رجعوا فالكوس. (اللسان والتاج: كوس)

وتهب رياح الكوس في الصباح خفيفة ثم تشتد آخر النهار بعكس الشمال الذي يهب قويا ويخف آخر النهار.

وللشاعر العماني:

كوس عَجْلِ مْراحَهْ ... جى في قوة نهار

طب البحر ما طاحه ... ساع ولا عبّار

- وفي الأمثال الكويتية يقال: «الكوس أوله سير به، وتاليه بندر به».

فالرياح الجنوبية بسبب ما تحمل من رطوبة، تسبب ثقلا للشراع، وكثرة نسبة الرطوبة فيها تكون غير مواتية للسفينة. لذلك يفضل البحث عن مكان للرسو فيه بدلا من الإبحار مع هذه الرياح. (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٥٦)

٢٧ - مَلُو:

ريح مفاجئة تكون أشد من الريح التي كانت تسير عليها السفينة وتزيد من سرعتها وفيها نوع من الخطورة على السفينة. واللفظ مشتق من اللفظ الفصيح ملا، فملا البعير يملو أي سار سيرا شديدا. أو عدا (اللسان: ملا).

يبدو لي - والله أعلم - أن «مَلُو» من «ملأ» المهموز، فهي ريح قويَّة تملأ الشراع - ع.

٢٨ - مِيهَال:

ريح شديدة تهب فجأة من جهة غير متوقعة. والميهال لفظ خاص بالهَواء وهبوبه.

ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من مجهل وقلبت الجيم إلى ياء كما هو شائع في لهجة الكويت والخليج العربي. وفي اللغة، استجهلت الريح الغصن، حركته فاضطرب. (القاموس: جهل)

٢٩ - نِتَر:

إذا اشتدت الريح على السفينة في المغاص وغادرت المغاص إلى الموانى قيل نترت السفن أونتر فلان، يَعْنُون قبطان السفينة. والنتر في اللغة: الجذب، وانتتر أي انجذب (القاموس: نتر).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٣٠ـ نِسَقْ:

وتنطق نسج بالجيم المصرية، والنسق: ريح الشمال التي يكون هبوبها متوسطا لا بالشديد ولا الخفيف وتكون مستمرة في هبوبها. واللفظ فصيح، فالنسق هو كل ما كان على نظام عام (القاموس: نسق).

٣١ـ نِسْنَاس:

الهواء النسناس: ريح عذبة خفيفة. واللفظ فصيح فيقال ريح نسناسه، إذا هبت هبوبا باردا (القاموس: نسس).

٣٢ـ نْعَشي:

يقال هواء نعشي نسبة إلى بنات نعش.

٣٣ـ هَب الهواء

أي هبت الرياح. واللفظ فصيح فالهب والهبوب هو ثوران الريح (القاموس: هبب).

٣٤ـ هوا من بحر:

أي أن الهواء يهب من جهة البحر.

٣٥ـ هوا من بر:

أي أن الهواء يهب من جهة البر.

٣٦ـ وَلْم:

الريح المناسبة والملائمة لوجهة سير السفينة فتكون السفينة سائرة مع الرياح. وفي اللغة يقال مخرت السفينة أي طاب لها الريح والسير (القاموس: مخر).

والولـم عند ابن ماجد هي الريح المغبرة التي تساعد على السير إذا هبت من الغرب أو الجنوب لتتوافق مع مسير السفينة.

الولم: من الملاءمة، وهي الاتفاق. وفي اللهجة الكويتية: «يوالم» بمعنى يوافق ويلائم، يقلبون الهمزة واوا، ويقدمونها على اللام. وقد روي حديث ابن أم مكتوم الأعمى، رضي الله عنه «لي قائد لا يلاومني». راجع اللسان «لأم» - ع.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

مسمّيات البحر والصخور البحريّة

١ - **بَاذُور:**

والجمع باذورات وبواذير.

الباذور عبارة عن نتوءات صغيرة حادة كالأمواس، تتكون على الصخور التي في قاع البحر سواء كان ذلك على السواحل الصخرية أو في المغاصات، وكثيرا ماتسبب تلك البواذير جروحا في أصابع الغائصين، ويستخدم الغائصون أكياسا صغيرة بقدر الأصابع تصنع من جلود البقر، وهذه الأكياس تسمى خبط.

هذا المصطلح الدقيق مما يضاف إلى المعاجم، وعندي أن الذال في كلمة «باذور» مقلوبة عن ظاء. والله أعلم - ع.

٢ - **بْطين:**

ويقال أيضا بطن.

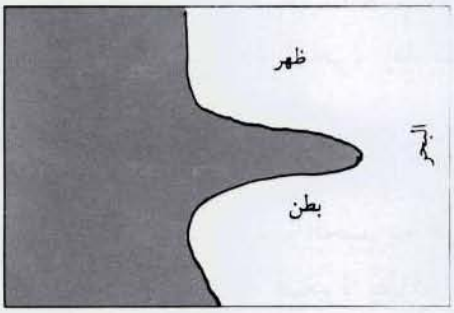

والبطن هو جنوب كل لسان من البر داخل في البحر بالنسبة للخليج. وشمال كل لسان هو ظهر، فاللسان له بطن وظهر.

ويتكون اللسان من تراكم الرمال على الرأس الممتد من البر داخل البحر وتحمل الرياح الشمالية هذه الرمال عند هبوبها فتتكوّن تلك الرؤوس. (أنظر أيضا: دوحة، ظهر، ماشية)

٣ - **بْقَرة:**

[وتنطق ابْقَره بالجيم المصرية] والجمع بقر.

والبقر قطع من الصخور يكون عليها الماء ضحلا وغالبا ما تكون في الأرض الطينية. ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من بَقَرَ، لأنها تبقر السفينة وتشقها إن وقعت عليها (القاموس: بقر).

٤ - **بيمة:**

والجميع ابْيَام وفي عمان تجمع على بِيَم.

والبيمة صخرة كروية ملتصقة بالأرض الصخرية، سطحها مليء بالمرتفعات الزخرفية ويكون لونها أصفر مشوبا بالبياض. والبيمة مسامية التكوين وتوجد في القاع الذي فيه المحار ووجودها دليل على وجود المحار.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٥ ـ تِلْسانة:

رمال تتكون أمام الرؤوس البرية الداخلة في البحر، وتكون ضحلة عادة ويكون التيار عليها قويا. والتلسانة مشتقة من لسان البر في البحر.

٦ ـ ثَبُر:

الثَّبر جَزْر البحر. واللفظ فصيح. (اللسان: ثبر)

[وعكس الثبر: سَجِي]

وفي لبنان يقال نزول البحر. (مطلق ٧٨)

٧ ـ جَال:

وتنطق (يال) بقلب الجيم ياء، كما هو شائع في لهجة الكويت، والجال هو الحد الفاصل الذي يفصل بين الماء واليابسة.

٨ ـ جَرْشي:

وتنطق (يرشي) بقلب الجيم ياء كما هو شائع في لهجة الكويت، ولفظ اليرش يطلق على الأرض في قاع البحر، إذا كان سطحها مكونا من صخيرات بيضاء بحجم الفستق أو أصغر.

٩ ـ جِير:

وتنطق (يير) بقلب الجيم ياء كما هو شائع في لهجة الكويت.

أنابيب صخرية صغيرة بطول سنتيمتر تقريبا، حادة الأطراف، وكثيرا ما تجرح أرجل الغواصين الذين يمشون عليها في أثناء الجزر.

كما إن إصابة قاع القدم بالجروح من جراء هذه الصخور في قاع البحر تسمى جيرا أيضا، وتترك قطعا صغيرة من تحطمها داخل الجرح مما يسبب تقيحا في الرجل المصابة في بعض الأحيان.

١٠ ـ حَاز:

صخور حادة في قاع البحر من الممكن أن تقطع حبل المرساة. وفي مثل هذا الموضع تستخدم سلسلة من الحديد بدلا من الحبل.

واللفظ مشتق من حز أي قطع وقرض. ويطلق أحمد بن ماجد على هذا المصطلح (حاج).

١١ ـ حالَة:

الحالة كالحد (انظر: حد) إلا أن الحد مستطيل، والحالة بيضوية الشكل.

وتنشأ الحالة من الرمال التي تقذفها الأمواج على الأماكن الضحلة سواء في عرض البحر

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

أم بقرب السواحل، ولايعلو الحالة الماء إلا في المد القوي، واللفظ مشتق من اللفظ الفصيح - فالحال هو التراب اللين (اللسان: حول) - ع.

[وقد اشتهرت في الكويت في الماضي «حالة ابن خميس» نسبة إلى عائلة الخميس، وموقعها كان في «نقعة» ابن خميس إلى الشرق من قصر السِّيف الحالي وكان بعض البحارة يردد «كل حالة ولا حالة ابن خميس»، أي أنها ظاهرة فلا يستطيع أحد أن يستتر بها عن الناس].

١٢ - حَدَاب:

الحداب مصطلح يطلقه الغواصون على الأرض المستوية التي لاكهوف فيها ولا شقوق، ويغطيها رمل خفيف.

واللفظ مشتق من اللفظ الفصيح «حَدَب» فيقال حدب الرمل، أي ما جاءت به الريح فارتفع. (أقرب الموارد: حدب)

١٣ - حِدْ:

والجمع حدود.

رمال ممتدة ينحسر عنها الماء أحيانا، وغالبا ما تكون امتدادا لألسنة البر الداخلة في البحر وهي التي تسمى بالرؤوس أيضا عند أهل الخليج. (انظر: حاله، ثلاث أزهار ص ٢٦)

١٤ - حَردُوب:

والجمع حراديب.

وهي الأرض غير المستوية في قاع البحر وتكثر فيها الارتفاعات والانخفاضات وتكون هذه التعرجات من الصخور. . (انظر: حداب).

كأن الحردوب مركب من «حدب» و«حرد». الحدب: ارتفاع وغلظ في الأرض، والمحرَّد من كل شيء: المعوج - ع.

١٥ - حَصُو:

إذا كان قاع البحر خليطا من الحصى والرمال سمي حصوا، كما يطلق مصطلح حصو أيضا على فتات الصخور البيضاء الصغيرة التي تنشب في «البِلْد» (المسبار) إذا ألقى في الماء لمعرفة عمقه. والحصى: صغار الحجارة. (اللسان: حصي)

١٦ - حْظار:

سلسلة من الصخور القاسية تمتد أحيانا من الساحل داخلة في البحر إلى مسافات قد تزيد على أربعة كيلومترات أو أكثر وتتحاشاها السفن كما تتقي بها من الموج كالميناء فتقف بالقرب منها إذا كان الماء عميقا.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٧ ـ حَمِل:

زيادة في مياه المد وكذلك زيادة في الجزر ويحدث مرتين في الشهر القمري إحداهما في أول الشهر والأخرى في منتصفه، واللفظ فصيح فالحَمَل: السحاب الكثير الماء (القاموس: حمل).

١٨ ـ حِمَّ:

ارتفاع الغبار من ناحية الشمال ويرى كأنه دخان. وهذا يدل على هبوب رياح شمالية قوية، واللفظ مشتق من اللفظ الفصيح الحمّة: لون بين الدهمة والكمتة بمعنى السواد. (اللسان والتاج: حمم)

١٩ ـ خارَتْ المايَة:

خارت: رجعت، ومعنى التعبير: ابتداء الجزر قبل إتمام المد (انظر: خنْيلت المايه) ويحدث ذلك في التربيعين من الشهر القمري حينما يعود التيار قبل إتمام مدّه.

واللفظ فصيح فيقال خارت الأرض أي ارتخت من كثرة المطر فساخ ترابها. وأيضا: أخاره: بمعنى صرفه وعطفه (التاج: خور).

٢٠ ـ خرايب:

أصلها خرائب، والمفرد خرابة، وهي الأرض الجافة التي ليس بها نبات وبها صخور صغيرة ناتئة من الأرض ويوجد بها أحيانا بعض الكهوف الصغيرة وهي غير صالحة لحياة المحار. واللفظ فصيح. (اللسان: خرب)

٢١ ـ خَرِيس:

ماء البحر الذي لايتصل به البحر إلا في الأيام التي يكون فيها المد عاليا، والخريس تكون المياه فيه آسنة، وقاعه متعفنة من ركود الماء فيه. واللفظ محرف عن اللفظ الفصيح الخريص، فالخريص هو المستنقع في أصول النخل وغيره. (اللسان: خرص).

وفي اللسان: خريص البحر: خليج منه، والخريص: جزيرة البحر - ع.

٢٢ ـ خنْيَلَتْ المايَة:

أي أن التيار بدأ يغير اتجاهه من مد إلى جزر أو بالعكس، وفي هذه الحالة لايكون للتيار اتجاه معين، ولهذا فإن السفينة أيضا لايكون لها اتجاه أمام مرساتها، وهذه الحالة لاتدوم أكثر من عشر دقائق ثم يستمر التيار في اتجاهه العادي. (انظر: خارت).

يبدو أن الياء في «خنيلت» مقلوبة عن جيم، والخِنْجِلُ في اللغة: الحمقاء، ونسبة الحمق إلى الماء في هذه الحالة مناسبة، وليضف هذا الاستعمال للمعجم - ع.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٣ ـ خُور:

[وتنطق كما كلمة more] والجمع خيران.

لسان من البحر داخل في البر يشبه النهر واللفظ فصيح فالخور هو الخليج من البحر (اللسان: خور).

٢٤ ـ خُورة:

والجمع خور.

والخورة عبارة عن انخفاض مستدير بقرب الساحل ويكون أعمق مما حوله وغالبا ما يكون له مدخل، وفي أثناء الجزر تنحسر المياه حوله وتبقى السفن الصغيرة بداخله ولاتخرج إلا في أثناء المد.

واللفظ فصيح: فالخور هو المنخفض من الأرض. (أقرب الوارد: خور)

٢٥ ـ دردور:

الدردور تيار يحدثه المد أو الجزر حين يمر الماء في مضيق إما بين جبلين أو بين جزيرتين، أو مجرى مائي عميق يمر في أرض ضحلة أو قرب لسان في البر داخل في البحر، والدردور لفظ فصيح فهو الماء الذي يدور ويخشى منه الغرق (اللسان: درر).

٢٦ ـ دَكْ:

مصطلح يطلق على قاع البحر إذا كان صخريا وعليه ما يشبه الحصى من الرمل أو الطين.

والدك في اللغة هو ما استوى من الرمل (اللسان: دكك).

٢٧ ـ دَلْخ:

كدورة الماء بسبب ما يثيره التيار من قاع البحر، ويحتمل أن يكون اللفظ محرفا عن دليك، وهو تراب تسفيه الرياح (اللسان: دلك)

وفي لبنان يقال: معوكر (مطلق ١٠٢)

وفي مصر يقال: معكر.

الدال في كلمة دلخ مبدلة من طاء، وهذا كثير في الفصيح، فالطَّلْخ: الغِرْيَن... ـ ع.

٢٨ ـ دَنْدَه:

الأمواج العالية التي تتكسر على الساحل وفيها خطورة على القارب وعلى من يسبح

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

بقرب الساحل، وأصل اللفظة هندية، وهذه الأمواج لا توجد في الخليج ولكن توجد في سواحل الهند. [وتختص بها سواحل الهند الغربية، وبخاصة مدينة كاليكوت. وتسبب هذه الأمواج رياحا تهب من البحر عصرا]

٢٩ـ دُوحة:

والجمع دُوَح. والدوحة منخفض بين لسانين من البر داخلين في البحر وتمثل شبه نصف دائرة أو ربع دائرة، ويقال في الأمثال الكويتية: «من دش الدوحة ما طلع» بمعنى أنه إذا تورطت سفينة بسبب الرياح واندفعت إلى داخل دوحة في البر، صعب عليها الخروج منها. ومضرب المثل واضح. (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٣٨).

٣٠ـ رَاشْ:

الرذاذ الذي يتطاير في البحر عندما تهوي السفينة بمقدمتها على الماء بتأثير الموجة العالية ويتساقط الرذاذ على سطح السفينة، وتكون قطرات الراش أكبر من الكاثح (انظر: كثح). الرَّش في اللغة هو نفض الماء، ويقال رششت المكان رشا، ورشه بالماء (التاج رشش).

والرش أيضا أول المطر، ويقال في الأمثال الكويتية: «اللي يطلب العالي يصبر على الراش». أي من طلب الموضع الذي في عين الريح فعليه أن يصبر على رذاذ الماء، ويضرب لكل من يتطلع إلى غاية كبيرة. (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٣٨)

٣١ـ رْدَاغي:

الأرض الطينية بقاع البحر والتي تكون طينتها كالعجين.

واللفظ مشتق من اللفظ الفصيح الردغة، أي الماء والطين والوحل الشديد (اللسان: ردغ).

٣٢ـ رِكْسَه:

منخفض عميق أكثر مما حوله من الأرض. وقد يكون عمق هذا المنخفض ثماني عشرة قامة أو أكثر بينما لا يتجاوز عمق الأرض التي تحيط بهذا المنخفض ثماني قامات.

ويكون هذا المنخفض مستدير الشكل أو مستطيلا أو غير ذلك، وقد تكون مساحته كبيرة تسير فيها السفن الشراعية لمدة ساعة أو نصف ساعة أو أقل.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

والركسة يتغنى بها البحارة في الشعر الشعبي فيقال:

لـــي جـــيـــت حـــدود بـــوعـــلـــي　　يـــــوش عـــنـــــه واقـــبـــلـــي

لاتـــــغـــــرك ركـــــسَـــــتـــــهْ　　تـــــــرى حـــــدوده كـــايـــدات

ويقصد الشاعر بذلك التحذير من هذا المكان، «حدود بوعلي» في اتجاه السعودية شمال مدينة الجبيل، وعلى البحار أن يتجه إلى البحر (يوش عنه واقبلي) فحدوده (جمع حد)، هي رمال ممتدة ينحسر عنها الماء أحيانا وهي شديدة الصعوبة، «كايدات» في الملاحة.

كلمة «كايدات» الواردة في أهزوجة البحارة، مفردها «كايدة» وتنطق كافها مكشكشة «شايدة» ويصف الكويتيون الحمى مثلا - بأنها «كايده» بمعنى شديدة - ع.

٣٣- رَمل:

يطلق على قاع البحر إذا كانت أرضه رملية.

٣٤- سافِل:

(سافل وعالي) هما مصطلحان يطلقان بالنسبة لموقع السفن جنوب بعضها البعض وذلك بالنسبة لاتجاه مهب الريح فالأقرب إلى مهب الريح يسمى (عالي) والأبعد يسمى (سافل) فكل سفينة تقع في جنوب الخليج توصف بأنها (سافل) بالنسبة للسفن التي تقع في شمال الخليج، ويطلق على السفن التي تقع في الشمال بالنسبة لتلك السفن التي في الجنوب مصطلح (عالي)، والسفن التي تقع جنوب غيرها تسمى (سافل) والأخرى تسمى (عالي) وذلك تبعا لاتجاه مهب الريح.

وفي اللغة سفالة الريح ضد علاوتها وعلاوتها حيث تهب (القاموس: سفل).

٣٥- سفْسَافة:

ركود البحر مع وجود نسيم يترك عقدا صغيرة على سطح الماء.

واللفظ فصيح، فالمُسفْسِفة والسفسافه: الريح التي تجري فويق الأرض (اللسان: سفف).

٣٦- سَهَّد البحر:

أصبح سطح البحر كالمرآة لاتتحرك مياهه لعدم وجود أي نسمة ريح، السهد الشيء الحسن. (التاج: سهد).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٣٧ـ سُولَه:
الرمل الأسود الخشن.

٣٨ـ شق:
[وتنطق القاف جيما مصرية] عبارة عن شق مستطيل يكون في الأراضي الصخرية بقاع البحر. وتختلف فتحات الشق وكذلك عمقه. وقد يمتد طوله بما يزيد على ثلاثين مترا وقد يكون مستقيما أو متعرجا. واللفظ فصيح.

٣٩ـ شُوعه:
يقال الماية شوعه إذا زاد المد في أول الشهر القمري أو منتصفه عن حده المعتاد. ويحدث هذا عندما تكون الرياح شديدة واتجاهها مع اتجاه التيار.
واللفظ أصله مشتق من «شِعت الإناء أي ملأته» (القاموس: شيع).

٤٠ـ صَافِي:
صفو. الماء صاف أو صفو، أي أنه خال من الطين والكدورة فيصبح كالزجاجة الشفافة ويكون في الإمكان رؤية قاع البحر على عمق ست قامات تقريبا.
وفي المياه الضحلة التي لايزيد عمقها عن أربع قامات يمكن رؤية المحار من على ظهر السفينة أو بواسطة جامات المنوّر ويحدث ذلك كثيرا بقرب السواحل القريبة من الكويت.
وفي لبنان يقال أيضا البحر صفو. (مطلق ١٠٢)

٤١ـ صْهَيَه:
الاصهية هي حالة ركود البحر مع شدة حرارة الشمس وقت سكون الريح، ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من صه بمعنى السكوت أو من السهو بمعنى السكون أو اللين. (اللسان: صهصه، سها).

٤٢ـ طَبّابات:
منحدرات ومرتفعات بعضها قريب من بعض وهي بصفة الأرض غير المستوية.

٤٣ـ طَحْلَة:
قلة من الصخر عليها الماء ضحل وكدر. (دليل المحتار: ٢٤٩).
في اللغة ماء طحل أي كدر (اللسان: طحل).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٤٤ ـ طفحت المايه:

[وتنطق: أطفَحَت] بلغ المد أعلاه.

٤٥ ـ طُوَار:

والجمع طوارات. والطوارات كهوف في قاع البحر تصل إلى ارتفاع متر في بعض الأحيان ويكون ذلك في بعض المغاصات.

٤٦ ـ طين:

يطلق على قاع البحر إذا كانت أرضه طينية رخوة ينغرز فيها المسبار (البِلد). (انظر: بلد)

٤٧ ـ ظَهَر:

شمال كل لسان من البر داخل في البحر يسمى ظهر وقد يقصد أحيانا بلفظ الظهر المكان المكشوف للموج. (انظر: بطين)

٤٨ ـ عَافْ:

العاف ماء بارد جدا يكون في بعض الأحيان بارتفاع قامة فوق قاع البحر، ويكون ما فوقه معتدل الحرارة، ولايوجد العاف إلا في الأعماق التي تزيد على ست قامات. وتنخفض درجة الحرارة لهذا الماء كلما كان البحر عميقا، ففي حوالي عمق اثنتي عشرة قامة تشتد برودته. كما يطلق مصطلح عاف أيضا على الخط الذي يرسمه الماء عند أقصى بلوغ للمد.

٤٩ ـ عايه:

صوت الأمواج تتكسر على الصخور، واللفظ محرف عن عجاج بقلب الجيم ياء كما هو شائع في لهجة الكويت والخليج، والعجاج في اللغة هو الصياح من كل ذي صوت من قوس وريح. (التاج: عجج).

٥٠ ـ عَدَان:

ساحل البحر من الكويت الى القطيف، وفي اللغة العدان هو ساحل البحر (اللسان: عدن).

٥١ ـ عَرِيش:

والجمع عرشان.

والعريش صخرة مرجانية هشه تشبه المظلة وفي حجمها تقريبا أو أصغر ولونها بني، وقد يتكون من العريش مساحة كبيرة متعددة العرشان، وتسمى حينئذ فشت (انظر: فشت).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٥٢ ـ عِيك:

[وتنطق الكاف مكشكشه] ضحالة في مياه البحر مكونة من صخور مغطاة بالطين وتكون قريبة من السواحل أو الخيران.

ويحتمل أن يكون اللفظ مأخوذا من العَيْقة بمعنى ساحل البحر وناحيته لا مما يعوق السفينة عن المرور. (اللسان: عيق)

٥٣ ـ غَالَّه:

الموضع العميق نسبيا الذي تحيط به مياه ضحلة، ولا تزيد مساحة الغالة عن خمسين مترا تقريبا.

٥٤ ـ غِبّه:

[وتنطق الغين قافا أيضا] البحر العميق الذي لا يستطيع صاحب السفينة معرفة عمقه كالمحيطات مثلا. (انظر الكلمة في المصطلحات الملاحية).

٥٥ ـ غَتْمَه:

الموجة التي لا تكش أي لا تتكسر وليس لها زبد، وتظل مرتفعة خلال جريانها.

٥٦ ـ غَزَر:

البحر العميق الذي لا يخشى منه خطر على السفينة، ويعبر عنه أحمد بن ماجد بلفظ، مغزر. وفي اللغة الغزير من كل شيء الكثير. والغزارة أي الكثرة.

وفي لبنان يطلق على الغزر الماء الكثير (مطلق ٨٠).

٥٧ ـ فَسَاد:

[وتنطق فِساد بكسر الفاء] نقص في مياه المد ومياه الجزر ويحدث مرتين في الشهر القمري: من اليوم السادس حتى اليوم العاشر، ومن اليوم الحادي والعشرين حتى اليوم الخامس والعشرين. وانظر «قصور»

٥٨ ـ فَشْت:

صخور مرجانية هشّة، يكون عليها الماء ضحلا. وتكمن الخطورة في صلابة القاع الذي نبتت عليه هذه الصخور المرجانية. وكثيرا ما تمتد إلى ساحات كبيرة عرضا وطولا. ويكثر وجودها حول الجزر في الخليج [وبخاصة حول جزر البحرين بالقرب من المنامة].

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٥٩ ـ فِلسْ:

صخرة صغيرة من صخور قاع البحر لونها أبيض يميل إلى الصفرة، ترتفع عن القاع حوالي ثمانية سنتيمترات وقاعدتها أسطوانية، ورأسها الأعلى كالمظلة، إلا أن انحناءها إلى أعلى. وانظر «فلس» في أدوات السفينة: فلس الدقل، وفلس المحارة، وفلس المسمار.

٦٠ ـ فْنوق:

[وتنطق القاف جيما مصرية] صخور متفرقة في البحر يغطيها ماء قليل.

٦١ ـ قِحَّه:

[وتنطق بالجيم المصرية] والجمع قحيح.

القحة أرض صلبة يكون الماء عليها ضحلا، ويختلف شكل صخور القحة عن شكل صخور القطعة (انظر: قطعة)، لأن سطح القحة يكون مسطحا وليس عليه نتوءات كبيرة، كما أن القحة لا تكون إلا قرب الساحل ومتصلة به أحيانا.

٦٢ ـ قَراح:

[وتنطق بالجيم المصرية] آخر ما يصل إليه الجزر وينحسر الماء عن جزء كبير من الساحل.

ويحتمل أن يكون القراح هو جزر البحر، ويقرب من ذلك قول جرير:

ظعائنُ لم يَدِنَّ مع النصارى ولا يدرين ماسَمَكُ القُراحِ

ويروى أيضا بصيغة:

ولم يأكلن من سمك القراح

وكذلك قول جرير للفرزدق:

ندافع عنكم كُلَّ يوم عظيمة وأنت قُراحيّ بِسِيف الكواظم

ولقد شاهدت كثيرا من سكان البادية في أثناء وجودهم بقرب الساحل يتصيدون السمك في المستنقعات التي يبقى فيها الماء بعد جزر البحر عنها، ويتخلف بعض الأسماك في هذه المستنقعات.

هذا التفسير الذي ذهب إليه أستاذنا أحمد البشر في غاية الطرافة، وهو جدير بالاعتداد والبحث، فربما وجدت له شواهد تؤيده، فقد جاء في اللسان عن أبي عبيدة في تفسير «سمك القُراح» أن القراح سِيف القطيف، وأنشد للنابغة:

قُراحية أَلْوَت بليف، كأنها عفاء قِلاص، طارعنها، تواجرِ

وفسر قراحية بأنها منسوبة إلى قراح، وهي قرية بالبحرين.

وشرح ابن حبيب (ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق د. نعمان طه، دار المعارف ١/ ٨٧) قول جرير

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

«ولا يدرين ماسمك القراح» فقال: القُراح قرية بالبحرين، أي أنهن بدويات لسن بحضريات..

وفي تفسير قول جرير للفرزدق على وجه التعيير «وأنت قُراحِيّ» نجد هذه الأقوال:

١ـ القراحي الذي يلتزم القرية، ولا يخرج الى البادية.

٢ـ منسوب الى قراح، اسم موضع. (غير محدَّد)

٣ـ قراح: قرية على شاطيء البحر، وهذا قول الأزهري، وأبي عبيدة في تفسير النقائض.

٤ـ منسوب إلى قراح، قرية بالبحرين.

٥ـ القراحي: صاحب القرية، الملازم لها.

٦ـ يقال: أنت قراحي من هذا الأمر، أي خارج عنه. يعيِّر الفرزدق بأنه لا يشهد المعارك بل يخرج «من كل يوم عظيمة» سليما. وهذا أيضا تفسير الأزهري - ع .

٦٣ـ قَصَّار:

[وتنطق بالجيم المصرية] والجمع قصاصير، والقصار صخرة كبيرة في قاع البحر قد يبلغ ارتفاعها حوالي ثلاثة أمتار أو أكثر، مخروطية الشكل قاعدتها كبيرة وهي تشبه القمع المقلوب ورأسها الأعلى حاد وعليها الماء ضحل. وإذا كثرت هذه القصاصير وتقاربت سميت قطعة (انظر: قطعة) وهذه القصاصير تشكل خطورة على السفن. ومن المحتمل أن يكون القصار محرفا عن (كسار).

هذا الاسم لتلك الصخرة البحرية مما يضاف إلى المعاجم، فقد نصّوا على أن القَصْر كل بيت من حجر، - ع.

٦٤ـ قُصُور:

راجع فساد، يطلق عليها أحمد بن ماجد، لفظ تقاصير.

٦٥ـ قِطْعَة:

صخور في قاع البحر ليس عليها من الماء ما يكفي لمرور السفن من فوقها، وقد لا يكون عليها من الماء إلا بمقدار قامة أو أقل من القامة، وأحيانا تكون هذه الصخور ظاهرة للعين في أثناء الجزر، وفي الغالب يكون الماء حولها عميقا، وقد تتخذها سفن الغوص ميناء لها في أثناء الرياح الشديدة.

والقطعة تسمى في اللغة الفصحى الدّبْر. والدبر قطعة تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينضب عنها (اللسان: دبر، قريبا من نهاية المادة).

٦٦ـ قَوَّع:

مصطلح يطلق على كل سائل أوشك على الانتهاء وكاد يبين قاع الإناء الذي يحتوي على السائل، وسمي كذلك نسبة إلى قاع الإناء الذي بدا للعين. ويقال ذلك عن ماء الشرب حينما يكاد ينتهي من «التانكي» أو الفنطاس على السفينة.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٦٧ ـ قُوع:

الجمع أقواع.

يطلق على قاع البحر إذا كان صخريا. واللفظ محرف عن قاع.

٦٨ ـ كِثَح:

[وتنطق الكاف مكشكشة] والكاثح هو رذاذ الماء الذي يتطاير في مقدمة السفينة عندما تضرب مقدمتها الأمواج، وعندما يرتفع الرذاذ تجرفه الريح على سطح السفينة (انظر: راش).

واللفظ فصيح فيقال كثحت الريح عليه التراب سفته.

٦٩ ـ كْسَرت الموجه:

[وتنطق: اِكْسَرَت] يقال ذلك في وصف حالة الموج إذا فسدت الموجة وتحولت إلى زبد أبيض، وتتكسر الموجة على الأماكن الضحلة كالصخور والساحل وغير ذلك، كما تتكسّر أيضا عند نهايتها في المياه العميقة.

٧٠ ـ كَشّ:

كشت الموجة، انكسرت وأخرجت زبدها محدثة بذلك صوتا ناتجا عن اصطدامها بالأماكن الضحلة، وكذلك بعرض البحر، واللفظ فصيح. فالكشيش صوت غليان الشراب. (اللسان: كشش)

٧١ ـ كَعَب:

والجمع كعابه وتنطق جعب بالجيم المصرية وهو نوع من الحجارة تشبه الكعب وتكثر في المغاص الجيد.

٧٢ ـ كيل:

وتنطق جيل بالجيم الفارسية. [وبالياء الممالة] والكيل نهاية المد، ويقال كال أي أن المد بلغ منتهاه، ويحتمل أن يكون أصلها كيل أي طفح كيل الماء.

٧٣ ـ لِحْف:

كالقف، وهو المرتفع الصغير. ولا يزيد ارتفاع ما شاهدته منه على المتر، وهو نتيجة انخفاض في جزء من الأرض في قاع البحر، ويشبه المغارة الصغيرة.

واللحف في اللغة أصل الجبل (اللسان: لحف).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٧٤ـ مَاشْية:

الماشية هو تجمع الرمال عند ألسنة البر الداخلة في البحر فتزيد هذه الألسنة امتدادا داخل البر وقد ينحسر عن بعضها الماء في أثناء الجزر.

واللفظ فصيح، وقد ورد ذكر الماشية في الأرجوزة الغالية لأحمد بن ماجد في كتابه ثلاثة أزهار والتي مطلعها:

الحمدلله الذي أنشا الملا ... من عدم جل تعالى وعلا

ومنها قوله (ص ٣١):

والكل في اليمين والمغارب ... واطرح على ماشيتها يا صاحب

٧٥ـ مَايَه:

يطلق على التيار في الساحل، فيقال المايه سجى أي مد، والمايه ثبر إذا كانت جزرا.

أما إذا كان الإنسان في عرض البحر فيقال، الماية معلية إذا كان مدا، وسانة إذا كان جزرا، وفي الخليج العربي يختلف المد من موضع إلى موضع ففي الوقت الذي يجزر البحر في الكويت يكون مدا في البحرين وبالعكس.

والمد في الخليج يكون اتجاه تيار الماء إلى الشمال والجزر إلى الجنوب، وإذا كان التيار قويا: يقول: الماية حامية.

٧٦ـ مْتْنافْسَات:

متفرقات، ويقال جزر متنافسات أي متفرقات.

هذا من عزيز الاستخدام في مادة «نفس»، فقد قالوا: تنفَّس العمر، أي تراخى وتباعد. وفي دالية دريد بن الصّمَّة الشهيرة: «فدافعت عنه الخيل حتى تنفَّستْ» أي تباعدت. فأضف إلى مجاز هذه المادّة قول بحارة الكويت «جزر متنافسات» أي متفرقات، متباعدات - ع.

٧٧ـ مجفرة:

وتنطق الجيم ياء، والمجفرة جحر في الصخر تألفه الأسماك التي لا يزيد طولها عن سبعين سم، وقد تكون بعيدة المدى داخل الصخر، وكثيرا ما يستخرج البحار هذه الأسماك بواسطة عصا يربط برأسها صنارة كبيرة يدخلها البحار داخل هذا الجحر فيصيد بها الأسماك التي قد تكون بداخلها. وتستعمل هذه الطريقة السفن الصغيرة التي لا يتجاوز بحارتها خمسة ولا يزيدون عن عشرة، وهذه السفن تمارس الغوص قرب السواحل. وتلجأ إلى الساحل في أثناء الليل.

ويحتمل أن يكون اللفظ محرفا عن أجفر أي غاب. (القاموس: جفر).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

الأقرب للمجفرة بهذا المعنى ماجاء في التاج «جفر» أن الجُفرَة: سَعة في الأرض مستديرة، وهي الحفرة - ع.

٧٨ـ مَدَّت:

مدت المايَة أي ابتدأ التيار بالمد.

٧٩ـ مَسْهَب:

أرض في قاع البحر صخرية مستوية ليس بها أي نتوءات ولا حفر، ولذا قلما تمسك بها المرساة - ويستعمل الغواصون لسفنهم في مثل هذه القاع سنا، والسن عبارة عن حجر على شكل ربع دائرة، سمكه حوالي عشرة سنتيمترات وبأوسطه حديدة معقولة رأسها حاد وفي زاوية الحجر ثقب به حبل المرساة.

والسهب هو لفظ فصيح فالسهب هو المستوى من الأرض في سهوله. (القاموس: سهب).

٨٠ـ مْعَلية:

إذا اتجه تيار مياه الخليج إلى الشمال يقال المايَة معلية، ويعتبر اتجاه المياه إلى الشمال مدا في وسط الخليج، أما في الساحل الغربي فيختلف المد والجزر، فقد يكون المد في الكويت ويكون في نفس الوقت جزرا في البحرين.

٨١ـ مِيَاوِرْ:

ربما كان أصلها مجاور ثم قلب حرف الجيم إلى ياء كما هو شائع في لهجة الكويت، لأن «المياور» يكون عمق الماء فيه على بعد متر من الساحل حوالي قامة، أي أن العمق مجاور للساحل.

٨٢ـ ناصوب:

الناصوب صخرة ترتفع أربعين سنتيمترا على الأكثر، مخروطية الشكل، قاعدتها عريضة وأعلاها حادّ. وغالبا ما تكون في الأماكن التي فيها محار، والمغاص الذي فيه الناصوب مغاص جيد. ولون الناصوب كستنائي ثم يبيض لونه بعد عدة أيام من إخراجه من البحر.

٨٣ـ نَجْوة:

وتنطق الجيم ياء بلهجة الكويت فيقال نَيْوة، والنجوة تل مرتفع في قاع البحر يكون ما حوله أوطأ منه وتكون مساحة هذا المرتفع واسعة. وفي أغلب الأحيان تكون المنطقة التي فيها النجوة عميقة، ويكون عمق الماء فوق هذا التل من ثماني قامات إلى اثنتي عشرة قامة. أما ما حوله فعمق الماء يكون سبع عشرة قامة بل عشرين قامة في بعض الأحيان.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

«والنجوة» مغاص جيد، وفي اللغة «النجوة»، المكان المنفصل بارتفاعه عما ما حوله. (اللسان: نجا).

٨٤ـ نَخْشرة:

منطقة في قاع البحر صخرية بها حفر وحواش حادة ولا ينبت عليها أي نبات.

٨٥ـ النَّزو:

ما يراه البحارة في عرض البحر أحيانا من سفن أو جبال أو جزر ثم يختفي بعد بضع دقائق كالسراب وذلك أن طبقات الهواء عند اختلاف درجة حرارتها تعكس صور المرئيات وهي على بعد شاسع فيخيل للرائي أنها قريبة منه حيث يراها بوضوح تام. ومثل هذه الحالة تسمى عند البحارة «النزو» واللفظ الفصيح نزا أي ارتفع. (القاموس: نزو).

٨٦ـ نِقْعة:

[تنطق القاف جيما مصرية] والجمع نقع، وهي إما أن تكون طبيعية أو مصنوعة، فالطبيعية تتكون من الرمال التي يتكون منها شبه دائرة ولها فتحة هي مدخل النقعة ويكون الماء بداخلها عميقا،أما الصناعية فتبنى حوائطها من الصخور دون ملاط وتستعمل لحماية السفن الصغيرة والمتوسطة من شدة الرياح والأمواج واللفظ فصيح مشتق من نقع البحر. (القاموس: نقع).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٨٧ـ نْقُوح:

[تنطق القاف جيما مصرية] علامات في البحر يتغير لون البحر عليها وقد يكون عليها الماء ضحلا، وهذا المصطلح شائع بين سفن السفر لا الغوص

٨٨ـ هِيْر:

[تنطق الياء ممالة كما في Say] والجمع هيرات، والهير هو الموضع الذي يوجد به المحار، والهيرات كثيرة ولكل هير اسم خاص معروف به.

وتبدأ الهيرات من الكويت إلى رأس الخيمة، وقد تكون هذه الهيرات قريبة من الساحل وقد تبعد عنه إلى مائة ميل بحري أو أكثر. ويتراوح عمقها من قامتين إلى ثماني عشرة قامة، ويفصل بين هير وهير أرض رملية أو طينية أو عمق الماء. (وانظر المصطلح في أسماء مواضع الغوص).

٨٩ـ هَيُّور:

الزبد وحركة الماء المضطربة الذي تحدثه السفينة في مؤخرتها في أثناء سيرها وهو أثر السفينة على الماء.

٩٠ـ يَرْوَل:

صخور بحجم الجوز أو أصغر أو أكبر تكون منتشرة على القاع، ويحتمل أن يكون أصلها جرول وقلبت الجيم إلى ياءكما هو شائع في لهجة الكويت.

والجرول في اللغة بمعنى الحجارة. وأنه ما سال به الماء من الحجارة حتى تراه مدلَّكا من سيل الماء به في بطن الوادي. (اللسان: جرل).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

حَيوانات وَأصْداف بَحْـريّة

١ ـ **أم الجريش:**

حيوان سمكه حوالي نصف سم، ينبسط على الأرض في قاع البحر، مستدير الشكل وقطره حوالي ٣٠سم، وإذا دخلت فيه سمكة التصقت به وتقلص عليها وغاص إلى جحره، وإذا لمست يده امتصها وهرب إلى غاره، وأم الجريش حيوان مائي غير ضار.

٢ ـ **بَزْمه:**

نوع من الصدف ملتصق بالصخور من جهة واحدة، حافته متعرجة، وتنفتح الصدفة حوالي ١سم، وإذا مستها اليد انطبقت بسرعة وكأنها تهم بالعض. وهي ليست خطرة على الغائص ولايخشى ضررها، والاسم مشتق من البزم، وهو في اللغة بمعنى العض بمقدمة الأسنان (اللسان: بزم).

٣ ـ **تَقّار:**

[**وتنطق القاف جيما مصرية**] التقار نوع من قنافذ البحر، أشواكه غير حادة وغليظة وقليلة بالنسبة لغيره من قنافذ البحر. وتوجد هياكله بكثرة على سواحل البحر بعد موته، وتكون هذه الهياكل كروية الشكل وفارغة من الداخل ويلعب بها الصبية.

وهو حيوان غير ضار، ويسمى أيضا قرقمان.

٤ ـ **ثَغلول:**

رئة البحر، لونها شفاف وشكل هذا الحيوان كالمظلة، ويعوم على سطح الماء، وتقذفه الأمواج إلى الساحل غالبا، وهو غير ضار.

٥ ـ **جيمرين:**

نوع من اللحم البحري أحمر اللون ويوجد ملتصقا بالصخور.

٦ ـ **خالوف:**

والجمع خواليف.

والخالوف صدفة مخروطية الشكل زاويتها الحادة منغرسة في الطين أو الرمل، وقد يبلغ ارتفاع الخالوف حوالي ثلاثين سم، وكثيرا ما يلتصق به المحار.

٧ ـ **خربه:**

والجمع خرب وتنطق باللهجة الكويتية (اخْربة) بتسكين الخاء.

والخربة نوع من صدف المحار الميت والذي ظل على هيئة محارة لم تنفرد صدفتاها إلا

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

أنها فارغة. والاسم مشتق من أنها خربة فالخراب ضد العمران (القاموس: خرب)، ويقال في الأمثال الكويتية: «نَقْفَه مَنِ اخْرُبَهْ».

والنقفة هي لؤلؤة توجد لاصقة بالمحار. ويضرب المثل في التناقض، فالنقفة توجد لاصقة بجدار المحارة الخربة الخالية من المادة الحية.

وتكون مغطاة بغلاف رقيق من هذا الجدار ويكون لونها متغيرا بسبب تلف المحارة وموت الحيوان الهلامي بها، وبعد قشر هذا الغلاف عن النقفة تبدو اللؤلؤة برونقها الأصلي، ويضرب المثل في ظهور شيء جيد من شيء رديء. (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٦٦)

٨ ـ **دَسْت:**

والجمع دسوت.

والدست هو الصدفة الواحدة الفارغة من المحارة التي تتكون من صدفتين.

ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من دستي، وهي لفظة تركية بمعنى أناء الماء ونحوه. (الدرارى اللامعات: ٢٥١)

٩ ـ **دُول:**

[**وتنطق كالكلمة** hole] نوع من قناديل البحر هيكله على شكل نصف كرة وفي مقطعها ذيول بطول المتر أحيانا. ويطفو على الماء، وبمجرد ملامسة هذه الذيول جسم الإنسان وبخاصة الغائص يشعر بألم كألم الحرق، ويحدث في مكان الإصابة احمرار كأثر ضربة السوط، ولكن إصابته غير خطيرة وإن كانت تسبب ألما. ويقال في الأمثال الكويتية: «أنا عنك يادول فوق» ويضرب في تجنب الضرر بمعنى أن الإنسان بعيد عن موطن الضرر. (الأمثال الكويتية المقارنة ١/ ٤٤١)، ويوجد نوع آخر من الدول يسمى «لويثي» أشد ضررا من الدول.

١٠ ـ **رُمادي:**

نوع من الشيت (انظر: شيت) من قنافذ البحر، إلا أن أشواكه أطول من أشواك القنفذ، والرمادي سام إلا أن لسعاته عندما تمسه اليد ليست شديدة فهي كلسعات النحل، وقد يترك قطعا من أشواكه داخل اليد إلا أنها بعد ساعة تتحلل وتختفي، ولون الرمادي أسود وتتحرك أشواكه إذا ما أحس بخطر، وعند إصابة أحد الغاصة بأشواك الرمادي يحك الأصبع المصاب برأسه ليذيب أشواكه بفعل الحرارة الناتجة عن حك الأصبع بشعر الرأس، وقد جربت بنفسي تسخين إصبع اليد التي بها شوكة من أشواك القنفذ على النار، فكانت النتيجة ممتازة، ويحتمل أن تكون أشواك الرمادي

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

سريعة الانصهار والذوبان بفعل الحرارة.

وقنفذ البحر هذا كزهرة عوسج لا ضرر منها ولكنه مغطى بأشواك حادة سريعة الكسر تخترق الجلد وتنكسر في اللحم.

وتكون إزالتها أصعب من إزالة الخشب، وإذا تركت هذه الأشواك داخل الجسم، فقد تسبب تلوثا ضارا. (حصاد المحيط: ١٣)

١١ ـ زمزوم:

الزمزوم، عدد كبير من الأصداف متشابك بعضه ببعض، وقد يضم زمزوم المحار أكثر من عشرين محارة، غير أن مثل هذا النوع من المحار يكون غير مكتمل النمو، واللفظ مأخوذ من اللفظ الفصيح زمزوم بمعنى مائة من الإبل. (اللسان: زمم)

١٢ ـ زنّيّة:

صدفة مستطيلة قليلا وتكاد تكون بيضوية الشكل لولا مقطع مؤخرتها، طولها حوالي ١٥سم وعرضها حوالي ١٠سم تعيش في الأراضي الصخرية في قاع البحر على النباتات البحرية الكبيرة التي تكون على شكل أشجار، وفي الشعب المرجانية.

وتكون صدفتها من الداخل خضراء بعض الشيء وقد يوجد فيها لؤلؤ إلا أنه أخضر اللون وسريع التغيّر لايستفيد منه الغواصون، ولذلك لا يبحثون عن هذه الصدفة.

١٣ ـ سِلْسال:

سمكة يبلغ طولها حوالي المترين. لها منقار بطول خمسين سنتيمترا قوي جدا وقد تخترق السفينة إذا اصطدمت بها.

وقد شاهدت سلسالا منكسرا في إحدى السفن الكويتية، وصادفت آخر ميتا على الشاطى وقطعت منقاره بالمنشار. وراجع كتاب عجائب الهند ص ١٦ حيث يذكر سمكة اخترقت المركب.

وفي اللغة السليلة: سمكة طويلة لها منقار طويل (التاج: سلل).

١٤ ـ شِقِيقه:

[وتنطق بالجيم المصرية] نوع من القواقع، أبيض اللون صغير الحجم وتجرفه المياه إلى الساحل.

١٥ ـ شِيت:

فنفذ البحر كروي الشكل أسود اللون محاط بأشواك لا يزيد طولها على ثلاثة سنتيمترات ويعيش في الأراضي الصخرية (راجع: رمادي).

وقد وجدت الشيت في بعض مطاعم الإسكندرية معدا للأكل، وذقته لأول مرة، فوجدته لذيذا.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٦ ـ صديفي:

[وتنطق: اصْديفى، بالدال الممالة] نوع من المحار يكون كبير الحجم وقد يحتوي الصديفي على لآلىء كبيرة. ولكن لا يحرص الغواصون على جمعه نظرا لقلته وندرة اللآلىء فيه. وقد شاع استخدامه كطفايات للسجائر وكذلك في بعض الأدوات المنزلية الزخرفية.

١٧ ـ صلصلة:

صدفة خارجها مخطط بحفر غائر تبتدىء خطوطها من قاعدتها إلى طرفها طوليا وتعيش في الصخور وفي المواطن التي يعيش فيها المحار، وللصلصل أشكال متعددة الأنواع وليست من ذوات اللؤلؤ.

وقد يكون الاسم مشتقا من اللفظ الفصيح صلصل، فالصلصل هو القدح أو الصغير منه. (اللسان: صلل)

١٨ ـ صَوْ:

نوع من القواقع يلتصق على ألواح السفينة إذا طال مكثها في الماء.

١٩ ـ عُوُعو:

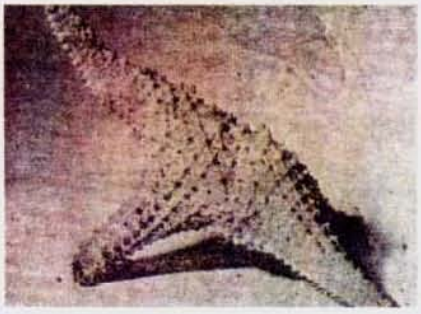

نجمة البحر.

ويجلب البحارة معهم العوعو كهدايا للاطفال بعد إخراج مادته الهلامية وتمليحه بالملح وتشكيله على أشكال فنية تشبه الحيوانات.

٢٠ ـ عيسرينه:

والجمع عيسرين.

نوع من فصيلة المحار إلا أنه أصغر من المحار ويشبه المحار تمام الشبه ولايستفيد منه الغواصون ويعيش في الأماكن التي يعيش فيها المحار، وللعيسرينة جذر يثبت في الصخور وهو على شكل يشبه الخيوط.

٢١ ـ فالِت:

وجود المحار بكثرة ولكنه غير ناضج وصغير.

٢٢ ـ فَسّاقه:

وتنطق القاف بالجيم المصرية وتجمع على فساق. والفساقة نوع من الصدف لا يتجاوز طوله الإصبع ولايزيد على سنتيمترين، ويعيش الفساق في الأماكن التي يعيش فيها المحار ولايستفاد منه وأحيانا يعيش لاصقا في جذور المحار.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٣ ـ فنجال:

[وتنطق فنيال] نوع من المرجان البحري يشبه الفنجان وبحجمه ويعتقد بعض البحارة أنه فنجان الجان لذلك يملأونه بالتمر ثم يرمونه في البحر اتقاء لشر الجان، وقد اندثرت هذه العادة ولم يعد أحد يعتقد بذلك.

٢٤ ـ كركمان:

[وتلفظ بالجيم المصرية] الكركمان هو التقار (انظر: تقار)، إذا سقطت أشواكه بعد موته وجرفته الأمواج إلى الساحل. ويأخذه الأطفال للعب به.

٢٥ ـ لزيغ:

[وتنطق الغين جيما مصرية] نوع من الهلاميات الملتصقة بالصخور إذا مستها يد الإنسان علقت بها مادة مخاطية، ولا ضرر منها، ويحتمل أن تكون هذه الغين مقلوبة عن قاف كما هو شائع في لهجات الخليج، ويكون الاسم معبرا عن الالتصاق.

٢٦ ـ المحار

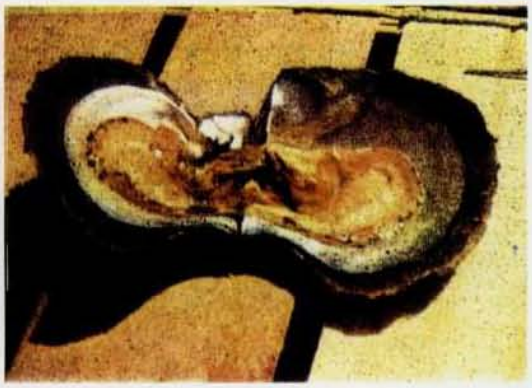

متعدد الأنواع ويوجد على الأكثر في الأماكن الصخرية وقد يعيش في الرمال، وعادة يلتصق جذره بالصخور الصغيرة وفي الأرض الرملية.

وداخل المحارة له عدة أسماء، منها: الشارب، الوجنة، الكرش، الديد، العرق، العمر، الغب، الخنصر، ميشم، مصقول، فصمة.

٢٧ ـ مصقول:

[وتنطق بالجيم المصرية] صفة تطلق على المحار الذي يكون خارج صدفته ولونه أبيض كلون بطن المحارة ويكون نظيفا، والاسم مشتق من الصقل حيث يكون المحار مصقول الشكل.

٢٨ ـ مِيشمة:

والجمع ميشم، ولفظ ميشم يطلق على المحار القديم الكبير الذي يكون على سطح

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

صدفته الخارجي نبات أو أوساخ أو أصداف صغيرة واللفظ مشتق من اللفظ الفصيح أوشم أي نضج فيقال أوشم الكرْم، أي ابتدأ يلون أو تمّ نضجه. (القاموس: وشم).

٢٩ـ نَوْ:

النوّ: نوع من القواقع يتكون على ألواح السفينة إذا طالت مدة بقائها في الماء، وهو ذو شكل مخروطي، وقاعدته ملتصقة بألواح السفينة، والناحية الحادة منه بها فتحة بداخلها حيوان، وعادة يزال النوّ بواسطة المقشرة. (راجع مقشرة من أدوات العمل على السفينة).

وفي مصر يسمى النوّ، الحشف (عبدالبر: ٤٤٠ وقاموس الجيب البحري: ٢٣).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

نباتات وطحالب بحرية

١ - حاوي

تجمعات من أعشاب البحرتطفو على السطح وتكون على شكل شبه دائرة، وقد يكون شكلها مستطيلا. وترى من بعيد طافية على سطح الماء. واللفظ مشتق من شكلها ففي اللغة الحوية: هى استدارة كل شيء. (القاموس: حوى)

٢ - خيدوش

نبات بحري صغير كالألياف يغطى الصخور وعندما تأتي رياح البارح تزيله مع الموج عن الصخور.

٣ - خِضّير

[تنطق في اللهجة بكسر الخاء، والضاد المشددة الممالة] نبات بحري أو طحالب كالخيوط لونها أخضر وتتكون في المستنقعات وفي الماء الراكد أو المياه المحجوزة في المواني وتغطى سطح الأرض عند الجزر. والخضير هو العرمض. (التاج: عرمض)

٤ - ذريا

نبات بحرى أصفر اللون كثير الفروع كالشجر ترتفع فروعه إلى حوالي عشرين سنتيمترا، ويسبب نوعا من الحساسية فإذا مسته يد الإنسان أحس بنوع من الالتهابات في ظهر يده وبين أصابعه يضطر إلى حكها. ويذهب مفعول الإصابة بعد عشر دقائق تقريبا. وتنبت الذريا في قيعان البحر الصخرية.

٥ - زرقى

[وتلفظ القاف جيما مصرية] نوع من فصيلة الإسفنجيات لونه أزرق، ومن لونه استمد الاسم وهو ينمو في الأراضي الصخرية. وكثيرا ما يوجد في المغاصات الجيدة، ولا يزيد ارتفاع الزرقي عن عشر سنتيمترات.

٦ - زِرّيع

نبات بحري ليس له أوراق، وله فروع مدببة بسمك عود الكبريت، أصفر اللون ومنه ماهو كستنائي اللون وترتفع فروعه، حوالي ٣٠سم، وينبت في الأرض الصخرية، ويوجد المحار غالبا في الأرض التي يوجد فيها هذا النبات. ويستحسن الغواصون مثل هذه الأرض نظرا لنوعية المحار الموجود فيها، ويتوقعون أن تكون اللآلئ الموجودة في هذا المحار من الأنواع الممتازة.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

والزِّرِّيع في اللغة هو ماينبت في الأرض المستحيلة، أي التي تركت حولا أو أكثر، مما يتناثر فيها أيام الحصاد من بذور. (القاموس: زرع)

٧ ـ شِبا

طحلب لونه أخضر ناعم ينبت على غاطس السفينة إذا بقيت في الماء مدة طويلة.
واللفظ فصيح. (القاموس: شبو).

٨ ـ شيف

شجرة بطول قامة الرجل على شكل الأشجار الموجودة على اليابسة، وتوجد في بعض المغاصات. وكثيرا ما تعرقل الغائص بنشوب حباله فيها، وأحيانا يوجد المحار وبعض القواقع ناشبا في فروعها.

٩ ـ صويفة

[وتنطق الياء ممالة] نوع من نبات البحر يشبه الشعر الملتصق بعضه ببعض، وينبت على الصخورفي الغالب، ويشبه خيوط الصوف المتشابكة مع بعضها البعض.

١٠ ـ عبيلة

نوع من فصيلة الأسفنج لحمية.

١١ ـ عكير

نبات بحري لونه أسود لا يعلو أكثر من خمسة سنتيمترات ولا يمتد مستقيما بل يلتف مكونا شبه حلقات، وينبت في الأرض الصخرية وعلى الصخور.

١٢ ـ عَرعور

نبات بحري لونه أزرق فاتح ويشبه عرف الديك ولا يزيد حجمه على حجم الكف وهو من فصيلة الإسفنجيات.

١٣ ـ العرق

نبات بحري كالعصى بغلظ الأصبع وليس له فروع، وقد يبلغ طوله مترين، ويكون أحيانا متشابكا مع بعضه ولا يمكن اجتيازه ، ولونه أحمر وبعضه بُنِّي، ويقطعه البحارة ثم

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

يجففونه ويأخذون لحاءه لتنظيف الأواني النحاسية وتلميعها، وينبت في الأرض الصخرية.

١٤ ـ عقربان

[وتنطق القاف جيما مصرية] ضرب من نبات البحر يعلو بمقدار متر ونصف لونه كستنائي له أوراق عريضه بينها حبيبات مستطيلة مجوفة مملوءة بالهواء وتطفو، وبواسطة هذه الكريات ينتصب النبات. وفي فصل الخريف تقذفه الأمواج على السواحل، والعقربان هو شجر البحر الذي يسمى الشَّرِير الذي أورده ابن سيده في المخصص. (١٠/ ٢٤)
وأنشد للهذلي قوله:ـ

جوافل في السراب كما استقلت فلوك البحر زال بها الشرير

قال والشرير : شجر البحر.

١٥ ـ فاغية

نوع من نبات البحر يشبه الإسفنج وهى بحجم قبضة الكف أو أكبر قليلا، وتكاد تكون كروية وأسفلها ملتصق بالصخرة.

١٦ ـ قِصّيع

[وتلفظ القاف جيما مصرية] نبات بحري له أوراق عريضة لونها بني تقريبا بينها كريات، حجمها في حجم حبة الحمص [او اصغر] مملوءة بالهواء مما يساعد على انتصابها. وفي أول الصيف ينفصل النبات عن الأرض في قاع البحر ويطفو على سطح البحر بواسطة الكريات المملوءة بالهواء وتقذف به الأمواج على الساحل بكثرة.

١٧ ـ مَرْخة

وتجمع مرخ، والمرخة نبات يعلو حوالي المترين على شكل شجرة وله فروع تمتلئ بالقواقع والأصداف المتنوعة. وكثيرا ما تشتبك حبال الغائصين بفروع هذه النباتات التي تشبه الأشجار، وأحيانا تكون وكأنها في قاع البحر، وقد سميت مرخة نظر لتشابهها مع شجر المرخ البرى.

١٨ ـ مشعورة

نبات بحري يشبه الشعر لا يزيد علوه على أربعة سنتيمترات، ولونه كستنائي وبعضه يشوب لونه خضرة خفيفة، وليس للنبتة منه فروع. وينبت في الأرض الطينية الصلبة ويغطي الأرض حتى لا تكاد ترى من كثافته، وقد سمى بالمشعورة لشبهه بالشعر.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٩ ـ مَهفّة

نوع من النباتات البحرية يشبه المروحة اليدوية وبحجمها وهو نوع من الإسفنجيات وتتحرك في الماء مع حركة التيار مثل حركة المهفة.

٢٠ ـ وريق

[وتنطق الياء ممالة كما تنطق القاف جيما مصرية] نبات بحرى ينبت على الصخور ليس له جذور أوراقه ملتصقة بالصخور، وشكلها يكاد يكون مستديرا ولونها كستنائي، وهذه الأوراق ضعيفة سهلة التمزق.

واللفظ مشتق من الوَراق، وهى خضرة الأرض من الحشيش، وقال أبوحنيفة: هو أن تطّرد الخضرة لعينك. (اللسان: ورق).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

أسماء مواضع الغوص

١ - هير:

[كما تنطق كلمة hair] والجمع هيرات وهو الموضع الذي يوجد به المحار.

والهيرات كثيرة تبدأ من ساحل الكويت حتى رأس الخيمة. وقد تكون هذه الهيرات قريبة من الساحل وقد تبعد عنه إلى مائة ميل بحري ويترواح عمقها من قامتين إلى ثماني عشرة قامة، ويفصل بين هير وآخر أرض رملية أو طينية أو عمق الماء، والهَيْرة في اللغة هى الأرض السهلة.

والهير: مصطلح يطلق على كل مغاص فيه محار، أما «مواتات» الهير، فهى أطرافه غير الصالحة للغوص في كثير من الأحيان لخلوها من المحار، ويقال «كفة» الهير أي طرف الهير و«اصلعة» الهير أي قمة الهير وأعلى ما فيه أو وسطه بالضبط.

والهيرات التي كان يغوص فيها أهل الكويت هي*:

(*) هكذا ظهرت في الأصل ولعل المرحوم أحمد البشر كان يريد أن يضيفها من أوراق أخرى له، ويمكن الاطلاع على هذه المغاصات في كتاب « تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي»، الجزء الأول، ص٤٥٠، للأستاذ سيف مرزوق الشملان.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

أنواع اللؤلؤ

١ ـ **تبابَهْ:**

[وتلفظ في اللهجة اتْبابَهْ] كل كمية صغيرة من اللؤلؤ مشدودة في قطعة قماش تسمى تبابه.

٢ ـ **مَخْشَر:**

[وفي كتاب «تاريخ الغوص على اللؤلؤ» الجزء الأول لسيف مرزوق الشملان ص ٣١١ يطلق عليها «مخاشر»]

لآلئ صغيرة ملتصقة بصدفة المحارة. وتجمع هذه الأصداف بالشراء من السفن وتباع للتجار الصغار ثم تحطم الصدفة لاستخراج هذه اللآلئ وتُبْرد بمبارد خاصة وسكاكين أعدت لهذه الغاية ثم تصقل وتعرض للبيع. ويقوم بهذه العملية اختصاصيون في هذ المهنة.

٣ . **مخمل :**

صرة لحفظ اللآلئ وتكون الصرة عبارة عن قطعة من قماش من اللون الأحمر أو اللون الأزرق ولا يستعمل غير هذين اللونين لوضع اللآلئ بداخلها. (وانظر مخمل من الأدوات التي تستخدم على السفينة)

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

أزياء البحارة

١ - **شمشول:**

والجمع شماشيل

سروال صغير يستر العورة فقط يلبسه الغواص ويصنع من القماش الأسود أو الأخضر أو الأزرق ولا يستعمل اللون الأبيض خوفا من سمك القرش المفترس.

ويحتمل أن يكون اللفظ مشتقا من شماليل. فالشماليل خلق متشقق.

٢ - **لباس:**

مصطلح يطلق على لباس الغوص ويتكون من سروال وقميص وبرقع يلبسه الغاصة في أثناء وجود قنديل البحر السام ولا يستعمل إلا اللون الأسود والأزرق فقط خوفا من سمك القرش.

٣ - **وُزار:**

الإزار قطعة قماش طولها حوالي متر ونصف تقريبا وعرضها حوالي ٧٠سم مزخرفة حواشيها، يلفها البحار حول خصره ويحكم رباطها. وتُجلب هذه الأزُر من الهند ويستعملها جميع سكان الخليج الذين يمارسون مهنة البحر في أيام الصيف، أما في جنوب الجزيرة العربية فإن بعض سكانها أو أكثرهم يأتزرون الإزار طوال أيام السنة ولعله لباسهم الرسمي.

وكان الكويتيون سابقا يأتزرون الإزار تحت الملابس في أيام الصيف.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

الشباك وأدوات صيد السمك

١ - **ثَره:**

خيط أسمك من الخيوط الأخرى التي تصنع منها السالية (شبكة الحذف) لأن الرصاص الموجود بالسالية يعلق في هذا الخيط (الثّره)

٢ - **حَظْرة:**

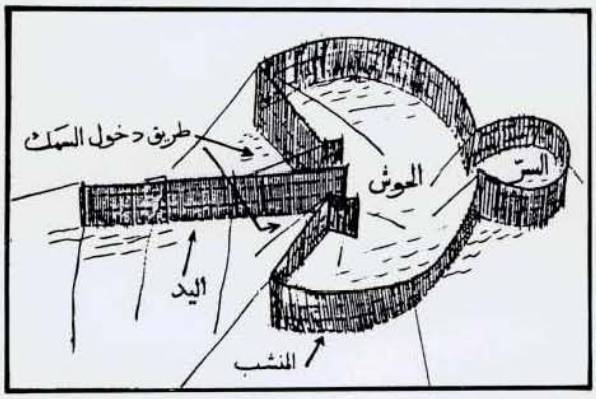

(عن الموسوعة المختصرة ص ٤٤٨)

والحظرة مصيدة للأسماك ساحلية تبنى من القصب على الساحل وفي الأماكن التي ينحسر عنها الماء تدخل فيها الأسماك أثناء المد فلا تهتدي إلى الخروج منها، وفي أثناء الجزر يلتقط مالكها ما بها من الأسماك.

ومواقع الحظائر في الكويت أملاك لأصحابها لديهم سندات بملكيتها.

واللفظ أصله فصيح فالحظيرة في اللغة بمعنى المحيط بالشيء خشبا أو قصبا. (القاموس: حظر)

٣ - **زانة:**

الشص الكبير

٤ - **سالية:**

السالية شبكة مستديرة يحيط بها حبل مصنوع من القطن بحجم قلم الرصاص تشد به قطع صغار من الرصاص يمسكها الصياد بيديه ويلقيها في البحر وهو على الساحل يصطاد بها صغار السمك.

٥ - **شاش**

خشبة كمُرْدِيّ الملاح تستعمل في الشبكة التي يصطاد بها الربيان.

٦ - **شْبكَة:**

[وتنطق بالكاف المكشكشة أيضا] شبكة تصنع من الحبال تستخدم لنقل البضائع من السفينة وإليها، يوضع بها ما يراد إخراجه أو إنزاله من الخن وإليه، وتسحب بواسطة حبال الدقل وعلى الأخص الحبال التي لها بكرات.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٧ - شرخ

ضرب من الشبك لصيد السمك يثبت على الساحل ويُمدّ إلى داخل البحر يثبت طرفه الأسفل بصخور وقطع رصاص، وكان ينتظم في الماضي على طرفه الأعلى قطع من كرب النخيل،أما حاليا فتستخدم قطع من الفلين ترفعه في أثناء المد. وتنشب فيه الأسماك ليلا. وفي أثناء الجزر يلتقط صاحبه مافيه من أسماك. ويقال «وشرخت السمكة» أي تخلصت من الشرخ وذهبت.

واللفظ فصيح فيقال شرخ ناب البعير، أي شق البضعة وخرج (القاموس: شرخ)

٨ - طاروف:

شبكة طولها من ٦٠ الى ٨٠ مترا وعرضها متران وأسفلها مثقل بالرصاص وأعلاها بالفلين (وكان كرب النخيل سابقا) يجرف بها الصيادون الأسماك قرب الساحل.

وفي مصر تسمى، الجرّافة.

٩ - قرقور:

[وتلفظ بالجيم المصرية] القرقور مصيدة للأسماك، بيضاوي الشكل، له فتحتان، إحداهما على شكل قمع رأسه الحاد إلى الداخل، والأخرى فتحة لها قطعة مستديرة من نوع مادة القرقور لسدها. ويصنع من الأسلاك، وله عيون على شكل الشبكة، يوضع بداخله طعم ويلقى في البحر فتدخل الأسماك من الفتحة التي على شكل القمع ثم لا تهتدي للخروج، وعند سحبه تفتح الفتحة المستديرة لأخذ ما به من السمك.

١٠ - كَابَرْ:

قضيب من الحديد على شكل حربة رأسه حاد وله زوايا حادة إلى أعلى وبطرفه الآخر عين يربط بها حبل، ويستعمل لطعن السمك الطافي على سطح البحر.

١١ - كوفه:

شبكة لصيد الربيان تجرها سفينة. والسفينة تجر كوفتين على كل جانب كوفة، وكانت السفن الصغيرة التي تجر هذه الكوف شراعية. ومنذ الأربعينيات، حلت الموتورات الميكانيكية محل الشراع.

١٢ - لِيخ:

شبكة ذات عيون واسعة تبلغ سعة العين حوالي ١٠سم تقريبا وتستخدم لصيد السمك

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

الزبيدي، ويستخدم نوع آخر فتحاته أضيق لصيد الصبور والجواف فقط.
ومن معاني «لوخ» في اللغة السعة (اللسان: لوخ).

١٣ ـ مَنْتَب:

عصا بطول متر يربط برأسها شص كبير لتناول السمكة من البحر إلى سفينة الصياد وذلك عندما يسحبها بخيطه إلى سطح البحر، كما يستخدمها البعض لإخراج السمكة من مخبئها في الصخور في أثناء[استخدام] المنور.

١٤ ـ مِيدار:

الشص المستعمل لصيد السمك.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

أمراض بحرية وطرق العلاج الشعبي منها

١ ـ احْرقه:

[وتلفظ بالجيم المصرية] حرارة الجفون، فإذا فتح الغائص عينيه في الماء المالح آلمته عيناه، وخاصة في الماء الدافئ وتصبح العين حمراء، وكان يستخدم الماء العذب فقط، ويقوم الغائص بقفل واحدة وفتح أخرى أي يراوح بمعنى أنه يعطي لكل عين بعض الراحة.

٢ ـ جِفْت:

[وتنطق الجيم ياء] مسحوق كستنائي، يستخرج من ثمر بعض شجر البلوط ويستخدم كعلاج لالتهاب الصفاق وما حوله، ويستخدمه البحارة والغواصون لعلاج البثور التي يحدثها ماء البحر وقد أورد ابن البيطار في الجامع لمفردات الأدوية جفت البلوط: وهي قشرة ثمرة البلوط وما تحت القشرة.

٣ ـ دِبَغ:

[وتلفظ الغين جيما مصرية] يصاب بعض البحارة في أثناء عملهم في البحر في فصل الصيف بالتهابات في الفخذين والأنثيين تتكون منها قروح صغيرة، ولعلاج مثل هذه الحالة يستعمل مسحوق ثمر البلوط لعلاجه بغسل الموضع المصاب بالماء ثم يذر على الموضع من المسحوق المذكور وهو علاج ناجح جدا لهذه الحالة، واللفظ مشتق من الدبغ أي دباغة الجلود.

٤ ـ دوخه:

ما يصيب راكب البحر لأول مرة من الدوار في أثناء حركة السفينة من الأمواج. واللفظ الفصيح لهذه الحالة هو «الهُدام» (اللسان: هدم).

٥ ـ رذ باذنه:

في أثناء نزول الغائص بواسطة الحجر إلى قاع البحر يشعر بألم في أذنه بسبب ضغط الماء عليها، ويتخلص الغائص من هذا الألم بأن يبلع ريقه فتفتح الأذن، ويخف الألم، ثم يبلع ريقه مرة ثانية، وهكذا إلى أن يصل الغائص إلى القاع.

٦ ـ سَنَى:

[وتلفظ سَنَه] قد يفقد الغائص وعيه عندما ينفد الاكسجين من رئتيه فيغمى عليه ويدخل الماء في رئتيه وقد ينجو وقد يموت، وفي اللغة، تسنى بمعنى تغير (القاموس:).

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٧ ـ شَرَى:

حرقان في الجلد يسببه بعض نباتات البحر وقطع قناديل البحر وبعض الحيوانات الدقيقة، واللفظ فصيح، فالشَّرى - كما جاء في اللسان -شماء يخرج على الجسد أحمر كهيئة الدراهم، وقيل: هو شبه البثر يخرج من الجسد.

٨ ـ طَمَّه باذنه

يشعر الغائص في أثناء نزوله إلى القاع بانسداد في أذنيه، ويشعر مع هذا الانسداد بآلام، فإذا بلع ريقه تتنفس الأذن، وقد يكون ذلك بسبب خروج الهواء منها، ثم يعود الانسداد مرة ثانية وثالثة حتى يصل الغائص إلى القاع. وأحيانا لا تفتح الأذن بعد بلع الريق، عندئذ لا يواصل الغائص طريقه إلى القاع بل يخرج.

٩ ـ طَنّان:

ألم بين العينين عند نهاية أعلى الأنف يحدث في أثناء الغطس عند بعض الغاصة وعلى الأخص في المياه التي يزيد عمقها على سبع قامات.

١٠ ـ عَبَطْ:

وعك، فيقال عبط البحار إذا مرض ولزم الفراش، ويقال أيضا عبطت السفينة أي بقيت في البندر ولم تمارس الغوص يومها. واللفظ فصيح بمعنى الوعك. (اللسان: عبط)

١١ ـ غِسِلْ:

مسحوق شجر من فصيلة الآس يجلب من البصرة في العراق، ويستعمل كبودرة ضد الالتهاب وما يسببه الماء المالح من بثور في الفخذين وما حولهما.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

المصادر والمراجع

١ - **الأبشيهي**
المستطرف في كل فن مستطرف، مصر ١٣٦٨هـ.

٢ - **ابن الأجدابي، أبو إسحق إبراهيم**
الأزمنة والأنواء، تحقيق عزة حسن، دمشق ١٩٦٤.

٣ - **أحمد البشر، صفوت كمال**
الأمثال الكويتية المقارنة، وزارة الإعلام، الكويت.

٤ - **أحمد مختار وعبد العزيز سالم:**
تاريخ البحرية الإسلامية في مصر والشام، القاهرة ١٩٧٣.

٥ - **أدى شير الكلداني**
الألفاظ الفارسية المعربة، بيروت ١٩٠٨.

٦ - **إلبرت جاتو**
مدخل للمصطلحات البحرية التونسية، جوتنبرج ١٩٣١.

٧ - **ألبير مطلق**
معجم ألفاظ حرفة الصيد في الساحل اللبناني، بيروت ١٩٧٣.

٨ - **أمين خوري، رفيق عثماني**
قاموس فارسي تركي عربي، مطبعة الآداب، سوريا ١٨٩٤.

٩ - **أنور عبد العليم**
ابن ماجد الملاح، القاهرة ١٩٦٧.

١٠ - **ابن بطوطة، محمد بن عبد الله**
تحفة النظار في غرائب الأمصار، باريس ١٩٢٢.

١١ - **البيروني، محمد بن أحمد**
- الآثار الباقية عن القرون الخالية، ليبزج ١٨٧٨.
- الجماهر في معرفة الجواهر، حيدر آباد ١٣٥٥هـ.

١٢ - **التنوخي**
نشوار المحاضرة، تحقيق عبود الشالجي، دار صادر، بيروت ١٩٧٣.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

١٣ - الثعالبي
ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر ١٩٦٥.

١٤ - ابن جبير، محمد بن أحمد
رحلة ابن جبير، تحقيق رايت، ليدن ١٩٠٧.

١٥ - جعفر الخطي
ديوان أبو البحر جعفر الخطي، تحقيق الخطيب علي بن الحسن الهاشمي، مطبعة الحيدري، طهران.

١٦ - جمال عبد البر
فنون البحر، دار المعارف، مصر ١٩٦٢.

١٧ - جميل خانكي
تاريخ البحرية المصرية، القاهرة ١٩٤٨.

١٨ - جونستون
دراسات في لهجات شرقي الجزيرة العربية، ترجمة د. أحمد الضبيب، جامعة الرياض.

١٩ - حسين أحمد
قاموس الجيب البحري (إنجليزي - عربي)

٢٠ - حوراني، جورج فضلو
العرب والملاحة في المحيط الهندي، ترجمة يعقوب بكر، القاهرة ١٩٥٨.

٢١ - الرامهرمزي، بزرك بن شهريار
عجائب الهند، بره وبحره وجزائره، ليدن ١٨٨٦.

٢٢ - الزبيدي، محمد بن محمد
تاج العروس، القاهرة ١٣٠٧.

٢٣ - سعاد ماهر
البحرية في مصر الإسلامية، القاهرة ١٩٦٧.

٢٤ - سعيد الشرتوني
أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد، بيروت ١٨٩٣.

٢٥ - سليمان قبودان حلاوة
الكوكب الزاهر في علم البحر الزاخر.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٢٦ - سوفاجيه، ج
رحلة السيرافي إلى الهند والصين، باريس ١٩٤٨.

٢٧ - ابن سيدة، علي بن إسماعيل
المخصص، بولاق ١٣٢١هـ.

٢٨ - العسكري، أبو هلال
التلخيص، تحقيق د. عزة حسن، دمشق ١٩٧٢.

٢٩ - علي إبراهيم حسن
دراسات في تاريخ المماليك البحرية القاهرة ١٩٤٤.

٣٠ - عيسى أحمد النشمي:
الملاحة في الخليج العربي، الكويت.

٣١ - عيسى القطامي
دليل المحتار في علم البحار، الطبعة الثالثة ١٩٦٤.

٣٢ - الفيروزآبادي
القاموس المحيط.

٣٣ - ابن ماجد، أحمد:
- ثلاث أزهار في معرفة البحار، ترجمة محمد منير موسى، القاهرة ١٩٦٩.
- الفوائد في أصول علم البحر والقواعد، تحقيق إبراهيم خوري وعزة حسن، دمشق ١٩٧١.

٣٤ - مجلة الهلال
«أدب البحر»، عدد خاص، العدد ٨، عام ١٩٧٢.

٣٥ - محمد التونجي
المعجم الذهبي (فارسي - عربي)، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٦٩.

٣٦ - محمد كامل أمين ملشن:
الملاحة الداخلية في التشريع العربي المقارن.

٣٧ - محمد وسيم غالي (مترجم)
الفن البحري لضباط أعالي البحار، الدار القومية للطباعة والنشر، ط ١، الإسكندرية ١٩٦٦.

٣٨ - محمد ياسين الحموي
الملاح العربي أحمد بن ماجد، دمشق ١٩٤٧.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

٣٩ - **المرزوقي، أحمد بن محمد**
الأزمنة والأمكنة، حيدر آباد ١٩١٤.

٤٠ - **المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين:**
مروج الذهب ومعادن الجوهر، القاهرة ١٩٥٨.

٤١ - **ابن منظور، محمد بن مكرم**
لسان العرب، بولاق ١٣٠٨هـ.

٤٢ - **المهري، سليمان بن أحمد:**
- العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية، تحقيق إبراهيم خوري، دمشق ١٩٧٠.
- المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر، تحقيق إبراهيم خوري، دمشق ١٩٧٠.

٤٣ - **الميداني، أحمد بن محمد**
السامي في الأسامي، القاهرة ١٢٩٤هـ.

٤٤ - **نالينو، كارلو**
علم الفلك، تاريخه عند العرب في العصور الوسطى، روما ١٩١١.

٤٥ - **يوسف توني**
معجم المصطلحات الجغرافية، القاهرة ١٩٦٤.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

مصادر الصور والأشكال

(١) **سيف مرزوق الشملان:**

تاريخ الغوص على اللؤلؤ في الكويت والخليج العربي. ذات السلاسل (الجزء الأول)، الطبعة الثانية، الكويت ١٩٨٦ - الجزء الثاني، الكويت ١٩٨٩.

الرسوم المأخوذة عنه: (باورة - بروة - جيب - دواه - ديرة - ديّين - زبان - سن - شراع - عوعو - مج - محار)

(٢) **د. يعقوب يوسف الحجي:**

صناعة السفن الشراعية في الكويت الطبعة الأولى، الكويت ١٩٨٨.

الرسوم المأخوذة عنه: بسة - بومية - خد - خرمة - خمّارى - داسج - دركة - زقبة - سيور - شلمان - صور - فالكي - قب - منخر.

(٣) **الصور الأخرى صورها مركز البحوث والدراسات الكويتية خدمة للكتاب**

وذلك بإشراف الدكتور يعقوب الحجي المستشار بالمركز.

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

كشاف عام للمصطلحات

أ

آلة ١٠٧
ابدنه ٢٥
ابغلة ١٥
ابناو ١١٧
اتفرت ١٣٥
اجمع ١٣٧
احرقه ٢٤٩
أخَذ ١٣٧
ادحجت ١٣٧
أرقبة السكان ٢٥
ازقبه = زقبه ٥١ ١١٨
أزيب ٢٠٥
استافى ١٧٧
استعماله ١١٧
استعمل ١٣٧
استن ١٨١
أسدرت ١٣٥
اشتبت ١٨١
أشكت ١٨١
اطووا حبالكم ١٣٧
إعدال ١٨١
افتج ١٣٧
اقبا ١٣٨
اقلب عنه ١٣٨
الزَم ١٣٨
امليطه ٢٥
انبت ١٣٨
انبتر ١٣٨
أنجر ٢٦، ٨٦
انجضعت ١٣٨
انحص ١٣٩
انشلقت ١٣٩
إيدا ١١٧

ب

باتل ١٣٩
باذور ٢١١
بار ١٣٩
باربار ١٠٧
بارح ٢٠٥
بارّه ٢٧
باشار ١٨١
باع ١٨٢
بالدى ١٠٧
بالوص ١١٧
بانكى ٢٧
باورة ٢٧
بتّيل ١٥
بتّيلي ١٧١
بحّار ١٧١
بدنه = ابدنه ٢٥
بُرد ٢٧
برّص ١٨٢
برقع ٢٨
برقع جلد ٢٨
بركه ١٣٩
برميل ٢٨
برنده ١٠٧
بروة ١٧٧
بري ١١٧
بريخة ١٣٩
بريدون ١١٨
بزمه ٢٢٩
بسجل ١٨٢
بسة ١١٨
بسة تفر ١١٨
بسة صدر ١١٨
بشيم ٢٩

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

بطانه ٢٩
بطن الجيب ٣٧
بطن الشراع ٢٩
بطين ٢١١
بغلة = ابغلة ١٥
بقّارة ١٦
بقرة ٢١١
بَقَّم ١٣٩
بلبص ١١٨
بلد ١٠٧
بلْس ١١٨
بلِّس ١٤٠
بِلُوله ٢٩
بليمة ١١٨
بندار ٣٠
بندارى ١٧١
بندر ١٨٢
بندول ٣٠
بنديرة ٣٠
بَهو ٣٠
بواقي ١٧٨
بوسه ١٤٠
بوم ١٦
بُوميه ٣٠، ٣١
بى ١٢٠
بيرشت ١١٩
بيص ٣١، ٤٠، ٥٩، ٧٢
بيطة ١١٩
بيمة ٢١١
بيوار ١١٩

ت

تاج ١٤٠
تارس ١٨٢
تالية ١٢٠
تاوم ١٢٠
تاوه ٣٢
تباب ١٧١
تبابه ٢٤١
تبرات ١٤٠
تبلاغة ١٢٠
تبّه ١٤٠
تجنى ١٤١
تحمّل ١٤١
ترزح ١٨٢
تِرْس ٣٢
تَرَّس ١٨٣
تركيت ٣٢
ترم ٩٧
ترِّيك ٣٢
تسريب ١٤١
تسقام ١٧٨
تسلامه ١٢٠
تِطرِّي ١٧٢
تعبير ١٤١
تعجيبه ١٤٢
تعراضة ٣٢
تَعَربك ١٤٢
تُفر ٣٣
تفرت = اتفرت ١٣٥
تقار ٢٢٩
تلاى ١٢١
تلباس ١٠٨
تلسانه ٢١٢
تلغون ٢٠٥
تنبل ١٧٢
تَنْعر ٢٠٥
تَنفَّر ١٤٢
تنكاسة ٣٣
تنَّور ١٤٢
توَّه ١٨٣

ث

ثبر ٢١٢
ثره ٢٤٥
ثغلول ٢٢٩

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

ج

جادوم ١٢١
جارى ١٤٣
جاس ١٨٣
جال ٢١٢
جالبوت ١٧
جالي ٣٣
جامرى ٩٧
جامعة ٣٣، ١١٨
جاملوه ٣٤
جامه ١٠٨
جامور ٣٤
حاوى ٢٣٥
جاوية = كاوية ٥٩، ٨٠
جبع ١٤٣
جدَّاف ١٤٣
جر ١٤٣
جرخ ٣٤
جرشي ٢١٢
أم الجريش ٢٢٩
جسد ٣٥
جسَّ ١٨٣
جفت ٢٤٩
جفعة ٣٥
جلاد ١٢١
جَلّ ١٤٤
جَلْد ٣٥
جَلَّد ١٤٣
جلنقه ٣٦
جَمته ٣٦
جَمَّة ٣٦
جنان ١٠٨
جِنديل ٣٦
جنك ٩٧
جنة ١٢١
جُواش ١٨٣
جُوش ٣٧
جِيب ٣٧
جيبال ١٠٨
جير ٢١٢
چيرة ١٢١
جيمرين ٢٢٩

ح

حاز ٢١٢
حاس ١٤٤
حاشية ٣٧
حالك ١٤٤
حالة ٢١٢
حامية ١٨٣
حايب ١٨٤
حبل الدامن ٣٧، ٥٧، ١٢٤
حبل القلص ١٢٢
حبل اليوش ١٢٤
حجر ١٠٩
حد ٢١٣
حداب ٢١٣
حَداق ١٨
حد اليوش ١٨٤
حردوب ٢١٣
حزامات ٣٨
حشاش ١٢٢
حصو ٢١٣
حظار ٢١٣
حظرة ٢٤٥
حَل ٦٧
حلَّص ١٤٤
الحلق ١٢٢
حَلْقه ٣٨، ٨٦
حلل ١٤٤
حمار بحّار ٣٨
حمّال ١٣٥
حمل ٢١٤
حمَّل ١٤٥

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

حملة ٣٩
حمّ ٢١٤
حميمات ٣٩
حواش ١٢٢
حَيَاب ٣٩
حياى ٣٩
حُيبه ٤٠
حِير ٤٠
حيزة ١٢٢

خ

خارت المايَة ٢١٤
خالوف ٢٢٩
خالي ١٨٤
خايور ١٤٥
خايور بدامنه ١٤٥
خايور بيوشه ١٤٥
خايور المقابلة ١٤٥
خب ٢٠٥
خبط ١٠٩
خبطة ١٨٤
خَدْ ٤٠
خَدْعه ٤١
خدود ٤٠
خراب ١٢٣
خرايب ٢١٤
خربه ٢٢٩
خرزه ٤١
خرْسان ١٨
خرص ١٢٣
خرَّط ١٤٥
خرّع ١٤٦
خريس ٢١٤
خزر ١٤٦
خزميَّة ٤١
خشب ١٨
خضير ٢٣٥
خطف ١٤٦، ١٨٤
خلاوى ١٧٨
خمارى ١٢٣
خماس ١٧٨
خن ٤١
خن الشراع ٤٢
خن ميان ٤٢
خَنْيلت المايه ٢١٤
خواضي ١٤٦
خواهر ٢٠٦
خور ٢١٥
خوَّر ١٤٦
خورة ٢١٥
خورية ١٨٤
خوَّص ١٤٦
خيدوش ٢٣٥
خِيَّيسَة ٤٢

د

داسج ١٢٤
الداسي ٣٧، ١٢٤
الداسي التحتي ١٢٤
الداسي الفوقي ١٢٤
داعُومه ٤٢
داغِر ٤٢
داقل ١٨٥
دام ٤٢، ١٢٤
دامر ٩٧
دامن ٤٣، ١٤٦
داور ١٨٥، ٢٠٦
دبَّر ١٨٥
دَبُّوسة ٤٣
دحجت = ادحجت ١٣٧
دَرْ ١٢٥

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

دَرَّابة ٤٣
درَّخ ١٤٧
دردور ٢١٥
دَرَك ١٤٧
دركة ١٢٤، ١٢٥
دركة الجيب ٣٧
دركة الخماري ٥٧
دركة الدامن ٣٧، ٥٧
دركة اليوش ٣٧، ٥٧
درميت ٤٤
الدرور ٥٧
دريشة ٤٤
دَرْية ٤٤، ١٢٥، ١٨٥
دست ٢٣٠
دستة ١٠٩
دستور ٤٥
دشَّه ١٨٥
دَعَم ١٨٥
دَفَّاف ٤٥
دفر ١٤٧
دفرة ١٢٥
دفع ١٤٧، ١٨٥
دقّ ١٨٦
دِقل ٤٥، ٤٧
الدقل العود ١١٨
دك ٢١٥
دلخ ٢١٥
دلو ١٠٩
دَمْ ١٨٦
دمج ١٤٧
دم دام ١٢٦
دمردان ٤٦
دنجية ١٨
دنده ٢١٥
دَنْكة ٤٦
دنكور ٩٨
دنكوى ١٨٦
دهان ٩٨
الدهمة ٤٦، ٥٧، ١٢٤
دوّار ٤٧
دَوَّارى ١٤٧
دواه ٤٧
دوبارة ٩٨
دوحه ٢١٦
دوخه ٢٤٩
دَوِّر ١٤٨
دوسة ٤٧
دوَّق ٢٠٦
دول ٢٣٠
دولاب ٤٧
دوم ٤٨، ١٢٤
دومى ١٨
ديره ١٠٩
دين ١١٠

ذ

ذريا ٢٣٥
ذعذاع ٢٠٦
ذُوَّاب ٢٠٦
ذواري ٤٨

ر

رادِّى ١٧٩
راش ٢١٦
راقي ١٨٦
راوك ١٨٦
ربَّخ ٢٠٦
ربش ٤٨
رَبْل ٥٠
رداغي ٢١٦
رَدَّع ١٤٨
الرَّدَّة ١٧٩
الرديدة ١٧٩
رذ باذنه ٢٤٩
رسول ١٢٦
رشَّت ١٨٦
رضف ١٤٨

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

رضف الميل ٤٨
رفيق ١٧٢
رفيه ١٤٩
رِق ١٨٦
رقبة السكان = أرقبه ٢٥
رقعة ٤٨
رك ٤٩
ركاسي ١٢٦
ركّب المجاديف ١٤٩
ركزة ٤٩
ركسه ٢١٦
ركن ١٤٩
ركين ١٨٧
رمادى ٢٣٠
رمانة ٤٩، ٧٠
رمل ٢١٧
رمي ٢٠٧
روّب ١٤٩
روَّت ١٨٧
رودة ٤٩
رويسي ١٢٦
ريب ٥٠
ريح ٢٠٧
ريمة ١٢٦

ز

زام ١٤٩
زانه ٢٤٥
زاى ٥٠
زايط ١٨٧
زبان ٥٠
زبدره ٥١
زرقى ٢٣٥
زريع ٢٣٥
زقُبه = ازقبة ٥١، ١١٨
زمزوم ٢٣١
زند ٥١
زنّيّة ٢٣١
زولي ٥١
زيَّاد ٥٢
زيار ٥٢
زيبل ١٢٦
زيرج ١١٠
زيلة ١١٠

س

سافل ٢١٧
ساق ٥٢، ٨٦
سالبوه ١٢٧
ساليه ٢٤٥
سانا ١٨٧
سانَّه ١٨٧
سايف ١٨٨
سبَّح ١٥٠
سِبْجه ١٨٨
سبيج ٩٨
سِتر ١٢٧
سَجْ ١٥٠
سجي ١٨٨
سحب ١٨٨
سحَّطت المايَة ١٨٨
سَحُّور ١٨٨
سحية ١٨٩
سدادة المقر ٥٢
سدرت = اسدرت ١٣٥
سدرَه ١٥٠
سرَّب ١٥٠
سرَّح ١٥١
سردال ١٧٢
سروال ٥٣

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

سرود ١١٠
سريدان ٥٣
سطحه ٥٣
سفّار ١٩
سفديرة ٥٣
سفسافة ٢١٧
سَفَّل ١٨٩
سِقَب ١٥١، ١٨٩
سقط ١٣٥
سكان ٥٤
سكونى ١٧٢
سلاه ٤٧، ٥٤
سلبيس ٥٤
سَلَّس ١٥١
سلف ١٧٩
سلسال ٢٣١
سلوقة ١٢٧
سمارى ١٨٩
سمت ١٥١
سَمَّر ١٥١، ١٨٩
سَمُّوا ١٥٢
سِمَّه ٥٥
سميكة ٥٥
سِن ٥٥
سنّان ١٨٩
سنبلة ١٥٢
سنبوك ١٩
سنجار ١٩٠
سند ١٧٩
سنى ٢٤٩
سهَّد البحر ٢١٧
سهيلي ٢٠٧
سُوار ٥٦
سوارة ٥٦
سوايب ٢٠٧
سوتلي ١٢٧
سوله ٢١٨
سُون ١٩٠
سيب ١٧٣
سيبة ٥٦
سيدان ٥٦
سيّس ١٩٠
سيك = سيج ٤٧، ٥٧
سيلان ٥٧
سيم ١٩٠
سيُّور ١٩٠
سيّيه ١٥٢

ش

شاش ٢٤٥
شام ١٧٩
شاهد ١٩١
شاهين ١٥٢
شبا ٢٣٦
شباقي ١٢٧
شبكة ٦٣، ٢٤٥
شَبَّه ٥٧
شَتَّر ١٥٣
شحط ١٥٣
شحن ١٥٣
شخاصة ٥٧
شخى ١٩١
شد ١٩١
شراع ٥٧
شَرَّب الربطه ١٥٣
شَرت ٥٨، ١٢٨
شرخ ٢٤٦
شرَّعت ١٩٢
شرى ٢٥٠
شطَّن ١٩٢
شَغَّار ٥٨
شفرة ٥٨، ١٢٤
شق ٢١٨
شقة ١٢٤، ٥٨
شقة (الشراع) ٥٧
شقيقه ٢٣١

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

شكردى ١٧٣
شلاح ٥٩
شَلَب ١٥٣
شلمان ٥٩
شَلّهت ١٩٢
شمشول ٢٤٣
الشمندي ٣١
شناف ٥٩
شنيال ١٢٨
شُوَّاش ٥٩، ١٣٥
شوطار ٦٠
شوعة ٢١٨
شوعى ٢٠
شونة ٩٨
شياب ٦٠
شيت ٢٣١
شيره ١٥٣، ١٩٢
شيَّع ١٩٢
شيف ٢٣٦

ص

صاطور ٦٠
صافق ١٩٢
صافى ٢١٨
صاقول ١٩٣
صاول ١٩٣
صب ١٥٣
صِدّاف ٦٠
صدر السفينة ٦١
صديفي ٢٣٢
صركالي ١٧٣
صَف ٥٠، ٦١
صُفَح ١٩٣
صفو ٢٠٣
صك ١٥٣
صكاكة ٦١
صكيك ٦١
صل ٩٩
صلّانه ١٩٣
صلصلة ٢٣٢
صلوا على النبي ١٥٤
صليج ١٩٤
صماد ١٥٤
صَمدت السفينة ١٥٤
صندوق ٦٢
صنفير ٦٢
صنقر ١٥٤
صنْقرة ٢٠٣
صنقريري ٦٢
صنقل ٦٢
صهية ٢١٨
صو ٢٣٢
الصوار ٥٠
صوار دقل ٦٣
صوار كبرت ٦٣
صور ٦٣
صوفى ٦٣
صويفه ٢٣٦
الصي ١٢٨
صياد ٢٠
صيج = مشط ٨٩
صيخ ٢٠
صيوان ٦٤

ض

ضربة ٢٠٧
ضَم ١٥٤

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

ط

طانف ١٢٩
طابق ١٩٤
طاح الهوا ٢٠٧
طاروف ٢٤٦
طارى ٦٤، ٩٩
طبَّابات ٢١٨
طبانة ١٧٣
طبع ١٩٤
طبق ٦٤
طبلة ٦٤
طحلة ٢١٨
طراقه ١٥٤
طربال ١١٠
طرحت ١٩٤
طرْشه ١٩٤
طرق ١٥٥
طعان ١٣٦
طعم ٦٤
طفحت المايَة ٢١٩
طق الدَّامن ١٥٥
طلق ٩٩
طلى ١٢٩
طمه باذنه ٢٥٠
طنان ٢٥٠
طهف ٢٠٧
طوار ٢١٩
طوّاش ١٧٤
طوفان ٢٠٨
طوق الديين ١١١
طوِّل ١٥٥
طيره ٦٥
طين ٢١٩

ظ

ظِرَّاب ١٥٥
ظلال ٦٥
ظهر ٢١٩

ع

عارض ١٩٤
عاضدى ٦٥
عاف ٢١٩
عافور ٢٠٨
عاقب البلد ١١١
عالي ١٩٥
عالية ٦٦
عايل ١٩٥
عايه ٢١٩
عبّارى ٦٦
عَبْد ٦٦
عَبرة ١٩٥
عبط ٢٥٠
عبيدار ٦٦، ١١٨
عبيلة ٢٣٦
عتاد ١٢٩
عدان ٢١٩
عِدَمْلى ١٧٤
عرَّش ١٥٥
عرَّص ١٥٥
عرعور ٢٣٦
العرق ٢٣٦
عريش ٦٧، ٢١٩
عشار ١٥٦
عَضَّه ١٥٦
عضية ١٥٦
عِطفة ٥٩، ٦٧

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

عقرب ٦٧
عقربان ٢٣٧
عقص ١٢٩
عكم ١٥٦
عكير ٢٣٦
علاق ١٢٩
علقه ١٢٩
عليهم ١٥٦
عمار ١٣٠
عمراني ١٣٠
عَنَّافه ٦٧
عِنق ٦٨
عَنْك ٦٨
عِنْها ١٥٧
العود ٣١، ٦٨
عوعو ٢٣٢
عيبات ٦٨
عيسرينه ٢٣٢
عيك ٢٢٠
عين الريح ٢٠٨

غ

الغادوف ٥٠
غالَّة ٢٢٠
غَب ١٥٧
غِبَّة ١٩٥، ٢٢٠
غتمه ٢٢٠
غرَّافة ٦٩
غربية ٦٩
غَرْفه ١٥٧
غَزر ٢٢٠
غسل ٢٥٠
غشيم ١٧٤
غْصَابة ٦٩
غَلاَق الموسم ١٩٦، ٢٠٨
غَمَّازى ٦٩
غمر ١٩٦
غنجة ٢١
غواص ٢١
غوَّر ١٩٦
غياظة ٢٠٨
غيّظ ١٥٧

ف

فاغية ٢٣٧
فال ١٩٦
فالت ٢٣٢
فالع ٢٠٨
فالكي ٧٠
فانوس ١١١
فتحة الخن ١١٨
فتخه ١٥٧
فتن ٧٠
فتيل ٩٩
فحل ١٣٠
فخ ٧١
فخذ النَّر ٧١
فِرّار ٧١، ١٣٠
فرزه ١١١
فرسكال ١١٢
فَرَص ١٩٧
فركال (فرجار) ١١٢
فَرمن ٧١
فرمه ٧٢
فساد ٢٢٠
فساقة ٢٣٢
فَسْحَه ٧٢
فشت ١٥٧، ٢٢٠
فصمه ١٥٨
فضيلة ١٨٠
فْطام ١١٢

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

فلس ٤٧، ٧٢، ٢٢١
فنجال ٢٣٣
فنطاس ٧٢، ١١٢
فنَّه ٧٣
فنوق ٢٢١
فوق ١٥٨
فيَّحت ١٩٧
فيِّش ١٥٨
فيَّض ١٩٧

ق

قابَل ١٩٧
قابية ٣١، ٧٣
قادوف ٧٣
قارة ٧٤
قاش ١٣٠
قاص ١٥٨
قايس ١٩٧
القايم = قائم ٧٠، ٧٤
قب ٤٧، ٧٤، ١١٨
قُبا ١٥٨
قبعة ١١٢
قبقاب ٧٥، ١١٨
قَبَّل ١٩٨
قبيَّه ٧٥
قَحْمه ١٥٨
قِحّه ٢٢١
قدر ١٠٠
قدَّن ١٥٩
قراح ٢٢١
قرعة ١٥٩
قرقور ٢٤٦
قِص ٧٦
قصار ٢٢٢
قَصَّر ١٥٩
قَصَّه ٧٧
قصور ٢٢٢
قصيع ٢٣٧
قط ١٣٦، ١٥٩
قطّاع ٢١
قطَّش ١٦٠
قطعان ١٨٠
قطعة ٢٢٢
قطف ١٩٨
قِعدى ١٧٤
قعيده ١٧٤
قف ١٩٨
قفَّال ١٩٨
قفشة الباورة ٧٧، ٨٦
قفعة ١١٣
قُفل ٧٨
قُفَل السكان ١٦٠، ١٩٨
قَفِّيَّة ٧٨
قلاطة ١٨٠
قلاّف ١٧٥
قلب الحبل ١٣٠
قلْز ٢٢
قلص ١٣١
قلطة ١٣١
قلفه = كلفه ١٦١
قَلَمي ٣١، ٧٩
قوشي ٧٨
قُوع ٢٢٣
قوَّع ٢٢٢
قَوَّى ١٦٠
قيسية ١٦٠
قيَّش ١٦٠
قيطان ٧٩

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

ك

كابر ٢٤٦
كاتلي ٧٩
كافتوه ٧٩
كامره ٨٠
كانه ٨٠
كاور ١٠٠
كاوية ٥٩، ٨٠
كبَّر ١٦٠
كبِرت ٨٠
كبش ٨١، ٩٠
كبلة ٨١
كِتَر ٢٢
كتَّر ٢٠٨
كتح ٢٢٣
كراب ٥٥، ٨٢، ٨٦
كرته ٨٢
الكر ٥٧
كردى ١٣١
كَرَّف ١٩٨
كركمان ٢٣٣
كروة ١٠٠
كسر الحبل ١٦٠
كسرت الموجة ٢٢٣
كش ٢٢٣
كشتيل ٨٢
كشَّر ١٦١
كعب ٢٢٣
كفَّت ١٦١
كفت الشفرة ١٦١
كلب ٨٣
كِلْفات ١٦١
كِلفه ١٦١
كليت ٨٣
كمال ١١٣
كمر ٨٣
كن ١٦٢
كنخه ١٦٢
كوتية ٢٢
كوس ٢٠٨
كوشي ٨٣
كوفه ٢٤٦
كونه ٨٤
كيت ٢٢، ٨٤
كيل ٢٢٣

ل

لات ١٦٢
لاحم ١٩٨
لاخ ١٦٢
لامي ١٠١
لايح ١٣١
لباس ٢٤٣
لحف ٢٢٣
لحق ١٦٢
لزيغ ٢٣٣
لسَّت ١٩٩
لعيبات ٧٠، ٨٤
لفَّ ١٦٣
لقف ١٦٣
لِقْلاقة ١٩٩
لَكَّ ١٦٣، ١٩٩
لَمْ الجيب ١٦٣
لنكوتي ١٠١
لوثه ١٩٩
لوح ٨٤
لوح الخد ٤٠
لوح الربش ٧٠
لوح الزبدرة ١٢٥
لوح الفالكي ٧٠
لوح المالج ٤٠
لولوه ٨٤
ليّ ١٦٣
ليان ١٩٩
ليخ ٢٤٦
ليِّن ١٦٣

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

م

مادات ٨٥
ماشية ٢٢٤
ماشوَّة ٢٢
ماكرى ٨٥، ١٠١
مالك ٨٦
ماية ٢٢٤
مباري ١٠٢
متح ١٣١
متنافسات ٢٢٤
متين ١٣٢
مثملة ١١٣
مَجْ ٨٦
مجاديح الميداف ٥٠
مجاراة ١٦٤
مجداف ٥٠، ٨٦
مجدفة ٨٧، ١٠٢
مجرى ١٩٩
مجفرة ٢٢٤
مح ١٣٢
المحار ٢٣٣
محلاي ٨٧
محل القُص ٨٧
مِحْمل ٢٣
مخالف ١٦٤
مخَرَت ١٦٤، ٢٠٠
مخشر ٢٤١
مخمل ١١٤، ٢٤١
مدهن ١٠٢
مرامات ١٦٤
مرخه ٢٣٧
مردى ١١٤
مرزام ٨٧
مرَّق ١٦٤
مرقاة ٨٧
مزر ١٦٥
مزملة ٨٨
مزورى ١٧٥
مساب ٨٨
مسمار ١٠٢
مسهب ٢٢٥
مشاه ١٦٥
مشاى ٨٩
مشبة ١١٤
مشط ٤٧، ٨٩
مشعوره ٢٣٧
مَشَّى لوماشى ١٦٥
مصاباة ٢٠٠
مصفَّر ٨٩
مصقول ٢٣٣
معاقب ١٦٥
معلم ١٧٥
معلّي ٢٠٠
معلية ٢٢٥
مغر ١٠٣
مغزي ٨٩
مَغَط ١٦٥
مفلقة ١١٤
مقدمي ١٧٦
مقر ١٩٠
مقشرة ١١٤
ملطاني ٩٠
ملو ٢٠٩
مليطه = امليطه ٢٥
منافع ٣٧، ١٣٢
منتاي ٩٠
منتب ٢٤٧
منتريس ٩٠
منْجى ٢٣
منخر ٩١
مندى ١٠٣
منظره ٩١
منَّع ١٦٥
منكب ١١٥
منة ١٣٢
مهبة ١١٥
مَهَدَّه ٢٠٠
مهفه ٢٣٨
مول ١٣٢

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

ميال ١٣٣
مياور ٢٢٥
ميبر ١٠٣
ميدار ٢٤٧
ميزان ١٠٣
ميشمة ٢٣٣
ميل ٩٢
ميم ١٠٤
ميهال ٢٠٩

ن

ناصوب ٢٢٥
نباش ٩٢
نِبر ١٦٥
نبش ١٦٦
نتخ ٢٠٠
نتر ٢٠٠، ٢٠٩
نتش ١٦٦
نجوه ٢٢٥
نَجَّر ٢٠٠
نخشره ٢٢٦
نر ٩٣
نزال ١٣٦
نزف ١٦٦
نَزِّل ١٦٦
النزو ٢٢٦
نسع ١٦٦
نسق ٢١٠
نسناس ٢١٠
نشا ١٣٣
نشاب ٩٣
نشب ١٦٦
نشر ١٦٦
نَشَّل ١٦٧
نعش ٩٣
نعشي ٢١٠
نعل ٩٤
نِفْس ٩٤
نفس اليوش ٥٧
نقض ١٦٧
نقعة ٢٢٦
نقف ١٦٧
نقفه ١٦٧
نقل ١٦٧
نقوح ٢٢٧
نِمش ١٦٨
نُهزت ٢٠١
نو ٢٣٤
نوخذا ١٧٦
نوره ١٠٤
نوف ٢٠١
نير ٢٠١
نيم ٩٤

هـ

هاب ريح ١٧٦
هادى الله ١٦٨
هَبْ ١٦٨
هب الهوا ٢١٠
هبش ١٦٨
هج ١٠٥
هَدْ ١٦٨
هَرَّب ١٦٩
هَرْفى ٢٣
هريا ١٦٩
هِلَّاز ١٦٩
هَلَّب ١٦٩
هلِّس ١٦٩
هنَّام ٩٤
هندازة ١٠٤

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

هوا من بحر ٢١٠
هوا من بر ٢١٠
هواسه ١٠٤
هورى ٢٣
هير ٢٢٧، ٢٣٩
هَيَّل ١٦٩
هيُّور ٢٠١، ٢٢٧

و

وادرة ٩٤
وانس ٩٥
وَدْع ٩٥
ودك ١٠٥
وَرْجيه ٢٤
ورَّة ١٨٠
وريق ٢٣٨
وزار ٢٤٣
وسادة ٩٥
وِشار ٢٤
وعكه ٢٠٣
وغْره ٢٠٣
وكر ٢٠١
وَلْم ٢١٠

ي

ياخوار ٩٥
ياردِيلة ٩٦
يازي ١٧٠
ياملو ٩٦
يرول ٢٢٧
يَزْوَه ١٧٦
يَلَّس ٢٠١
يوال ١١٥
اليوُره ٩٦
اليوش ٣٧، ١٢٤

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

فهرس المعجم

تصدير ٧

تقديم ١٣

أنواع السفن والقوارب ١٥

أجزاء السفينة ٢٥

أدوات تستخدم في صنع السفينة ٩٧

أدوات تستخدم على السفينة ١٠٧

أنواع الحبال ١١٧

حمولة السفينة ١٣٥

مصطلحات العمل البحري ١٣٧

مهن بحرية ١٧١

علاقات اقتصادية ١٧٧

مصطلحات ملاحية ١٨١

الطقس ٢٠٣

مسميات الرياح ٢٠٥

مسميات البحر والصخور البحرية ٢١١

حيوانات وأصداف بحرية ٢٢٩

نباتات وطحالب بحرية ٢٣٥

أسماء مواضع الغوص ٢٣٩

أنواع اللؤلؤ ٢٤١

أزياء البحارة ٢٤٣

الشباك وأدوات صيد السمك ٢٤٥

أمراض بحرية وطرق العلاج الشعبي منها ٢٤٩

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

المصادر والمراجع ٢٥١
مصادر الصور والأشكال ٢٥٥
كشاف عام ٢٥٧
فهرس الكتاب ٢٧٣

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي

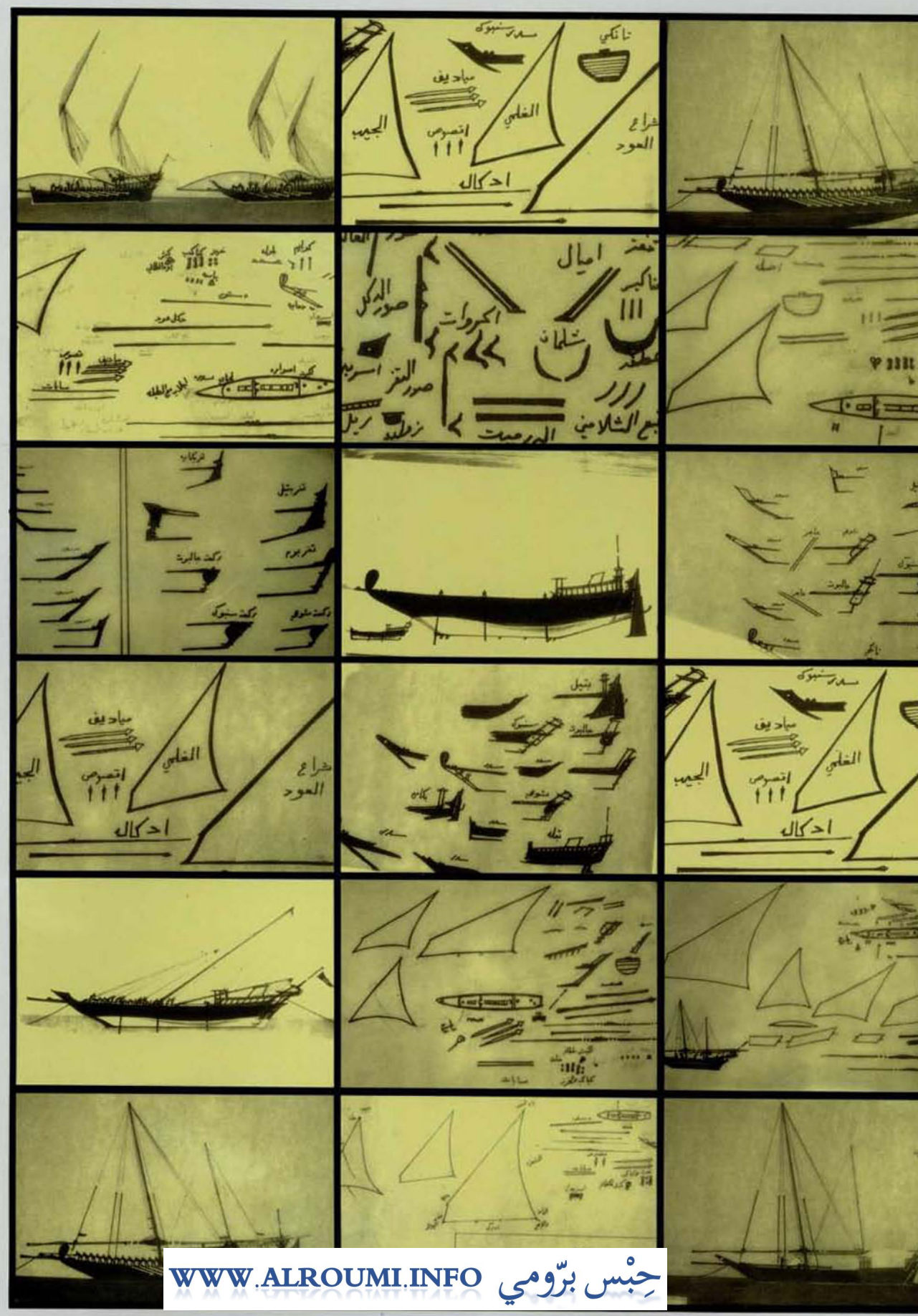

WWW.ALROUMI.INFO حِبْس برّومي